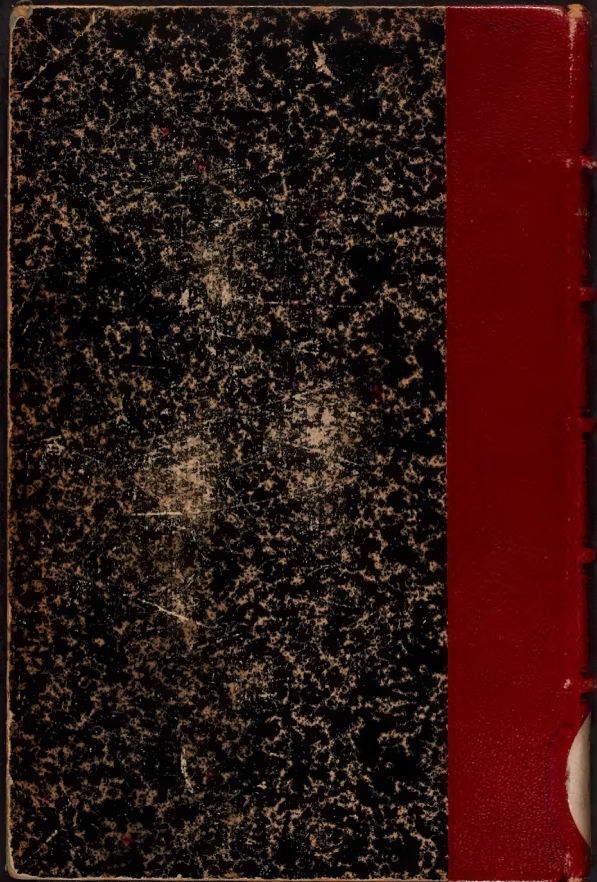


DAHERA

SANTYA

AF  
II  
177

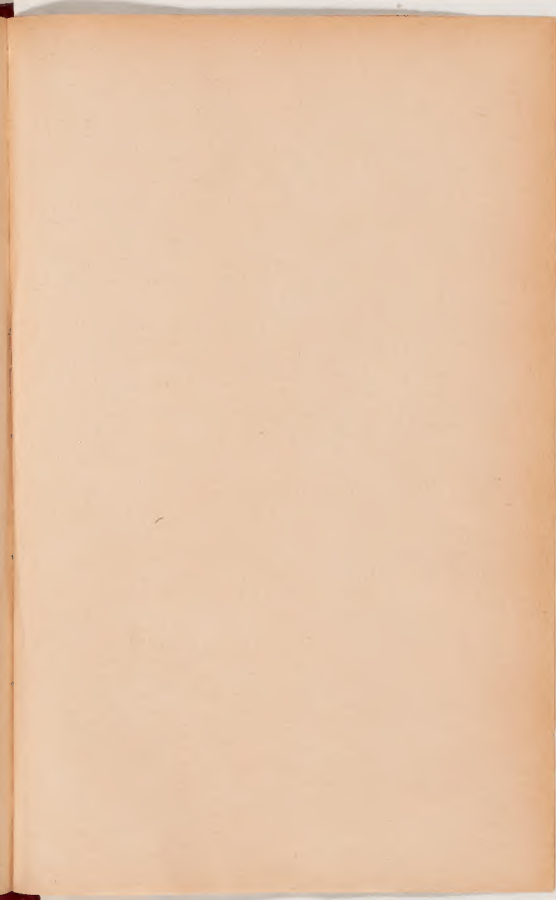
L. O. V



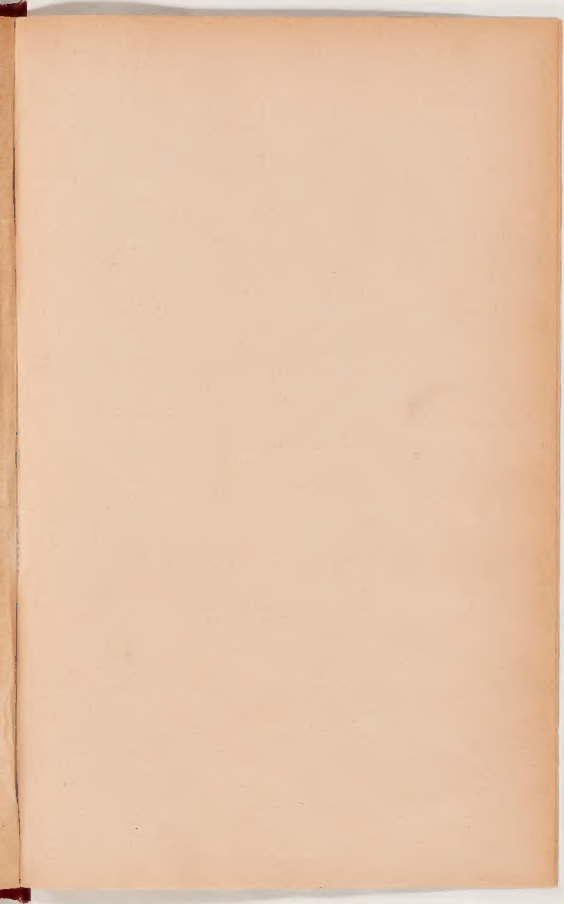


119 004805 7







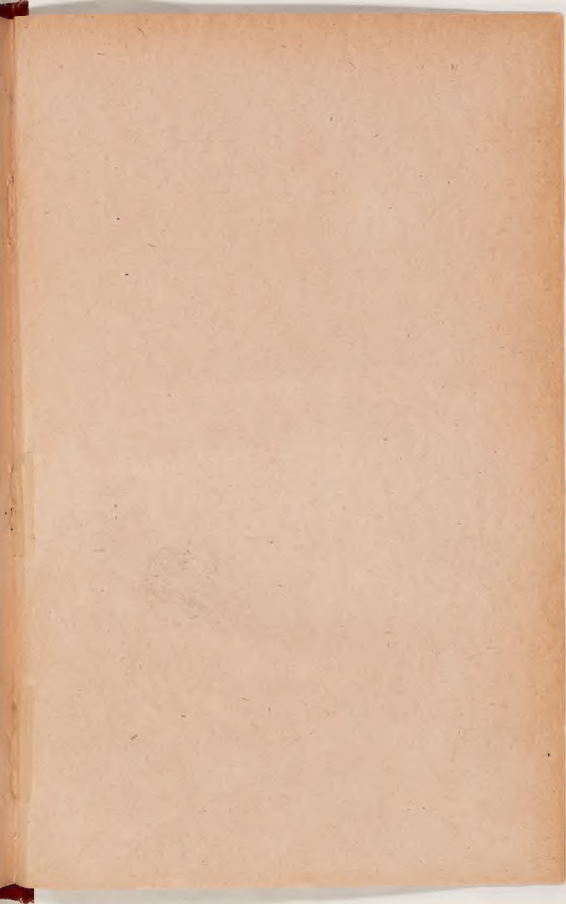


الذخيرة السنية

في

تأريخ الدولة المملوكية





الذخيرة السنّية

٢

# تأريخ الدولة المرينيّة

—————

فد اعننى بنشر هذا الكتاب  
الشيخ محمد بن ابي شنب لاسّاذ  
بالمدرسة الثعلبية  
بالمغزائر



طبع بمطبعة جول كريونل في ساحة الدولة بالمغزائر

سنة ١٢٣٩  
١٩٢٠





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحَّحَهُ وَسَلَّمُ سَلَامًا

١٠ الحمد لله رب العالمين والثناء والتولية السعدية العبدية بالصبر  
والصامدة \* والطهور والشفاء والديانة \* على الله تعالى أموره \* وحادث  
الله على من أراد من ملكه وفخوره \* ولا زال غم كلمته والرتب منصور \*  
على كامل العدل والاحسان مسرورا \* بصفته وطوله \* ما بعد اطل  
الله بفاء مولانا الملك الرفيع ذكره وفدرة \* البديع شرفه وبخيره \*  
الطيب أصله وقبره \* الزكي شخصه وصنعه \* المنيف خصمه  
وحاربه \* الكريمه مآثره وآثاره \* التي لا توارى الحال رجائه \*  
ولا تبارى الروح صاحبه \* ولا تصعب الصداق طلائفه وصدايقه \*  
ولا تراومه الملوك بسالته وسياسه \* ولا تتجارية جلالة ورفاهته \*  
ولا تدمسه علو رفاهته \* ولا تشغل لاربع أعين منه حقا \*  
ولا أثبت زبدا \* ولا احضر (٣) قبهما \* ولا أمضى عزما \* ولا أبدل  
حكما \* ولا ارجح حلا \* ولا أغزر كوما \* ولا خيراً منه زكاة وأقرب  
رحمة \* القلم دأب الدرد والدين \* ولتضع الطعنة المفسدين \* التي  
أسرى (٤) تحبس خلافه الردي \* وسعد به العباد وأصل الأوان \*  
ونعمت بمرجه دأبه لا ولم وثأقت المادان \* وسهدت بعلوته سه  
وحلال سلطانه الأدار والاعيان \* لأمم العدل المرسد \* والملك المحصور  
السعيد \* أمير المسلمين أبو سعيد ابن مولانا الملك الامام \* ناصر دين

(f) Avant ce mot, le ms. porte : الحمد لله هذا كتاب الدخيرة

(2) M<sub>π</sub>. يعمل.

(3) Ms. أحصى.

(4) Ms. اشرف



الاسلام \* وفند عمدة الاعمام \* الموثد - المظفر المنصور \* الصالح  
 العابد المجاهد المسرور \* الهيم النائم بالخف \* امر المسلم ابن  
 يوسف يعقوب ابن عبد اخف \* اضع الله الذن والدنيا بائصال ادمهم  
 \* ودوام ملكهم وسلطانهم \* واعلم لآمد على الغمام بطاعهم \* ويعزهم  
 واعطاهم \* وسعي لهم في البلاد سوا وعربا \* وأوطأ لهم رواب الكفار  
 والاعداء سلما وحربا \* وسعي لهم وعلى ادمهم القيس المس \* وجعل  
 الخلافة كلمة باقية في عقبهم الى يوم الدين \* [بسيط]

(وا) دارال ملكهم في رفعه وثلا \* وسعدهم بصدق الامام موصول  
 يعقوب العبدى ويقيموا الدين من اود \* وسيب نصرهم لله مسلون  
 وابى لما رأت اخلافة العدا خفة العمالة بالهوى \* وعز مآثرها الكرم على  
 أوجه محاسنها سيرة \* واحار مكارمها سظم نظم الجمان \*  
 وسور صلاتها تنلى بكل لسان \* وسوس عوارفها وأوار محامدها  
 تشرف بكل أقب ومكان \* أردت خدمة جلالها \* والنسب الى  
 كمالها \* والحقى 1 بطلانها \* والبريد من عذب رذائلها \* سألف  
 كتاب اوزج فيه ايام الدولة السعيدة الموصلة العدا الحفيدة احلده  
 محسدا باسطر فيه آثورا وأذكر عروايسهم وفوداهم ومفوسهم احسنة  
 وآدمهم وه' رسموه من المواسم وسود من المدارس ومنحور من البلاد وما  
 ملكوه من الامام وما وقع من اخراجات في الرحود في ادمهم معمدا  
 في جمع ما أذكره من ذلكت على ه' سبده وقصدته وما رويده عن  
 أنف به من لاساح والكتاب 2 من اهل العلم والمناصب وادم الناس  
 والمعرفة بالانساب وسخته على عشرة أبواب \*

(1) Ms. والتعشيتى .

(2) Mot effacé qu'on peut remplacer aussi par والكتاب .

الباب الاول في ذكر بني مرثد وعائلتهم ونسبهم الصحيح وبحارهم  
العالى (١) الصحيح ودخولهم المغرب وظهور ملكهم

المستحق المعجب

الباب الثاني في ذكر الامير الصالح ابي (٢) الاملاك ابي (٣) محمد  
عبد الحنف بن مخيو وسير اولاده منه (٤) وفصله  
الباب الثالث في ذكر الامير ابي سعيد عثمان بن عبد الحنف  
الباب الرابع في ذكر الامير ابي معروف محمد بن عبد الحنف  
الباب الخامس في ذكر دولة الامير لاجل ابي يحيى بن عبد الحنف  
الباب السادس في خلافة امير المسلمين وناصر الدين  
الملك الفاتم بالحنف ابي يوسف ابن عبد الحنف  
الباب السابع في خلافة امير المسلمين ابي يعقوب  
يوسف ابن امير المسلمين ابي يوسف ابن عبد الحنف  
الباب الثامن في خلافة امير المسلمين ابي ثابت عامر  
ابن الامير ابي عامر عبد الله [ابن] امير المسلمين ابي  
يعقوب يوسف ابن امير المسلمين ابي يوسف  
يعقوب بن عبد الحنف

الباب التاسع في خلافة امير المسلمين ابي الربيع  
سليمان ابن الامير ابي عامر المذكور ابن امير  
المسلمين ابي يعقوب يوسف

الباب العاشر في خلافة ملك الروم وسراج لازار الامام السعيد  
مخلصة العدل الرشيد امير المسلمين ابي سعيد ابن مولانا امير  
المسلمين المصور الفاتم بالحنف ابي يوسف ابن عبد الحنف

(١) Plus bas p. 9 . العلى .

(٢) Ms. ابو .

(٣) Ms. sic.

أطال الله أيامه \* وعتد ملكه وبصر أعلامه \* وأفضى به  
 لأعدائهم سوجه وأفلامه \* بعتته وطواه وبسمه \* البقرة السابعة  
 في رأس النبوة المرسلة العدد احفاه \* والله سبحانه قدس على \*  
 آدبه \* ونحى القصد عما اتله ورجونه \* رخصما من احط  
 والبرل \* في القول والعمل \* وحسد ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم \*

### البيات الاول

وال المراتب عند الله \* ان يؤمنون فيهم اوم الله تعالى في المعرب  
 الدين \* ويسوقهم مع محبته لادلس المسركين \* وانقش بها  
 دماء المسلمين \* [طويل]  
 هم نصروا دين كاله وأظهروا \* على الدين والذات من الحف ووثقا  
 نفيكم قد احمد الله العنتي \* ومن عذابهم صا \* الرماح وشوا  
 فيهم لان سف الاسلام \* وجهه من التي محمد عليه السلام \* وهو اعلى  
 قبل ربه حسا \* راسخا حسا \* واعز كبرا \* واحسن حسا  
 \* راجدا حسا \* راجحا احلدا \* راجدا حسا \* راجحا حسا \*  
 راجدا حسا \* راجحا حسا \* راجحا حسا \* راجحا حسا \*  
 يفينا \* وأوتفها عفا \* وأوتفها عفا \* وأوتفها عفا \*  
 الشدانديدا \* وأشرف طريفة \* وأفوها طريفة \* لهم شرف النجار  
 \* وحفظ الجوار \* وحماية الذمار \* ووفود النار \* وإكرام الصيف  
 \* والضرب بالسيف \* والبعد عن الغدر والعار والخيبة \* واشدد  
 بفول \*

[كامل]

استلمون الى التواب خارجهم \* فوالا اصحبي اجوار نصيب  
 ايم البرية والسجاسة والدين \* والله يعطي ما سئد وينفع

سببهم ١ وذلهم التي جعلوا به واضفوا بصفهم لاذب والانس \*  
واكونهم القلة بنوهم اذ حسن \* سوتوا لسمهم والكم والواضع \*  
وجعلوا بالصنف والوفاء وترك الكذب والفتار ع \* لم يزالوا على هذا  
السنن القوم \* والمفتي المسند \* تغزفون به في الحروب والفتن  
\* والله دراهم في مدح حسبهم الصمد \* [واصر]

مرس من سده شركهم \* جعلهم بالسجدة واسمهم  
في الخرم لا عود \* من كابر \* دور لافضال والحسب الصراح  
اومرا المجد في سمك علي \* وسدوا العزبة أرض فياج  
\* في وأرماع وحسود \* راحات وساحات بساج  
وآتي كل \* في ذراعهم \* الى بيض الالهي تحضر البطاح  
ومن كانت ريس له طيبر \* فكيف يكون مضموم الجناح  
ودد في العلي عليهم خطب \* رآني احود حتى على الفلاح  
وهو الفصل فيهم من رذل \* وما للمجد عنهم من براح  
أبفاهم الله تعالى متصلة أيامهم \* منصوره أعلامهم \* نافذة احكامهم \*  
ماضية في الاعادي سيقهم وأفلامهم \*

⊠ احموس نسهم العروسه وحارهم العلي ٣ الصمدية ⊠ ول اميرج  
أ. منهم شغل الله به ذكر نفسه الناس المارح امو على الملائك رحمه  
الله في تسبهم ما مذكرة ان شاء الله ونفاته من نفيد بخطه اعلم وقفنا  
الله واداس لطاعته ان بنى مرسن بجند من زانة وهم ولد مرسن بن

(1) Ms. sic : شيمهم

(2) Ms. مرسن

(3) Voir plus haut p. 7 . العالي .



ورناجن بن ماسوخ بن وحديج بن فائس بن يدر بن يجهت بن  
 صلح بن عبد الله بن ورسب بن المعز بن ابراهيم بن حبيب بن  
 واسم بن صلح بن مسوي بن ركا بن وسد بن زناد بن حاد بن  
 يحيى بن مويث بن صروس وهو حاليو ملك المغرب ابن رحيق بن  
 مادغيس الابن بن بتر بن فيس غيلان (1) بن مصر بن نزار بن معد بن  
 عدنان فهم عرب لاصل سحسون من ولد نزار بن معد (2) وهو اسم  
 مذكور في نسبه والده اعلم انه قال اكمل النسخ والمعرفة بالساب  
 العرب والنمو وبه ذلك يقول الفقه الاديب ابو اخم اس المرسل  
 يمدح امير المسلمين ابا يعقوب يوسف بن امير المسلمين ابي يوسف  
 ابن عبد الحنف \*

اسم لاسما عند احف كلهم \* فخرهم للورى حرا اذا افتجروا  
 فحشبتكم شربا ان كان جدكم \* بتر بن فيس وفلس حذبه مصر  
 قال ابراهيم الواري قاتل راسه كلها من ولد بتر بن فيس غيلان \* وقال  
 ابن حنون في تاريخه لمدينة فاس وطهورهم عليها قال بنو مريس فخذ  
 من راسهم من ولد مريس من مكرور بن صريح بن وحديج بن ورس بن  
 يدر بن يحيى بن صلح بن عبد الله بن ورس بن المعز بن  
 مسطاب (3) بن حاد بن يحيى بن راد بن بزي بن صوفي بن  
 ريك بن عاديس (4) بن فيس غيلان بن مصر بن نزار \* ومن راد  
 ابن يحيى بن حاد بن ورس قاتل راسه كلها وهم ام كسرة وقيل  
 حمة منهم نزار \* ونويعون احوبهم \* ورواحه \* ووحديج  
 وريوس \* ومعلنة \* ومطغرة \* ومديونة \* وكشانة (5) \* ولبوزة

(1) Ms. partout. غيلان.

(2) Ms. معد.

(3) Ms. مادغيس partout.

(4) Ms. اخوانهم.

(5) Ms. كشانة.

\* ومطاطة \* ولهاصة \* ولواتة \* ومريسة \* وبنودمر \*  
 وبعوس \* وبنويصونت \* وبنوخبش \* وبطوية \* وكزناية \*  
 وبنو رطغير \* وبنويزونت \* وملكيشة \* وعشاشة \* وسدريكة \*  
 \* وبعزة \* وجراة \* ولماية \* وبنو سارث \* وسذارانة \* وبنو  
 ياسين \* وزحيلة (١) \* وسومانة \* وورسيقة (٢) \* وبنو تاجرة \*  
 وبنو مريين \* وبنو عبد الواد وأخوتهم بنو نجيين \* جهولا فبائل زنانة  
 وكلهم عرب لأصل من ولد برّ بن فيس عيلان بن مضر بن نزار \*  
 والسبب في تغيير لغتهم عن لغة أجدادهم العربية إلى اللغة البربرية  
 في ذلك عهد العرب واهل المعرفة بالانساب وأيام الناس فابهم اتفقوا  
 على أن مضر بن نزار بن معد كان له ولدان (٣) الياس وعيلان وأمهما (٤)  
 الرباب بنت حيدة (٥) بن عمرو بن معد بن عدنان وتكنى خندب  
 وهذا السبب هو حدّ النبي صلى الله عليه وسلم ومن سله جميع فبائل فريش  
 وأما عيلان بن مضر فولد ولدتين فيسا ودهمان ومنهما تفوقت فبائل فيس

نزار — •

فأما دهمان فولد فليل وهم اهل بيت فيس يقال لهم بنو أمامة  
 يُعرفون بأهمهم •

وأما فيس فولد أربعة رجال وجارية وأهم مُثَرَّة بنت أسد بن ربيعة بن  
 نزار — •

وأما سرادهم بن مضر فهم سبقتان أوجهما فيس بن عيلان وأمهما سوسع

(١) Ms. وميلة .

(٢) Ms. ورسيقة .

(٣) Ms. ولدتين .

(٤) Ms. وأمههم .

(٥) Ms. حمرة .

بنت محمد بن عمار ١ من مصرقة، من نربون فبط من مصران من حم  
النربون المجدولة وكانت قبل النربون إذ دانت تسكن أرض فلسطين  
وما ولاها من بلاد الشام وبلاد مصر ويجاورون العرب في المساكن  
والمسارج والمراعي \* وشركوهم في الماء والمسارج والمساكن \* واطهر  
بعضهم بعضا \* ويتعاملون في أسواقهم ومواعيدهم بالانصاف والوفاء  
والوصى \* ويكذب اليها بنت دهمان من سلال بن مصر من أهل  
نساء أهل زمانها واكملهن طربا (٣) وحسبا وادبا فكثر خطابها من كل  
قبيلة من العرب فقال (٤) بنو عقمها فيس وهم سعد وعمر وجعصة (٥) وبتر  
لا يسروح اسمه عتبة لا اذن ولا يخرج من آل عزة فحسدوه من  
سائر منهم وحدثت بنت دهمان من سلال بن مصر واهلها من  
سائر بنو عزمه حسن صوته وقبضه على اخوته فحسدوه عليها وهما بطنه  
من اهلها وكانت أمه سريغ (٦) بنت محتل من دهاة النساء فحسدت  
على راج من اخوته فبعثت اليها بنت دهمان (٧) فعلم به اخبر  
بمراعاتها معها على الخروج حتى وابنها الى بلاد اخوتها من البربر حيث  
امن على والده من اخوته ثم بعث اليها اخوتها وقومها من النربون فودع  
سرا فسررت معهم في زواجها ثم تركتها اليها بنت دهمان (٧) فاحملوا  
سلال النربون وجي فلسطين من أرض السهم فسرل سلال من اهلها من  
النربون في ارض حرار \* واضر دار \* وعسر احواله فموتت بهم عتادة

(١) Ms. عيمان.

(٢) Ms. مصران chez les autres historiens.

(٣) Ms. طربا.

(٤) Ms. عتمة.

(٥) Ms. dir.

(٦) Ms. يربيم.

(٧) Ms. دهمان.

وامتدّ اطنابُهُ (١) فأعروس خذالك بابتنة عمدة البهاء فولدت له ولدين  
 دس وعلوان اسمي بترس دس علان فأه علوان فمات وأمه يعقوب  
 فاه جميع أهل النصب وأما مادغيس بن بتر فكان يلقب بالابن وهو  
 ابن " من البربرية يوقعون " منهم ومن زاد جميع فمات وأمه  
 ذلكت بقول بعض أدباء زفانة الذين سكنوا لاندلس \* [رمل]

أيهما السائل عن أحسابها \* خمس علان هو العر الأول  
 وهو بترس دس من دس \* بصوت لامدال في كل أهل  
 إن نُسبنا فبنو بتر الندي \* طارد لازمة نُحار الإبل  
 من نردى سالف المجد علا \* وبرودا فاكنتسى منها حُلل  
 أن فيسا نَعْتَرِي بَرْلَه (٢) \* ولبريعتري (٣) كل بطل  
 حُشْبَك البربر فومى إنهم \* ملكوا الأرض بأطراف الآمل (٤)  
 وبسعر صرط البها (٥) بها \* هام من كان عن الحف نكل (٦)

ولما فتح حسان بن النعمان إفريقية والمغرب كان أكثر جيوشه قبائل  
 دس فأبى حمل أوراس من بلاد إفريقية فوجد فمات وأمه  
 دس فمات دس إلى الآمل وول لهم ثمانية عشر دس أنتم أحواند في  
 السب فلم يخافوا (٧) رعيوا ٧ علنا أعداء دس لوكم بترس دس  
 علان والبرابلي ولكنكم معشر العرب يسكرون لنا ذلك ودفعوا (٧)  
 عند دس إفريقية فكف ورجعهم إلى دس فماتوا على أنفسهم فاحصعت  
 وحسوة دس وأطرافها وأسواف دس وأطرافها وانهدوا على أنفسهم من

(١) Ms. طمانه.

(٢) Ms. يفتري في بذه.

(٣) Ms. وكذا يفتري في.

(٤) Ms. الآمل.

(٥) Ms. البها.

(٦) Ms. بطل.

(٧) Ms. no.

حصصهم من واحة العرب ورؤساء أهل عريفه من البربر والروم وكثرا منهم  
 كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أشهد به اتحاد (١) فليس عيلان  
 لا حواهم زفانة بنى بر بن قيس عيلان أنا أفرزنا لكم وشهدنا على أنفسنا  
 وعلى آبائنا وأجدادنا أنكم معشر بناتنا من ولد بر بن قيس عيلان بن  
 مصر بن نزار بن معد بن عدنان بأنتم والحمد لله إخواننا نسبنا وأصلا  
 ربونا (٢) وبركم نجمع في حد واحد وهو قيس عيلان فليكن ما لنا وماكم  
 ما لنا لم نزل نعرب ذلك وسوارب علمه وصحة عن آبائنا ومنه جدا  
 وأهل العلم والعرفه بالانساب ما تأخذه كابر عن كابر وعادل عن  
 عادل فاعرفوا ذلك وعلّموا أنفسهم وأموالهم معرفه امسالا لقوله تعالى  
 واتقوا الله الذي سئلون به والارحام (٣) واصدوا بقوله صلى الله عليه وسلم  
 واتقوا الله وصلوا الارحام وقد قال صلى الله عليه وسلم حسن خطب في  
 حجة الوداع أنها الناس اتقوا الله وصلوا ارحامكم واحفظوا أسنانكم والله  
 على شئوكم وكيل \* قال الراوى فلما وقع هذا الاشهاد أسلمت فمائل راسه  
 كلها في ذلك اليوم وذلك سنة ثمان من الهجرة بعد أن كانوا أهل  
 أهواء مختلفة وأديان مفرقة وفي ذلك يقول الطرماح بن ساعدة الغسقي  
 هذه الابيات الخمسة \*

يا آل بر بن قيس مرحبا بكم \* قيس أبى وأبوكم (٤) حيث ننتسب  
 ما علم لا الذى [قد] كتب أعليه \* وكل شئ الى وقت له سبب  
 الله يعلم أمى \* كذبكم \* والقول أفسحه الهبان والكذب  
 بر بن قيس وعيلان له سورة \* على الله انبى للإفصال وأحسن  
 يعسى جداء بنى بر وان غضبت \* [يوما] جدام (٥) لها الارغام والغضب

(١) Ms. نجار ؟

(٢) Ms. etc.

(٣) Cor., iv, 1.

(٤) Ms. وأبيكم .

(٥) Ms. كلها جرام .

وقال بعض العرب الذين سئلوا بالنداس واماوا وطس بها الى اديم الجسه  
البربريد الوافد بالنداس بعد الاربعه منه المئه د للبحره سبائل فبال  
ردينه من البربر وذكروا قرب سبهم من العرب والنداس رحيمهم بهم طويل  
الانها الساعى لفرقه سبها \* الاف هداك الله سئل الاطاب  
فالسبهم ات. والسربر ابحره \* سبها رحيم حد كرسم المساف  
انوا انوهم فس علال في الذوق \* ايم حرمه شفى عليل المساف  
فبحس وهم ركن منيع واخوة \* على رغم أعداء لشام المساف  
وفي ذلك يقول سبف المطمضى في حس قال البربر مع الروم  
بالعريفية ايام سليمان بن عبد الملك \* [طويل]

أيا معشر الروم ارحلوا عن بلادكم \* واخلوا لنا عنها بطي المراحل  
فقد فصدتكم بربر بسوبها \* وأحلافها أهل الرماح الذوابل  
فبال برابن فس وسبف \* وذوق فس في عروها المبطول  
وابنا (1) خندق لا بهم اخوة فس وخندق اسم امرأة نسب بنوها النها  
وهما الياس وعيلان ابنا (2) مصر بن نزار وذكر اليمن لأن قبائل من البربر  
يسمون الى العرب الميه (3) منهم صباحد يسمون الى حمير وكذلك  
هواره يسمون الى عاملة وكندامة يسمون الى الجيههم (4)

وتوفى بر بن فيس عيلان بن مصر بن نزار وترك ولده مادغيس  
الابتر بن بر بن فيس فيهم فتشأ بين أظهرهم ولقب بالابتر لانه لم  
يكن له لا هو ابو البتر من البربر فولد مادغيس بن بر رخيص (5)  
مدغيس بن بر وولد رخيص بن مدغيس اربعه رجال اولهم لوا وصورس (6)  
وبفوس واداس سور رخيص فس واداس احوال (6) حدهم تر من البربر

(1) Ms. ابي

(2) Ms. الخبيبة .

(3) Ms. sic.

(4) Ms. رخيص partout.

(5) Ms. sic

(6) Ms. اخوالهم .

وينطفئون بلغتهم ويتزينون بزّيهم ويصاحبون إلى جملةهم  
 ويسرب درسه من فيس في البربر وكثروا حتى صاروا في أمم  
 واسعة: ١) حصص لا أن لسانهم باللغة البربرية ناطق \* وحدهم  
 بعد لهم مطابق ومواصف \* وفي ذلك يقول الشاعر: في من  
 اخاه وبكبه \* وتذكر بقده عن وطنه ودينه \* في السعداء كسوة  
 من ذلك قولها \*

منكبي كل ساكن احاد \* كما انكبي على بيت من فوس  
 تحمل عن عيشوته فأحصي \* ودون لقائه انصاء عيس  
 وفاسد احد \*

كان في بيتنا لم يعرف درسا \* بنجد ولم نقسم بها با (2) ومغنا  
 وسطا في بيتنا من بلاد \* رعت برقة حيت نمت  
 وأزيت (3) بيتكنة أعجمية \* وما كان من حجار شجرة  
 ولقد أحسن في ذلك بيان صاحب أرجوزة نظم السالك في ذكر  
 لسان الخلفاء والملك أبو فارس عند العرب والمورد في الكلام  
 حيث يقول في فصل منها \*

فصيرت ردا للاراء \* فصيروا كلامهم كلف بركي  
 ما بذل الدهر سوى احوالهم (4) \* ولم يزل من صفي احوالهم  
 بل فعلهم أزي على فعل العرب \* في ال والارم في الاف  
 ونظير كلام الغنم ودر بذا \* وحدهم عن حالهم بحسب  
 ١) عومرون "اسم من الكلام" \* ولا لهم نصف ولا اهد  
 وان بعدت بهم الاحوال \* لم تنك في "دهرهم احوال"  
 فل صاحب السرايح فيها الله عنه ومن مريين بن ورتاجين بن مازوخ

(1) Ms. وير.

2) قسم بها با

(3) Ms. وزيت.

(4) Ms. كلامهم.

(5) وانما دعيتهم.

تقرئت قبائل مريـن وعشائرها والى جذه ماخونـه الزناتى انتهت رياسه  
رياسه فى رفسه لانه كان فى رياسه احد الشعبان الاحواد لابطال  
المصروب بهم المل فى السجاده والكسرم وعلو الحمد وكان سدحـر كل يوم  
جملـس من ابله وعشرين راسا من الصن فسطعـف الصـفـبان ومن محـصـره  
من الساس وكان وده اتخذ فى حلقه دالا وحـاب مصـره بـه مـعـرسـه  
دلفطـفـه والرياسه قد اعتـدا اسـرول الضفـبان والوزاد وابـبـ السـل  
وكان ينعـد مع اسـاح رياسه مـعـرود وبنى مـعـرسـه وبنى راسـه مـعـرسـه  
وعـرسـهم لـعـب سداسـه دافـلام القـصـه والدحـب دلا فرج من لـعـه وازاد  
القـسـم ابيـه باحـسـاه فولد ماخونـه المذكـور ولده ورنـاحـس من ماخونـه فولد  
ورنـاجـن بن ماخونـه مريـن فولد ورنـاجـن بن مريـن (١) جـمـيـع شـعـوب قـبـائل  
بنى ورنـاحـس وحم سـعـ عـشـره فـسـلـه اولـهم بنو الكـسـر وحم رؤـسـهم بنو  
وارثـين (٢) ثم بنو بـيـضـاء ثم بنو خـلـف ثم بنو قـيـورث (٣) ثم بنو ازان (٤) ثم  
بنو بطار ثم بنو مـودود ثم بنو داحـسـب (٥) ثم بنو ورنـودو (٦) ثم بنو وسـن  
ثم بنو عـمـان ثم بنو ابى الحسن ثم بنو سـرحـان (٧) ثم بنو مـصـرى (٨) ثم بنو  
مرال ثم مـجـدول ثم ابـطـرـنـكا ثم امـنـار •

واما جرماط بن مريـن فولد ولدين بـجـوس ويايان ابـنـى جرماط بن مريـن  
فولد يايان جـمـيـع قـبـائل بنى يايان فولد بـجـوس ثـلـاثـه اولاد واطاس  
وبنـالـبـت ووزرير (٩) فولد وزرير بن بـجـوس ولدين بنـجـاسـن ومجدا

(١) Ms. sic

(٢) Ms. وزيتن .

(٣) Ms. يتورت .

(٤) Ms. وازن .

(٥) Ms. داحنسب .

(٦) Ms. وورزير .

(٧) Ms. سرطان .

(٨) Ms. بمصرى .

(٩) Ms. ورزير ou ورزير partout .



وولد محمد سبعة رجال وولد ينجاسن جميع قبائل بنى ينجاسن (١) ومن  
ولد محمد بن وزير عسكر ثم حمامة وهما شقيقان وفي ذرية حمامة  
جعل الله الرياسة •

وما عسكر بن محمد فوات له حسب فبال بن عسكر ولهم كانت الرياسة  
موسى بن الفديس وأول من رأس منهم المختص بن عسكر بن محمد  
ملك على جميع بلاد ريد وبلاد العرب وبحسب الطول وسر  
البلد ودد الكود وأدان ملك لبيد وملك كلابه الصدا حسن شرا  
كسوا ولم يزل يعرف في بلادهم بملسان وسمي بالملعة وعمر ذلك من  
البلاد يهرسون ويهويون ويهرمون أحوس وفسل الرجال وكانوا تالعه  
وبه أدونه ليسالمهم فكانوا معه على ذلك إلى أن انقضت (٢) دولتهم وغلهم  
الموحدين على ملكهم وفسح عن المرس بن علي لمسان ووهل فبعث  
بما وجد فيهما (٣) من الأموال والذخائر والسلاح إلى تيمال وكان الأمر  
المختص بن عسكر إذا كانت قد ملكت أكرس بلاد ملسان وموت  
أمره بملك البلاد لأنه كان عند حصار عبد المؤمن للمرابطين بملسان  
غائبا ببلاد الزاب يحارب بعض قبائل زمامة فكان أهل ملسان  
المرابطين في طول حصاره المرس أكرس به تدارس الموحدين فغنم  
المختص بن عسكر فأسرع السير في حصاره فدرس من بني مرس  
وأخذ على القلعة حتى حوج بلاد ملان انقطع بالأموال والسلاح التي  
بعث بها عبد المؤمن إلى سهل فأفقر عبد المؤمن بمسيرة فبعث إليه  
حسا من بلاد مة فارس من الموحدين والمختص مع الشيخ أبي محمد  
عن حلف بن معاذ الرديني العبد الوادئ والسقي وبعث مسون وهو  
دعاه إلى المال وكان بينهما قتال عظيم فقتل فيه الأمر المختص وهرم

(١) Ms. ونيجاسن .

(٢) Ms. قضت .

(٣) Ms. فيهما .

(٤) Ms. جا .

أصحابه وأحباب الموحدين طوله وسوده ونحسب أمواله ويحمل رأسه إلى  
عبد المومن وذلك في حادثة الأخرى من سنة أربعين وخمسة مائة  
وفي أيام أحمد صلب دحلات قبل من رأسه وعرجهم من التبر في بني  
موسى وأسسوا في هذا لهم فهم فيهم إلى اليوم \*

وإنه وعلى فلس هم من بني موسى وأما هم سود حستون كان حدهم  
على من عيسى الكعنى السوفيني رجلا صاكا ورعا حافظا لكتاب الله تعالى  
وهم من بلاد المصانة نوسم المشوي لأداء فريضة الكنى وزيارة غير السنى  
على الله عليه وسلم فتصلى محمد وأبو السنى صلى الله عليه وسلم وتصرف  
راحعا إلى المغرب فمر بطريقه بقبلة زاب إفريقية فوجد فيها أحياء بنى  
موسى بآراء جبل إيكجان فنزل منها على محمد بن وزرير فأقام عنده  
أياما فاستحسنه محمد بن وزرير فرغب منه أن يقيم عنده يصلى بهم الفريضة  
ويعلم صبيانهم القرآن فأجابهم إلى ذلك فأقام عندهم وتزوج منهم وولده  
لهم ثلاثة عشر ولدا ذكرا فسأله نوه وحفده وزرير نسبهم وكانوا في  
بني موسى كاحد شعوبهم وقبائلهم أما انتم (١) منسوبون إلى سرفهم وعنى  
ذلك يقول بعض الأدباء رحمه الله تعالى \*

لأن بنى على من على \* هم الشرفاء من نسل الامام  
بجدة هم حوزوا كل المعالى \* وحازوا البخر أجمع في نظام  
وكان لبني على شرف وجمال وشجاعة وكرم فعدوا ذلك وسرفهم فظفروا  
وكانت بيروطاس ليس هم نص من بني موسى وأما هم من صباه  
من قبل لموسى من بلاد وطاس من المغرب بن يوسف بن يوسف ذلك  
المغرب بأسوة ولا بدلس بأسوة وبلاد الفلاس إلى السودان وحطبت له على  
أرد من المعنى سرف وبيروطاس يجمعون على ذلك والفرع العرب أسلافهم  
وسبب دخولهم في قبائل بني موسى أسلافه انصببت أدبهم فلبسهم  
الموحدون على ملكهم خرج جدتهم واطاس بن المعز بن ناشفين وأزا

(1) Ms. etc.

نفسه من بلد من بلد من بني علي أمير المؤمنين الغد من عليهم  
 وانجف سلاله لرب واحد إلى أحد بني مونس وسجاريهم وأجاروه فلم  
 يزل منهم يسر عليهم فووسه وذريته من بعده في أحسن جوار واستقر  
 دار إلى أن ظهر مونس على العرب وتعلموا على الموحدين على مشكهم  
 واستوطنوا بلادهم فكانوا من حملة مدلبهم محسوس في عتدهم وكان لهم  
 بينهم رئاسة •

وأما سجم (١) بن محمد بن وزير فولد جميع بنى سجم وولد وراغ بن محمد  
 جميع بنى ذراغ وولد قزنب بن محمد جميع بنى قزنب وولد سحمان بن  
 محمد بنى شجيمان وولد سنكيان جميع بنى سنكيان وهؤلاء الخمس  
 قبائل من أولاد محمد بن وزير يعرفون بشريعي (٢) •

وأما حمامة بن محمد فولد ولدين خديما وأبا بكر وإلى أبي بكر بن حمامة انتقلت  
 الرئاسة بعد قتل ابن عمه المختص بن عسكر فلم يزل أبو بكر بن حمامة  
 أميراً على قبائل الجميع من بني مزين إلى أن توفي رحمه الله فتفرقت  
 سلاله أولاد محير وبخسى وسعيا فواد محسوب بنى بكر ثلاثة رجال  
 ستاف ويحياتن وعبد الحف فولد عبد الحف بن محير عبد الله وإدريس  
 ورجو وعبد محمد وأبو بكر وأحمد ويعقوب وأحسهم وربطيم •

وأما عبد الله وإدريس ورجو فهم أشقاء لهم سبط الس. من بني علي وأما  
 سمن ومحمد فهما أبناء شمل وأمه المواريت ابني بكر بن جعفر وأما  
 أبو عتد وأما أم الفرح العبد الواد من بني والي وأما يعقوب بن عبد  
 الحف وأما أم السمن بن مختص الطوبى وكانت من حدراب الس.  
 ذات فصل وقتل إدريس عتامة فزامة تحت سبط الله الكرام ورجع  
 إلى المغرب ثم عاد إلى الحدراب لسميت به موصف سلاله مصروف  
 قرية على النيل وهي فخذة إلى مكة شرعها الله تعالى •

(1) Ms. سجم partout.

(2) Ms. etc.

وفي عدد الخف وذريته جعل الله تعالى الملك والرياسة وهو ابو لاملاك  
 من بني مريث وأصلهم الذين يرجعون اليه وينسبون اليه \* كمل ا  
 أصله في المكنونات ١، فقوله \* - معنى ٢، وانه راجع اليه \*  
 ثم آل عبد الخف حقا اليهم \* ورثوا العلي والمجد أكبرا كبيرا  
 أهل السيادة والرياسة والسدي \* بسببهم حلوا الذرى منعوا الزرى  
 فواد كل واحد من اولاد عبد الخف جماعة وجعل الله فيهم الكثرة زدت  
 بينهم وولد يعقوب بن عبد الخف احد عشر ولدا وهم عبد الله وعبد الواحد  
 ويوسف وعثمان ومجد ومنديل وابراهيم وعمر والعباس وابو يحيى ويعيش  
 وولى الخلافة منهم اثنان يوسف وعثمان •

قال المؤرخ لا يامهم بها الله عنه لما قُتل المختضب بن عسكر بن مجد بن  
 زوزن المربى استقلت رياسة مريث الى ابن عمه ابي بكر بن حماسة بن  
 مجد فلم يزل ابو بكر بن حماسة اميرا ورئيسا على قبائل مريث الى ان  
 توفي رحمه الله سنة احدى وثمانين وخمسة مائة قدم دأمر دى مريث بعهده  
 ولده محيى بن ابي بكر بن حماسة فلم يزل محيى اميرا مطاعا على بني  
 مريث محببا فيهم يقوم بأمرهم وينظر في أحكامهم الى أن توفي رحمه  
 الله شهيدا من جراحة أصابته في غزاة لاراجب (٣) التي كانت ببلاذ  
 لاندلس في سنة احدى وتسعين مائة كان شهدها مع امير المؤمنين  
 يعقوب بن يوسف المصور (٤) مطرد مع جملة رعاياه امير المؤمنين  
 في ذلك اليوم على جميع مائة مريث وأبى ٥ في ذلك اليوم بلاذ  
 حسا راجع اليه بجمادات ٦ فرجع الى بلاذ من العمرة وسكن  
 عليه جراحاته (٥) فمات رحمه الله وذلك في شهر صفر سنة اثنتين

(١) Ms. المكرومات .

(٢) Ms. سما .

(٣) Ms. غزاة صاري .

(٤) Ms. منصور .

(٥) Ms. نسي .

(٦) Ms. جراحاته . بجمادات .

وسمعن وحسين بنه قدم بعده داور بن مرس ولده الامير المبركت ابو محمد  
عبد الحمف وكان الامير ابو محمد عبد الحمف قد نشأ على الخير والدين  
والصلاح والفصل وهو الذي أدخل بنى مرس الى المغرب لما اراد الله  
تعالى من ظهور ملكهم فيه واستيلائهم عليه .

⊞ انكر عن دخولهم المغرب وظهور ملكهم السنن المعجب ⊞  
لما اراد الله تعالى اظهار الدولة السعيدة المؤسسة المبركة العدا حقه  
وتسني الدولة الموحدة (2) المؤمنة لما سب في علمه وفكره في سب  
فصله ومنهم حكمه كما قال تعالى في كتابه العنبر ومحكم وجه التسع  
الوحد الذي ليس قد تقول ولا السبس " وبذلك الاسم دوا والاس  
الاس " (3) وكان من سبب رستم من ملوك الموحدين \* وأول حرم  
ورأتى ردى \* الى أن كاد وفعد العتد \* التي أدت اندلهم  
الذهاب \* وذلك في سنة سبع وستمائه فرجع البحر (4) مهروم  
ذا مهانة (5) وانكسار \* فدخل حضرة مراكن ولم يزل ملكه في شص  
وأمره وادبار \* الى أن توفي بها في احدى عشر شعبان سنة  
وسمائه مفعوت \* وولى 6 ولده يوسف المستصبر عنه انه وكان عبد  
هلوعا جزوعا \* لم يبلغ الحلم ولا جرب الامور \* فاعتكف في  
مصره على اللهو واللعب [ راحمورا \* وأسلم الملك أعماه ووراده  
\* وجوش الامور الى وزرائه وأشياخ دولته \* فتجاسدوا فيما بينهم على  
الرياسة \* بدافس بعضهم بعضا كسرا ونهاسه \* وأدرك روى جم  
ولابهم الاعجاب \* فاصعدوا الامور واعطوا الخدات \* وطعوا

(1) Ms. باظهار .

(2) المرحومة .

(3) Cor III, 134.

(4) Ms. المناظر .

(5) موبدند .

(6) Ms. وولسد .

(7) وغلفوا .

الأرحم \* وحرروا من الأحكام \* ووزوا أرحم وأحكامهم السعد \* وأعدوا  
العلماء ومترى الجهلة \* فبدأ البعاد في ملكهم ووقن في دينهم \*  
وظهر أحوار في أحكامهم وبلاذم والعنص في سلطانهم \* فقلت يا ميسم  
\* وأحلف كلنهم \* وجعل الله أسهم بينهم \* وبعث لعناهم ودهاب  
ملكهم بنى مزين \* وإلذهم عليهم فاصجوا طاهرين (1) \*

فنزّلوا بأنعامهم في السباسب والصمغارى من قبلة القيروان \* إلى صحراء  
بلاد السودان \* ولا يعمرون إلا الغبار \* ولا يؤثرون (2) لسلطان بدرهم  
ولا دينار \* ولا يدخلون تحت حاكم ولا سلطان \* ولا يرضون بذل  
ولا هوان \* لهم جسم عالية \* ونفوس إلى المعالي سامية \* لا يعرفون  
الكرث ولا التجارات \* ولا يشتعلون بغير الصيد والغارات \* جل  
أموالهم لأبل والجبل \* ودأبهم الحرب وخوصان (3) الليل \* وشمتهم  
إكرام الصييف \* وصرب أعدائهم بالسيف \* (كامل)

فبنو مزين من بنى مصر الأئى \* صبرا منار الجبل ولا حرام  
من فيس علان الذين يهذبهم \* شدت على التفوى عرى الاسلام  
\* ألقمهم وسوقهم (4) بجذبهم وسوقهم \* في الحرب جدّة عبّد لأصنام  
وفال آخر في مدحهم ايضا \*

إن الكرام بنو مزين كلهم \* ورتوا العلى والمجد أوحدا  
فسموا المعالي بالسواء ومصلوا \* أبناء يعقوب المليك الأسعدا (5)  
وكانت طائفة من بنى مزين يدخلون بلاد المغرب في زمان الصييف

(1) Cor. LXI, 14. — Ici le copiste signale une lacune qu'il déclare peu importante quant à la suite des événements.

(2) Ms. يؤثرون.

(3) Les dictionnaires ne mentionnent pas ce *maydar*.

(4) Ms. المحمودون.

(5) Ces deux vers sont reproduits plus loin et avec quelques variantes dans le chapitre consacré au règne d'Abû Yûsof ben 'Abd el-Haqq.

فيرعون به أنعامهم \* ويكنالون منه ميرتهم (1) \* فإذا توسط فصل  
الكرسي \* اجتمعوا ببلدة اجروسيب \* فإذا استوفى بها جمعهم  
سأوا رجالهم \* وعقدوا بلادهم \* كان ذلك ذاتهم على متر  
الرمال \* وبغاب الاحسان \* الى سه إحدى وستائه (2) رفعت  
سهم ونس عند الواد ربي واسس حرت بسب امرأة وفسروا  
من تلك السنة وبعثت مرس نحو المغرب فسلوا بكل المظلل على  
وادي (3) ملوية وهو الجبل الباصل بين بلاد المغرب وبلاد الصحراء  
دعوا \* الى سد صر وسدده وناحت طائفة منهم المغرب لمرأوا على  
عادتهم فوجدوا المغرب حاليا فادأه اهل ورجاله \* وفي خيله وحماله  
والطرد \* فسلب ماله وأقاربه \* فدأشهد الجميع في عراء  
العقاب \* فأفبرت بلادهم بعمرها اليوم والسباع والذئب \* فأقاموا  
بمكائهم \* وبعثوا الرمر الى إخوانهم \* تحذروهم حال البلاد وحلاتها  
\* ونصيحها ونفاية (4) هوائها \* وسعة مسارحها (5) ومراعيها \* وغزوبه  
مياها \* وكثرة أنهارها \* والتجارب أشجارها \* وبركات ثمارها \*  
وأنموذجهم للمسر السب \* والذئب عابها \* واسس بسم من بصرهم عنها  
\* ولا تروهم فيه \* فوعل الكمر الى أساب مرس فأعلمهم بحال البلاد  
وخصب \* وصعب المردس عن حماله \* فسأوا رجالهم وأعلموا الى  
المغرب مسرعين \* والى داعيهم مطيعين \* وعلى الله تعالى في جميع  
أمورهم موكلين \* فطعن المهاد والساسب \* على ظهور الكمل  
والنجانف \* برؤوس الذئب والبلاغ \* حتى وصلوا الى وادي تلال  
\* فركبوا المغرب من تلك \* الساب \* الكمل والابل والمراكب

(1) Ms. حرتهم.

(2) En marge du ms. : وفي هذه السنة توفي ولي الله أبو العباس .  
السبتى رحمه الله وأفاض علينا بركاته .

(3) Ms. واد partout.

(4) Ms. نهاية .

(5) Ms. مصارحها .

(6) Ms. air.

والغاب \* في جيوش كالسيل \* أو الليل \* أو النمل (1) أو الجراد  
 المسرور \* ذلك لا مرد مصى رفندر \* والظهر ما كان من العتب  
 مجهولا \* وليفصى الله أمرا كان مبعولا (2) \* [كامل]  
 ودمت مرسى إلى بلاد المغرب \* والسعد يصحبها لبيل القطلب  
 في عام عشر بعد ثبث فد مضت \* مبين فاحفظه وقيد واكتب (3)  
 ودل صاحب نظم السلوك أبو فارس محمد ( بن عبد ) العزيز المزي (4)  
 رحمه الله \*

في عام عشرة وستماية \* أتوا إلى الغرب من البرقة  
 جاءوا من (5) الصحراء والسباسب \* على ظهور الخيل والنجايب  
 فدخل بنو مرين المغرب في تلك السنة والسعد فد ألقى بأيديهم  
 معاده فوجدوا ملوك الموحدين فد تهاونوا بالأمور \* واعتكفوا في  
 قصورهم على اللهو وركنوا إلى الغيد في القصور \* فأذى ذلك بهم  
 إلى الوهن والقصور \* فحمل بنو مرين بالغرب \* والفدر يسر لهم ملكه  
 وبغرب \* فانتشرت فبانهم في بلاد (6) كاجراد \* وملأت جلهم  
 وعسكرهم النجود (7) والوهاد \* فلم يزالوا ينتقلون في أقطارها مرحلة بعد  
 مرحلة حتى أدركوا أحسن ثم المشعل \* وهو عام ثمانية صرب سحابة  
 فخرى من أثف به من أهل العلم والمعرفة بالتاريخ وأدم السرح  
 الشيخ المحدث أبو العباس من أحسن وأدركه وقد أدت منه السن العامة

(1) Ms. النمل.

(2) Cor. viii, 43, 46.

(3) Le *Qirṭas*, p. 208 de l'édition de Fâs : من بعد ست مبين فاحفظ واكتب, ce qui est préférable tant au point de vue de la grammaire qu'à celui de la métrique.

(4) Ms. المسنور.

(5) Ms. تجاوزوا إلى.

(6) Ms. بلادهم.

(7) Ms. الجود.



أن يحيى مريم أنجدهم الله تعالى لما دخلوا المغرب ففرقت قلوبهم في  
 جهانه والجانه \* وانتشرت جرهم في جباله ويطحانه \* وشقوا العارب  
 على قراه ومزده \* وعشقوا على قلوبه \* فكان أحدهم لا يدور أن يخرج  
 من مسكنه \* إلا أن كل من أذن لهم بالطاعة سالوه \* ومن دأبهم  
 ولهم رفعة مودة \* ففقر الدس منهم به سار سارا \* وحدثوا إلى أهل  
 المسكن أن سكرهم لهم حصص ومالا \* وحدث المحسنون قلب العذارى \*  
 ووقع احبهم في السلاخ والضربان \* وعلمت الاسعد \* في  
 حديق الامصار \* فاعسل حرمهم بملك المؤمنين وهو امير المؤمنين  
 يوسف المسنصر \* فطرب ففكر في اموم ريدته \* ثم دعا لورده  
 والاهل من المؤمنين \* فشاورهم فحدثا الفصل من امر يحيى مريم \*  
 فقالوا يا امير المؤمنين لا ينسب نمرهم \* ولا سعل فملك بجملهم \*  
 فأنهم سزده فالتين \* وانما ان سأل الله فيهم فاحزون \* رحم مع ذلك  
 أصعب جندا \* وأقل عددا \* ولكننا لا ندعهم لقي \* ولا نركبهم  
 سدى \* بل نعب لهم حس من اتحاد المؤمنين \* من نكرهم  
 والعز في ادين \* فيمثل وجالهم \* ونسب اموالهم \* ونسب  
 نساجهم \* رئيسهم آثارهم \* ونسبهم من حلقهم \* ونسب  
 بهم من سواهم \* فبعث اليهم المسنصر حس من عشرة آلاف درهم  
 من المؤمنين والعرب والخم وفهم عليهم الشيخ من على من رايدين \*  
 وامره من سعل مريم \* وقطع ساقهم وقد بهم رجل اذ اقبل الزمان  
 والوان \* ولا نكس منهم على احد \* وكسب إلى غنمه على نفسه  
 فاس ورباط داؤى وهو السيد ابو ابراهيم إسحاق بن يوسف بن عبد  
 المؤمن والد المرتضى أن يحشد قبائل العرب ويخرج معه إلى قتال  
 يحيى مريم فارتحل اموا ابراهيم وألحقه امير المؤمنين المسنصر ومعه  
 وبعث إلى قنصل مكة اسد رسول والمراس ومنا اسد ومنا اسد ومنا اسد  
 وفه اذ ولطه ونمرهم من قنصل اس وفصل الردط فمحدث احدهم فامسوا

بهم نحو مريم فسمعت مريم باباها \* فتاهبت لحربهم وسوالهم \*  
 وثأقت فدايتها \* واجتمعت عشيرتها وسائر رؤسائها وأهلها \* فالتفت  
 رأيتهم وأجمع حدهم على الاقامة في البلاد والمخاض لمن خالفهم وان  
 سمعوا نواح الرست حزينهم وأموالهم ففعلوا ذلك ثم أقبلوا مستعدين \*  
 للقاء جيوش الموحدين \* فالتقى الجمعان بمقربة من وادي نكور \* فكان  
 بينهم حرب عظم مذكورة \* ذكرها ابن الأثير ورواه غيره ثلاثة أيام فلما  
 كان اليوم الرابع رأى السيد أبو ابراهيم وأبو علي بن وانوداين أن  
 رجلاً يحبسهما إلى رباط داري طمعاً في أن يسعهما (١) يومين  
 فسوقا في البلاد فسمكوا منهم فسمكوا منهم بالسيف سائر السد  
 أبو ابراهيم وأبو علي بن وانوداين يحبسهما وحشدهما حتى ساروا بفحص  
 الوادي ما بين الرباط والمقدمة ومريم تتبعهم في أعتابهم برحاضون  
 لرحيلهم وينزلون لنزولهم وينهيون ما قدروا عليه من أطراف محلتهم  
 فلم يصل الموحدون ٢ بفحص الوادي وعلموا أن مريم قد بوقلت في  
 البلاد كثرًا راحس في رجوعهم فلتحم العداة ذلك بسهم من أول  
 النهار إلى وقت العصر ففتح الله تعالى مريم \* النصر والفتح المبين  
 \* فبرموا حوس الموحدين \* ومن طأفهم من الثنائيل الواضاس \*  
 وأيدهم عليهم فأصبحوا ظاهرين (٣) \* فقتلوه قتلًا ذريعاً \* وجر من  
 أظلت بهم تحت ظلام الليل جافة حرة \* \* واحسب مرس على جمع  
 ما كان في عسكرهم من لائث والسلاح والأموال \* الخيل والعبيد  
 والعدال \* ففعلت ذلك مرس فزده عظمه \* وسكروا الله تعالى على  
 ما سمعته من نصره رجسائهم من بعمدة الكسمة \* وذهبهم جميعاً من  
 بالعرب من الناس \* ودخل جُل جيش الموحدين عرة إلى رباط داري

(١) Ms. يتبعوهم .

(٢) Ms. الموحدين .

(٣) Cor. Lxi, 14

(٤) Ms. مروعا .

وإنه قدس • وأكرمهم حرمين ومهرمين • وبأوسع المسعلة  
مستورين • قد علاهم السعف والعر • وندب عليهم الأمان والصغار  
• ديوهم مرسلة • وبقرهم بالحزن مُثغلة • فبى ذلك العام  
نام المسعلة •

فكانت في بن العبد. البتراء هم لما وصل الى مدبته فاس مهروم  
وقفت به ذاب القصور اسدركت به الساس. وحل بهم البلد  
وقد هجر وقت حيا ملكا اذ اقبل عليه من اهل عسكرة عواد مسوس  
المسعود فقال لهم اعدوا قوا لاله في تدكم الماركة يا سيدنا وحببوا لكم  
المصروف في ذلك العام فهد امر بني موسى \* ومن تلك الوعدنا  
الصعب والرجل في ملكك المجدد \* فحاث بلادهم \* وقال حراجه  
\* وفي اسراهم \* فسد اسراهم \* وقال حدهم وانصارهم \* وجعل  
اللا. بهم منهم فكان \* منهم ثولون سلطانهم يخلعون \* وسانعون  
عدهم في يكون ذلك فستريد \* ونهشرون امواله \* ونفسمون حواله  
وشاه \* فرائعا. قرب المسد صرعت اسد عد الواحد بن يوسف بن  
عد. المرس بن حنود ومسلوه ودعوا 2 بعده العدل ابن احمدم بكسوا  
بعده وذلوا فصره فمستوره وجعلوا. اسد في حسد من الما. حتى مات  
وبعدا الى احد الامم. به عهم بن دنا لهم فسد وشاه بكسوا \* ودعوا  
اس احد سمى في الحين وما نلبوا \* فصعب ملكهم بذلك ودرى  
\* فهد امر بني موسى وانس وقت \*

\_\_\_\_\_

• وما كان عليه من الفضل والتفسي والدين •

(1) Ms. مستقیمترین .

(2) Ms. بِسْمِ عَوَا .

قال المؤلف لهذا التاريخ رحمه الله عز لا مير ابو محمد عبد الحف ابن  
لا مير ابى خالد محبوبين لا مير ابى بكر بن حمامة بن محمد بن وزير بن  
نجوس بن جرماط بن مرسن فهو أمير ابن أمير الى جده مرسن •  
ولا يوفى والده نجوس بن ابى بكر اجمعت اسام مرسن بنده فذبحوا  
على انفسهم عند الحف وكان لا مير ابو محمد عند الحف في قتال مرسن  
\* مشهورا بالنفسي والفصل والدين \* والصلاح والبركة واليقين \*  
معروفا عنهم بالورع والعفاف \* موصوفا في احوالهم واحكامهم بالعدل  
والانصاف \* نطعم الطعام \* ونكفل اليتام \* ونسور على نساء  
المساكين \* ويحسنون على الفقراء والمستضعفين \* [بسيط]

عقب اللسان عقيب الفرج تحمده \* في كل حال له في الدين صميم  
دا عزة ونفسي قد حار كل غلى \* له لذت الدس سحيل يعظم  
وكادت له بركة معروجه ودعا محب فليسود وسوا ولد تستويك بهد في  
جميع احياء زناة تحمل الى الحوامل اللواتي صعب عليهن الوضع وهيون  
عليهن الولادة ببركته وكان بقية دمه تحمله الدس نسو كما به فاستشرون به  
مرضاهم وكان رحمه الله من أهل الفصل والدين سدد الصبر فلا يزال  
صامعا في سده أكثر فاما في ليل البرد ولا يترق قطرا الا في ايام الاشد  
حاضه كسر الذكور والسسس : لا وراد ولا ذكار لا كذا مفرغ الذكور على  
اتق حاله كان ولا ذكل لا احتمال المحض من طيب كسده وخوم الله بدمه  
والباب أو ما بعد سده من الصمد فكان رحمه الله في قتال مرسن •  
مشهورا \* وأميرا مطاعا مذكورا \* يفتون عند أمرة وفيه \* ويصدرون  
في جميع أمورهم عن رأيه •

قال المؤلف رحمه الله أخوتي السبع الفقه الغاصي المباركت ابو محمد  
عبد الله بن الوزير أبو دهم على أمير المؤمنين ابى يوسف يعتبر من  
صد الحف المذكور في وجد أهل مدينة فارس من الشرفاء والفقهاء والصلحاء  
وجو رحمه الله بدمه ردا على السبي وذاك في شهر رمضان المعظم من

سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة تسلم السلام عليه والوداع له حين قدم من  
حصوه مراكش بوجه الخوار الى الاندلس يوم اعيد محبته في محله  
بحمد الله ذكره الامير ابو محمد عبد الحف قدس الله روحه قول امير  
المسلمين ابو يوسف كان والله عند احب صديقين الامير محمد بن محمد  
اذا لم يفعل اذا غاب وفي لم يخلط قط والله تعالى بغير راحة ولم  
يسرب قط مسكرا ولا ارتكب باحشة لا في شبابه ولا في كبره ببركة  
سوابقه تسهيل الرضا على احواله وكان سيرة العزم ونوم اكثروا الليل  
واذا سمع بصلاح امره فصدقه لورثته ونسوه بصدقه الرضا وكان من  
صدق يقينه وحسن ظنه اذا دعا له صالح نصب برئسه لاخذ دعائه  
واذا فرغ الرجل من الرضا سمع اطراف يومه رحمة الى سنة فجمع  
الزاد ونقص عليهم البرنس ويقول هذا حظكم من دعاء الصالحين وكان  
سنة محمده في العلم والجاه حقة بهم مواضع لاهل العلم والادب  
يكن مع ذلك سمة لادنائه فخير ايم غالبا على من نواؤه وما وجدنا  
لا يركه ويركه من ذلك من السنة •

قال المتورخ لآيامهم وكان الامير ابو محمد عبد الحف في شبابه قليل  
الزاد ولم يملك بعد ان خرج من زاده • راكم من شكر الله وحمده •  
فوت في سنة يومه • كانت له ولعته دليل الملك والامانة •  
رائ في منامه كان فبس نار خرج من قبله (١) فعلا في الهواء وارتفع  
به نفوس راسه • حير الحوت على افطار المغرب اجمع • واسوى  
على حبه الاربع • واسوى بوجه في الواحد رطل • ثم ابعده فوعا  
منه • ففقد الى بعض الصالحين ففقد عنه ربه • ففقد من حبه  
ثم شرع له في تعبها فقال له لا تخف منها فهي لك عر

(1) Ms. ولده .

(2) Ms. الامارة .

(3) On avait écrit دبره ; mais une main paraissant plus récente a écrit sur ce mot قبله syn. de ذكره du Qir'as.

ونمكين \* وملكت لك ولعقبك عن قريب يظهر ويستبين \*  
 هذه رؤيا جلية \* يكون لك ولعقبك بها شرف وجصيلة \* دلت  
 على الملك والتعظيم \* والتأييد والتعظيم \* ابشر بانك تلد اولادا  
 ذكورا يكون لهم عز وشرف مذكور \* وبخسروئنا منشور \* يملك  
 العرب منهم أربعة \* تكون ائمة على ابدتهم مجتمعة \* يكون لهم  
 التقدير والرياسة \* والظهور والسياسة \* فلا يزال الملك فيه وفي  
 يدك باقيا \* وبهم يستقر الملك في يدك \* فكل الامم كرام  
 عاد \* ولم يمت حتى رأى ما ذكر له \* فد صار له ملك مدين اجمع  
 • ونسارث الملك بعدة بنوة الاربع (١) •

ول فخذ الامير ابو محمد عبد الحف رحمه الله بعد تعبير رؤياه في خطبة  
 النساء والسزج طلبا (٢) للولد \* ورجاء أن يتحرك من طهره من يذكر  
 الواحد الصمد \* فتزوج اربعاً (٣) من النساء فتولدت له منهن اولاده  
 المذكورون فبكر معه بنوة جزاء بهم في فومه عزة ومكاسة ومهابة كحياته  
 ومساكنه •

ولم يزل الامير ابو محمد بعد حرمته دني على من وانودس برس كان معه  
 من الموحدون يفتقل بحججوش بنى مدين في اطراف المغرب الى ان  
 دخل شهر ربيع حيد سنة ثلاث عشرة ومائة المذكورة انفا فحسب  
 من معه من الفجاء مدين [ الى ] أن سزلوا (٤) بالقبوب من رباط تاري  
 وبعث الى عاملها بطلب منه ان يفهم له لافليم والاسواق بخارجها  
 استقر بها بعد مدين مد سحاجون اليه من الثياب والكمهز والسلاح  
 وغير ذلك ورجلوه عند ذلك من ذلك عامل الرباط \* واغتاط  
 واستلمه • بحسب من كان عنده من الموحدين والعرب وحشد القبائل

(١) Ms. Sir.

(٢) Ms. طالبا .

(٣) Ms. أربعة .

(٤) Ms. يتنزلوا .

المحورس له وجرح كحود الفلن احمال فكذب بشبهة حروب شذوذه  
 بفعل مبهمة ذل الرباط وخبر حسد ونهب عسكرة بأمر الامراتي محمد  
 عبد الحف فجميع السلب واخذل والعدو واحصر ذلك كله بين  
 دونه وعطى احل لمن لم تكن له فارس من قومه وقسم المال والسيات  
 والسلاح في مسائل مرس ولم يملك شيء منه وقال لئلا اردنهم ان  
 يادوا من حدة العبيد سنا فكفكم في خطكم البنا والطهير على  
 اعدائكم فذلك بسودون ١٢ فومكم •

■ سنة اربع عشرة بسنة ■ فيها وقع الخلاف بين فنادل مرس  
 كلها الى عبد الحف لا طائفة من بني عسكو فانهم ساروا الى رباح ودحار  
 ا بهم دحلا ان يسودهم على حرب بني مرس فوعدهم ذلك وكانت  
 عرب رباح في ذلك الزمن اوتت فذل العرب وأعز حاديا وأشعب  
 واكسره أموالا وخلا ورجلا فاعزوا بكسرتهم واعمدوا على قوتهم  
 وسخا بهم وطوا له ١٣ غلب لهم من الداس قلعة كل منسرحه دت  
 الاخرة من السنة المذكورة فقلت عرب رباح ومن سار اليهم من بني  
 عسكو يسوعن الى ذل حتى مرس فسمع مرس بذهابهم وكسرة عددهم  
 ومرة حسهم ١٤ فأخذوا في التأهب للفائهم وقتالهم واجتمعوا الى الامير  
 بني محمد عدد حف فذالوا له انب امرد ورسد ورسد وركباه دوت  
 لدا في امر حوله العرب المنلسين الذ كروبا فقتل لهم با معشر مرس ١٥  
 كنتم بالسوية والاعتدال واعطى كل شيخ ١٦ من ائمة مرس على ٥٠  
 مسرايد وقومد وم سجنه ١٧ اداكهم في امركم محمدين ١٨ • وفي  
 احوالكم متقيين • غير مختلن ولا مرس • وكسهم حده • في  
 حرب عدوكم اوانا • وفي ذات الله اخوانا • فلا أخشى أن انفي

(١) Ms. تسود.

(٢) Ms. جيشهم corrigé en marge de la même main en جيشهم.

(٣) Ms. شىء.

(٤) Les mots, placés entre parenthèses, et reproduits deux pages plus loin, n'ont aucun rapport avec ceux-ci.

(٥) Ms. مجتمعون.

بكم جميع أهل الغرب \* وإن اختلعت أرواكم وأموالكم \* وستنت  
 أراوكم \* طفر بكم انداؤكم \* وظهر عليكم خسادكم \* وفقادكم \*  
 فقالوا لداؤهم لاء راء \* حذرتك \* عد على السمع والطاعة لك وعلى  
 إن اختلعت ناسك في قول ولا فعل ولا \* سر مسكت ولا سلمت أو  
 سوت عن أحوادك \* فلبس به إلى لداهم وسعدتم به من إلى فداهم  
 بسر لاسرايو محمد عد الحف بفولهم وشكرهم ودعا لهم وقال أما الآن  
 جيسم الله \* بسر اليهم على بركة الله \* يسار بمن بعد من جيسوش  
 بنو مرس حتى النش الخمدن موضع عرب وأحوال مفره من  
 والى سنة على ال من فود الفطالت فكانت \* بهم حيزوت عطسه  
 لم تسعد مسلمة فسل منهم الامير محمد عد احب رواية دريس  
 فغضبت بنو مرس وعدت لقتل أميرها وأبى (١) لمصاب رئيسها  
 وكثيرها وأقسم بنوة وجماعه من أشياخ مرس منهم حمادة بن بزلتن  
 العسكري والامير ابن محيو وغيرهم بالابمان المغلطة ألا يدجنوها حتى يأخذوا  
 بذرها جزعوا بحور ياح كالاسود العادبة \* والسيول الطامبة \* فحملوا  
 على رباح حملة لاسد على التعاليب (٢) \* وانقضوا في جيسهم انفضاض  
 المرأة (٣) في العاقب \* وصبروا للفسال صبرا جميلا \* وراوا ألا محبد  
 عن الموت في حربهم ولا تحولا \* فاشد الحروب بينهم والكفاح \*  
 وكرب الغلى في التمرنن واحراج \* وغاللت السوي ونقص  
 الرواح \* فنصرت بنو مرس وهزمت رباح \* وفسل [ مرس ] منهم  
 حلة تنداء \* وفمر من بني منهم مهروم حنة سريانا \* واحوت مرس  
 على جميع م كان في جيلهم من الاموال والخيل والعُد والسياب \*  
 والابسل والسدواب •

وقام بأمرهم بعد موت أميرهم عبد الحف ولده عثمان وكان

\* وانجعت (١) Pent-être faut-il lire ؟

(٢) Ms. sic : le ي a été ajouté par licence poétique

(٣) Ms. البراة .





□ سجد خمس عشرة وسبحة □ فسمي صغرى ملكة الموحدين . وبنين  
فيه الزهر والسفص أثق سريين . بصرب ملوكهم أس اقم حكم  
في البوادي انما لهم امرهم وسلطانهم في المدن خاصة .

□ وفي سنة ست عشرة وستمائة □ كثرت البعثات بين  
قبائل المغرب واشتد الخوف في الطرقات وبذ اكثر القبائل الطاعة \*  
وداروا الكفاية \* وقالوا لاسمع ولا طاعة \* فاكل القوي الضعيف \*  
واسوى الدني والشريف \* فكان كل من قدر على شئ صنع \* ومن  
أراد منكراً أظهره وابتعد \* اذ ليس لهم ملك يحيطهم \* ولا أمر  
يكفيهم ويصدهم \* فكانت قبائل بارار من جاناته وقبائل غماره وأوربة  
وصنهاجة والعرب يقطعون الطرقات ويغيرون على القري والمجاشر مع  
سريع الاذن والسنة . ولقطع الحرب واستت العدا في البلاد  
\* تسب ذلك لاهماله والفساد \* فله رأت الامم بسعة عدل من  
عبد الحف ملوك الموحدين وداهملوا دولتهم \* وسيبوا رعيهم \*  
وصتروا حرمهم . واعتكفوا في قصورهم \* واحبسوا من مهم  
امورهم \* رايهم في استعملوا الحصور والغواني \* ونادوا بالجهو وسفح  
الافاني \* رأت أن صلالهم قد تسب \* وجرحهم قد زاد وحكمهم وعمرهم  
على من اذ قوة واحب نفس \* وان حلقهم من واحب الزاحب \*  
محرم عن القيام فيما تغلذوه من أمم الامة بالحف الواجب \* فجعم  
الشيخ بنى مرين \* وذهبهم (1) الى القيام بأمر الدنيا والدين \* والنظر  
في صلاح المسلمين \* فوجدهم في ذلك راعس . فاداروا فيهم  
اليد مسرعة . وامرهم بالتحب انكث دم دابة فعدت وصوتهم في  
دوره وجرح من حلقه على ترك الله على قدر نسفت بلاد المغرب

(1) Peut-être faut-il supprimer ce mot ?

(2) Ma. الاعمال .

(3) Ma. ونبيذهم .

سحبوس مرس الوافدة \* وفانليم المشهور المطفرة \* فمرو على جميع  
قبائله \* وأوديد وجباله ومعاقله \* فمن سارع إلى تبعية رطاعه \* اسمه  
ورضع على أحراج رافرة سلطنة والده أمسا هذا \* ومن حدد عن حداءه  
وتابذه أباده نهبا وقتلا وغادرة صريعا \* فكان أول من يابعد من قبائل  
العرب ودخل في طاعة حوارة ثم نزل ثم تكسسه ثم بطونه وبتلانه  
وكرنانية وبنو يوتيان وغيثانة ومجاصة وماريوة وبنو مكود وبنو سيشان وبنو  
يازقة وبنو واسليت (١) وبنو بحر وبنو يوسف ثم عطيف إلى بلاد بني  
كانون فمعهها رفسه جمال روجس وبلاد أروسة وصبياحه وفسسه اسمه  
وسدراسه ولطمة وبنى وارس وكنسوا من بلاد حمرية فوضع على كل  
قبيلة مالا وزرا معلوما يؤدونه في كل سنة خجارة على بلادهم وأخرج  
عليهم الخياط وصالح اسمه منسوس وكنساسة وروط داري وفسرك اسمه  
على أموال معلومة يؤدونها له في كل سنة خجارة على بلادهم على أن  
يؤمن لهم الظروف وتسكن عنهم العذابات ويضع عنهم أشتى من كان  
يؤديهم من القيدل المجوريس إليهم \*

وفي سنة عشرين وستمائة هـ غزا لامرايو سعد بن ابن سعد الحارث  
بلاد جازاز (٢) ومن بها من قبائل جازانة فاحس قسهم فادخلهم معهم  
دطاعه فسل كسرد منهم مكلاند وسوهم وأبدعوا عن القصد في الأرض  
وكتبوا عاديتههم عن الناس \*

وفي سنة إحدى وعسوس وستمائة هـ غزا ابن نجاشي أعرس من  
قبائل العرب والبربر الذين كانوا يقطعون الظروف وكنسوا البربر  
فأبادهم وكملت البلاد منهم \*

وفي سنة خمس وعشرين وستمائة هـ قوى أمره بالمغرب بطاع له  
جميع قبائله وملك جميع بوادي من وادي ملوية إلى رباط الغمسة وهي

(١) Ms. يودوها.

(٢) Ms. جازازا.

أداه كانت المجاعة العظيمة والوباء الشديد والخوف والفقر فكانت  
أكثر سلاط المعروب .

■ أكتب عن سيرته وأحواله (١) رحمه الله تعالى ■ كان الأمير أبو سعيد (٢)  
ثمان بن عبد الحف شديد الحزم \* قوى العزم \* ذا سجد و زعامة \*  
وقوة وعزم \* له رأى شديد \* وعصه شديد \* وكرم وإيثار \*  
وحماة للذمار \* وحفظ للجوار \* وحماة ودين \* وصدق ووفاء وصحة  
مذهب ويقين \* وكان مع ذلك معظماً (٣) للعلماء موقراً للصالحين \*  
ينواصع بين أديهم ويخصم \* ويستوعب منهم الدعا ويخشع \*  
كثير الصوم والصلاة والصدقة \* مستمر في أحواله على أحسن طريقة \*  
كانت جمع أداه وسره وسهم وطرفه فلم يزل على التنس العزم  
\* والمهنة المستقيم \* حتى أداه اليقين والباله \* إلا علفي كان له  
وتاد صغيراً قصيرته عداً بحرمته في حرمه من حرمه من حرمه وذلك  
بوادى رداً في سنة ثمان وثلاثين وستمائة وهو يومئذ ابن خمس  
وأربعين سنة فكانت أيامه وأمارته على قبائل مريين وبوادي (٤) المغرب  
أربعة وعشرين (٥) سنة وسبعة أشهر من يوم وفاة والده وبيعة بني مريين  
إياه رحمه الله تعالى ■

(1) Le copiste a écrit ici رضي الله عنه sur lesquels il a tracé un خط pour erreur.

(2) Ms. أبو سعيد ont été ajoutés en marge

(3) Ms. معظم .

(4) Ms. فاستأله

(5) Ms. بضربة .

(6) Ms. بواد .

(7) Ms. أربع وعشرون .

ذكر الحبر عن الاحداث التي كانت من

اول المائتين السبعه

قال المؤلف رحمه الله اول حدث حدث . المعروف في اول عام ١٢٠٠ هـ  
 فيم الهبتاني بجمال ورعه من اخوانه ديسه دس واذنني انه القاطم  
 المهدي الذي ينصر الاسلام ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا فدعه كسرو  
 من ذليل المعرب يرواده وجمع حلال عذرة فطوره ففسل وحمل رأسه  
 الى الشام ورواه الى ديسه دس وتعلق رأسه على منبره ولا  
 نزل انما فعلق رأسه على باب المشيعة من أبوابها واحسب حسنة  
 في وسط باب المذكور بعد أن ضاب عليها ا خمسة عشر يوما وكان حرقه  
 في اليوم الذي سمع فيه من المذنب المذكور . سجدوا والبناء والاصلاح  
 وشبب الله باب المذكور (١) دلس ركب مع رعاها (٢) فسبقت (٣) به  
 باب المعروف لأجل حديث العسدي في وسط باب يوم ثلثه (٤) وكان  
 العدي رحلا صاعدا مستقفا كسر الخورج والعداة \*

وفي يومه الغني العالم الواحد الخورج انواكس على من احمد بن  
 سحرى لادني المعروف بالكتابير نزل مديسه دس ودرس بها ثم رحل  
 الى البصرة يوم اذ . فربعه احب وسمع ابن عساكر يدخل العراق  
 والشام رجعا على نفسه ان يزدن في مدر كل باد دخله وأن يزدن  
 حديثا أو حدس من عن السحر الذي يلقاه فسه زوجه فبدله خطه  
 واجتمع له أربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين مدينة وقال  
 رحمه الله أنشدني حماد بن حماد الله اخبارا عن اسفه في سبع وسبعين  
 وحمسمائة \*

فالوا سراك كثير السير مجتهدا \* في الارض تنزلها طورا ونزحلا  
 فقلت لولم تكن في السير وندة \* ما كانت الشمس في الابراج لتنقل

وقال ايضا أنشدني ابن عساكر سنة ست وتسعين وخمسمائة في  
هذا المعنى \*

قالوا توخلت عن دار بنت بها \* ولبس للمر لا داره شرب  
قلت انظروا الدرب في النيجان موضع \* لما تفتح عن مكشوفة القتيل  
وفي أول مجرم من يوفى القيد حفظ امرجود في الله من حرم  
عنه الله من مجرم بن ملك بن هيرلادي الوادي اشي سكن مواكش  
واسوطن من يد ولس بن رجل منب الي المشرب ففتح وسمع ادمش  
من ابي طاهر الخشوعي مقامات الكربى وسمع ابا القاسم ابن عساكر  
وايا القاسم احمد بن ملك البغدادي وجمعة •

وفي سنة احدى وستمائة بنى بعش عامل أمير المؤمنين الناصر الموحد  
على بلاد الرست سور دندة سدس وسور المرمه وسور ماله حرم سدس بن  
سبحان اعدى المصراى •

وفي يوفى القيد الخاسر ابرمجود عند الله من مجرم من حجاج المعروف  
بائن السدس من اجل دسه من يوفى لاصل من سبي حجاج اجل  
فيلعب في اودنه احد عن ابي عند الله من فليس علم الخسب والعبد  
ومساركت في عوداكت وكان حد اعدام المصورم وانه السحرة  
اودرة في احر قوت ادم وسمعت مد دس ياد دسه سمع رندلس  
وحمسة سد يوفى رحمه الله دسجد براكس سد احد عن وسدسه  
المدكور •

وفي سنة اتمت بن وسنائة وط الخصبون بلاد إفريقيا وعاليها  
لناصر الموحد بعد أن فتح المهدية وأخرج عنها الكافي عامل  
ابن غانيد عليها •

1) Ms. اهو .

2) Ms. مندلأوة .

3) Ms. المذكور .

وفيها توفي القند أبو محمد عبد العوسر بن يوسف بن إبراهيم النحدي المعروف بابن الذبائح من أهل مرسية جاز إلى العدو فسكن مدينة جاس وأقرباءه ثم انتقل إلى نيسابور وسوطها وبها توفي سنة خمس وستين وثمانية وقد بقيت على الستين سنة روى عن أبيه أبي الوليد يوسف وعن حدة أحمد أبي عبد الله محمد بن وصاح القسي وأبي بكر بن العربي وكان رحمه الله جواداً من أئمة الحديث وحققهم المسند من في الوسط والائتقان .

وفي سنة ثلاث وسبعين ورجع إلى مصر من إفريقية إلى مراكش وفيها ولد الأمير أبو بكر بن عبد الحف .

وفي سنة أربع وسبعين خذد سور مدينة وحدة وفيها أمر الحاكم سنة دار الوصي والقبائل بأمر جامع لادنلس من مدينة جاس وبها توفي وفيها قسّم الثوب الكسر المدرج الحوفي ففصل الخدم المذكور وفيها تمت مصلّى القويين القديمة .

وفي سنة خمس وسبعين ولد الأمير أبو عبيد بن عبد الحف وفيها تزلزلت مدينة تونس سبع مرات في يوم واحد حتى تهدمت المباني العالية .

وفيها توفي القند الحافظ أبو الحسن علي بن حسين الشاذلي الباسي الذي كان من أهل المعرفة والعفة والحديث والصحو والآداب أخذ عن الحسن بن طاهر وعبد الواد المصور فصلاً عن رده ثم أخرج عن فصولها في أيام المنصور فتوفي بها .

وفيها توفي القند الميراث الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن حسن الشاسي سكن مدينة جاس وبها توفي في شهر رمضان من السنة المذكورة سمع من أبي عبد الله بن الرضاة ولازمه كسراً وعقده عليه وسمع أنا الحسن بن حسن وسمع أنا الحسن بن شكوان وأخذ عن أبي

كفر من كفر صحيح مسلم وسمع أنا محمد بن عبد الله بن مسعود وأبى  
 هريرة عن أبي عبد الله بن القدر بن سليمان أنا أحمد بن أبي كميون وكان  
 قد هــ ساروا دياراً للعباد من أهل إلى الظفر ولا حبل مشركاً في قلوب من  
 العزـه ولا عسل وعلم الكلام والفقه والتصوف (١) وهو القائل هذين  
 العزـه . . . . . [طويل]

محمد بن . . . . . كذا كل حال كـ . . . . . وأمن أحباباً ولم يأمن أئمن  
 من . . . . . ولا كـ . . . . . كـ . . . . . لا تدري متى يومها يذو  
 . . . . . سنة وسنة ولد أمير المسلمين المجاهد أبو يوسف يعقوب بن  
 . . . . . وفيها ولد الفقيه أبو القاسم العوفي صاحب سبعة وقيل  
 . . . . . سنة تسع وسنة . . . . .

وفي سنة . . . . . سنة . . . . . لا بد من رسم جهاد وجور  
 مع . . . . . المعروف . . . . . من جاز معه من الخيل والرجال  
 . . . . . سنة . . . . . جاز معه من الحيوش وأدركه  
 . . . . .

وفيها توفي الفقيه الشيخ الصالح الزاهد الورع محمد بن جوير (٣)  
 المعروف بالنس . . . . . (٤) من أهل جاس وبيانات ليلة الثلاثاء  
 . . . . . (٥) سنة . . . . . (٦) وسنة المذكورة  
 . . . . . باب الجيسة وكان رحمه الله وجمع به كثير الورع  
 . . . . . (٧) خط (٨) حسن (٩) وكان ينسخ المصاحف

(١) M. . . . .

(٢) M. . . . .

(٣) M. . . . .

(٤) M. . . . .

(٥) M. . . . .

(٦) Ce mot est écrit deux fois



بـدنه و دمهـ لمن يراه أهلاً لها وكان مولعاً بدروس العلم وطلبه وهو  
الفضل \*

أحضر العلم حتى جاز به مـ ووضه تحت السراب مـ  
ودو حول نيت وغماس على الثرى \* يُظن من لاهيه وهو عديم  
وهدى نوقى السرب المالح الزرع الواد المعمر أبو العباس الحسبي  
الكويتي عن سن عالية رحمه الله وقع به ودفن بخارج باب الجيسة  
فريباً من قبر البقيع أبي محمد سيكر \*

ومن نوقى من الفضلاء في سنة احدى وستمائة أبو العباس السبتي  
أحمد بن جعفر الحسبي سبي الميراثي أحد مذهب عـ سـ  
الدين مراد مـ مـ أربعه وتسوس وحمدانه وسول مراكش  
والرضية وبيد نوقى يوم الاثنين السادس من شهر جمادى الآخرة من  
سنة احدى وستمائة المذكورة ودفن بـ بـ العزوب لا وسجده أبو عبد  
الله العترة صاحب عـ بن عـ السجسي وكان مذهب رحمه الله  
الأـ سركت لنفسه مـ من المال لاودر ما يقويه وعاله في يومه  
ودمه مـ مـ به وكان يرى أن أهل أهل من المـ الاعتبار  
محب المـ M  
عليه بشي مـ حتى سمعني المـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M  
في حسده مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M  
حافظ المكتـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M  
نـ مـ مـ مـ مـ مـ M

ومن نوقى سنة اثنتين وستمائة البقيع الزاهد أبو عبد الله بن

(1) Ms. مـ مـ

(2) Ms. مـ مـ

(3) Ms. مـ مـ

(4) Ms. مـ مـ



جعفر جند لا علم أحده أصدا وعن الفقيه المحدث أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الوحيد الوهمشي والظاهر أبي الفصاح محمد بن موسى وابن علي بن علي بن سهل الحنصلي والفقيه أبي بكر بن زيدان والفقيه الحافظ أبي مروان بن مسعود (١) وابن بسكوال القند بغوطبة في حديثه الباب ودخل لانداس موارا لطلب العلم واجهاد وأبى داسلمة وفوطبة حذوه من الفقهاء والمحدثين وأهل اللغة وأبى الدهوة كذلك وكان رحمه الله صابطاً في رواه من كتب علم ودين وشريف وفصل وحسب مولده في صغر من سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة وهو ابن تسع وسبعين سنة روى عن الغافقي وابن جرتون وجماعة وحدث ببغاس وجلس للتدريس بها والرواية فأخذ عنه الناس واستجازوه من أفاصي البلاد رعية في علو روايته وصسطه •

ومن توفي من العلماء الفضلاء في سنة أربع وستمائة الفقيه الحافظ المحدث أبو ٢ در مصعب بن أبي بكر بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الحنصلي لاسناد المحدث المقرئ النحوي الجليل الفدر أصله من حبان (٣) روى عن أبيه وعن أبي بكر بن عبد الله بن طاهر ونسجول (٤) بالعدوة ولا ناس وطلب العلم وأبى به وفند روى ببغاس عن ابن حسن وابن الرومان وأبى العباس المحزومي وروى بغوطبة عن ابن بشكوال وعبد الله بن عمرو بن مشام الحنصلي وأحمد سجلمند عن أبي محمد بن أحمد الحبلي ولا روى لاسنادي وكسب إليه لاسناد الحافظ أبو الطاهر

(١) Ms مسعود

(٢) Ms أبي

(٣) Ms حبان

(٤) Ms نسجول

السلفي (١) وأبو (٢) محمد الديبachi وكان رحمه الله أحد الأئمة المتفهمين  
صسط. ونفسدا وأحد المعتمدس عليه في علم اللغة والأدب إمامي  
العربية على يد كتاب سوية داسمت وفور وفصل ودين وزرع كسبو  
أبناء فسل الصموت المذنب ١٦ مخرج من مسوئه لا لا فرائد أو للصلاة  
إذا حضرت أفرا ببلدة حبان وبسجاية وإشبيلية وفاس وبها استقر  
الى أن توفي بها صحنى يوم الاثنين الحادى عشر لشوال من سنة أربع  
وسمائة المذكورة وذفن بخارج باب الفسوح وولى قضاء جيان أيام  
المصور ولم تكن فى وقته اسم وفرا ولا أحسن سم وعقلا مد رحمه  
الله ولا أصبسط ولا أنفن تفبيدا منه فى جميع علومه حفظا وعلميا وكان  
بتدأ الشعر على أنه مطالع العس فى معرفه أحبار العرب وأيامه  
وأشعارها ولعائها متقدما فى ذلك كله وفى أفراء كتاب سيبويه ومعرفته  
أشواحه وضواحه •

ولقد سئل البقيه الكايط العابد الجليل ابو عبد الله الصديقى الفاسى  
أيها أعرف بكتاب سيبويه أين حروف أم أبو (٣) در فقال لم يكن  
أمر در بقتوى معرفه الكتاب عن ابن حروف ولا عره مع أساعه فى  
اللعاب والأدب وأخذت والقده وعبر ذلك وإمامه فى الصسط لا أنه  
كان أسنده وفرد فلم تكن ناسخه عليه فى سؤاله ولا مدحشمه ولا بضم  
عليه مع أنه كان يسوقى به العاقبه ونسب م تمكس من الاعتراضات  
والاعتصاف عه فكنه نحاس أن سفق عليه القول بعد ذلك  
الأسيف ، وكان ابن حروف مدرد الأسط للطلاب عبر مهمب فكت  
سأله فمدت عليه فى الكتاب وفى الأدب والعب واحدت والرواه  
عن أبى ذر اذ لم يكن ابن حروف بجاريه فى ذلك •

(١) Ms. السلفى .

(٢) Ms. أبى .

(٣) Ms. أبى .

رَجَزْتُ الْعُقَدَ امْرُوءَ دَالِهِ ابْنِ الشَّيْخِ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ كَسْبَةَ امْرُؤِ  
 الْبُتَيْنِ فِي مِثْرَةٍ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى أَبِي دَالٍ فِي كَبَرِهِ - سَمِعْتُهُ مِمَّنْ  
 - حَدَّثَنِي بِكَوْنِهِ طَاهِرًا لَأَنَّ ابْنَ طَاهِرٍ كَانَ - عَنْهُ وَكَانَ لَامًا - قَطْعُ  
 امْرُوءَ دَالِهِ ابْنِ بَرْدِشَ الْبُزْدَنِي شَدِيدًا - فِي عِلْمِهِ الْغَرِيبِ وَفِي سَمْعِ  
 أَحَدِهِ وَكَانَ يَتَوَلَّى كُنَاةً فِي الْبُحْرَانِ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ كَسْبَةَ فِي - مِثْرَةٍ مَعَ ابْنِ  
 دَالٍ مِثْلَهُ بِالْقِسْرِ عَنِ ابْنِ الْقَسْبَةِ وَالْحَظُّ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ رَأْيًا  
 أَكْبَرَ كَسْبَةَ فِي مِثْرَةٍ - فِي مِثْرَةٍ مِثْلَهُ امْرُؤُا حَسَنًا عَلَى كَسْبَةِ  
 الْقَسْبَةِ وَكَانَ سَعْدٌ رَأْفٌ فِي دُونِ سَمْعِي فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ - رَجَزْتُ  
 مِمَّنْ - ابْنِ الْقَسْبَةِ ابْنِ الْقَسْبَةِ - رَأْفٌ مِمَّنْ فِي مِثْرَةٍ الْقَسْبَةِ  
 حَسْبُكَ ذِكْرُهُ عَلَى الْقَسْبَةِ - سَمِعْتُهُ الْخَطَّابِي رَجَزَ  
 ابْنِ الْقَسْبَةِ كَسْبَةَ ابْنِ دَالٍ - حَبِيبٌ وَأَمَّا وَكَانَ ابْنُ دَالٍ  
 تَطَوُّرًا حَسْبُكَ رَجَزَ ابْنُ دَالٍ - رَجَزَ ابْنُ دَالٍ قَدْ اسْتَطَاعَ لَا كَسْبَةً  
 حَسْبُكَ حَسْبُكَ مِمَّنْ امْرُؤُا حَسْبُكَ - امْرُؤُا حَسْبُكَ حَسْبُكَ  
 ذِكْرُهُ مِمَّنْ مِمَّنْ ابْنِ الْقَسْبَةِ - رَجَزَ ابْنُ دَالٍ فِي الْقَسْبَةِ رَجَزَ  
 كَسْبَةَ ابْنِ الْقَسْبَةِ ابْنِ الْقَسْبَةِ - رَجَزَ ابْنُ دَالٍ - سَمِعْتُهُ  
 وَجَرَّأَهَا بِهَا الذُّبُولُ الْخَسِيلَا - رَجَزَ - ابْنُ دَالٍ رَجَزَ  
 حِينَ سَمِعْتُهُ نَبِيئًا بِالْهَجْرِ حَرْبًا - مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ لَكَ سَمْعُهُ  
 ابْنُ دَالٍ حَسْبُكَ ابْنُ الْقَسْبَةِ - حَسْبُكَ مِمَّنْ رَجَزَ ابْنُ دَالٍ  
 كُنْتُ أَذْفَى أَخَا لَبْعِصِ الْغَوَاسِي - وَتَبِيلُ عَصَا رَجَزَ مِمَّنْ  
 عَمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ  
 قُلْدُوحٌ ذِكْرُهُ رَجَزَ ابْنُ دَالٍ - ابْنُ دَالٍ لَمْ أَقْرُبْ رَجَزًا

1 مِمَّنْ

2) Ms. استطاع .

3) Ms. عاضد .

كما تشكك من ههنا حقون • وقسني المسون انقد ستمت  
 وانك من انجب اساتذ • وانجب احكم لاسكت انسى  
 وسفقت من سم سماد دوما • واسم رب العباد اعلی واسمى  
 رب دمع احسنه حنون صدة • وبكاه الذنوب كان أهقسا  
 وفوب سطمسهم اع سوارا • منك اودقنهن خندا ودقا  
 رب ان الذنوب قد اثلثنى • فآنف عى فذ حملت خبر  
 لست ارجوسواك زبا رحبا • تغفر الذنب لى وا كان حما  
 ومن توفي من العلماء فى سنة خمس وسبعمائة الهية الحافظ المحدث  
 العالم المجاهد ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عيسى بن  
 يوسف بن واسم المحرم من اعيان قاس وفضلتها ويشهر فى سنة دى  
 المحرم بان رفته وكان له مال جليل ورواح طمعة كانت عذبة فى  
 كل شهر من رفته ثلاثة آلاف دينار وكان عتف فى كل يوم  
 بحمسين درهم روى عن نفسه القصة التى مهدت تسمى والد عند  
 الرحيم وعن البقية ابنى مروان بن مسرة من اهل قس ورحل الى  
 الاندلس وطلب العلم مرارا ومجاهدا حضر غزوة الاراك مع المنصور  
 منبطوعا وفى جماعة من العلماء والمحدثين بالعدوة والاندلس واحذ  
 عنهم وكان له اعتناء بالسأربخ والاسباب ومعرفته بالشعر والنحو واللغة  
 والاداب سطر فى كبر من العلوم واسمى به رجمع من الكتب • ثم  
 يجمعه أحد من اهل المغرب وحراصة كتبه كانت المشهورة فى المغرب  
 سبع خرمها بعد وفاته سنة اثنى عشر ومائة سنة ست وسبعمائة  
 وخمسمائة وتوفى رحمه الله سحر يوم الخميس سادس صفر سنة خمس  
 وسبعمائة •

وفيها توفي الامام الحافظ عالم المشرف البخاري الخطيب الرازي

صاحب علم المصنف واسمه محمد بن عمر بن الحسن بن أبي المغالي صاحب  
كتاب التفسير في ثلاثين مجلداً أبي منه بكل يدع وصنف كتاب  
المحصل والأربعين وبنو له "العقول وشبهها" وكان معبداً (١) يكسب (٢) ابن  
سدا في المصنف وسوجه وكان يعط الناس مسودات ويدل من الكثرانية  
والمالون منه ويكفرهم ويكفرونه وقل أنهم دنا إلى من سفاه الستم  
فما في دني الحجة سنة سب اسمه المذكور ولا خلاف في فضله  
وقد حالف الفلاسفة الذين أخذوا الفقه عنهم وافسدهم منهم فقال في  
كتاب له سماه بالجماع "أطش الفلاسفة على أن النفس جوهر وأبسط  
محسوس ول هذا داخل عدني أن الجوهر يسمع أن يكون له فرق  
أو بُعد من الجسم واقفهم على أنها ليست داخل في البدن ولا خارجة  
عنه يدل على عدم الجسمية وما ادعوا أن للجوهر قريناً أو بُعداً عن الأجسام  
رأيه ادعوا ذلك في ذات الجوهر لا في غيره وليست النفس كذلك  
والجذر يوقفوا عن الحجاب في معنى "جوهر الفرد وقد حكى من "ابن  
والفضل وكرم الاختلاف وحسن السيرة والعشرة واعتنائه بنصر الملة  
الاسلامية وتأييد السنة ما يبطل قول الكثرانية فيه •

■ سنة ثمان وستمائة ■ فيها ولد محمد بن إدريس بن عبد الحف  
• وفيها كانت غزاة شربطرة (٣) وفتحها • وفيها كانت ملافة أمير المؤمنين  
الناصر مع ملك فسله المصري بالعتاب فهزم المسلمون وفصل مديح  
خلف كثير لا يخفى • وفيها جنى جيوش المغرب ولاندلس •

■ سنة سبع وسبعمائة ■ فيها توفي الفقيه الصالح أبو الربيع سامان  
الهدى بن النعمان من أهل مدينة فاس ويعرف بالسقفي روى عن عدد  
الذين بنوا الزمان واحد علم الكلام عن أبي عمرو عثمان بن محمد السلاحي

(١) Ms. معتننا.

(٢) Ms. يكتسب.

(٣) Ms. sic. مريبطير؟

وتوفي وهو ابن سبعين سنة وكان رحمه الله كثيرا ما يشهد هذه الأبيات  
وهي لسعيد بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد ربه رحمه الله \* [طويل]  
أمن بعد عوصي في بحار الكفاف \* وطول انبساطي في مواهب خالقي  
وفي حين إشرافي على ملكونه \* أرى طالبا رزقا إلى غير رازقي  
وفد أدنت نفسي بتفويض رحلها \* وأسرع في سوفي إلى الموت سائقي  
وإني وإن أوغلت أو سرت هاربا \* من الموت في الأفاق والموت لاحقني  
☐ سنة سبع وسبعمائة ☐ فيها توفي العالم المجاهد أبو الحسن علي بن  
أحمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر العسائي الوادي آشي مولده  
سنة سبع وأربعين وخمسائة روى عن ابن طاهر وابن القيس وكان  
فيها أدبيا مشاركا في فنون العلم وله توالييف ومجوعات مجبدة له منها  
كتاب الوسيلة لأصابة المعنى في شرح أسماء الله الحسنى وكتاب التصنيع  
في تاصيل مسائل التعریم وكتاب اقتباس السراج في شرح صحيح  
مسلم بن الحجاج وكتاب نهج المسالك للتحقق في مذهب مالك  
شرح فيها الموطأ في عشرة أسفار •

وفيها توفي الفقيه النحوي القدوة أبو الحسن علي بن محمد الكعبري  
الاشبيلي المعروف بابن خضروف أخذ عن أبي بكر بن صافي وأبي  
عبد الله بن المجاهد وأبي إسحاق بن ملكون وكان إماما في صناعة  
العربية مشاركا في علم الكلام وأصول الفقه وله شرح على كتاب سيمونه  
حليل القادة سماه تفسير الألفاظ في شرح غوامض الكتب شتت  
وله على طهر ابن طاهر سمحه وله شرح آخر على كتاب الحلال المرحوم  
وله كتاب في البرائض ورد على أبي الفاسم السهيلي وابن ملكون  
وإسحق بن عيسى روى عنه علي أبي المعالي الكوفي في كذا من  
تواليفه توفي بأشبيلية •



وفيه توفي السبع الشريد في القبة العاصي العالم المصروف  
 المتجاهل ابو عبد الله محمد بن طاهر الحسيني من ولد الحسين بن علي رضي  
 الله عنه ومن أهل ديار فاس وبعثه الى الشام ويعرف باسم الصقل  
 روى عن ابن حبيب وابن البرقي وكان احدث عصره فصاحة ومعرفة  
 في جميع العلوم الدينية والدنيوية علما بالاحكام اصول الدين وأصول  
 الفقه ومسايل الخلاف وفي عصره اكدت المنصور وكان عدلا فضلا ورعا لم  
 يعرف له في احكامه ميل ولا يقبل هدية من أحد من حين وفي القضاء  
 الى أن مات وكان قبل أن يلي القضاء يستعمل طريقه الوعظ والوصف  
 والله نرى وانصل بالمنصور سنة سبع ومائة وخمسة مائة فخطب عنده  
 وكانت له منه منزلة عظيمة نفيل عنه انه قال وصل التي من صلات أمير  
 المؤمنين المنصور منذ عرفته الى أن مات تسعة عشر ألف دون الخلع  
 والمراكب والاقطاع وفي قضاء الجماعة ولم يزل قاضيا الى أن مات بأشبيلية  
 بعد رجوعه من غزاة الغلاب وكان أحد الاجواد الكرماء مدحه جماعة من  
 العقبة والادب فمن مدحه من قضاة الدار والدار العاصي ابو القاسم  
 محمد بن بريح العاصي قاضي بلنسية امتدحه بقصيدة أولها \* [طويل]  
 محراب ونهض في رضى الله وأشهد \* وحل على التوفيق ما شئت وأعقد  
 حسبك قد ربه صبي عرومة \* على احب منصور عليه وتوسد  
 سائر من آل حمزة من حلاله \* مني نزل كلب من سائر وسؤدد  
 فلو لم تكن تلك لارومة أصله \* أنتم سجايا بأفضل محبند  
 هو البرع في أعلى السماء مظللة فرارته بيت النبى محمد  
 من لك من محرم ذات وسالط \* اذا لم يكونا لا يرى لم يمتجد  
 منى أمه المحمود واليوم بعده \* كرمين لكن بقصران عن الغد  
 من ركب منى سبع منظره نرى أيدا منه يعرفه منى

رآه أمير المؤمنين - واسم بكس \* استطاع أن يصور مهندي  
 وألقى إليه دالسي لا يروى (1) \* وإن وجدت عنه (2) على كل أبتد  
 السنة العاشرة وستمائة \* فيها توفي أمير المؤمنين الناصر  
 الموح - حياكس وولى الملك بعده إبنه يوسف المستنصر \* وفيها  
 دخل بنو مرين المغرب أفلبوا له من بلادهم في أمم كثيرة \* وفيها  
 كان الوباء بالغرب ولاندلس \* وفيها ملك العدو النصراني مدينة  
 أبدة من بلاد لاندلس غزوة بالسبب فلم ينج (3) منها أحد من الرجال  
 وسبى النساء والذرية. وكان الحادث بها عظيما .

السنة الحادية عشرة (4) وستمائة \* فيها ملك العدو دثره الله  
 إخراج من بلاد شرف لاندلس ضلحا بعد الحصار الشديد حتى أكل  
 أهلها الخبز .

وفي سنة اثنتى عشرة (5) وستمائة \* ملك العدو مدينة تطيلة  
 من شرف لاندلس \* وفيها ضعف ملك الموحدين فلم يقدروا على  
 مدافعة الروم ولا موافقتهم (6) .

وفيها توفي الغنيه القاضي أبو القاسم أحمد بن بى قاضي الناصر .

وفيها توفي القاضي أبو عبد الله محمد بن مروان .

وفي سنة ثلاث عشرة (7) وستمائة \* توفي أبو عبد الله عبد الحف  
 وبنو مرين بجيش الموحدين فكانت بينهم حروب شديدة نصر فيها

(1) Ms. لا يروى .

(2) Ms. عنه .

(3) Ms. نجوا .

(4) Ms. عشر .

(5) Ms. اثنتى عشر .

(6) Ms. موافقتهم .

(7) Ms. ثلاثة عشر .

يوم من فبروا الموحدين وقبل معهم حلف كسر بفتح النون من  
أحوار رباط دارين وهو عام المشعلد •

وفي سنة أربع عشرة ١ وسنة ٢ هـ في يوم السلون بقصر أبي  
داس من بلاد عرب ٢ لاداس واستشهد في هذه السنة من المسلمين  
ما يزيد على ستة عشر ألفاً •

وفيها كان الملاحه من بني مرس وعرب راج فقتل الأمير أبو محمد  
عنه أخف من محروية اندريس وحسرت راج واستأصله مرس  
داسر \* وفيها سبع بنو مرس الأمير أبو سعيد عثمان بن عبد الحف  
وقتلوه على أنفسهم للفساد •

وفيها توفي الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب  
صاحب مصر مولده سنة تسع وثلاثين وخمسة وكان ملكه بلاد  
الكرج إلى حمص وأحمره والسلم وأحمره وصورة إلى التوبة  
إلى حضرموت وكان رحمه الله قائماً بملكه حسن التدبير والسياسة  
حليماً عادلاً مجاهداً دينياً عفيفاً كثير الصدقات آمراً بالمعروف ناهياً  
المكرو طهر حرم بلاده من الفساد والحمور وأخواتي والمحسوس والفساد  
وأزال المكس والمظالم وكارر الحاصل من هذه الألقاب بدمشق خاصة  
مائة ألف دينار في السنة فأزال ذلك كله ابتغاء وجه الله تعالى  
وكان رحمه الله ذا برح أو نورس عليه السلام من بلاده دج دسه ومسه  
وصنّفه من وولي بعده ولده الملك العظيم •

وفيها توفي الفقيه الفاضل أبو القاسم محمد بن سوح العوفي فاضل  
المسنة وكان من أهل الفضل والعلم والورع والمعرفة بالعلم والآداب  
وله شعراء في جنون شتى •

(١) أربعة عشر Ms.

(٢) عرب Ms.

(٣) همدان Ms.

(٤) نسا Ms.

■ وفي سنة خمسين عشرة وستمائة ■ دخل الفتن ملك فشنيلة  
مصر لبي داس بالسيب •

و[فيها] توفي الفقيه المحدث الصالح الورع أبو عبد الله محمد ابن  
الفقيه الحافظ العالم المشاور أبي زكريا يحيى بن علي بن طویل بن  
احمد بن طویل بن عبد الله بن محمد بن علي الفيسي ويعرف بابن  
بيضاء، نسب الى جدته البيضاء بنت عمر بن إدريس الجسني وكان  
من أهل مدينة فاس ومن جللة أعيانها وأشرف بيتاتها من بيت علم  
وديانة وعفاف وصيانة بروى عن أبيه وعنه وجماعة من فيها  
فاس وغيرهم •

وفيها توفي الفقيه العالم المحدث أبو الحجاج يوسف بن علي بن  
عبد الرحمن بن محمد بن سموي من أهل فاس تسمى أبا الحجاج لأصول  
الاندلس أحد من الفاضلي أبي جعفر بن عبد ربه بن بادة وأحد من  
بشكوال وأجار له أبو محمد عبد الحف لاردي وفرا علم الكلام وأصول الفقه  
على الأصول الراود أبي عبد الله محمد بن عبد الكرم المندلوتي المسمى  
المعروف بابن الكناسي وصحبه الى أن مات وفرد بالعودة للأصول فكان  
له صيت عظيم بالمغرب وبنزاعش وبالاندلس أفرا بأشيلية ورجع الى  
فاس سنة ثلاث عشرة ١١٠١ وسماه وحاس الإفرأ بعد عودته من الاندلس  
بشرفي جامع الاندلس وبجامع الفرويين الى أن توفي في الثاني عشر  
من رجب من سنة خمس عشرة (١١٠٢) المذكورة ومولده عام أربعة وخمسين  
وحسمان وكان من الفقه اللاذكية المشاهير مع سرعة الفهم واحفظ والنفس  
في العلوم أدنى ١٠ عارفا بالمعري والسرداكو للسرسي وأدام السرد  
رحمته الله ونفعه به •

11. Ms. ثلاث عشرة.

12. Ms. خمسة عشر.

13. Ms. اديباً.

❖ وفي سنة ثلاث عشرة (١١) وستمائة ❖ المبدع ذكرها توفي

• السنة الأولى من الهجرة النبوية: ١٠٠٠ دينار ذهبي و ١٠٠٠ دينار فضي و ١٠٠٠ دينار نحاس و ١٠٠٠ دينار ورق.

وفيها توفي الشيخ الصالح الفاضل أبو علي الحسين بن أحمد بن

يوسف بن فتوح البشاري البجلي المغربي الضرير المعروف بابن زلال في

• آخر المحرم منها •

وفيها في آخره (2) منها نوبتي الجفيه الفاصي العالم الاديب ابو

• **حجّص عمر بن عبد الله بن عمر البانسي باشييليه**

[illegible]

ابى نكر بن محمد بن مع الله يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان بمراكش

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا۔

[illegible]

•  $\Delta_1 = \Delta_2 = \dots = \Delta_n = \Delta$

سيدنا يوفى الجنبه الواعظ ابو عبد الله محمد بن أحمد اللخمي المعروف

بابین التجام کان حسن الموعظة دایم العبرة اذا نكلم الله وهو الذی

رحمه الله \*

يُؤْتِيهِمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الْمَرْضُوقَ . عَلِيمٌ الْغُلُوبِ

اذا ما الليل اظلم ، لم نستطيع . وبشكوا ما نكون من الوجوب

تُعْطِ لِبَلَدِهِ دَكْرًا وَبَكْرًا وَيَنْطَفِ فِيهِ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ

به من حتب سیده غرام ، بحلّ عمر الطیب ، الطیب

من يك فكذا عند انجاءه

(1)  $M_8$  نعلانہ عشب

في آخر جب بل بيع Ms. (2)

{3} Ms. اربعة عشر

4) Cor. LIV, 55.



محمد بن أيوب بن شاذي (١) بن مروان صاحب الشام ومصر في هدم  
 سور بسبب الهندس ونخوسه واحداً له حوفاً عليه من لاقرسي أن  
 يملكه (٢) ونسأوا أهله وسكتموا مد على بلاد الإسلام بوقع في البلاد  
 صحتة عظيمة وخرج المسلمون المحدثون والسلب والسوح والعديرو والصلبان  
 إلى المسجد الأقصى والصخرة فقطعوا شعورهم وقروا بهم حتى أملاّت  
 الصخرة وسحبوا الأضني من شعورهم وخرج الس حارس من المدد  
 وذكر أمرهم وه سكر أن لاقرسي تضجهم فملاّت بهم الطوفان  
 فصر نعتهم إلى مصر ونعتهم إلى دمشق ونعتهم إلى الكوفة فكان  
 المسلمون والابن منقرس ديمس وللعن ديمس أرحلهم من أخا ومات  
 من الس حلف كسر من الجرع والعطش ونسب أمرهم .

فحب دخل الأقرني دما من بلاد مصر بعد انصر السدد حتى اكل  
 أهله المسلم فظلموا لآل فاسوهم فلما فسخوا لهم الأسوار عنه وأبهم  
 فبرعوا بهم السيف فسلاروا ودنوا بلكت الله فبرحوا بالأساء  
 ونقصوا السب وأحدوا المسو والمسه حن رؤس المسلمين ونعرا به  
 إلى بلادهم رجعلوا أجمع كيسة .

وهي رجب منها توفي الامام المالكي الكبير الشهير بالتصانيف  
 المدد ابو محمد عبد الله بن نعم الله بن شمس صاحب احواضر النمسنة  
 في رجب عام الف مرق عزيا بشعر دمياط ولاني بكر محمد بن جابر  
 السنط في كتب احواضر . [طويل]  
 ابا طه يحصل رجب ذلك \* ليسلم من تمويه أهل الظواهر  
 عاكت بجموع ابن شمس محمد \* حذائف يدركا حرم الرواخر  
 بزين نحمور المالكتين سلكها \* بلله من سمه عند احواضر

١) Ms. شاذي.

٢) Ms. يملكونه

٣) Ms. يلقوا

٤) Ms. الس

٥) Ms. نعم

■ السنة السابعة عشرة (١) وسعمائة ■ فيها ملك الأمير أبو سعيد  
عمران بن عبد الحميد أكبر نواحي ٢ المغرب وأخرج علياً حقيقته •  
وفيها اندأب المجاعة والعلا، والمخط وكرب القس وعم اجواد جميع  
بلاد المغرب والأندلس •

وفيها بنى برج الذهب نواحي إسبانيا حو من العتو أملا بجماعهم  
من ساحية الوادي •  
وفيها فتحت (٣) الباب بجامع الفرويين من فاس وهي (٤) الباب  
التي (٥) في وسط الزافيين وبنيت القبة المقرنصة بالجبص  
أمامها •

وفيها توفي الملك المنصور أبو عبد الله محمد ابن الملك المظفر تقي  
الدين أبي سعد عمر بن نور الدين بن أيوب صاحب حمه •  
وفيها غرس شجرة جريوة سقطرة التي يجلب منها الصبر  
السنطوري •

وفيها عبرت الشطرنجها جيحان من بلاد عراق العجم وانسروا في  
بلاد الاسلام ودخلوا مدينة سمروند فقتلوا جميع رجالها وسبوا النساء  
والذرّة ثم صاروا الى مدينة حوارم محصورها وكان الملك خوارزم  
شاه قد أخلى البلاد من جهته والجيوش فلم يجدوا من يصدهم ولا من  
يقف في وجوهم فصار النطر حتى وصلوا الى مدينة الري وفرويس  
وهذان (٦) بدخلوا ذلك كله بالسيف وفسلوا أهلها وحرقوا مساجدها  
وسبوا حرّمها وأموالها ثم توجهوا الى بلاد ادر بيجان (٦) بدخلوها ايضاً  
بالسيف وجعلوا فيها بعلهم بهذان وغيرهم •

(١) Ms. عشر .

(٢) Ms. بلاد .

(٣) Ms. sic

(٤) Ms. sic.

(٥) Ms. فوس وسمذان

(٦) Ms. ادر بيجان





■ السنة التاسعة عشرة (١) وسمائة ■ فيها نزل النصارى على جزيرة ميورة وذلك يوم الخميس الخامس عشر من ذي الحجة من السنة سلوها بما يزيد على الثلاثمائة جعس .

وفي نصف رجب منها توفي الملك المهمل قطب الدين أبو العباس أحمد ابن الملك العادل والسلطان الفاضل سيف الدين أبي بكر بن أيوب .

■ وفي سنة عشر وسمائة ■ توفي أبو المرحس يوسف المستنصر بالله الموحد صاحب المغرب بفصدة من حضرة مراکش وولي بعده عمه أبو عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن وهو المخلوع بهم بل في وفاة المستنصر .

وفيها توفي الفقيه العلم الزوج الفاضل أبو علي بن حسن الطائي من حل في كل مقبلة حفاظ للحدود عالم بالاصول ٢ .

.. أشرام وأجل المسلمين في إخلاء البلد عشرين يوما فأتاه الله وإيا إليه راجعون فأخبرني من شاهد هذا الحصار أن الدرة كانت تباع بها حة عشرة أواق درهم والسعر ينسب إلى أواق درهم ولم يستطع فيه سائر الاملاك الوصول لأقل احادب بسروها أحد المسلمين في الخراج مما يسم الدقيق فيها أحد عشر رطلا بدرهم .

وفي يوم الجمعة السادس (٥) عشر منها لرمضان دخل الأمير أبو جهميل ابن مردنش مرسية عن رضي من أهلها وخطب بها للأمير أبي زكرياء بن عبد الواحد بن أبي جهمس وقبض على عزب بن خطاب وقبضه ليلة الثلاثاء الموافق عشرين لرمضان المذكور وانتظمت بلاد شرق الادلس كلها في طاعة للأمير أبي زكرياء [من] أغرا إلى يس .

(١) Ms. عشر

(٢) Ici le copiste signale une lacune due au mauvais état de l'original.

(٣) Ms. عشرة .

(٤) ثمانية .

(٥) Ms. السادسة .

وفيها توفي الملك (١) الكامل صاحب مصر والشام وهو محمد بن أبي بكر بن أيوب وهو أكبر أولاد العادل وولي بعده ولده الجواد .

وفيها بايع محمد بن يوسف بن نصر الرشيد وكان يُخطب له على منابر طائفة من كتب اسمه في كتبه وكتبه فذبح بعد ذلك وتوفي على دمه أخاه إلى سنة أربعين من ترقى السنة .

وفيها توفي الوزير علي بن علي بن خلّاص فكانت سريره حسنة وكان ابن هود (٢) ولي بغرناطة عتبة بن يحيى المغيلى فكان يأمر الخطيب أن يذكر ابن أحمد بالمساويق ويسبّه وتوفي منها فطمها العالم العليم سبيل من ملكه بالحرمه غير أن مرسد أرا فسجد به فغلبت أمه بها أهل غرناطة وكتب خبره من أسواقه في نحو مائة رجل من أجدادها راع حجرا إلى باب القصر ذلك أول يوم من رمضان وسبواهم مشهورة فدخلوا القصر والقصر وقصر عليها العادل من بني هود وقيل سنة من بعد ذلك رابعها إلى من الأحمر وبنوعه وجعلوا ابن هود ونحوه معهم في أحد حصن المذكور فجاءهم ابن الأحمر رسول بخارج غرناطة ودخله شرب السم من يوم سبواه فدخل الملك والمؤتلفين بوزن بالمعرب فدخل بدمع القصر وكان أمم أحمد مع أبي أحمد المولدين ودعا الملك إلى فبلاطه ابن الأحمر استجاب فمضى بهم وهو على هيئة سفرة سنة مصلحه الكرمه منقطعهم فمضى في الأثر من سنة الكرام وإذا جاء نصر الله والفتح رضى السانية ثم الثغوران وقبل جبر الله أحد وهو يسبقه منقاد ولم يفرغ من الصلاة خرج إلى قصر باديس والشمع يُنفذ بين الأسراب ودخل في خلاصته .

وفيها صار ابن الأحمر إلى المرد بدم فمضى من المرد إلى الغالب ابن هود والفائم بها فصار حتى نزل عليه بالمريد وحاصره بها مدة فلما اشتد

(١) Ms. البغية الملك .

(٢) Ms. نفود .

(٣) Ms. partout الرومى .

الحصار على ابن الرميح ركب البحر في مركب بأهله وبياله وأمواله وصار إلى تونس تحت كسيف لامرأسي يحيى وملك ابن الأحمر المرسية .

■ السنة السابعة وثلاثون وستمائة ■ فيها ملك العبد مدينة التسيمة صالحا .

وفيها في نصف جمادى الأولى منها خرج زيان بن مردنيش من مرسية<sup>(١)</sup> نفسه إلى الدس<sup>(٢)</sup> استعير العبد من أخيه<sup>(٣)</sup> والمحل إلى ابن الدولة ابن هود فلما خرج منها ابن مردنيش أقبل إليها ابن هود فدخلها بمحاولة ابن عاصم صاحب الأريولة<sup>(٤)</sup> .

■ السنة الثامنة والثلاثون وستمائة ■ فيه دهم ملك النطري إلى مدنيته متافرفس<sup>(١)</sup> وكسب إلى ملوك الاسلام أمرهم<sup>(٢)</sup> انحول في طاعته وكان عنوان الكسب من<sup>(٣)</sup> زب السموات<sup>(٤)</sup> مسيحه لارض ملكك المشرف والمغرب فاقان إلى ملوك الاسلام وبدأ بشهد الدين ملك مافرفس<sup>(٥)</sup> وقال له اني آمرك أن يثا سور مذممتك وحده بلادك فقال له شهاب الدين أنا من جملة الملوك وبلادى حفيرة بالنسبة إلى بلاد العراف وبلاد ارمينية والشام ومصر فبدأ جعلوا فعله وكان القادم بالكتاب شيخا مسلما لطيف الشائل من أهل اصبهان حكى لشهاب الدين عجائب منه انه قال دافرب من بلاد دوان<sup>(٦)</sup> طربى مردا من بلاد دحوج وه حوج على البحر المحيط افوم اس افوم رؤس<sup>(٧)</sup> وأشد هم من مدكهم وأقاربهم في صورهم واد رأوا<sup>(٨)</sup> اس هور<sup>(٩)</sup> مدهم وعشهم من السمك ومدهم أن هلك طاعده سرور ه في الارض<sup>(١٠)</sup> دافرد سواد منها غنم كما ولد دود الحريرو ولا يعيش الحروف منها أكثر من ثلاثة أشهر

(١) Ms. الأريولة.

(٢) Ms. ميافارقيسى.

(٣) Ms. يثورع.



وكان مع ذلك عاريا بمكاند (١) الكروب وخدمها \* سائسا للرومة فاهرا  
لبدنها \* صاحب حزم وحذر \* كما قال في ارجوزته صاحب  
نظم الدرر .

ثم تولى (٢) بعده محمد \* وكان في أموره يُستد (٣)  
وكان لا يفر عن قتال \* مواطبا للحرب والقتال  
كم عسكر لا في وكم حشود \* ومن جموع جمة الجنود  
وكل جيش حاد من مراكش \* أفساه بالكروب والنناوش  
نهاره وليله طعمان \* لكنه مؤيد مُعسان  
وكان لأمير محمد بن عبد الحف مبارك إمامة ميمون النسيبة دا عفل  
وفهم وحسن ووفاء وكرم عجيب وراى سديد اذا وعد وفى واذا قال  
فعل واذا أعطى أغنى \* واذا صال أفنى \* واذا وجد الفرصة انتهزها  
واذا راي الفتوة حاد عنها ودار عنها حياطة على فومه ولم يزل يحارب  
حشوش الموحد بن جبرجوعا عنه حاسرين .

وفى سنة ثمان وثلاثين [ وستمائة ] المذكورة وجد على الأمير ابن عبد  
الحف جرمون بن رياح العربي الشفياي في جمعة من فومه مخالفا  
على الرشيد فنلقاه الأمير محمد بالبتر وأقام عنده الى أن توفى في ذي  
الحجة من السنة المذكورة .

وفيها ولد الأمير أبو ملك عبد الواحد ابن أمير المسلمين أبي يوسف  
ابن عبد الحف .

وفيها (٤) نزل الأمير أبو معروف مدينة فكناسة بأفام عليها ثلاثة  
أيام وأرسلها الى سَلَقَات فاتصل الخبر بالرشيد فبعث الى حابئها

(١) Ms. بمصائد .

(٢) ثم ولي من Ms. .

(٣) Ms. مسدد .

(٤) Ms. وفيها .

أما محمد بن إيدوس وأحد ٢ يوسف والفائد ١ صوبة النصراني  
في حبش من الموحدين واليوم فوصلوا إلى مكاسب فاصوبوا بالمعازم السفلى  
وافترقوا أهلهم ثم حوّل أبو محمد بن إيدوس بعسكره والعتى بمحمد بن  
عبد الحنف وجوفى نحو خمس دأر من يومه وأخبره وعسونه فهو  
ابن إيدوس وقتل أبو صوبة النصراني فتلته محمد بن إدريس بعد  
أن صوبه الفائد صوبة شق بها مقدّم رأسه وجبهته وقتل من الموحدين  
واليوم دأر على دأر رجل فرجع ابن إيدوس إلى مكاسب مهروما  
فأخرجهم أهلها منها ورجع إلى مراكز بفعله الرشيد .

■ السنة السادسة والستون سنة ٥٥٠ هـ في يوم السبت الثامن من  
الموحدين والعرب واليوم إلى قتال بين موحدين والعتى بهم لأمير المؤمنين  
ابن عبد الحنف ببلد كوث فيهمهم هزيمة شتاء واحصوت موحدين على ما  
كان من عسكرهم من الأموال والخيال والرجال والسلاح .

وفي يوم الأحد التاسع من سنة ٥٥٠ هـ إلى العتى فقتلهم  
وهم القتل جميع القتل إلى العتى من أشعثولوه ومن  
أخوه الطرسل .

■ السنة السابعة والستون سنة ٥٥١ هـ في يوم الخميس التاسع  
من سنة ٥٥١ هـ توفي أمير المؤمنين عبد الواحد الرشيد وولى مكانه  
أخوه أمير المؤمنين السعد .

وفي يوم السبت الثامن من سنة ٥٥١ هـ توفي أمير المؤمنين  
عبد الرحمن بن إدريس وكان في عسكره ١٠٠٠ رجل وكان في عسكره المذكور  
ربعه وعسرون ألفاً من الرماة وبلغوا على يد ابن إدريس يوم سبوت  
عليها وذلك في شهر صفر من السنة المذكورة وفي يوم الاثنين ومن كان

(1) Ms. أبو .

(2) Ms. وأخوه

معد من قومه عنها إلى المدينة (1) وأقام القتل والنهب فيها يوماً (2) وليلة ثم  
مادى منادى الأمر أبى ركريا بالأمان وأوامر الأمر أبو ركريا أدم ما حبي  
هتبه وسكنه. فلما أراد الخروج إلى أفرنج عرض ولده على من قبي عسكرة  
من أشباخ الموحدين فكلمهم رغب عنها وامتنع منها فلما رأى ذلك قال  
لهم انما اسمعهم من ولائها حروف من سطرها وألسن لجة عبرة فعدت إلى  
يغمراسن فأمنه فأناه فبابعد فسجل له على نلمسان وأحوازها •

وفيها ملك العدو النعماني مدينة دانة ولفنت (3) الكبرى  
وشنتبور واللس والاربولة (4) وقرطجنت من بلاد شرف الأندلس •  
وفيها فام ابن حلاص بسبنة بعد موت الرشيد الذي كان ولاه عليها  
واستبد بها لنفسه ثم حطب بها لنفسه للامير ابى زكريا صاحب  
أفرنجية •

وفيها ملك العدو حصن مريضة ومتململين وفرياس والخص  
وشنتوبل من الأندلس •

وفيها توفي الامام الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله بن محمد  
الطاهر بالله العباسي ببغداد وكان رحمه الله سمحاً جواداً عادلاً قريباً من  
الناس رحيم القلب كثير الصدقة سراً وجهراً وهو الذي بنى المدرسة  
الشاطبية ببغداد ووقف على المذاهب الأربعة ووقف عليها الأوفاء  
الكسرة ورتب فيها للفقهاء جميع ما يحتاجون اليه من الأضمة والأسرة  
والعواكة والحلاوات وجعل لهم فيها الكمامات والمارستان ولم يكن عنده  
نعصب على مذهب ولبس في الدنيا مثل هذه المدرسة ولا بنى مثلها  
في الاسلام وبنى مع ذلك المشاهد والمساجد وعمر الخانات في

(1) مصرية Ms.

(2) يوم Ms.

(3) لفنت Ms.

(4) اربولة Ms.



الطوفان وكان يزور الصالحين ويزور المشاهد مشهد على رضى الله عنه  
ومشهد ولده الحسين ويحسن الى العلويين •

وفيها ولي ولده عبد الله أمير المؤمنين المستعصم بالله •

■ السنة الحادية والأربعون وسبعمائة ■ فيها نقص أمير المؤمنين السعد  
جامع حشاش الذي (١) بردط الفصح وضع بخمسة آلاف من العروادة  
فكانت مباركة فأحرقت بوادي ازموار •

ومضت توفي العشرة الذميمة البرع أمير الحسن على بن محمد بن أبي  
عشرة من أهل فارس ولحقه سنة سبع عشرة وسبعمائة ثم نزل  
مها الى فارس حتى تم جاز الى العدو باستوطن فارس الى أن مات بدين  
ببخارج باب الشريعة •

■ السنة الثانية والأربعون وسبعمائة ■ فيها قوت أمير المؤمنين معز بن  
محمد بن عبد الحنف وتمكن ملكه بالمغرب فأخبر أمير المؤمنين السعيد  
بقوة سلطانه وأعلم أنه قد استحوذ على جميع بلاد المغرب وأنه رحل  
الى المدن وأن جميع القبائل دخلت تحت طاعه خوفا من سدة رأسه  
فبعث اليه بجيش كبير جرار يزيد على عشرة آلاف فارس من أنجاد  
الموحدين والعرب والعراق والروم فصار الجيش وهدم الحصان فسمع الامير  
أبو معز بن عبد الحنف فاستعد اليه ولحقه الخمسة فموضع من  
أحزاب فارس فغروب بطلان فكانت بينهم حروب عظيمة لم يسمع  
مها من أول النهار الى آخره فلم يكن عسى النهار دفع القادة من القبط  
القبائل الخمسة من معز من الروم على خمس من فارس فحمل  
فيهم الامير معز طائفة البطش أو المشددة فصوره بصراحي من رعدة  
الروم اسمه حزان عظمي بحرية كانت تدهد في المعسكرات رحمه

(١) Ms. البتي .

(٢) Ms. والعزوة .

الله وأمرهم مريين وأسد الطلام فأخذوا السبل حملاً ١ فسروا طويلاً  
ليلهم بأمرهم ورجلهم يصلحهم فأصبحوا بحمل غنمه فمستعوا بها أمراً  
وأصروا حبس الموحدين التي مراكس وكان موب لأمير أبي معروف  
عشيت يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة من السنة المذكورة بولي  
بعده أخوه أبو بكر بن عبد الحنف •

وفي سنة سنة وأمر المسلم أبو يعقوب يوسف ابن أمير المسلمين  
المجاهد أبي يوسف بن عبد الحنف •

وفي سنة سنة في السنة الأولى سنة المباركة أبو عمران الحنف بن  
أهل فاس وأخذ رجال المغرب [و] أبو الصبر أيوب بن بكول والد البقية  
الحطيم أبي عبد الله بن أبي الصبر •

وفي سنة سنة في السنة الثانية سنة مائة سنة وثلاث سنين وكلاهما  
أدرك الشيخين أبا مدين وسمع منه وأخذ عنه •

وفيها تحركت فافان ملك النطر نحو العراق فملك مدينة  
الباب ولا أبواب وقتل فيها خلقاً لا يحصى لهم عدد (٣) •

## الباب الخامس

١ في ذكر الأمير أبي بكر بن عبد الحنف رحمه الله تعالى

هو الأمير أبو بكر بن عبد الحنف بن يحيى بن أبي بكر بن حماد بن  
محمد بن ورير بن بحرس بن جرماط بن مري الزباني ثم المريسي  
الحمامي كنيته أبو يحيى أمه حرة اسمها عروبة بنت أبي بكر بن حفص  
الثقفي مولده في سنة ثلاث وستمئة سنة رحمه الله أبيص  
اللون مشرباً حمرة فامّ القيد سبط الجسم حسن الوجه والعينين أجمل

(١) Ms. حمله .

(٢) Ms. ابن .

(٣) Ms. عددا .

الرأس مطلق اليدين أيسر أعسر يقال بكثا يديد ويطعن بحريتين في حالة واحدة فارس زناتة في وقته وزمانه [كان] بطلا شجاعا مؤيدا مسورا ذا شرم وحسب وأقدام تنرم في الحرب مقدم حدة وكانت لا يظلم تهاب مبارزته \* والزعماء يخافون محاربتهم ومناجزتهم \* وكان مع ذلك كريم لأحلافه وحواد كالعظم \* عطاة معسر عنه الملوك العظام \* وأ. ١. بالعهد \* ص. ١١١ في الأسر والوعود \* كريم المعز \* د. الصقيع \* أ. ١. وحلم وحسن أحلاف وكريم طماع وهو كرم فيل بيته \*

باف ملوك الأرض في الزعامه \* وبالبوقا والصدق والكرامه يستوهب الثغاف من العباد \* ويكرم الصالحا (١) والزهاد ويسرد الصوم على الدوام \* مبتهلا للواحد العظام قال صاحب التاريخ لما قتل الأمير محمد بن عبد الحف اجتمعت قبائل مريين وأشياعها إلى أخيه الأمير أبي بكر بن عبد الحف وبايعوه على السمع والطاعة وقتل من خالفهم من قبائل العرب فلما تمت بيعته \* واستقرت في الملك طلعت \* كان أول شيء فعله أنه جمع أشياخ بني مريين ورؤساء قبائلها [و] قسم عليهم بلاد المغرب فأمر كل قبيلة في راجد منه وجعل أميرها من العرب منه من الأرض وغلبت عليه من البلاد فعمد لا يشاركهم فيها عزمهم وأمر كل واحد من أشياخ القبائل أن يركب في قبيلته من الرجال ويسكن من الغرس ثم سار هو وقواده وأخوته وحشمه وصناده وأمرته فسرل بس بلاد سلغاب وحمل ردهون وكان يعبر أحادنا على مدينته مكسدة فوصل حيرة السعد فعمل على احتكيد المغرب لسطور في أمره فمسر من حيصرة مراكش حتى دخل مدينته فس توسعت بنو مريين أنه إلى حال ورغد وحسن وصل السعد

(١) Ms. صلاف .

(٢) Ms. sic.

الى مدبسه فاس اناه جيله من فاسل بنى عسكر فاعطوه فاسهم واعطوه  
 أربعين شخصاً من ابناءهم رخذ فاعطوهم بدار الحوره من مدبسه فاس •  
 ثم اناه يغمراسن بن زيان أمير بنى عبد الوادى من تلمسان فى ألف  
 فارس من قومه فاعطاه فاس وحلج عليه السعد واعطاه أمراً لا كسره وحللا  
 وسلاحاً وامراً أن يخرج بقومه الى فاس أبى يحيى وأمره أن يستأصلهم  
 ويستطع سأسهم واعطاه ألف فارس من الموحدين وأعطاه من الحسد فخرج  
 يغمراسن بن زيان بالجميع حتى وصل الى وادى ورغة فلفى (١) وادى  
 ورعه حاملاً فأقاموا عليه حتى نفص فحاروه وصاروا حتى سمع لاسر أبى  
 يحيى حتى وصلوا الى كرت ثم رجعوا ورجع يغمراسن لفاس فقبل له  
 إسك مغذور فخرج هو وقومه على باب الفتوح وتبعه بنو عسكر حتى وصل  
 الى خولان فوقف هناك وكشف به بنو عسكر فقالوا له بأ أبا يحيى  
 مراهتنا (٢) أربعون عند هذا الرجل فما رأيتك فى هذا الشأن فقال لهم  
 إن هذا الرجل عزم على عسرتنا وعدركم ولكننا ندظره فى خلاص مراهنتكم (٣)  
 فساروا وحاروا وادى سوارفوا (٤) لأمير أبى يحيى واقفاً مع قتل فارس على  
 صفة الوادى عند صخرة أبى يشار فأراد يغمراسن وبنو عسكر أن يقاتلوه  
 ثم أنهم تجاوزوا (٥) فى ذلك وقالوا والله ما نضرب فيهم حتى يقتل  
 واحد منهم عشرة منا فأنصرف يغمراسن وبنو عسكر الى جهة المفردة فنزل  
 قريباً منها فأخبر السعد بذلك فقال لوررائه ابعدوا الى يغمراسن يصل  
 اليه وهو آمن فقبل ليغمراسن إن وصلت اليه تتعبك وامنع من الرجوع  
 اليه فبعث اليه السعيد القائد أبى (٦) المسك بالاجناد والروم فوصل الى

(١) Ms. بالفى

(٢) Ms. مراهتنا .

(٣) Ms. مراهنتكم .

(٤) Ms. فالفوا .

(٥) Ms. تجاوزوا .

(٦) Ms. ابو .

فبعثوا من دحر بطائر المتوردة فوقع الكلام بعده ورسن أبي المسكت في  
سائر سورتي مراحس ١ بنى عسكر مراحس من ذلك فرد سوسكو  
أودعهم على السوي فعدوا معهم فقتل جميع الزوم الذين كانوا مع  
الفرار من المسكت وأخذوا جميع ما القوه والمجمل فلم يزل التوم مستغرس  
عند بني عسكر حتى أطلقوا لهم مراحسهم وأطلقوا أبا (2) المسكت ومن معه  
وذلك كله في شهر ذي الحجة من سنة ائسن وأربعين وسنة ١٠٠٠

وفيها دخلت مدينة قانس بالسيف فنهوها وبقيت خالية فبناها  
القائد أبو عبد الله الرنداجي.

■ السنة السابعة والأربعين وسنة ١٠٠١ في أول محرم سار السعيد من  
جاس إلى مراكش.

وفيها انتقل الأمير أبو يحيى بن عبد الحف حتى نزل بالقرب من  
مكنايه فكان ساكنا بالقبائل والعارات ونراوها حتى ملكها بمجاولة شيخها  
أبى الحس على بن (١) أبى. القائد ودخلها في سائر من السنة المذكورة  
وهو أول ملك من سيرة من ملك البلاد \* وأسمى الطريق والبلاد  
\* وضرب الطول \* ونشر البند \* وجمع العساكر \* وجند الاجناد \*  
وأعطى على كل من حد من طائفة النصر والمكين \* وكانت سنة ١٠٠٣  
عنوان سعد مرس.

وقيل إن السعيد لما طالت إقامته بجاس اتصل به أن أهل مدينة ازمو  
استأوا عليه أنه قد مات وأخبروا أحدهم الذى (٤) كان صنعها من حسب  
جامع حسان فحلف أن يدخل ازمو بالسيف فارتحل نحوهم فكلمه  
العلماء بالصالح فيها فوقف عنهم وقالوا كثر نصرتك أن ندخلها والسيف

(١) مراحس.

(٢) أبى.

(٣) سنة.

(٤) السدى.

في ذلك مضى، وسحرج على باب آخر ودخلها لئلا كذلك فلقى في  
طريقه سحجاً، ابن حقام فعلمه وأحد أهل أرمور بالمعارم السبلية حتى لم  
يسف لهم سناً وارحل إلى مراكش وساء أحوال (١) المغرب واسقطعت  
الطرفان •

فلما اشتد الأمر على أهل مكناسة خلعوا طاعة الموحدين وباعوا بني  
مربس فبعث أبو الحسن علي بن [أبي] العافية وثلاثة من أسياحها إلى الأمير  
بغفوب بن عبد الحف أخيه (٢) الأمير أبي يحيى فأدخلوه البلاد ومكنوه  
منها فبعث إلى أخيه أبي يحيى من مجباها الثلث فقدم عليه ودخلها  
فإنه كان كبيره وهو الأمير في الوقت فقدم على ثلثه خديمه عبد  
الحف بن ناغلا وبقي (٣) الثلثان لأبي يحيى •

وفي هذه السنة في شهر صفر منها سافرت الحرة الصالحة المباركة أم  
اليمن بنت مَحْلَى فحجّت بيت الله الحرام وجاورت بمكة والمدينة  
وفعدت ببلاد المشرف أربعة أعوام ورجعت إلى المغرب فوصلت إلى  
مدينة فاس في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وستمائة فقامت  
بالمغرب إلى أن توجهت ثانية للحج فخرجت في محرم عام اثنين  
 وخمسين وستمائة فدخلت إلى عكة وحجّت ثانية ورجعت إلى مصر  
 فثوقت بها في ربيع الآخر من سنة ثلاث وخمسين وستمائة وحضر  
 وفاتها الحاج أبو عمران موسى اللماثي المعروف بأبي الفاسم وهو الذي  
 أحرسونها وكانت امرأة صاكمة مفنصرة على أكل الخلال وله سه وكانت  
 معجبة الدعوة •

وفي آخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة حين نزل البُشْش اشبيلية

(١) Ms. أهوال .

(٢) Ms. أخو .

(٣) Ms. بغيت .

حدثت الاميرة، أبنى يوسف بن عبد الحف عزمه على الكوار الى  
البحر وبعثت لاسلام فتوح فيها فواد فلما سمع أحده بذلك كسب الى  
الوزير أبنى على بن خلص صاحب سدة لا يكره من الكوار ورغبه  
في توافقه معه فوصل لاسر يعقوب بن عبد الحف إلى قصر المحار وهو  
على شرفة فأجمع (2) هناك بالشعب التي الصالح أبنى عبد الرحمن  
يعقوب بن دارون فجلس معه على عترة هناك فبعثه من الكوار  
وقال له مالك من هذه العدو زوال في هذا الوقت حتى تملكك  
جميع بلاد المعرب وبعثه حصرة مراكس وبتطع ملكك نبي عبد  
المؤمن وحسنه بحور إن شاء الله تعالى كما يحب وتعلمك (3) مشهور  
\* وجيشك منصور \* فرجع عن عزمه \*

وفيها كسبت الشمس كسوفاً شنيعاً \*  
وفيها قتل الأمير أبو يحيى بن عبد الحف كثيراً (4) من عرب  
رياح \*

وفي رجب ركب الوزير أبو علي بن خلص (5) البحر من ستة في  
مركب معد بعد أن جمع المنجمة باختياروا له طالعاً سعيداً يركب  
فيه البحر باعتمد على فولهم وركب البحر حين أمروه بالركوب فلم  
يصل به الغراب الميمون في البحر أبداً حتى غرق ومات جميع  
من كان فيه \*

وفيها أعطى الأمير ابن الأحمر مدينة جيان وأرجونة وبركونة  
وسع وأخجار ولعلد حاكمه بذلك على ما سده من البلاد  
لعسرين سده وقبل كان ذلك في سدة أربع وأربعين \*

(1) Ms. الأمير.

(2) Ms. فأجمع.

(3) Ms. علامك.

(4) Ms. كثير.

(5) Ms. خلص.

وفيهما توفي الشيخ الصالح الامام الحافظ العالم نفي الدين ابن  
الصلاح هو (١) الشيخ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان كان اماما في  
الحديث والفقه واستوطن بيت المقدس ثم قدم دمشق لما خرب بيت  
المقدس فأم (٢) بدمشق ودرس بها وحدث وولاه الملك الاشرف دار  
الحديث وتوفي ليلة الاربعاء الخامس والعشرين لربيع الاخر من سنة  
ثلاث وأربعين وستمائة وصلى عليه بحمام (٣) دمشق ودفن بمقابر  
الصوفية سافر الى البلاد فسمع بنيسابور من منصور بن عبد المنعم ■

وال صاحب التاريخ وحين ملك الامير أبو يحيى مدينة مكناسة  
اتصل الكبر بالسعيد وقال ما أرى أمر بني مرين الا في اعتلاء مزيد ■

■ السنة الرابعة والأربعون وستمائة ■ فيها خرج أمير المؤمنين السعيد  
من مراکش الى سجلماسة لما سمع أن عامله عليها عبد الله بن أبي زكرياء  
قام عليه بها فوصلها بهرب أمامه فاتبعه حتى طعنه فقتله ورجع الى  
مراكش ■

وفيهما أعطى ابن الأحمر قلعة جابر الى الروم ■

وفيهما توفي العباس الاجل أبو عبد الله بن عبد الحف فتلوه السبع  
بوادى بهت ■

■ السنة الخامسة وأربعون وستمائة ■ فيها اشتد الحصار على أهل  
اشبيلية فصرع إبراهيم بن سهل الاسرائيلي فصيذة يستنصر بها الغزاة  
من العدة يستنصر بأمر العرب وذلك اد كان (٤) العدو عليها وهي  
جده لقصدة ■ [كامل]

(١) Ms. و

(٢) Ms. بامّا .

(٣) Ms. مع .

(٤) Ms. وذلك كانت . — La photographie du ms. de l'Escurial du *Duân* d'Ibrâhîm b. Sahl (n° 379), n'ayant été communiquée par M. Soane, j'en ai indiqué les corrections et les variantes fournies par ce ms.



ورداً مضمراً ١١. يحتاج المصير \* حتى عزة المدينة وفوز المحصر  
 ذاتي الجهاد لكم مصر مضمراً ١٢ \* تدواكم بس العما ١٣، والقسم  
 حلكوا الدمار لدار عزة ١٤ واكبوا \* عشر ١٥. العجا إلى النعم لاخصر  
 وسرعوا كدر المداخل في الشرى ١٦ \* سؤوا نساء اخوت غير مكتر  
 وحسموا السحر الاحج فاته \* سب به يردون بهر الكوسر  
 وسحبوا حرا المحير فاته \* طل لكم يوم المقام الاكر  
 ما عسر العرب الدس ياربوا \* بسم الحمة كاسرا عن اكم ١٧  
 ان الاله قد اسرى ارواحكم \* سعوا ونهبكم وفا المشري  
 اسم اخعب مصردس نسكرم \* ربكم مهدي ودم الغر  
 اسم سبهم ركنه فلتدعوا ١٨ \* داف البناء بكل لدس ١٩ اسم  
 لكم = راسم لو ركنهم بعصها \* اغتكم عن كل طري مضمراً  
 لو انكم ١٠ حترنم عرابكم \* لبرنم منه العدة بعسكر  
 وراونكم سددس حمانكم \* طعنهم فل انما المسطر ١١  
 اضحى اليدى شكوا ١٢، الطاء وادم \* طل ربي كالبقع المحصر ١٣

(1) Ms. يظنون.

(2) Esc. لنصر نبيكم.

(3) Esc. بين العتاف.

(4) Esc. لدار ملك.

(5) Esc. غمر.

(6) Ms. السيمري.

(7) Ce vers n'est pas donné par Esc.

(8) Ms. بالتدعوا.

(9) Ms. لون.

(10) Esc. ولو انكم.

(11) Ms. المتناظر.

(12) Esc. وشكا.

(13) Esc. المسطر.

وعلا (١) الحزونة غيب وعمودكم (٢) \* عطوتة فوق الصبح المُسفر  
 الدس سداكم وفوق سروركم \* غوث الصريح ونقطة المسنفر  
 لم ننف للاسلام عسر بفتي \* ود وطيب لالحداث المُتنبّر  
 والكفر مُمسد المطامع (٣) والهدى \* مُميتك بدواب (٤) عبس أُعبر (٥)  
 البس نَقْلُف في العود مع صد \* لالحق إد (٦) نلغى بد المسنفر  
 واحبل بصحر في المراتب عسرة (٧) \* ألا نخوس حرسم رطب الأفسر  
 كم نكرزوا من معاكم كم دمرنا \* من معشر كم غبروا من نشعر (٨)  
 كم أبطأوا (٩) سنن النقي وعطلوا \* من جليته الموحدة صهوة مئبر  
 أن الكف ط مالب (١٠) لم نشعت \* أبين العزائم مالب لا نشوى  
 أمبر منكم فارس في كفه \* سبنا (١١) ودبى مجد لم ننصر  
 ام كيف تفتخر الجياد بأعوج (١٢) \* فيكم وتنتسب الرماح لستهر  
 حذوا ونشوا بالهد أحواكم \* ما خاب فصد (١٣) مُشبر ومُسمّر (١٤)

(1) Ms. وعلى .

(2) Ms. وعمودكم .

(3) Esc. المطالع .

(4) Ms. بدباب .

(5) Esc. أخضر .

(6) Ms. ان .

(7) Esc. حسرة .

(8) Ms. معشر .

(9) Esc. عطلوا .

(10) Ms. والمفا .

(11) Ms. سيب .

(12) Ms. أخرج .

(13) Ms. فضل .

(14) Esc. ومُتمر . — Ce vers est placé après le suivant dans Esc.

هروا معاطفكم لسعي تكسى (١) \* فهد نيات منوبه أو مفكر (٢)  
 عند اضطراب السكر يندو فضلكم \* والبار نخبر عن دكا، العنبر (٣)  
 أو صور (٤) لا سلام شخصاً حاكم \* غداً نفس الواهب المحسّر (٥)  
 وله أنه بدي النصير تحضكم \* ودعاكم يا أسرتي (٦) ب معسرى  
 وفيها ملك الروم شرف اشبيلية بالسيف قطيامة وحرى  
 وغلياسة والرسيد وشعشع والقلعة والقلعة وحصن الفصير •  
 ومها أعطى ابن محفوظ الروم \* ديدة طليسة (٦) والعللى وسلب والخز  
 والخزانة ومرشوشة وبطربا والبحرة •

وفيها خرج أمير المؤمنين السعيد من مراكش برسم تمهيد بلاده في  
 جيوش عظيمة \* وعساكر جمة جسيمة \* وجنود واجرة \* وعدة سابعة  
 وأمم لا تحصى من الموحدين وقبائل المصامدة والعرب والاندلس والغرار  
 والروم فسار بيده الحمود حتى نزل وادي بيهت وقد احترق بلاد المغرب  
 بنديمه حروفاً من سطوبه الكون أكثرهم كان قد تابع لى مرين ودخل  
 في طاعهم فلما تحقق الامير أبو يحيى بن عبد الحف بروله  
 بوادي بيهت وعلم فرسه منه خرج وحده لئلا من مكذابة محسبنا (٧) له  
 ومنجسنا ومطليعا على عسكر السعد فسار حتى وصل المحلة فشقها ودار  
 بها وشاهد أحوالها وعاش كثرة حوشها وأهلها وزمانها وما يشه من  
 العدد والاموال والاب الحرب فرأى من ذلك سبباً ما لأحد بلغائه من

(١) انصرفوا . لسعي تكسى Ms. (١)

(٢) والبعضر Ms. (٢)

(٣) لومصور - الخبير Ms. (٣)

(٤) الواهب الخبير Ms. (٤)

(٥) اسوتى Ms. (٥)

(٦) طليسة Ms. (٦)

(٧) متخيسا Ms. (٧)

فَبَلْ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِحَرْبِهِ وَإِنْ أَحْرَمَ التَّوَسُّعَ أَمَامَهُ وَالتَّخَلُّقَ لَهُ  
عَنِ السَّلَاحِ حَتَّى يَبْرُتَ ١٠ سَتَعْدِلُ الدَّهْرُ فَمَعَتْ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قَسَلٍ مَرْنٍ  
الْمُسْقُوفَةِ فِي الْخُجُودِ وَالْوُدِّ وَأَفْطَارِ الْمَرْبِ فَاحْمَعُوا إِلَيْهِ فِي أَقْرَبِ حِينٍ  
« وَأَقْبَلُوا بِحَوَّةِ مَسْرُوعٍ » ١١ فَارْتَحَلَ بِهِمْ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى سَارَا وَفَلَاحِ إِلَى سِفْ  
وَأَسْلَمَ لَهُ مَكْنَسَانَهُ وَحَمِصَ الْعَرَبَ وَهَرَبَ أَسْبَاحَ مَكْنَسَانَهُ وَأَعْدَدَهَا لِقُلْعِهِ نَبِي  
سَعْدٍ مِنْ حَيْلِ رَرْهَوْنٍ فَأَقْبَلَ السَّعِيدُ حَتَّى بَدَلَ بَطْنَهُ مَكْنَسَانَهُ وَلَقَدْ هَمَّ  
أَهْلُهُ أَوْلَادَهُمْ وَعَسَلَانَهُمْ وَصَبَّ نَهْمُ وَدَرْعُوا الْمَصَاحِفَ وَالْأَلْوِاحَ عَلَى  
رُؤُسِهِمْ وَالسَّيْفَ الْقَصِيحَ احْطَبَ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَنْصُورُ بَيْنَ حَرَرَةٍ  
فِي مَقْدَمِهِمْ فَطَلَسُوا مِنْهُ الْعَقْرَ وَأَعْدَدُوا لَهُ قَسَلٌ عَدْرَهُمْ وَعَقَبَ عَنْهُمْ  
وَأَقْبَلَهُمْ وَارْتَحَلَ عَنْهُمْ إِلَى مَدِينَةِ بَاسٍ فَبَنَزَلَ بِظَاهِرِهَا مِنْ بَاحِثَةِ الْفَيْلَةِ بِخُرَجِ  
إِلَيْهِ فَعَبَّوْهَا وَأَسَاحَبَ وَفِي مَقْدَمِهِمُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُوسَى الْعَمَشِيُّ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِرَحْبٍ بِهِمْ وَكَلَّمَ لَهُمْ حَرًّا وَفَصَّلَى حَوَاجَتَهُمْ  
وَسَأَلُوهُ تَفْرِيقَهُمْ بِدُخُولِهِ مَدِينَتَهُمْ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ  
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمِائَةِ •

□ السَّنةُ السَّادِسَةُ وَأَرْبَعُونَ وَسِتَّمِائَةُ □ فَأَقَامَ السَّعِيدُ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ بَاسٍ  
إِلَى الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الْحَرَمِ وَعَزَمَ عَلَى الرِّجْلِ إِلَى ثَلَاثِينَ بِخَمْسِينَ بِالْفَرَسِ  
كَتَبَهُ ذَلِكَ الثَّلَاثِينَ فَلَمَّ أَمْسَحَ يَوْمَ الْآرْبَعَاءِ الرَّابِعَ عَشَرَ ارْتَحَلَ السَّعِيدُ  
بِصَارِ خَطَطَاتٍ فَانْكَسَرَ لَوَاؤُهُ الْمَنْصُورُ الَّذِي يُحْتَمِلُ أَمَامَهُ فَبَنَظَرَهُ  
مَرْحَعًا وَبَدَلَ وَتَمَّ بِرْتَحَلِ ذَلِكَ ١٢ الْيَوْمَ حَتَّى إِلَى الْعَدَدِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ  
الْخَمِيسِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الْحَرَمِ ارْتَحَلَ بِصَارِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى رَأْسِ عَمَةِ  
الْمَرْجَرَةِ رَأْسَهُ وَبَطَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ حَاقَتِهِ لِمَنْ رَجَعِي  
اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الطَّالِمِ أَهْلُهَا ١٣ لِأَقْبَلَنَّ بَسْتَهَا نَعَى الْعَمَةَ الصَّالِحَ

(1) تسلك Ms.

(2) Allusion au Cor. iv, 77.

الشمس إذا مجد العشم إلى فخر عن ذلك العشم إلى رحمه الله فعل  
 انه لا يرحع وكان كذلك فصار السعيد حتى وصل إلى ربط سارا فنزل  
 بظاهرة فبعث إليه الأمير أبو يحيى بن عبد الحف ببيعتة مع يحيى بن  
 الزبير الواسطي وبعث إليه حدة من الخيل العرب والدرن والمطسة  
 طلب منه أمده له وحكمه فبائل مرس فعل منه سعيد وكسب إليه  
 بأمانه على أن يبعث معه حصّة من قبائل مرس بوسم الخدعة فبعث إليه  
 الأمير أبو يحيى وقال يا أمير المؤمنين لا تدع نفسك في أمر يفراس  
 إذا كفكت أمرة فارجع إلى حصرك وقرني الدمل والعدة وإذا أبعد جمع  
 عبد الوادي وغيرهم ممن ثار بتلك البلاد من قبائل زناسة وأبقي  
 لك البلاد وأمردها فعزم السعيد على ذلك ثم استمر أسبوعا المودع  
 وأشاروا عليه ألا يفعل وقالوا له يا أمير المؤمنين إن الزناني أخو الزناني  
 لا يخذله ولا يسلمه فتخاف أن يعطالها ويجمعها على حركتك  
 فتكون (١) المشقة بهم أعظم والمفاسدة (٢) في خربهم أشد فرجع عن  
 ذلك وكتب إلى الأمير أبي يحيى يشكر قوله ويأمره أن يفعده بموضعه  
 من فلاح الربيع ويبعث إليه بالحصّة التي طلب منه فبعث إليه  
 الأمير أبو يحيى بخمسمائة فارس من قبائل مرس مع ابن عمه  
 عبيد بن يحيى فسار السعيد إلى تلمسان فلما قرب منها خرج يفراس  
 عبا وأسلمها إليه وقرّ أمامه هو وأخوانه وجمع قبائل عبد الوادي إلى  
 ثامر جذرت فتحصنوا بها فأقبل السعيد بجميع جيوشه حتى نزل  
 عليهم بها فكان من قدر الله تعالى أن مات عليها مفتولا قتله (٣) بنو عبد  
 الوادي وهبوا محلته وأمواله وتفرقت جيوشه في كل ناحية واحتوى  
 يفراس بن زيان على جميع ما كان بالمحلة وعاد به إلى تلمسان •

(١) Ms. فيكون .

(٢) Ms. المفاسات .

(٣) Ms. فقتلوه .

فاتصل أخير بموته إلى الأمير أبي يحيى بن عبد الحف وفدمت  
 احصية التي توجّهت مع السعد لخدمة وعلومه موت السعد وامرأى  
 حرسه ونهب أمواله وحرقه فجاء السر إلى مكسده ودخلت وملكها فأقام  
 بها أدماء وحرج إلى ربط دراهمه حرقه أن نسفه بمرور الوادى إليها  
 فملكها الأمير أبو يحيى وذلك في مسلمة شهر صفر من سنة ٥٠٥  
 وأربعين المذكورة وبعد موت السعيد ثمانمائة أيام فأقام برباط قارا عشرة  
 أيام فخرج منها فقتل آخر سيف وجمع حصون ملوثة ثم صار إلى  
 مدينته وس بجوارى أموالا مع أسلحة فوسلهم فخرجوا إليه ببيعة والرابطة  
 التي سحارج باب السريعة من أبواب فاس خرج إليه الفقهاء والاساق  
 فدخل المدينة واستقرت بفسطاط وأخرج الموحدين الذي كان ملاعبا  
 للسعيد بغياله وأولاده وحشمه بعد أن أمته الأمير أبو يحيى وبعث معه  
 خمسين فارسا بسلوته إلى وادى أم رستم وكان دخول الأمير أبي يحيى بن  
 عبد الحف مدينته فاس وتملكه إتيانها وانقطاع ملك الموحدين منها  
 يوم الخميس وقت الظهر وهو اليوم السادس والعشرون (١) من ربيع الآخر  
 من سنة ست وأربعين وستمائة وذلك بعد موت السعيد بشهرين •  
 ولقد دبت له الأمور بالمعرب ونهت له الملك وقد دبت عليه الوجوه من  
 اللذان والنهبة بالملك ونهت له السلاد وصاحبت الاموال وسكت الفنون  
 وأتت المصروفات وكسرت حراته ونحسرت التجارات وانطلق  
 الاسفار وأمر القبل سكن الاوطان وعزلة أغرت وامرأى حلفه والاستمار  
 من احزن فصالح امر الناس ورخصت اسرارهم واعطى حصون دراهم  
 وجمع مع حصون ملوثة إلى أحد أبي وسبب وأقام هو بمدينته فاس ببيعة  
 سنة ست وأربعين وصار من سنة سبع وأربعين والوفود تأتيه من كل  
 ناحية فيصلهم بالكيل والجلع والمال •

وفي ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان من سنة ست وأربعين دخل  
النصارى مدينة اشبيلية •

رفقه ولي الموضع مراكش وأخواره وحوارهم السداسي ابراهيم  
إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن •

رفقه أرباب مورطاس أن يعدوا أولاد عبد الحف فعزف منهم  
الوطاسي بذلك الامر أني يحيى فحدد حشره منهم وأمر من كان معهم  
من بني مرس دلو حبل عنهم ورجلوا إلى عن الصدق إلى أخوه بق •

رفقه أحرف أسراف وس من فنطود المستعس بنوب راب  
السلمة وحرف سرب السطس والعمادس والسطنرس والمسلم  
والصوابيس ووصلت إلى باب الجنائز من جامع الفرويين فوقف  
هناك لسعي الصلي أبو محمد الجسالي بعد أن أحرف متابع  
باب الحداير فقال أنشد المرأى أن هذا حذكت فارجعي إلى الله  
فوجعت الثيار بعدرة الله تعالى هناك ولم تنعذ ذلك الموضع •

وفي يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى منها توفي أبو  
علي بن خلاص بمري وهران اثر صلاة العصر من اليوم المذكور وحمل  
ميتاً إلى بجاية (١) فدفن بها •

وفي يوم السبت التاسع لأمم المحمد حدثت الدنيا أبو عمرو عسمن من  
عمر بن أبي بكر المالكي المعروف بابن الحاجب وكان مولده سنة إحدى  
وسبعين وخمسمائة وتوفي رحمه الله تعالى سنة ست وأربعين وستمائة  
وقد بلغ من السن خمسا وسبعين سنة وثلاثة أشهر وكان في وفاته  
فارس المالكية وفتحهم جميع من الأصول والفروع والعربية والفردانية  
والفرائض والعروض وصنف في أكثر ذلك من عدة كتب كتابه  
المسمى في باب الحاجب ومنه مسهب الشول والأمل في علم الأصول

(١) الحباية Ma.

والجدل وشرح معقل الزمخشري وله مقدمة مفيدة في النحو سماها  
كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب وقد رجزها وسماها الواجبة  
بسطم الكافية وله نظم في العروس والفواهي سماه المفسد الجليل  
في علم الخليل ومن شعرة رحمه الله ما أشدبه الشيخ الصالح المتصوف  
أبو مدين الجنياري قال أنيت الشيخ العالم جمال الدين في سنة أربع  
وأربعين ارسد أن دعوى والشره في امراد ان اصعد داء الى  
ثم أشدني لنفسه \*

فوق الأثر الى من تأسد \* وسواد ماله من مف ذرة  
لا تزدل عزمولاك وسل \* منه في كل الأمور الجيرة  
§ السنة السبعة وأربعين وسنة § وفي وصلت احده اله ركة  
أم اليمن من الحجاز \*

وفيها تحرك الامراء أبو يحيى من مدينة فاس (1) الى بلاد جازاز  
ومعدن عوام ولعلك في شهر رجب منها واستخلف على مدينة فاس  
مولاة السعود بن خريش الحشمي وصار حتى وصل معدن عوام فنزل  
بطاهرة وسرع في معزم 2 من هـ لك من بدل حذره وحسم في  
غيبته بهر من مشيخة فاس الى فاضيه (3) أبي عبد الرحمن الميلى  
بكتومة في خلع الامير أبي يحيى وقتل مولاة السعود الذي تركه  
عليهم وطرد رجاله عن المدينة وقالوا له ان الامر قد استقام للموحدين وقد  
نصت البعثة للمنصبي وهو احق بالامر فنهاهم عن ذلك وحذرهم سوء  
عاقبة ذلك فقالوا لا بد منه فقال لهم اذاءهم فاجعلوا ما أردتم وأن راسع  
أكم فمأمووا على خلع الامراء أبي يحيى وقتل مولاة السعود الذي تركه  
حليهم عليهم وان تكسوا يبعهم الى امرئتي وحسم رأيتهم على ذلك

(1) Ms. أبو يحيى بن جازاز.

(2) Ms. مغرمهم.

(3) Ms. فاطمها.



وعصرا إلى قاذب الرزم ودر الذي والعصه فمواظوا معد على ذلك ومع  
العقد سدود الروى اللدن كان التوسد وآهه فريده فس وكان ساكنين  
في سني فارس من الرزم فلم يوالا بها إلى أن ملكه الامراء أبو محسن  
ونوكمهم على حاكمهم وخدمهم وكان منليس بهواهد إلى الموحدين بسبب  
ذلك فلم عوم اسبح فس على قبل السعد واقضهم القادان المذكوران  
على ذلك وسرد الربهم وعصم ايم قبل السعد فلم كان يوم السداد  
الموفى عشرين من شعبان من سنة سبع وأربعين طلع اشباح فس إلى  
العصه يوم الصباح على السعد على ما حزن به العده فسلموا وقعدوا  
فحزن بس السعد ورس السعدي اس حشر كلام في البرج المحرقة  
وعلط له ابن حشر في القول فعد ذلك السعد فاطم في وجهه  
وأراد يستغفره فقم السعد اس حشر معصه فصاح بالاسباح فتراد  
الروم وناداهم بشعاره الذي جعلوه اماره بينهم في قتل السعد وكان  
العائدان واقفين (١) بجميع جيوشهما أمام القبة فتبادرت الروم  
إلى السعد وكانوا بسيوفهم يقتلوه هو وأربعة من رجاله فلما قتل السعد  
وقطعوا رأسه وحملوه على عصار طافوا به جميع المدينة ودخل الاشباح  
العصه فحدثوا ما حدثوا فيه من المال والانس والحمول فوسمرو  
بينهم وخرجوا منها وانفقوا (٢) على جيش الروم وسدوا أبواب المدينة  
وبعثوا ببيعتههم إلى المرتضى وأن يبعث اليهم عاملا ليقبض المدينة  
فانصل أخير الامراء إلى سدي وهو من العوام فحدث السعد بحوهم  
فوجد المدينة مغلقة في وجهه وساحبه مسعد من انه لا يدخله  
بها اياما فلم يقدر منها على شيء ولما سمع يغمراسن بفاس اهل فاس على  
الامير أبي يحيى طمع في رباط تازا وخرج من تلمسان نحوها فانصلت

(١) Ms. واقفين .

(٢) Ms. « اخرجوا منه وانفقوا » .

(٣) Ms. عام .

(٤) Ms. لقتالهم .

الأخبار بأبي يحيى أن يعمراس خرج برسم ذلك فترك على حصار  
باس حصنة من بني مرين تفانلها وارجل عليها على محاربة يعمراس •

⊠ أخبر عن حركة أبي يحيى إلى فصل يعمراس ⊠ قال الزاوي في رجل  
الأمير أبو يحيى عن فاس بعد أن ترك عليها ورباس المريني في  
حسمائة فارس يبكرها بالحرب (١) ويرونها فوصل يعمراس إلى أن قرب  
تازا ومعه عدد الفروي (٢) اكسني فوصل الأمير أبو يحيى إلى تازا وفام  
سطحهم ثلاثة أيام ثم ارجل عبد إلى فاس يعمراس فله علم يعمراس  
بقدوم أبي يحيى إليه كزراجها فتبعه أبو يحيى حتى (٣) إلى أحواز  
وجدة فكانت بينهما هنالك حروب عظيمة هزم فيها يعمراس هزيمة  
شعاعا وقتل حمامة وجتر وبرك أمواله وأقنيه فاحسوى الأمير وبنو مرين  
على ذلك كله وفصل فيهم من دبر عدد ارادى حدة من خدمهم  
واجتادهم ومات فيها من بني مرين عبد الحف بن محمد بن عبد الحف  
قتله إبراهيم بن هشام وهي أول حرب كانت بين أولاد عبد الحف  
وأولاد زياني [العبد] (٤) السراي •

ثم رجع الأمير أبو يحيى إلى فاس فوصلها في آخر يوم من ذي الحجة  
سنة سبع وأربعين وستمائة المذكورة بفتح في فنالها •

⊠ السنة الثامنة وأربعون وستمائة ⊠ فيها شد الأمير أبو يحيى في  
حصار فاس وقتالها وقطع عنها الوادي الداخل إليها وجلب أهل مكناسة  
والفائل إلى فنالها فضاف حال العامة فأقبلوا على أشباحهم باللماسة  
وإرادتهم على دمه الأمير أبي يحيى فله رضى ذلك لا إله  
سقط في أيديهم ورتبهم فله رضى في فعلهم وكنيتهم إذ لم يهزم نصر

(١) Ma. للحرب .

(٢) Ma. العفري .

(٣) Ma. s/c .

(٤) Ce mot a été laissé en blanc .

من قبل الموحدين ورأوا أنهم قد أتوا من بني مرون فعمدوا إلى التماس  
أبي يحيى بطشون من الغزو والامتناع والصحة والامتناع ، فاجتمع  
إلى ذلك فعمدوا أبواب المدينة وحلقت ونزل القصر من قصصهم  
وذلك في اليوم المرفق فمروا من حسان في الأضواء من سنة خمس  
وأربعين المذكورة فمروا بها إلى حسان من رجب السالى حلال  
المذكورة وجعل المسوق والاسماع يستوفيه دلال الذي احدثه من القصر  
وبذلك لم يلاحظوا ذلك رأيت ذلك منهم فمض على كلامي من المدينة  
واسواقهم وأما فمستقيم دلال الحيرة وطالهم به الدوام والسلاح التي  
استحوذوا من حسان فمضت فيهم في سنة خمس من الحيرة فمض  
له دال مولاتي إنما فعل ذلك من سنة خمس من كلامي في فلا يوجد دال بما فعل  
التعبئة منا وإن فعلت ما أقول لك وقبلت رأيي لكان حزمًا وصوابًا  
وأما أوتيتك دال في سنة خمس من الحيرة في سنة خمس من الحيرة  
الاشياخ السنة الذين سعوا في القينة وشقوا عصا المسلمين وكانوا أش  
احزاب وروسا وصحروا على القضاة إلى السيف فمضت أعده فيهم  
وتأخذ بشار من قتلوه من رجالك وتشعب بهم من سواهم وتأخذها  
بمن يعرف مالك (٢) عتوه فمضت أعده فيهم دال في سنة خمس من الحيرة  
الراي في سنة خمس من الحيرة فمضت أعده فيهم دال في سنة خمس من الحيرة  
من أبواب دال في سنة خمس من الحيرة فمضت أعده فيهم دال في سنة خمس من الحيرة  
رواية والمسوق من حسان ورواية دال في سنة خمس من الحيرة فمضت أعده فيهم  
استحوذوا من حسان ورواية دال في سنة خمس من الحيرة فمضت أعده فيهم  
الثاني من شهر رجب من سنة ثمان وأربعين وستة وأخذ سائر الامناء  
والاشياخ يعرف المال فمضت أعده فيهم دال في سنة خمس من الحيرة فمضت أعده فيهم  
ولا ينسلكم بين اثنين إلى الآن .

(1) Ms. sic.

(2) Ms. بفهم ملك .

(3) Ms. واخيه .

■ وفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة توفى الأمير أبو ركرياء صاحب  
افرنجيه وولى مكانه ولده أبو محمد - عدد البلد المستعصر وكاتب وقائد بسورية  
من بلاد العُتَاب وولى بعده ولده المذكور .

وفيها قتل القائد الرنداجي ثمانين من زعماء الروم بحرب فادس .  
وعنه ملك الغنم أبو التميم العرفي سنة وعمل فادس سقوا  
وأنا عثمان بن حاص وثلاثة من أنباج البلد وذلك سنة سبع وعشرين  
من شهر رمضان .

وفي توفى عبد القوي السجسي (١) بعد رجوعه من حركته إلى ٢  
وقتل ابنه محمد وأخوه (٣) يوسف على قبر أبيهما المتوفى في سبع مئة  
وصار بنو محمد تحت حكم الفائل محمد .

وفيها ملك محمد بن عبد القوي ونشربس وجبالها وبرشك (٤)  
وشرshal (٥) .

وفيها ملك محمد بن منديل المخرأوى مدينة ملانة وكثيراً من  
أعمال الشرف .

وفيها أعطى ابن الأحمر للجنش حصن السريف .  
وعنه أعطى ابن محموظ للجنش حصن اللقوة وجبل الغيور و وادي  
انه وشنل والحصبين وشلطيش أعطاه هذه البلاد كلها صاحباً على  
لبلة وأحوارها .

وفيها نزلت الأبرنج مدينة دمياط من بلاد مصر في ربيع الأول  
وكان فيها بحر الدبن في جيوش كثيرة فلما طال عليهم الحصار والرمي

(١) محمد العبوي السجسي Ms (1)

(٢) أنبلي Ms (2)

(٣) أخاه Ms (3)

(٤) برشد Ms (4)

(٥) سنسل Ms (5)

بأحسانه حصره منه وحصره معهم أهل المدينة ودحاها لأفرنج وكان  
الملك الصالح على الصورة ولم يصل إليه أهلها سيف منهم سب  
وخلد من أعضائهم ثم رحل إلى لقاء لأفرنج وملكهم الفرنسي فلما  
شارب أجمعان توفي الملك الصالح أقموب بن محمد الكامل صاحب  
مصر وكان واهد المعظم : فسمعت حرمته أم إحسان السماء  
بسحرة الدرمية وألسته دابة وجعلته في هودج وجعلت حلقه من  
نمسه وأمر بآخس بقدر العدو وأقامه في مصر الله المسلبين وحرم  
الأفرنج وأخذ ملكهم أسرا وقيل من لأفرنج ما سويده على مائة ألف  
واسرجع دمشق وفي أول سنة بعد وأربعين أدخلت أم إحسان حارثة  
الملك الصالح الفرنسي ملك لأفرنج إلى القاهرة أسرا في بعض  
من حديد على جمل ليراة الناس ومعه ستة آلاف من قواد لأفرنج  
ورؤسائهم يقادون في السلاسل .

ومنها مات الملك المعظم ابن الملك الصالح وكان أسرا على المنام  
فلما بعده موت أبيه مرقع وفترت الأموال وحصر من دمشق ورد  
مصر فها في الطوف قبل أن يصلها مسرورا بفتة الحارثة أم الخليل  
تقوم بملك مصر : السام بقية سنة بعد وأربعين وثلاثة أشهر من سنة  
سبع وأربعين : ولازم حصره منها عن أمر أخيه الرقيق والسر المسم  
شجرة الدر فلما كان في شهر ربيع الثاني من سنة تسع وأربعين  
أجمع فيها مصر والسام بالمراد ودخلوا عليها وقالوا : أيها السدده إن  
الاسلام لا يصلح أن يملك أمه امرأة واحدة : ١. من ست من الأمراء  
وسرود : ٢. وبعده : ٣. يحسن : ٤. كون الملك وذكرك لا يفخره تنكم وأب

(1) Ms. مومن .

(2) Ms. جليختر .

(3) Ms. وتزوجوه ونبايعوه .

معهم فحسرت على الذين الصالحين مملوكات الصالحين فدعا ورثته الصالحين  
فأعلموه ووسع وروح أم الحليل وذلك في سنة تسع وأربعين  
سنة.

و قد أعطى الزورب أوفد لصاحب فريريش للشمس مدينته 'ركش  
و حصن فريريش و حصن بيمكر و الافواس .

وفيها دخل الروم مدينة تونس من بلاد مصر بالسيف واستشهد فيها من المسلمين خلق كثير، وذلك يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيع =

وفيه الكعدو قمرية والملعة والمغليعة وسافرة وعشانة ورؤفة  
وجميع حصن الوادي وحصن البرج .

وَجِئَ بِهَا تَوْفِي نَوَّالِ الدِّينِ مَلِكِ الْيَمَنِ فَتَلَّهُ مَمَالِيكُهُ .

وفيها توفي الملك الأفضل صاحب الموصل والجزيرة .

❖ السنة التاسعة وأربعون وستمائة ❖ فيها ملك الأمير أبو يحيى جميع بلاد أراز إلى رباط الفتح وطلب من أهل سلا أن يمكنوه من البلد فاتصل الخبير المرتضى ببعث له جيشا من الموحدين والعرب والروم فالتفوا بالأمير أبي يحيى بمغربة من مكناسة الزيمون هزمهم الأمير أبو يحيى وسبى محلتهم ❖

وفيها كسفت الشمس كسوفاً لم تجر به عادة .

وفيها ملك الروم مدينة الأربل وأحوازها .

وفيه توفي الشيخ المصالح أبو عمران الحنبلية •

وفيها ملك يوسف بن محمد طنجة .

وفيهما بنى العزفي بمسنة سورا وجانب المنارة وفيل بل كان ذلك

• بی ستمہ ثمان و أربعین و هراصلی •

ختمها كمشهورا (1) Ms

وفي سنة سبع وأربعين المذكورة حاصر الأمير أبو يحيى إلعلى بن ريان  
الوهابي بتابركشت من بلاد بني يازغة من أحوار فارس •

■ السنة السادسة وخمسون وسبعمائة ■ فيها وصل السطر إلى الحريرة  
ونهر ديار بكر (١) ودمشق رأس العين وسروج (٢) وقبضوا منهم خلقا كثيرا •

وفي أول المحرم منها كانت وقعة مان ملوليس •

■ السنة السادسة والخمسون وسبعمائة ■ فيها خرج الأمير أبو يحيى  
بغير على بلاد بعمراس فوصل إلى وحدته فقتل بعمراس أمه ولم يلقه  
برجع عنه دون قتال •

وفي آخرها توفي علي بن عثمان بن عبد الحف أمر عليه عمه أبو  
الحسن ولده فقتلها المكنى بأبي حديد فقتله بامان ملوليس •

■ السنة السابعة وخمسون وسبعمائة ■ فيها توفي الشيخ الصالح  
أبو محمد البغشاني ليلة الخميس الثالث من ذي حجة منها •

وفيها أراد الروم الذين كانوا يركبون مع بعمراس القدر به فقتلوا  
أحد محمد بن ريان سخرج ديب كشيوس أبواب بعمراس فدخل بعمراس  
عليهم السيف فقتلوا عن آخرهم •

وفيها ظهر الرديس في بعض حصن من بظرمه سوارج إلى  
البحر في الليل وصعد به فحان عظيم دليق وقد سكت الشمس أي  
البراني أحمر بيا السبي على الماء عاد وسلم أن سوارج الشمس بظرفي  
آخر الرومان فتأب الناس وأفلحوا عن المعاصي وصلاح حالهم •

وفيها توفي الأمير أبو سعيد فرج بن محمد بن يوسف بن نصر وكان  
ولي عهد أبيه •

■ السنة السادسة وخمسون وسبعمائة ■ في يوم السبت الثاني  
والعشرون من شهر محرم منها توفي الخطيب لاسم بجممع القرويس أبو

(١) Ms. دارنكر.

(٢) Ms. بروج.

الحسن بن الحاج وحلقه في الامامة أبو عبد الله محمد بن يوسف المردعي  
وفي نسخة أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله المردعي المذكور •  
وفي نسخة أمير المؤمنين المرتضى بن السيد أبي إبراهيم من  
مراكس برسم مدسه واس ولد للأمير أبي يحيى وأبي حمى بن  
بنى بهليل من أحواز واس فخرج اليه الأمير أبو يحيى من واس وبزمه  
واحمى على جميع ما كان في مملكته من الأموال والأخبية والقباب  
والخيل والأبل والغدد والخول وأصاب من مدين في هذه الصيغة أموالاً  
جليلة وذلك في سادس جمادى الآخرة منها •

وفيها قتل الفاضل محمد الرنداحي بوادي اشيلية •

وفيها دعب سجلماسة للأمير أبي يحيى بن عبد الحميد ومملكها  
وولّى عليها عبد السلام اللاوزي وداود بن يوسف وولّى قائداً بها يوسف بن  
برجس فبقي الأمر كذلك سنة وصفا تم وليها الوزير يحيى بن  
أبي منديل سهرس ثم رابعاً أبو طالب بن الحسن فقتل وهم به  
أهلها •

■ السنة الرابعة وخمسون وستمائة ■ فيها ذكر للأمير أبي يحيى  
أن ابن عطوس سحرته من مراكش لسجلماسة وكان قد نعت لها  
ولده أبا حديد حتى قتل عامله أبو طالب فأمر لها بدخلها وهرب ابن  
عطوس الفادم لها •

وفي هذه الحركة مات سعيد بن عثمان اليهودي •

وفي هذه السنة بنى الجففيه العرفي الجب بأسفل المينا من

سنة

وفيها توفي الرئيس إسماعيل بن يوسف بن نصر آخر ابن الأحمر وفيها  
ولى الرئيس أبو محمد اشقبولوة مالفية •

■ السنة الخامسة وأخسون وستمائة ■ فيها توفي الشيخ الصالح

الزع المبرك أبو الحجاج يوسف بن عمران المردعي بجمع القرويس



وسد عليه، ومده يكتفى أم عبد الله، وكان أحد سنده عن أبي دراج الحسني  
وأبي محمد بن رومان وأبني سليمان القنداق عبد الله بن عبد الرحمن  
الحسني فحدث عنه وأخبراه وأرجل إلى اللاداس فقتلوا بقرضة وإسبيله  
على حمله من أساحته وكان عالم بالحسنة واللغة والمديح ذاكراً له ربيع  
والآداب كان منسق كتاب وهو الآداب وكنداق الآداب ومقامات الحريري  
والسيرة من ذلك بقا وأبصر على إفرأ الخشاب والبسمة فكان إمام  
في تفسير القرآن وله تفسير جليل وصل إلى سورة مدرك الذي مده  
الملك ومات بحمد الله ولم يمتدح من ادع "السفسر وأخيه" ولم يمتدح  
مبيدة في فنون شتى منها كتاب العرف بين الأغنياء المعنيين والفقراء  
المضطربين وما سمعت في ذلك على "الولاء" لا موب وعلى حسم  
المسلمين ومنها تأليف في قوله عليه السلام إذا نزل الوهاب بأرض فلا  
تكرهوا منه فراراً ومنه أرجوة في علم لأصول معدة فريده المرام أوله \*  
الحمد لله العلى لأعلى \* رب العوالى والعلى والشبلى  
وملك الدنيا ويوم الدين \* ومبدع الخلق بلا معين  
أحمدته حمداً يوازي فضله \* فليس شئ في الوجود مثله  
توفي رحمه الله في الرابع من ربيع الأول من سنة خمس وخمسين  
المذكورة وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة •  
وفيها ولي الفقيه الصالح الزاهد الورع (أبو الحسن) على بن أحمد  
سجاسم النوبختي رضى الله عنه الصالح الزاهد الورع (أبو الحسن) بن  
الفقيه أبي عبد الله المؤدثي خطيباً من تقديم والده رحمه الله تعالى •  
وفيها توفي خطيب مكنس من معه "الحاج" الصالح أحمد بن  
على منصور بن حرزور •  
وفيها ولي الأمير أبو يحيى بن عبد الكف مولاه جرتون •

وفسها بحتركت لأمير أبو يحيى إلى بغمراسن فبربه أبو يحيى بموضع  
نعرى بآنى سلط بن رجع عنه فوصل إلى المعردة فذكر له أن بغمراسن  
مضى إلى سجلماسة فطلع أبو يحيى إلى سجلماسة فدخلها فله وخرج  
من الغد فتقاتل معه بخارجها أياما ورجع بغمراسن إلى تلمسان •

وفيها ملك لأمير أبو يحيى بلاد درعة وكاتب للمريضي وأقام لأمير  
أبو يحيى بسجلماسة ودرعة حتى ذهبها ١١ وسكنها ١١ وأصلح أخوالها ١١  
وقدم عليها ١١ عامله أبا يحيى ٢ القطراني وأوصاه بما أراد وأرجل إلى  
مدينه فأس فدخلها وقد عظم ملكه وأرفع سلطانه وكسر حشمه وحده  
ودفعه المشوك وانضم أهل العبد والفساد • وبأنسب الطررف  
والبلاد • وكثرت العمارات • وبنى أهل الدعارات •

وفيها توفي سليمان بن عثمان بن عبد الكف •

وفيها رجع لأمير أبو يحيى من سجلماسة إلى فاس فأقام بها أياما ثم  
خرج إلى جهة رباط البتج فوصل إلى الخميس فزاره ثم رجع إلى فاس  
فأقام بها أياما ورجع إلى سجلماسة برسم غزو العرب فرجع منها مريضا  
ولم يزل به مرضه ذلك إلى أن مات •

وفيها ولد لأمير محمد بن محمد بن يوسف بن نصر المخلوع عن ملك  
قرباطة •

□ السنة السادسة والخمسون وسنة □ فيها توفي لأمير أبو يحيى بن  
عبد الحف حتى أتته بقصره من قصد فاس مرض بها ثمانية عشر  
يوما وتوفي يوم الخميس منسحق حماتى لآخرى من وصلى على حماته  
صلى يوم الجمعة مهمل رجب بجامع لاندلس ودفن بباب الجيزيين  
من أبواب عدوة لاندلس بياراء قبر الشمس العنقه الصالح أبي محمد  
الغشلى بركا بحواره رحمه الله تعالى كان أوصى بذلك في حياته

(١) Ms. ها .

(٢) Ms. الحيا .

وكانت أيام ملكه بالمعرب من يوم بويج بعد وفاته أحد مئذ ثلاث عشرة سنة ومن يوم ملك فليس بعد وفاته السعد إلى أن توفي بسعة أعوام وتسعة أشهر.

وفيها قام أبو يحيى القطراني بسجدة لعمه دعوة لنفسه حسن سمع بموت أبي يحيى بن عبد الحف وقوم والاعايب سببهم قيل • وفي سنة ست وخمسين المذكورة وفي يوم السبت منسوخ زبيح لأول دخل الطر بعد ذلك بمثلهم جميع الغرائب وكان له الخدات الأعظم وقيل أمير المؤمنين عند الله المعصم بالله العلي ومعه حسنة الدولة العباسية بعد أن كان لها حسنة سنة خمس وعشرون سنة والمقام لله وحده •

وفي يوم السبت آخر يوم من السنة المذكورة توفي الشيخ الصالح أبو موسى بن أبي الربيع •

وفي يوم بويج عمر بن أبي يحيى بنفاس وبني أربعة أشهر وأربع وأربعه مضطرب وأصل السعد من رباط را حبرمه على وادي مكس • وفيها بويج أمير المسلمين أبو يوسف يعقوب بن عبد الحف وملك مدينة جاس ورباط تازا وأعطى مكناسة لابن أخيه عمر بن أبي يحيى •

وفي يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين توفي الشيخ الصالح المذكور رحمه الله تعالى ونفع به أميين •

### الملك السادس

في ذكر دولة أمير المسلمين أبي يوسف بن عبد الحف

هو أمير المسلمين وناصر الدين عند الله يعقوب بن الأمير الصالح المذكور أبي محمد بن عبد الحف بن محمود بن أبي بكر بن حمزة بن

(1) Ms. بن عبد الحف.

محمد بن ورزير بن بحون بن جرماط بن مريـن الربائي المريـني الحماـمي  
 أمه حرة زاكية مباركة أم اليمـن بنت مـخلى البطويـي الربائي  
 كانت من عـفلاء النساء رأت في منامها وهي بكر كأن الفـمـر خرج من  
 فـمـها فـعـلـيـن وصعد حتى اسـوت في السماء وأسـوت سـورة على الأرض  
 فـمـضت روءى على والدها فصار إلى السبع الصـلح أبى عنه الزورباكلـي  
 فـمـض عليه روءى فقال له ان صدقت روءى هذه أخـبره فيها بلد ملكا عظيما  
 مباركا فضلا نعمت المسلمين خيرة ونشملهم بركـه فكان كذلك .

ولما تزوجها الأمير أبو محمد عبد الحـف قال له والدها مـخلى بآرـك الله  
 لك فيها أم والله إنها دابة مسـوعة مباركة لم يزل احـرار والمعم  
 سـوا إلى عـلـمانـذ سـلـت في بـسـمـا وإـرك لسـعـر بركـها وسـار  
 لك ملكا عظيما يكون عـزا وبـخرا لك ولقـومك إلى آخر الدهـر  
 كما قيل فيه .

هو الملك المنصور أمّا زمانه (١) \* جـرّوح (٢) وأمّا بطشه جسموم  
 بطارد جيش المصر قبل طـراده \* وبسكن جيش الدهر حسن يفوم  
 وتـعـنـولـه (٣) الأملـاك شـرفا ومـغـربا \* وكل على جـدوى يديه (٤) بحوم  
 مولده رحمه الله في سنة سبع وستمائة قاله أبو العباس بن الحـرـعـما  
 أخـبره به الحـاجـة أم اليمـن والدته .

وفيل مولده في سنة تسع وستمائة لقبه الفاتـم بالحـف والمنصور له  
 صـفـتـه رحمه الله أبـيـض اللون تآم الفـتـد معنـدل الجسم حسن الوجه  
 والصورة واسع المنكبـين أشـيـب كأن كـتـه قطعـه تلـج من بياضها ونورها

(١) Ms. أيامه .

(٢) Ms. جـروح .

(٣) Ms. لك .

(٤) Ms. جدوا يديه .

وأشرفها سمع الوجه كونهم اللغاة شدة الصغى مور للفقير كان [ حلما  
 شجعة مراضعا أهل العلم والدين \* كونهما حردا ذا حرم وشوم ودين  
 من \* وسببه للترتبه وسعد مصاحب له مطبقوا مصبور الواسد ميمون  
 النغمه لم يهزم له مطر رائد ولم يسكر له حيس لم يعر قط عدوا  
 الأهيرة \* ولا لافي جيشا لا هزمه ودثرة \* ولا فصد بلدا لا فتحة \*  
 ولا جاوز امرا لا منحه \* كما فيل فيه \* [ سريع ]

هو الامام العدل والمفتدى \* بفعله مسترشدا مرشدا  
 وسادة الدهر يعدونيه \* أجودهم أصدقهم موعدا  
 أفدرهم أحرسهم (١) ذمة \* أحمدهم أسعدهم مولدا  
 وكان رحمه الله مع ذلك صواما فواما دائم الذكر كثير البر لا يزال  
 في أكثر نهاره ذاكرا وفي أكثر لياليه قائما ساجدا في يده لا تزال (٢)  
 مدام في أرويه مكررا للصالح والمسيكين \* مواصفا في ذات الله تعالى  
 لأهل الدين \* فأعز للطفاة المعسدين \* متوقفا في سبك الدماء \*  
 فعنه محضرة فاس الغنية الخافط القاسي الغسل المرسى أبو  
 الحسن بن أحمد المعروف في بيته بابن عذار من أعيان فاس  
 وأشرفها .

ثم الغيبة العالم المحدث أبو جعفر المزدغى \*  
 ثم الغيبة العالم المحدث أبو الحسن بن الفاضل أبي عبد الرحمن  
 المصلى .

ثم الغيبة الصالح الورع أبو عبد الله بن عمران \*  
 ثم الغيبة الفاضل أبو أمية الدلائى \*  
 ثم الغيبة أبو الحجاج يوسف بن حكم البلنسى \*  
 وقصده المصنف مراكس الغنى العلم محمد بن أحمد . الله أسرف

(١) Ms. اعرضهم .

(٢) Ms. يزال .

وكان أحد حقايق العرب في رده يكن مسركا في جميع العلوم الدينية  
والديوانية .

ثم البقية أبو فارس عبد العزيز العمراني .  
حاجبه عتيق مولا .

ورواة الشيخ المبارك الوزير المرحوم أبو زكرياء يحيى بن حازم  
العلوي والشيخ لاجل أو على يحيى بن أبي مازن العسكري والسعي  
الوزير المجاهد المرحوم أبو سالم فتح الله السداراني .

كتابه البقية الكاتب أبو عبد الله بن الربيب والبقية أبو عبد الله  
العمراني وكذب له في آخر عمره حين وفاته أبو عبد الله بن الربيب  
والبقية الفاضل المبارك أبو محمد عبد الله بن أبي بكر .

عبد الله على ملاذ أبو عبد الله محمد بن علي مراكس وأمه له . وحسن  
الادب الموسوي وعلى أحمد بن محمد وحسنها البقية أو على الماساني وعلى  
مدينة سلا وأحوارها ومواسمها أبو الحسن علي بن عمران البزنياني المعروف  
بأنه سله وعلى مدبه مكناسه وأحوارها علي بن لاررب وعلى مدبه  
باس أبو عبد الله الحدودي وعلى رباط تارا وجميع أحوارها أبو سالم بن  
الاسفر السري وعلى مدبه سحلبه أبو ربه عبد الرحمن بن مريديس  
وعلى بلاد درعة وأحوارها يوسف بن علي الباباني وعلى بلاد لاندلس أبو  
الحسن علي بن يوسف بن بيزحاسن .

بويغ له بالخلافة رحمه الله بحضوره جاس بعد وفاة أخيه أبي يحيى  
بشمالية أيام ذلك في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب سنة  
سب وخمسين وثمانمائة وستة يومئذ سب وأربعون سنة \* (1) [طوبيل]  
خلافة أبو سب كل خلافة \* كذلك بطلان خلافة مع الفص (2)  
أبو سب في بصل وبصل \* والسرور المحض أدع على المحض (3)  
به حتى الله الحكم والدين فاست \* شبيه بعلله بهم ولا تخص  
امام تطيع الله من فد أطاعة \* ويعصى حدود الله من امرأة يعصى

(1) Ces quatre vers, tels qu'ils figurent ici, sont donnés comme prose rimée par le copiste.

(2) Ms. النضر .

(3) Ms. المحض .



فلما دبره أَسْبَحَ مَرِيَسَ وَكَانَ قَدْ مَاتَ لَهُمْ وَحَبَّ بِهِمْ إِلَى لِقَاءِ ابْنِ أُخْبَةَ عَمْرٍ  
فَخَرَجَ عَمْرٍ إِلَى قِتَالِهِ فِي جَيْشٍ مِنَ الرُّومِ وَالْخِشْمِ وَالْأَغْزَازِ وَالْعَبِيدِ  
وَالْأَحْشَدِ وَمَاتَ مِنْ بَنِي مَرِيَسَ وَالْمَقْبَرَةُ الْجَمْعَانِ بِمَعْرِفَةٍ مِنْ وَادِي  
مَكْسَ وَكَانَتْ بَسْمُهُمْ حُرُوبَ بَسْرَةٍ فَبُهِرَ فِيهَا عَمْرٍ مِنْ أَبِي بَحْبِي  
وَأَسْتَمَرَّتْ عَلَيْهِ الْهَزِيمَةُ مِنْ وَادِي مَكْسَ إِلَى مَدَشَرْدُوكَةَ مِنْ أَحْوَازِ بِلَاسِ  
وَقُدَّ أَكْرَمُ مِنْ كَانِ فِي عَسْكَرِهِ مِنَ الرُّومِ وَالْأَحْشَدِ وَدَحَلَ الصَّاحِدُ  
وَالْأَسْبَاحُ بَسْمُهُمَا فِي الصَّالِحِ فَاصْطَلَحَا (١) أَنْ يَسْعَ عَمْرُ عَمَّهُ  
وَيُخَالِيَ لَهُ عَنِ الْمَلِكِ عَلَى أَنْ يُعْطَاهُ عَمَّهُ مَدِينَةَ مَكْنَسَ وَأَحْوَازَهَا فَصَارَ  
عَمْرُ إِلَيْهَا وَاسْتَبَدَّ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَلِكِ وَجَدَّدَتْ لَهُ الْبَيْعَةُ بِمَدِينَةِ بِلَاسِ  
جَمُوعٍ فِيهَا وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ الْمَذْكُورَةِ ■

■ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةِ ■ فِيهَا قُتِلَ عَمْرُ بْنُ أَبِي  
بَحْبِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَيْخًا مِنْ أَشْيَاحِ مَكْنَسَةَ عَلَى يَدِ عَمْرِ بْنِ عَاتِشَةَ وَذَلِكَ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمَذْكُورِ ■

وَفِيهِ أَهْلُ يَغْمَرِاسَ بْنِ زَبَانَ إِلَى رِبَاطِ نَازِيٍّ فَوْضَلَ إِلَى جِلْدِ أَمَانَ وَمَعَهُ  
فَبَائِلُ مَغْرَاوَةٍ وَتَجْبِينٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو يُوْسُفَ مِنْ بِلَاسِ  
فَهَزَمَهُ وَقَتْلَ يَغْمَرِاسَ أَمَامَهُ إِلَى تَلَمَّاسَانَ وَأَحْرَفَ نَافِرِيَسِيَّتَ ■  
وَفِيهَا بَنَى عَمْرُ بْنُ أَبِي بَحْبِي فَصْبَةَ مَكْنَسَةَ وَبَنَى لَهَا السُّتَارَةَ الدَّائِرَةَ  
بِالسُّورِ ■

وَفِيهَا تَوَفَّى السَّيِّدُ أَبُو إِسْحَاقَ أَخُو الْمُرْتَضَى ■  
وَفِيهَا أَسَسَ يُوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ الْغُرَائِشَ ■  
وَفِيهَا كَانُ الرِّجَاءُ الْعَظِيمُ بِالْمَعْرَبِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مَدَّةَ (٢) خَمْسِ عَشْرَةِ  
سَنَةٍ سِتَّةَ دَرَاهِمٍ لِلصَّحِيفَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْفَمْحِ ■

(١) Ms. فاصطاحوا .

(٢) Ms. مَدَّةٌ مِنْ .



ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وسبعمائة هـ في أول محرم منها قتل  
عمر بن أبي يحيى على ساقية قبولة قتله بنو عمه عمر بن عثمان  
وابراهيم بن عيسى والعيس بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن دهم كان  
بينهم فكانت مدة حياته بعد أبيه سنة ونصفها •

ومنها رجعت مكنسة إلى أمير المسلمين أبي يوسف وأجمع عليه  
جميع مرس وأنسطمب بلاد المغرب في طاعته ويجدد له البيعة  
بعد وفاة عمر فجلس السلاد من بلاد تولى من السوس لأقصى إلى  
لباس في حصر مراكس دار مملكة المرصعي وقرار سلطانهم وقطع  
مملكة بني عبد المؤمن ومضى آثارهم ولم يبق منهم رسماً على شخصهم  
بعد أن كان لها بالمغرب مائة سنة وألفيتان وخمسون سنة من  
سنة خمس عشرة وخمسمائة إلى سنة ثمان وخمسين وستمائة وفتح مدينة  
طنجة ومدينة سجلماسة وبلاد درعة وبلاد السوس لأقصى وبلاد الأرف  
وجلس أهل سنة على أن ياعونه على كل معلوم يتروك له في كل سنة •

فلما تم له ملك بلاد المغرب سمى حتمته العلية إلى الجهاد فجاز  
إلى بلاد السوس فمر بلاد الروم ووجهها وملك بلاد السوس وجميع  
مستورا (٢) ما بين مكن وحصون وأما القرى والبروج فما يزيد على  
بلاصة سد فريد من الناس التي ملكها الخرسية الحصون وطريق ومالقة  
ومارس وردة (٣) والمسك ومردانة ومردانة وحصل القس ومسن  
ذلك من الحصون والقرى والبروج •

وخطب له على جميع بلاد المغرب من بلاد السوس إلى بحر الريف  
وعلى أكثر بلاد السوس وهو أول من سمي بأمر المسلمين من ملوك  
بني مرين تسمى به حين ملك حصرة مراكس وقطع دولة  
الموحدين •

(١) Ms. قول.

(٢) Ms. مصورا.

(٣) Ms. ووندنة.

وبنى في أيام ملكه مدينتين حصينتين إحداهما المدببة السعيدة  
واسم الحديسة ١، واستخدم دار ملكه وهي الآن دار ملكك ولده من  
بعده والمدببة الباردة ٢، أنشأ أسكندرية بحارج الكسرية الحصر، من  
بلاد لاندلس على ساحل بحر الزقاق فكان يسكنها هو وفرايسته ووزرائه  
وحشمه إذا جاز إلى الجهاد لئلا يضيف على أهل الجزيرة في سكانهم  
وبنى في المدينتين الكوامع والصوامع والفصور والحصانات والاسواق  
وبنى القساطر بالطرفات مثل فنطرة وادي النجاة وفنطرة ماريين  
وعبرهم ٣.

وهو أول ملك من بني مريين حمى الاسلام \* وكسر الاصنام \* وغزا  
أهل الكفر والظلمان \* وشئت عبدة الاصنام \* وملك العدوين \*  
واحسن على العرب \* وحاهد الروم فذبح بلادهم \* وفهر ملوكهم \*  
فأعز الله تعالى به الدين \* ورجع ببركة خلافة مدار المسلمين \* وكانت  
الروم قبل جواره إلى لاندلس تستطيل على المسلمين وملكوا قواعد لاندلس  
وأكسر مذبذبا وحصون مثل فوطنة واسيلة وحسان وساطنة وداينة ومرسيه  
وغير ذلك من بلاد الاسلام ولم تفتربها للمسلمين راية من وقعة العقاب  
التي كتب في سنة سبع وسعمائة إلى أن حارب رايته المنصورة حين  
جاز إلى الجهاد في سنة أربع وسعين وستمائة فكانت له بها الغزوات  
المشهورة \* والمآثر المأثورة \* والعصائل المذكورة \* والسير المحمودية \*  
والحكيم المشهورة ٤ مع ما تصف به رحمه الله ورعى عدد من الفصل ٢  
والدين \* والعدل والرفق بالمسلمين \* وكان رحمه الله منصورا على من  
دواه \* مؤتدا على من عاداه \* لم ينهزم له قط راية ولم يزل مواظبا على  
الجهاد والشنن القويم ٥، حتى أتاه اليقين كما قيل فيه رحمه الله \* [طويل]

١) Il en est environ ٢٥ ou ٣٠, à ce mot.

٢) Ms. الوصل.

٣) Ms. القديم.

أقام على الأسم سنة حروده \* فحادث وكاتب لا يترأها حائف  
والرم هذا الدهر سيرة عدائه \* فليس له حظ بحور ولا صوب  
صحو كذا إذا لا يظال طال عيرهم \* وفور إذا لا يظال من وهل حقوا  
بحرط حناب الشعر حوطه حارم \* تجميع في تدبيرة الرقف والغنف  
ويرصد للخطب الملقم ساسة \* يدل ١. بها عرو وثقوت بها ضعف  
له المكومات اللا ٢. عن حضور بعضها \* متناصرت للأفلام والجسور والضخيف  
هو الذي صنع المارسدات في بلاد المرسى للعرب والمحدثين وأخرى  
عليهم القناب وحسب ما يحسبون إليه من الأعداء وما يستهونه من  
القواكه والصرف وأمر لأطباء بشفقة أحوالهم في أمورهم ومدادهم وما  
يصلح أحوالهم وأخرى على الكل لا تفتا من حربية اليهود لعديم الله  
وأخرى للخدماء (٣) والفقراء مالا معلوما يأخذونه في كل شهر من جزية  
اليهود وبنى المدارس بفاس ومراكس ورنب فيها الطلبة لقراء القرآن  
والعلم وأخرى لهم الميراث في كل شهر زكاة أم الدين وأمر بملطير الأسم  
وسويهم والاحسان اليهم بالدراهم والطعم في كل عشرة وبنى البروايا  
في العلويات وأوقف أم الأوقاف الكسيرة لإطعام عابري سبل وبنى  
الأكابر وأخرج أعداد البريم الدين كبريا سكنين مدرسة وس عيه  
وسى لهم حصيرة تحارج المدرسة وأسكنهم فيها ورفع أداهم عن الدين  
كل ذلك أسعد نواب الله عرو وحل ورجاء معقود بعبه الله بذلك •

(١) Ms. يدل .

(٢) اللائى .

(٣) Ms. لاسنما .

### الخبر عن سيرة الجميلة ومآثره الجليلة

أذكرها مختصرة وجيزة من نظم صاحب الأرجوزة \*  
 سيرة يعقوب بن عبد الحَق \* فداز فيها فصَبان السَّبَب  
 سيرته أن يَفْهَرُ الكُغابا \* وَيَذْكَرُ العلومَ والآدابا  
 يقوم للصلاة ثلثَ اللَّيْلِ \* وماله من ورثة من مَيْل  
 حتى إذا ما الصَّبَحُ لَاحَ \* وأنصَدَعَ \* فامِ وصَلَّى لِلَّهِ وَرَكَعَ  
 وصَحَّ بِالسَّمْسِ والسَّعْدِيسِ \* حتى يتمَّ الحُرْبُ في السَّعْدِيسِ  
 بعدَ أَوَّلِ كَسَبِ السَّيْرِ \* والسَّيْرِ اللَّاتِي بِكُلِّ خَبِير  
 ثمَّ جنوح الشامِ بِاجْتِهَادِ \* وبعده المعروف بِالْإِنْجَادِ  
 سَوَّاهُ يَغْجُرُ عَنْهُ الطَّلَبَةُ \* وَمَنْ لَدَيْهِ مِنْ أَجَلِ الْكُنْهَةِ  
 يَفْعَدُ لِلْكَتَبِ إِلَى وَفْتِ الضَّحَى \* ثُمَّ يُصَلِّي بِهَا كَعَمَلِ الصَّاحَا  
 وَنَامِرُ الْكَتَابِ دَأْوًا \* فِي بَاطِنٍ مِنْ أَمْرِهِ وَطَاهِرِ  
 وَيَذْهَلُ لِأَشْمَاحٍ مِنْ مَرِيحِ \* لِلرَّأْيِ وَالْعَدْبِيرِ وَالْعَبْيِ  
 محمَّله لِسَ بِهِ فُخُورُ \* وَلَا يَمُتِي مِنْ فَوْلهِ يَحُورُ  
 كَأَتَمِّهِمْ مِثْلَ النُّجُومِ الرُّؤُوسِ \* وَبَيْنَهُمْ يَعْقُوبُ مِثْلَ الْبُذْرِ  
 فَدَ الْبَسِ الْوَفَارِ وَالسَّكِينَةِ \* وَحَلَّ فِي مَكَانَةٍ مَكِينَةِ  
 حتى إذا ما جَاءَ وَقْتُ الظُّهْرِ \* فامِ إِلَى بَيْتِ التَّدْيِ وَالْعَجْرِ  
 يَبْقَى إِلَى وَفْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ \* يَأْتِي لِتَقْيِيدِ التَّهْنِي وَالْأَمْرِ  
 فَنَصَبِ الْمَطَاوِمِ مِمَّنْ طَلَمَهُ \* وَلَمْ يَزَلْ إِلَى صَلَاةِ الْعَتَمَةِ  
 ثمَّ يَوْمُ بَيْتِهِ الْكَرِيمَا \* وَيُتْرَكُ الْوَزِيرُ وَالْحَدِيمَا  
 ثمَّ يَنَامُ نَارَةً وَفَنَارَةً \* يُدَبِّرُ الْأُمُورَ وَالْإِدَارَةَ

ولن ينأى الليل إلا ساعدا \* يثري الجهاد باطننا وظاهرا  
ورأيه (١) يصحبه التمكين \* مبارك طالعه ميمون  
بائن الغرب من الفساد \* ونشر العدل على البلاد  
ولم يدع في الغرب من ينحور \* وزالت الاهوال والنجور  
وخصعت مدين تحت قهورة \* وأدعوا لنهيهم وأمنه  
ورفع الظلم عن الرعية \* وجمع الطعنة في السرية  
فما سمعتم مثل هذي البيرة \* وهذه المآثر الأثيرة  
بذاك كان جعله فديما \* بذاك نال الملك والتعظيما  
وفي سنة ثمان وخمسين المذكورة خرج أمير المسلمين أبو يوسف  
من جاس إلى رباط تازا يستشرف منها على أخبار يعمراسن بن زيان.

وفيها قتل السع لمارس بن زيان أخى يعمراسن.  
وفيها قتل أبو محمد القطراني سحله وزحف من إلى الموصلي.  
وفيها سار أولاد أبي يحيى بن عبد الحف إبراهيم وأبو طاهر وأخوتهم  
إلى بلاد عمارة عاصين (٢) [على] أمير المسلمين أبي يوسف وسافروا له فصاروا  
يوسف بن الأمير صاحب طنجة على أن له المدينة المحاصرة ولهم  
البادية من أحوازها فأقاموا هناك في بني حثيم.

وفيها سار يعقوب ابن عبد الله بن عبد الحف عن عمه أمير المسلمين  
مروا إلى بلاد دامشاس السمرطية برسم الرعي والصيد برعهم فدخلوا إلى  
عسولة بول بدوارة بها وأعم برود أحله في دخول سلا وملكه وكان  
والى سلا للموصلي (٣) في ملك السعد أبو عبد الله بن أبي علي الموحّد  
فدخل على معز بن عبد الله المذكور رباط القسي بأحله أنه دخل

(١) ورأيه Ms.

(٢) المرتضى Ms.

فيها الحميم فلما حصل بقصة ربط القسي قام بها وأخرج عنها ابن أسى  
يعلى فأزاً بالليل وترك ماله وحرمه وسر في السحر حتى وصل إلى أرتور  
ثم سار منه إلى مراكش ولما بلغ يعقوب بن عبد الله مدنه سلا وضبطها  
لنفسه مصاحب (١) بها لعمه أمير المسلمين حدث نفسه بأمر غير ناحجه .

وفي ثانی شوال من سنة ثمان المذكورة غدر الروم مدينة سلا وكان  
بها الحدث العظيم فبينما أمير المسلمين أبو يوسف رحمه الله برابط نازا  
كيف انصرف من صلاة العصر من اليوم الرابع من شوال المذكور (٢)  
اذ اتصل الخبير أن النصارى دمرهم الله تعالى دخلوا مدينة سلا غدرا  
فقتلوا رجالها وسبوا حريمها وأموالها ونمستعوا بها وأخذوا بني بحصنها  
فركب أمير المسلمين من فورة ذلك وخرج من رباط نازا مبادرا ومسرعاً  
إعائتها واستنفاذها مشتمراً على ساعد الحدث في أمرها وكان حروجه  
من رباط تازا لا عانتها بعد أن صلى العصر من اليوم الرابع من شوال في  
الوقت الذي اتصل به الخبير فيه يسار في نحو الخمسين فارساً من أميان  
مربين فأسرى بقتية بومه وليلتنه تلك ومن الغد صلى العصر بظاهرها  
فكان مسيره من رباط تازا إلى سلا في يوم وليلة فنزلها على من بها من  
الروم وندارك الجسوس ولاحقت العساكر والحمود والطوعة والحمود  
وأنت القائل من جميع المغرب فمحاصر الروم بها وصنف عليهم دلفال  
للا ونهرا حتى فتحها وقر الروم عنها فها بعد أربعين وعشرين (٣) يوماً من  
دحولهم إياها فلما خرج النصارى عنها وملكتها بنى عليها السور العربي  
الذي يغابل الوادي ومن تلك الناحية دخلها النصارى فإنها كانت  
لا سور عليها من تلك الجهة الغربية فبناه رحمه الله من أول دار  
الصاعه إلى البحر وكان ينفذ وتمكن الصخر إلى الشئع بده كل

(١) مصاهيب Ms. (٧) .

(٢) المذكورة Ms. (٨) .

(٣) أربعة عشرين Ms. (٩) .

ذلك اسعاه ثواب الله عز وجل وحياطة على المسلمين فلم يرسل مفيد  
بمدنهم سلا حتى يتم السور بالساء والمحصنين ثم حوَّج الى مدنته  
آنفا فملكه وملك جميع بلاد دانتنا ودائع له جميع فاسلمها ■

وفي هذه السنة وصلت مدنته المربضي صاحب مراكس الى امر  
المسلمين [أسي] يوسف صاحب المغرب ومعها رسالة من الصالحه وسائر  
الموحدين يطلبون صلحه وموادعته فصالحه امر المسلمين على أن جعل  
أحمد بينه وبينه وادى أم ربيع ■

ول صاحب السارنج عبدا الله عند لما ولي امر المسلمين أبو يوسف  
رحمه الله ملك المغرب طهرت مدنته وبركته على البلاد فنزل الله  
بعالي نه من الركاب وأفاض (١) عليهم بفيض أدبه وإفاد دولته أرباب  
الكبريات وأدر عليهم أصناف الارزاق وصروب النعم فرأى الناس فيها من  
الاش والرحاء والذخه ووفور النعم وتوالي الحصب ولافل والركاب  
لا يوصف ولا تقوم احد تشكوه فكان القصب يساع في بلاد المغرب سعة  
دراهم وسنة دراهم للصنف الواحدة والسعر ثلاثة دراهم للصنف والقول  
وحصص العطارني ما لها سوم ولا يوجد من سسربيا (٢) والدوق الطيب  
بمدنته فاس وعوها من بلاد المغرب رُتغ بدرهم والغسل ثلاثة ارطال  
بدرهم والرنم أربعة ارطال بدرهم والسم رطل ونصف بدرهم وخوم النقر  
منه أوقية بدرهم والكش سدة دراهم والشائل الطرى بقرط ثلاثة بدرهم  
وكذلك الماصي والملح حمل بدرهم والربيب درهم واحد والتمر سمة  
أرطال بدرهم وذلك (٣) بفضل الله ورحمته وبركة دولته أمر المسلمين  
وتنص حلاله وحسن سريره لوعينه وخمس المسلمين وصفا تنسبه  
وقلبه لهم ■

(١) Ms وجاء

(٢) Ms. يشتريره .

(٣) Ms. كذاي .

وفي سنة ثمان وخمسين المذكورة قام علي بن عمر بسجلماسة بدعوة المرتضى وقيل أنا يحيى القطراني الثار بها بعد موت لأمير يحيى بن عبد الحنف فكانت إمارته بها سنتين .

وفيها توفي بهاس الشيخ الصالح أبو العباس بن الصمغ وديك يوم الثلاثاء السادس من شوال منها .

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وسدائة ٥ فيها جسد ما بين أمير المسلمين أبي يوسف المرتضى فترح (١) أمير المسلمين بجيوشه في أطراف بلاد .

وفيها كانت وفاة أم الرجلين بين أمير المسلمين أبي يوسف وجيوش المرتضى من الموحدين والعرب والأفزار (٢) والروم وكان المرتضى قد استنصب هذا الجيش وقدم عليه أبا زكرياء يحيى بن عبد الله بن وأودين وأعطاه الطبول والبند وبعثه إلى حرب أمير المسلمين بالسفوا في وأدى أم ربيع جهرمه أمير المسلمين أبو يوسف وأفتى (٣) حموتهم وأبطلهم في الوادي وحرقات مرفعات سقيم الوادي بينها فستسب وقعد أم الرجلين وقرا النافون وتركوا محاسنهم وأموالهم وحسوت بنو مزين على ذلك كله وكان المرتضى قد استعد لهذه الغزوة غاية الاستعداد وبعث فيها وجوه الموحدين وأشيائهم من سفيان والخلط والاسمي وسمي داهو والعصم وقواد الروم والأعرار والمصدمة ولم تسرك من حسنه لا سبرا .

وفيها نزل مجد المستنصر صاحب تونس ومقبدون بن بريدة النصراني

(١) Ms. . فصرح .

(٢) Ms. . الأفزار .

(٣) Ms . يحيى



في مدسده مله على الغشه أبي على الملباني الغده بها فدافوها  
شراً ونصبوا عليها المجانيب حتى دخلوها بالنفب يوم عبد البطر •  
وفي يوم الثلاثاء السابع عشر من دى فعده بها ملك النصرى  
قصبة شريش •

وفيها أمر أمير المسلمين أبو يوسف بإخراج الصارى من فاس وبنى  
لهم المرسى (١) الغدسم بمحارج باب الشرعة على يد عمله عليها أبي  
العلاء بن أبي طلحة •

وفيها سمر السريد أبو ريد أحمو أبي دُبوس بإسبيله جحلف  
الغس كسه سده وكسه حلة ووقعد على رأسه فلما كساه اكته سجد  
على كرسي عال نُشرب منه على الداس ثم قال اسهدكم يا من حصر من  
المسلمين والنصارى واليهود أتى فِدِثُ على دين النصرانية منذ  
أربعين سنة وكنت أكتمه وأما الآن فدُ أبحثه وأظهره وأن دين  
المسيح بن مريم الدين القديم لا رلى فتكلم له الفنش حين غبطه  
النصارى بدينهم •

وفيها ملك أمير المسلمين أبو يوسف حصن فاروط (كذا) وبقي  
الثلج ينزل في هذه السنة أربعين يوما متواليه •

وفيها صرب المستنصر صاحب إفريقية الكندوس (٢) بنونس •  
وفيها توفي بمكسده الغشه لاسناد المقرئ الكاتب السريع أبو عبد الله  
محمد بن عبدون بن فاسم الخزرجى أديب وفنه وشاعر عصره في العشر  
الاول لذى فعده منها •

⊞ ثم دخلت مدس سس وسماه ⊞ فيها طلع أمر المسلمين أبو

(١) Ms المرسى

(٢) Ms. الكندوس •

بوسيف الى سجلماسة فحاصوها ونصب عليها الأكبش ثم ارتحل عنها الى المغرب .

وفيهما باصف بن عمرو بن عبد الحنف بمجمل غلبدان فنزل عليه  
الأمير أبو ملك وعلی بن زیان حتى نزل بالأمان .  
وفيها باصف بن محمد بن ادريس بغصر كنفامة .

وفيها مات السويدي أبو زيد المتنصر (1) بأشبيلية بعد أربعة أشهر من  
تنصيره .

وفيهما من غزاة العربي بمراكش (2) فسر حتى نزل بمجمل اجلسر  
فام به ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع من نزوله ركب في جميع جيوشه  
المنصورة ثم أقبل حتى نزل على باب المدينة واصطقت جيوشه  
أمامها وبرز عليها في أحسن تبريز فالحصر المرتضى بداخلها وغلف  
على نفسه أبوابها وفي ذلك يقول شاعره عبد العزيز في رجزه  
الوجيز .

في عام ستمائة وستين \* سار لمراكش سلطان مريئ  
فوقف المنصور في تحليل \* مبرزاً في أحسن التبريز  
وعدده الموصى محصوراً \* ذاً أرب في قصره مقصوراً  
ودارت لأعراب بالأسوار \* واعتمدوا فيها على الحصار  
وحسب له ابن عمه السد أماً العلامة إدريس الملقب بابي دُوس  
فكان يقاتله على باب مراكش إلى أن دخلت سنة إحدى وستين  
واخربوا فائمة بينهما مدة شهرين .

■ السنة الحادية والستون وسبعمائة ■ فيها توفي الأمير عبد الله الملقب

(1) المستنصر .

(2) Ms. sic Il doit y avoir une lacune, car سار semble se rapporter à  
Abū Yūsuf

بالعجب ابن أمير المؤمنين (١) أنى يوسف على مراکش وكان أقوس  
من ركب السروج فى رماحه فلقد لعجب كماله وكومه وشجاعته  
ونجدته وعلو همته جارتجل أمير المؤمنين (١) عن مراکش بسبب  
قتل ولده فدخل مدينة فاس فى آخر شهر رجب من سنة إحدى  
وستين المذكورة .

وفى كان طلوع النجم أنى الدوايت وكان أول ظهوره يوم الثلاثاء  
السادس عشر لشعبان المكرم من السنة المذكورة بئى بطلع فى كل ليلة  
وفى السكر نحو من شهرين .

■ السنة الثامنة والسون وسهاند ■ فيها حار الحادون من سى  
مرس والمسطوعة من أهل المغرب الى لادلس برسم الكجادر . هم لادلس  
أبو معرق محمد بن إدريس بن عبد الحف وأخوة العباس المجاهد أبو  
دب عامر بن إدريس والحاج المجاهد الدهرى (٢) حصاروا فى حبش  
عظم من سى مرس ومائل المغرب حثاً ورحالا يريدون على بلانة  
أدى بس فارس وراجل فعقد لهم أمير المسلمين أبو يوسف رأسه  
المنصورة وجهزهم بالخيال والعُدَد ابتغاء ثواب الله عز وجل .

وكتب الى الفقيه أبى القاسم العزفى صاحب سبته فى تجويزهم  
وودعهم ودعا لهم واستصرفوا من حضرته فحاربوا الى لادلس وهو أول  
حبش حار الى لادلس من سى مرس والسبب فى حصارهم أن  
المصارى دمرهم الله تعالى كانت قد مكالت على بلاد المسلمين بالعرات  
والسبى وأبدوا أكسرها وأهلكوا مواضعها فاجتمع أهل العدو كلهم  
فصنع الفقيه لادلس المكسى بأبى الحكم ملك بن المرحل رحمه  
الله فصدده نحو سى مرس \* وسائر المسلمين \* على جهاد

(١) Ms. sic.

(٢) Ms. التاهرتى .

الكافرين \* وبصره بلاد لا تدلس من المسلمين المستضعفين \* فانه رحمه الله كان في تلك السنة بمدينة فاس يكتب للأمير أبي مالك ابن أمير المسلمين أبي يوسف فُقرنت القصيدة بصحح جامع القرويين من فاس يوم الجمعة بعد الصلاة فكى الناس عند سماعها وانسدت كنس منهم للجهاد والقصيدة \*

[رجز]

استنصر الدين بكم واستفيدوا \* فإنكم إن تسلموه تسلم  
لا تسلموا الإسلام يا إخواننا \* وأنجزوا لنصرة وأنجزوا  
لأدت بكم أندلس ناشرة \* برجم الدين ونعم الرجم  
بأسر جمتكم بأرحمها إنه \* لا يرحم الرحمن من لا يرحم  
ما حتى لا قطع من أركم \* وأهلها منكم وأنتم ينهم  
لكنها حدث بكل كاسر \* فابحر من حدودها والعجم  
لنعم على أندلس من حنه \* دارث بها من العدى جهنم  
استخلص الكفار منها مذبا \* لكل ذي دين عليها ندم  
فرطبة هي التي تبكى لها \* مئة جزأ والصبا وزمزم  
وحوض وقى أخت بغداد وما \* أيامها لا الصبا والحكم  
استخلصوها مرصعا وسعدا \* وافقدوا واحكموا وأنتم  
وأقبلوا ومثلوا وأمسروا \* واحتملوا وأينموا وأيسموا  
أيام كان الخوف من أعوانهم \* والجوع والفتنة وهي أعظم  
حتى إذا لم يبق من حيانها \* لا دماء تدعيه الذمم  
دعوا العهود وأسدوا وما دروا \* بأسهم تحملكم بغصم  
طسوا وكان الظن منهم كاذب \* أن ليس لله جود نفسم  
ما صدقوا أن وراء البحر من \* نغصب للإسلام حين نطلم

وَلَا ذُرْوًا أَنْ لَدَيْكُمْ حُرْمَةٌ \* نَحْفِطُكُمْ سَمَائِكُمْ وَالْأُفُقُ  
لَوْعَرُجُوا فَبَائِلُ الْعَذْوَةِ مَا \* عَدُوا عَلَى حُرَائِهِمْ وَأَخْرَجُوا  
الْيَوْمَ يَذَرِي كُلُّ شَيْطَانٍ بِهَا \* أَنْ فَدَرْتَهُمْ بِالسَّعْعِ الْأَنْحُمُ  
تَفْدَمْتُ نَجْوَاهُمْ طَلِيعَةً \* مِنْ نَحْوِكُمْ أَخْطَاهُمْ السَّعْدُ  
وَانْتَصَبُوا لِلدِّينِ مِنْ أَعْدَائِهِ \* وَافْسَحُوا عَلَيْهِمْ وَافْسَحُوا  
وَأَمْلَأَتْ أَيْدِيهِمْ مِنَ الشَّيْءِ \* وَأَحْسَنُوا نَعْمَ وَنَعْمَ  
يَا أَهْلَ هَذِي الْأَرْضِ مَا أَهْرَكُمْ \* عَنْهُمْ وَأَنْتُمْ فِي الْأُمُورِ أَهْرَمُ  
سَالِفِ السَّاسِ إِلَى مَوَاضِي \* الْأَخْصَرِ فِيهَا وَافِرِ الْمَغْصَمِ  
نَعَزَزَ (1) الْكِبَارَ فِي دِيَارِهِمْ \* وَعَزَمُوا أَنْ يَهْرَمُوا فَبَرُّوا  
فَمِنْ سَيُوبٍ فِي رُؤُسِ تَنْجِنِي \* وَمِنْ رِيَّاحٍ فِي ذُرَى (2) تَحْطُمُ  
وَقَامَتْ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ جَمَا \* زَلَّتْ أَهْلُ الصَّدَفِ مِنْهَا قَدَمُ  
بَاعُوا مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ أَنْفُسًا \* كَرِيمَةً بِقَاضٍ مِنْهَا الْجَنَمُ  
دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ \* فَاحْمَدُوا بِدَائِهِ وَارْذَلُوا  
مَنْ يَهْمُ فِدَاكَ فِي رَحْمَتِهِ \* وَحَيَّيْهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ يُخَدِّمُ  
بَصْرُ السَّيْفِ وَنُورُ رَيْدِهِ \* وَفِي رِضَى الرَّبِّ النِّعَمُ الْأَدْوَمُ  
أَحْرَجَ مِنْ سَعْدِهِ السَّعْدَ \* وَخَشَعَهُ فِي فِعْلِهِ لُتَمَّ  
مَا حَمَدَ لَا فِإِلَ إِلَّا اللَّهُ \* تَكْرَعُ عَسَى فِرَاسِهِمْ وَمَرْبُومُ  
نُسْرِكُكَ لَا دَالِدَ وَدَعَا مَعَهُ \* حَالَتُ لَيْلِي حُسْنُهُ وَنَسْنَمُ  
وَدَعَا نِي (4) أَنْ أَدْعَا حَمْدَهُ \* وَأَبْدَ وَلَا عَاصِيَهُ وَلَا أَنْسَمُ (5)

(1) Ms معزوزة

(2) Ms دوى

(3) Ms دشدش

(4) Ms وندعى

(5) Ms وأبندم

لَمْ يُثْنِيهِ عَنْ عِزِّهِ أَهْلٌ وَلَا \* مَالٌ وَلَا خَوْفٌ يَعْصِمُ نَفْسَهُ  
 كَيْفَ وَعَدْنُ نَحْتِ ظِلِّ سَيْفِهِ \* وَالْحَوْرُ مِنْ يَمِينِهِ تُسَلِّمُ  
 وَاللَّهُ رَاضٍ عَنْهُ وَالْخَلْفُ لَهُ \* يَدْعُونَ مَهْمَا كَبَّرُوا وَأَحْرَمُوا  
 إِخْوَانَنَا مَاذَا الْفَعْدُودُ بَعْدَهُمْ \* أَفَبِي صَمَاءِ اللَّهُ مَا نُسْتَهْمُ  
 هَلْ هِيَ إِلَّا جَنَّةٌ مَضْمُونَةٌ \* أَوْ عَوْدَةٌ صَاحِبُهَا مُكْسَرَةٌ  
 حُدُّوا السِّلَاحَ وَانْفِرُوا وَسَارِعُوا \* إِلَى الَّذِي مِنْ رَبِّكُمْ وَفِيذُّكُمْ  
 إِنَّ أَسْمَ السَّحَرِ مِنْ إِخْوَانِكُمْ \* خَلْفًا (١) لَهُمْ قَلْبَتْ إِلَيْكُمْ  
 وَنَحْوَكُمْ عِيُونُهُمْ (٢) نَاطِرَةٌ \* لَا تُطْعَمُ النُّومُ وَكَيْفَ تُطْعَمُ  
 وَالرُّدْمُ فَدَهَمَتْ بِهِمْ وَمَا لَهُمْ \* سِوَاكُمْ رَدًّا بِأَيْنِ الْهَمِّ  
 كَلَّهْمُ يَنْظُرُ فِي أَطْعَامِهِ \* وَدَمْعُهُ مِنَ الْحَذَارِ يُسْجِمُ  
 أَنْسَ الْمَعْرِفَةِ مَفْرَاتِمْ \* هُوَ الْغِيَاثُ أَوْ إِسَارٌ أَوْ دَمٌ  
 يَارْتِ (٣) وَفَقِينَا وَأَلْهَمْنَا لِمَا \* بِهِ لَنَا الْخَيْرُ فَاسْبِ الْمَالِ  
 يَارَبِّ أَصْلَحْ حَالَنَا وَبَالِنَا \* أَنْتَ بِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ أَغْلَمُ  
 يَارَبِّ وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَانَا \* يَا رَبِّ وَأَعْصِمْنَا مَالَنَا نَعْبُدُ  
 يَارْتَبْنَا مَا دَاوْنَا شَيْءَ سِوَى \* ذُنُوبِنَا فَإِزْهِمْ فَإِنَّتِ نَرْحَمُ  
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَزَلَ الْفَنَشُ لَعْنَةُ اللَّهِ مَدِينَةَ فَرِسَاطَةَ بَأْفَامٍ عَلَيْهَا  
 أَيَامَا وَأَفْلَعَ عَنْهَا خَائِبًا خَاسِرًا •

وَفِيهَا نَزَلَ عَامِرُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْكُفِّ مَدِينَةَ شَرِيشٍ فَدَخَلَ  
 رِبْضَهَا بِالسَّيْفِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُطَوِّعِينَ مِنْ فِجَائِلِ الْمَغْرِبِ •

(١) Ms. خلف .

(٢) Ms. وعيونهم يحوكم .

(٣) Ms. جيارب .

وفي ذى الحجة مهاجروا أبو الغلاء ادريس بن أبي طاحنة عامل  
أمير المسلمين على مدينة جاس ورباط نازا •

وفيها توفي علي بن عمر عامل تجلباسة المرتضى بفقام بها عرف  
الخمسة بدعوة يعمراس بن ردين ويعمراس فجمع إليها عملا من بني  
عند الوادى وملكها يعمراس ولم يزل يمدد إلى أن دخلها أمير المسلمين  
أبو يوسف في سنة ثلاث وسبعين وسثمائة •

وفي يوم الجمعة الثالث عشر من شوال مهاجروا عمر بن ادريس  
النصارى من قصبة شريش وكان مدة ملكهم لها ثلاث سنين تنقص  
الساكن وعشرون يوما •

وفيها قتل ثابت وعائد ابنا هرفل المغراوى أخاهما محمد بن منديل  
وجعل اليازى يأكل من لحمه وكانت مدة أمارته على مغراوة خمسة عشر  
عاما وخمسة عشر يوما •

وفيها قام المسلمون الذخون بالارزاق على الروم فغلبهم الروم فجعلوا  
من الروم [كذا] خلفا كثيرا •

وفيها ثقب عمر بن ادريس لابن [كذا] محبوظ صاحب لبله •

وفيها أخذ المسلمون حصن بزى [او برسى] •

وفيها أعطى ابن تونس مذبذبة اسجد إلى دين حيل الرومى وأدخله  
المذبذبة فأخرج عنها المسلمين ثم جعلهم رضى حرمهم وأموالهم لا قبلها  
مهم دأركهم دون يود فأطعنهم من دده وبهجم اللاسنه [كذا] وفاندها  
بومند ابن ربيبه وعذل دن حيل على عذرة بالمسلمين ولامه على ذلك  
وكان بين الإخراج الأول والثانى ستة أشهر •

□ السنة الثالثة وسون وسثمائة □ فيها بعث العرفى صاحب  
سنة أحدهم إلى هدم مذبذبة أصيلا وتخربوها وهدم قصبتها لأنها كانت

قد خلت من الناس فحاجب عليها بسبب خلائها أن يملكها العدو  
فيؤذي المسلمين.

وفيها عزم الهنئ لعنه الله على استئصال (١) بلاد المسلمين التي  
بالاندلس وعزم أن يبعث إلى كل (٢) بلدة منها جيشا من الروم ويحاصروها  
فحاجب الناس من ذلك وصحوا لله بالدعاء في صرف ذلك عنهم •  
وفي شهر محرم منها كتب البقيسة أبو القاسم العربي رسالة إلى  
قائل المغرب وجاهلهم سديهم بها إلى أجهل كتب بها السجدة  
وبعثها إلى سائر بلاد المغرب وبلاد المصامدة بفقرت على الناس ونص  
الرسالة (٣) بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله إلى  
أولاء الله الصالحين \* وعنده حربه المخلصين \* وأعلام الإسلام المكنونين  
\* وكافة من در بعد من شاد الله المسلمين \* وصل الله بلادكم بركة عليهم  
\* وحسن لأحسن القرن اسمهم \* وجعل على السور والسفوق \* أنهم  
واحد منهم \* ستر كبد أعدائه \* وأظهر الدنس وعلمه \* مدادهم  
وإسراعهم \* من ليهم في الله حبث حلو من نواحي البلاد \*  
ومعتمد كبيرهم وصغيرهم مندولين بالأكابر والأبشار والوداد \* ومعتقد  
المصالح لهم على الخواص والعزود \* ومرغبتهم في سنة عز الأندلس \* وفور  
المعاد \* ومستنصهم لما يحلف الله ويفل حجر الكرى ووصل السهاد (٤)  
\* وقطع متون الديار وبطون الوهاد \* من أبي القاسم محمد بن  
أحمد بن محمد العربي وقبضه لله سلام كنتم عنهم تحبب معسرا حواسم  
المسلمين ورحمة الله وبركاته أما بعد حمد الله مقتضى فرض الكهاد \*  
وجامل الجنة تحت ظل السيوف الجداد \* والصلاة على سيدنا محمد

(١) Ms. استيطال .

(٢) Ms. كثير .

(٣) Ms. ajoute هذه avec une séparation entre la lettre et ce mot.

(٤) Ms. السعد .



نستد اليه لئلا ياتي الى سبل الرسا \* والموفد للملاك المسوس اكبر  
 الامداد \* ومظهر دسوس حسن ابدال وصديق اخلاد \* وعلى آله  
 وصحبه الذين قامت فصائلهم التغداد \* وانهدوا شرع الآثره ومرو  
 البصيرة والسفيرة اسرى الانفراد \* والرصى عن اخلع الواسدوس  
 الذموس في كل افعالهم وافعالهم فعد السداد \* والذنا اعمل لاسلام  
 واصبر الذي له مرون لارداد \* والطفر التي سدد به المروح سوله  
 الفياد \* والصنع الذي لا يام لاسلام به ميسم لا عياد \* فكشيب كشيب  
 الله لكم في حياية جماله احسن لا يشار \* وأمدكم في اعلاء (١) ديد  
 واطهر رد بصيرد لاعلاء ولاطهار \* وجعلنا واسكم من راد الى احير اسـ  
 السدار \* من سدد كذا الله على وصنع الله بها حمل فصله المعاد \*  
 لا ينعدر معه تأميل \* وبعمه التي خولها عباد لا يستوفون حسن  
 اسديا (٢) اكمل \* عن سدد تعلم الله جلوسه علم المحسوس \* وحت في  
 التماس التعاون على البر والتفوى \* وتذكير تنبعث به الكائنات في  
 ذات الله وتفوى \* واحتساب بمقتضى الاشعاف \* صير كلماتي هذه  
 راد البراف كصع الآفان \* مخاطب ذوي الاحلام \* وسع صرح حدة  
 أهل لاسلام \* وسجعل كتابي هذا مسرا كنههم \* ومنصه بصيرته توافر  
 عراهمهم \* وقد قال تعالى وحرأني السلس \* وذكر في الذكر  
 سقم المرسس (٣) \* واحكمه اعدا ان القاسر حلا المقوس دالام  
 تذكر \* فلعنات عليها السلام \* والله دفع بالذكري (٤) \* وسجعلنا دواكم

(1) Ms. سلام .

(2) Ms. انسابها .

(3) Ms. يعلم الله .

(4) Cor. I, 55.

(5) Ms. etc.

(6) Ms. بالذكر .

معين رغب عن الدنيا رغبة في الأخرى \* وقد كان في هذه السنة والتي  
 قبلها من تحركت الناس للجهاد \* وابتعث عباد الله لنصر دين رب  
 العباد \* ما اشهر خيرة \* وظهر للعسان أثره \* وتعجل به النصر  
 ولينصرت الله من ينصرة (١) \* وجلّ عن وجه الصنع الغريب \* في  
 الزمان الغريب \* فسارت به البشائر \* ونجاذبت به أطراف طُرف  
 حـ - - في محاسنهم العترة \* وبهتت في كصور ضئيف مسك  
 الأديان \* وحققت من رغب سحرها وحسره الهم \* ولكن حمير من  
 الله دلت سبأ عليه عروبتها \* وسفرت إلى أرض من الحجاز \*  
 ولما كبرت حياء \* مرابطها \* وكنت دون لادنس \* وندجعت من  
 أرض مسافطها \* فكروا راجعين \* وصعدوا على اقرب الورد مسارعين (٢)  
 \* والكلم في العترة لم يزد دمه \* ولا يجهل على أهل الاسلام \* فقام  
 عند \* والكفر يفرج بآبئه \* والغيط في صدور أهله \* فد تمكن آبائه \*  
 واسرعاج الكفر لطلب الشار قد فويت أسبابه \* والآل انصلت الآباء  
 أديم أهلكهم الله \* قد شقروا لطلب الشار \* ورجعوا شعارهم الشعار \* وبشس  
 الشعار \* يطوفون به في بلادهم \* وطلبون منه النصر على أصدادهم \*  
 وسألتهم معصرة \* وبشسهم رعتهم \* ومن معر دار وب لا  
 بشا لرأى الكفرة \* وبشس ما أشركوا مع الله في المعرة \* واعجبنا لنصر  
 طلبوه \* من مرفوع رعموا أن اليهود عليه \* تبأ لما أجمعوا عليه \* وما  
 فتلوه بفينا بل رفعه الله الله \* ومع جهالتهم وضلالتهم قد لحوا في  
 صديهم \* وأتوا مرفوعا في صديهم \* وبنوا في الاستقامة من  
 أديهم لافسار أوصى رعبهم جعلوا في مركز \* آمين فوبه مرءا والوا

(١) Cor. xxi, 41.

(٢) Ms. سارعين .

(٣) Ms. استنبحار .

(٤) Ms. هذا .

لا تحلفوا على ما لا يفي بوعدهم <sup>(١)</sup> بل والله سبحانه مجيبه  
 وقوله منقلب <sup>(٢)</sup> وحينئذ لا تسررك بعداده أحد <sup>(٣)</sup> \* ولا ينبغي  
 له صاحبة ولا ولدا <sup>(٤)</sup> \* ولا تمتد لغيره في سؤال المغفرة يدا \* ولا تسوّه  
 "صبراً" سواه \* ولا تدرسل لا تكلم احلف عليه \* بل والله  
 \* ورسوله \* وقد تدرسه الكرم لتلبي \* يا الله المسمى في  
 من لا دم لا تسلي \* وأحد رب الله تعالى الله عليه السلام \*  
 الحجة في البراءة \* وأحد "الجنة" صفة \* فيه من قبل في  
 الله فهو حق تبارك \* بذلك عهد الكتاب وسطف \* قبل  
 ولا شرا من قبل في سبل الله أمراء بل أحد \* منهم <sup>(٥)</sup> ولكن  
 لا تشعرون <sup>(٦)</sup> \* أبى الكف عباد الله أن تزهّدوا في الجهاد \* ونشاموا  
 عن الكفر وأفسسهم منكم في عهد \* وشملوا من من السلس  
 ولا بأس أحوال في الله نوالهم ودياركم \* من سواهم <sup>(٧)</sup> عن الله  
 منكم لأفهم يستعملونكم \* وقد قل على وفائهم في سبل الله  
 "دين" تباركهم \* ألى الله لا في سواه \* وأما "الملك" من  
 من الزوج أمم على قلب رسوله \* وطعنا في تحوير العدي شفي  
 من السلام من علمه \* فافصوا حكمكم الله إليهم مستحسن وقد سألهم حتى

(1) Ms. نخالهوه.

(2) Allusion à cor. xviii, 110.

(3) Allusion à cor. i xxi, 3

(4) Ms. ستجارة

(5) Allusion à cor. iii, 163.

(6) Le copiste a ajouté ici يورزون.

(7) Cor. ii, 149.

(8) Ms. sic.

(9) Cor. ii, 186.

لا تكون قسمة وديون الدين لله فإن استهوا فلا تفران لا على  
الطامس 1 ولا تستطعدوا طول مسافه المعد \* ولا تؤلم مسافه المعد \*  
بعض المسعد \* فما انفسهم في ذات الله هو الذي لم يذكره بد  
التعداد 2: رأيتوا من سسل الله ولا تلتعوا داندكم الى الله اليك \*  
والهيكه عند أبي سركت الكهاد والكهاد وبه فوس خسته  
المرور \* وفرض على آفة محمد صلى الله عليه وسلم مفروض \* من تركه  
رغبه عنه البسه الله الذل والصغار والرهبة عنه وان اجبت ذل وهون ولكن  
لا جهاد لا بنية \* وعقيدة على إعلاله كلمة الله مبنية \* وقد آت (5) صباد  
الله احلص الله \* ولمس ما عده من الدرجات الستة \* ولا تخبر  
بركون \* الى سكون \* والدين يدعوك لفصرة \* وصارخ لاسلام قد أسمع  
أهل عصره \* والصلب قد أوتى في حشده \* والبر الدار \*  
الحجة \* واعمال الكهاد في نيل الحجة \* ولم لا تُرسل في الكهاد الأعمه  
\* وتعمل فيه الياب والصوارم والأنبياء \* وسدود من الله الصبر  
والنصر \* والمسكنه \* وسسصلح سسوال سوسفه حدال الصدور  
المسكنه \* اما أتى من كان فلنا خطاب أم حسبتم أن تدخلوا الحنة (6)  
\* ام أندركم 7: سعت لاسفون \* بقوله صلى الله عليه وسلم من مات  
ولم يغز ولم يُحَدِّث نفسه بمات على نعمة من المعاني \* اما سعيهم  
حديث أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز

(1) Cor. II, 189.

(2) Ms. انجلا.

(3) Ms. النفل.

(4) Cor. II, 191.

(5) Ms. أن.

(6) Cor. II, 210.

(7) Ms. اندرهم.

أو نجسوا عاراً أو محبتين عاراً في أهلهم فقد سواهم الله تعالى بعد يوم  
القيامة . فقمم ضعفت العزيمة . واشتت بسدل الكرم . أما ما كنت  
حسنة الاتفاق . أو أحسن حوس من مساوئ الأحداث . زت بكل من  
قوته لم يسبح مد سكرول . ومضطربس أنسا للاضطراب . فتع من  
أدامه بطول . وقد بعثت في أخلاق الآداب والاحسان . وقال صلى الله  
عليه وسلم ما أصرت قدمي عند خمسة السرا . فجدوا رايها الميسوم حذار .  
وحذف (2) . أن تكون منكم . وتوأت وءد بالسنعوا بعدكم عذار  
أليم (3) . انجروا جفاد . وبثلا وحدوا دأواكم وأنفسكم في سبل الله  
ذلكم حرككم إن كنتم تعلمون (4) . قد الشأخو سبل . ولا في طبل  
النواصي للمحد مثل . وكتاب الله تعالى أو صني سنان وأهدت  
سبل . وقد قال تعالى ثلثا بل في سبل الله الذين بشرون احدا  
البدن بالآخرة ومن ثلثا بل في سبل الله فينقل أو بعلي ب فسوف  
نؤيد أحرا عظم ن . وقال جل وعالي ثلثا بل في سبل الله لا تكلف  
لا نفسك وخترض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا  
والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً (5) . وقال تعالى ولا تهوا في اسعاء الغوم  
إن كنتموا تالمون فاتهم تالمون كما تالمون وتروحون من الله ما لا ترجون  
وكان الله علما حكما (6) . وقال تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة وربط  
أجل ترجعون به عند الله وتذكركم (7) . وقال تعالى فاولوهم بعدتهم الله

(1) Ms. الشنا الخطار .

(2) Ms. زحيف .

(3) Cor. ix, 39.

(4) Cor. ix, 41.

(5) Cor. iv, 76.

(6) Cor. iv, 86.

(7) Cor. iv, 105.

(8) Cor. viii, 62.

نُدِّدْكُمْ وَنُخْرِجْهُمْ وَنُضَرِّكُمْ عَلَيْهِمْ وَنُشَقِّبَ صَدُورَ مُؤْمِنِينَ  
وَنُذِجِبَ غُطُوفِهِمْ وَنُصَوِّتَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ نَآءَ. وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١) \*  
وَقَالَ تَعَالَى وَفَاتِلُوا الْمَسْكِينِ كَافَهُ كَمَا تَقَابِلُونَكُمْ كَافَهُ وَاعْتَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
مَعَ الْمُتَّقِينَ (٢) \* وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ  
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَّهُمْ الْجَنَّةُ يُقَابِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَاتِلُونَ وَيُقَاتَلُونَ  
وَيُفْتَلُونَ وَغَدَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ فِي السَّوْرَةِ وَالْأَحْمِلِ وَالْفَرَأِ (٣) \* وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي نَضَرْنَا اللَّهُ بِضَعْفِكُمْ وَنُشَقِّبَ أَفْئَامَكُمْ (٤) \* وَقَالَ تَعَالَى  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ بَحْرَةٍ نُّنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلَمٍ  
تُؤْمَدُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ نَاجِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ  
حِزْبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَنُذِجِبْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي حَتَابِ عَذَابٍ ذَلِكَ الْغُورُ الْعَظِيمُ  
وَأُخْرَىٰ نُحِبُّوهُ بِضَعْفٍ مِنَ اللَّهِ وَفَنِيَّ فَرَسٍ وَبِشْرَ الْمُؤْمِنِينَ (٥) \* وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئَا يَرُورِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى  
صَدَقْتُ لِمَنْ هَرَجَ مِنْ بَنِيهِ لَا نُخْرِجْهُ لَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي وَإِنَّمَا  
بِي وَتَصَدَّقًا بِرُسُلِي أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي  
حَرَجَ مِنْهُ بَاطِلًا مَا دَالٍ مِنْ أَحْرَأَوْ عِصْمَةً \* وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْفَائِزِ الْفَائِزِ بَأَيَّاتِ  
اللَّهِ لَا يَغْرُسُ مِنْ صَمٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ \* وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَعَزَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا \* وَعَنْ أَبِي

(1) Cor. ix, 14.

(2) Cor. ix, 36.

(3) Cor. ix, 112.

(4) Cor. xlvii, 8.

(5) Cor. lxi, 10-13.

هزيمة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا ففى  
سبيل الله فدية غزاه \* رضى أبى ذريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يجمع كافر بالله فى النار أبدا \* وقال عليه السلام من طلب  
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه \* وقال  
عليه السلام إن فى الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين فى سبيله  
\* بين الأسماء كذا من السماء والأرض \* وقال عليه السلام أحسن  
سبيل طلال السمر \* وقال ثار الإسلام من خرج معكدا فى سبيل  
الله فمات أو قتل أو فسد فيه أو ابتعد عنه أو مات على فراشه أو  
بأنى احتبف شاء الله فإن له الجنة وهو شهيد \* وقال عليه السلام يشجع  
الشهيد فى سبعين من أهل بيته ومن خرج فى سبيل الله له  
سكى \* يوم القدر يخرج به ذمى النون لونه دم والرائحة رائحة  
المسك وإن الشهيد لا يجد من من الفعل المذموم ولا يجمع عبار فى  
سبيل الله وذبح جهنم \* وقال عليه السلام ربه يوم فى سبيل الله أفضل  
من صيام ألف يوم وقيام ألف ليلة \* وقال عليه السلام من كبر تكبيرة  
فى سبيل الله كانت له فى ميزانه يوم القيامة أنقل من السماوات  
والأرض ومن فبهس •

وهذه أعزكم الله تعالى بطعنه \* وجعلوا ربكم ممن أسرع إلى أحسن  
دشة استطعد \* أدب الكتاب العبرى وصحة الدلالة \* وأحدث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لائحة عليها أنوار الرسالة \* أما فيها عند  
للأسب \* أتم جمع بين الوعد والرجاء \* وأسم معسر العلم  
والصالحا بطركم ذوق من ذوقكم تحفة الذكر والسحر فقوموا لله  
موم محمودا ١٤ \* واتقوا الله ووفوا بواعدكم (٢) \* وحرسوا على الجهاد عن  
أعدائكم \* وقدموا إلى الله تعالى صفى السحابكم \* بطفروا بذلك

(1) Allusion à Cor. xvii, 81.

(2) Cor. xxxiii, 70.

مُناكم \* ولم لا تُحَرِّضُون بَأْمَنَتِكُمْ \* وجاهِدُون قبل الجهاد بَأَسْنَتِكُمْ  
 \* وأنتم بهفضل الله مَبْقُطُونَ \* ولما أمر الله به ونهى منه متَحَقِّطُونَ \*  
 والناس بما استَبَقْتُمْ مَوْهَمَ أَيْفَاط \* وإذا استَشْرَفْتُمْ جَبَانَتَهُمْ فَعَنْدَهُمْ  
 سَحَرُ اللهِ حَقُّ الطَّرِيقِ \* والله أَعْلَمُ لَكُمْ أَسْرَعَ \* وحده كَسَمَ قَبْلَ لَيْلٍ مِنْ مَسْرَعِ  
 \* وهذا أَوَّلُ عَدُوِّ الْعَزِيمَةِ \* والقيام لله بهذه الوظيفة العظيمة \* وأولى  
 مِنْ حُصْنِ الْمَذْكُورَةِ \* للعبد بالموعظة المَذْكُورَةِ \* رؤساء هذه العدوَّة  
 ومِنْهَا \* واسألوا القتل وكسروا \* وقد أَوْسَعَ اللهُ لَكُمْ فِي الْعَطَايَا \*  
 وسط في الرعياء \* ومَنْ لَكُمْ فِي أَرْضِ حَرِّ الْمَكْسِ \* وبِرَّحْمَةٍ مِنْ أَحَدِهِ  
 بِأَمْثَالِ آسَادِ عَرَبِينَ \* وأرجو (١) أن الله تعالى يَنْصُرَ هَذَا الدِّينَ \* بسببِ  
 الْعَصَابَةِ الْمُبَارَكَةِ بَنَى مَرِينَ \* اللبوث الطَّافِرَةِ \* ولهم الأعداد الوافرة \*  
 والجَمُوعُ الْمُتَاكُثِرَةُ \* والعساكر التي تسيل بالعصا منها البحور الزاخرة \*  
 مِنْ كُلِّ أَسَدٍ هَائِلٍ لِلْكَفَّاحِ \* ومَنْتَضِي عَضْبٍ بِيَدِهِ فِي ظِلَامِ الْفَتَامِ  
 غُرَّةِ الصَّبَاحِ \* ومَتَطَى صَهْوَةَ جَوَادِ كَمَنْحَطِ الصَّخْرِ وَمَنْفَضِ الطَّيْرِ وَعَاصِفِ  
 الرِّيحِ \* (كامل)

فَومِ إِلَى بَرَبِّهِ فَيَسِّرْ لَنَا أَسْرَافَهُمْ \* نَسَبَ عَلَى أَوْجِ النُّجُومِ مُخَيِّمِ  
 دَانِسٍ وَالْمُصَاتِ وَالْحَلْفِ أَكْثَرُوا \* قَدَرَتْ حُجُورُهُمْ وَسَوَّحُوا وَخَتَمُوا  
 فَيَسْتَنْقِعُونَ بِنِعْمَةِ \* وَلَا يُؤْمِنُونَ حِمَا \* وَيُؤْمِرُهُمُ اللهُ عَلَى أَوْلِيَانِهِ \*  
 وَلَا يَأْمُرُونَ لَهُ فِي أَعْدَائِهِ \* بِأَيِّ دِينِهِمُ الَّذِي بِهِ إِلَى اللهِ تَوَسَّلَهُمْ وَتَوَصَّلَهُمْ  
 إِلَى جِهَادِ فِي سَبِيلِهِ \* وَابْتِغَاءِ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ جَسَمِ الثَّوَابِ وَجَزِيلِهِ \*  
 وَبَلِيَّةِ لِمَصَارِحِ الْإِسْلَامِ \* وَحَقِّهِ لِمَصْرَةِ بَحْدِهِ رَجَاحَةِ الْأَحْلَامِ \* وَرَحَاءِ  
 لِمَا عَشَى الْبُحُورِ مِنَ الْخَطُوبِ الْعِظَامِ \* وَتَعْظِيمِ لِمَا رَجَاءُ إِخْوَانِهِمْ



المسلمون (١) اسلمهم من الانطام \* واجرة الذين يسرعهم بمرحمتها \*  
 وندرجهم بحفظ دينها \* ونطالهم برؤى عهده التي لا بشكت في  
 كرمها \* والمائة احسبته بسدين لسان حاياهم المؤمنين هل من  
 عزم في الله نفسه \* وعضب (٢) جهاد أعدائه نفسه \* وموطن (٣)  
 يعسط الكفار يستلبه الله وبوصه \* فقد حسرا معقد دعهم وسهرت  
 أعينهم اسحب الله في طلب دأرجم الصوم من حركته وحسن ساكنون  
 والله ما الصفائح اذا لم يروع الخدعة عن إخوانه فنحن حقوقهم  
 بما يسوع عنهم فرار \* ولا غدر لالم فعدة مرض أو إقرار \* وإن كان  
 الكفرة قد رفعوا شعارهم الصليب \* واستنبروا له البعيد والقريب \*  
 ودادوا والله نهلك مدادهم والمحيب \* فهذا كذب الله له شعار مرفوع  
 \* وحديث رسوله في فضل الجهاد وجوبه في هذا الكتاب مجموع \*  
 فنحن أولى بالإقراع \* وأحق من دين الله بالدفاع \* والنصر بحمد  
 الله ورحمة ربه \* واسون على الكفار بآرائه \* والحرم ألا يصع  
 فرصة عدد أمكانه \* ومساعدته السعد تدبر رمها \* فمن صانف إسلانه \*  
 فليسعد من بقدومه \* والمسلم كمال طله السلام فهو المسلم لا بطلانه  
 ولا بسلانه \* والله يعلم أتى بالفت في النصيحة \* وبطفت ببلغ  
 الله الصرخة \* والعقيدة الصحيحة \* امعصب للدين أسد الامعان  
 \* وقلت من تحريره لادلس من أهل الاناس \* وعناد الرجال \*  
 من الرجال والنساء والاولاد \* فطوبت الصلوع (٤) على حرفة الارباب  
 فمن وصل اليه هذا الكتاب فهو في دعوتنا الى الله وعهدنه لازمة

(١) مسلمين Ms.

(٢) غضب Ms.

(٣) موطن Ms.

(٤) بطوبت الصلوع Ms.

لديانعه حتى يبعث بنسخه في البلاد \* وتعم به الدعوة للجهاد \*  
 من بالجل والوهاد \* فيهوز بالاجر أوفي (١) الفصيب \* ويجمع في  
 مكانة العدوس الرمي لا بعد والمزم القرب \* وسأل الله العظم أن  
 يمدنا معشر عبادة المسلمين \* بتأييده وعضده على أعدائه الكافرين \*  
 اللهم إنا ندعوك بما دعائك به بيثك تأيياً بدعائه \* وتيئناً  
 نكلمه \* حدث قال اللهم منزل الكتاب \* ونخبر السحاب \* وحارم  
 الأحبار \* اجزمهم وراسلهم واصبروا عليهم آمس آمس \* والسلام الكورم  
 شخص من قرأه وفرت عليه من إحرام السلس \* ورحمه الله وبركاته  
 \* كتب في العشر الأواخر لحرم سنة ثلاث وستين وستمائة •

وفي سنة ثلاث وستين المذكورة تحرك أمير المسلمين أبو يوسف بن  
 عبد الحميد إلى مراكش بوسم حصاره على أهل جوسل إلى أحواضها  
 وببايعه أكثر قبائل العرب والمصامدة الذين بأحواضها ودخلوا في طاعته  
 فكيف عنهم وأقنهم ورجع إلى مدينة جاس •

وفيها ورد أبو ديبوس الموحد على أمير المؤمنين (٢) أبي يوسف لجاس  
 مسموراً به على المرتضى بإتته • رجع أمير المسلمين (٢) أبو يوسف  
 عن مراكش إلى جاس وشي للمرتضى بأبي ديبوس فائد جيبوشه وفيل  
 له أنه بكاسب بني مرين ويصانعهم وهو يردد الغيام عليك والناس  
 يميلون إليه لشجاعته فانظر في أمره فأراد أن يقبض عليه بشعر أبو  
 ديبوس بذلك فجبر منه وكلف بأبي يوسف أمير المسلمين بمدينة  
 جاس فأقبل عليه وبالع في إكرامه وترة ثم قال له ما هذه الترساة قال  
 لسب براترو لكنني دحل مسجربك إتي فررت من الفل وقصدت

(١) Ms. وأبي .

(٢) Ms. etc

جماك انصروني ونعصني على عدوتي وعديك قال وما مرود أن  
انصرك ندومدا أنصكت قال يعطني جيش من بني مرز وطمسوا  
وبودا ونعصني ما أنفقه على ذلك في طوبى وأدا أنصم ١١ لك  
فسي مراكش وأحوارها قبل اكسوم من به من الكوس والقواد والاشح  
سعه لي واذا ملكها تكون دسها ملكها مسبوكة نصفها لك ونصفها  
لي فاسعه أمر المسلس نطله وعادده على سوط له ويوقف منه والعهد  
والانما المعلقة وأعطاه حسدا من ألف فارس من بني مرز وأعطاه  
طسوا وبودا وحسلا وسلاحا ومصر ١٢ ودلا. هذا يوم النعقة في  
طريقه وكسب له كدنا إلى فادال العرب وفادال مسكورة بن بواريرة  
على نطله ونفذوا بس بدنه إلى فادال عديه ثم رآه وارسل أبو  
دبوس إلى مراكش وذلك في شهر ذي فعدة من سنة ثلاث وستين  
المذكورة فسل بكاسة فساد بها لئلا تم توجه إلى المعدن ثم إلى دلا  
فعبد بها عند لا صحنى ثم سار إلى مسكورة فمضى بها عند سعود بن  
جلداسن نحو سنة يحاول أمر مراكش •

وفى بها رسول الامير أبو ملكث على محمد بن إدريس بقصر عبد الكريم  
فحصره أياما ثم طلب الامان فأتمده وخرج اليه وذلك ليلة الموضع  
عشرون من شهر رمضان منها •

وفى بها توفى أبو عتياد بن يحيى بمالقة في آخر شوال منها •

وفى بها توفى فاطمة بنت علي بن ريان ووجد الامير أبي يحيى •

وفى بها حرم دونه النصراني كحس عرباطه ومز على مالقة فيها  
موتين بالربيع وبأخريه •

وفى بها توفى العمدة الشريف الصالح أبو محمد عبد الواحد بن احمد  
الحسنى الجبوتى •

(1) Ms. انظمن.

(2) Ms. مضاربا.

□ اسمه الزائدة والسوس وسباسة □ فيه دافع ابن الأحمر المستنصر  
صاحب تونس فبعث له المستنصر هدية ومالاً فبى البعير.

وحيها نزل الجنش لعينه الله غرناطة .

وفى شعبان منها جاز أولاد بحيسى من الأندلس ونزلوا بطنجنة  
فقتلوا العباس بن محمد بن عبد الحف وعمر بن عثمان بن عبد الحف .

وقسمها بقرى النسخة التي لها المراكز الستة هي أو العزب العود طين  
بفسس وقرى سحر جاب القنوص بيرة من الشيخ النور حلي وكاتب  
وفاته رحمه الله يوم الجمعة عند الزوال .

وفيهما زوج ابن لاهمرا بنته الى ابن عمه الرئيس أبي سعيد بن  
إسماعيل بن يوسف بن نصر وودة بولاية مائة جمعها ابن أشفيلولة  
اليها (1) فقام فيها وضبطها لنفسه .

٢١ السنة الخامسة وستون وثمانية ٢ فيها سار أبو دبوس من هسكورة  
 إلى مراكش وراية أمير المسلمين أبي يوسف بين يديه \* وجيوشه  
 المظفورة من بنى مرين سامعة مطيعة اليه \* بعد أن كتب إلى من  
 بمراكش من خاصته يخبرهم بقدمه ويسألهم عن حال البلد. المملكة  
 فرجع اليه جوابهم أن أدم بن النس في غفلة والجيوش معترفة في  
 أطراف السلاسل رأس نجد وقد مل هذا وأصبح أبو دبوس نحوها  
 وجده السير بجيشه حتى دخلها من باب الصاكة في ضحى يوم السبت  
 الثاني والعشرون من شهر محرم من سنة خمس من المذكرة فملك  
 أبو دبوس حصرة مراكش وأسفر بفصرها وفتحها المرتضى إلى  
 ازموور فقبض عليه وإلى ازموور يحيى بن عطوش (٢) وأكبله وبعث به  
 إلى أبي دبوس فوصل إلى أبي دبوس في شهر صفر الثاني لمحرم المذكور

(1) Ms. وليہا

(2) Ms. عطوس.

فانصل الخبر بأمر المسلمين أبي يوسف فبعث إليه رُسُلَه وكتب  
 بهيئته بالعلم وبطلب من الرِّفد والعهد الذي كان بينهما فلما وصله  
 الرسول فقرأ في الكتاب قال الرسول ما ينبغي ومنه عهد لا السيف  
 أرجع إليه ومرة أن يبعث بيعته وأقره على ما بيده من البلاد فإن  
 بادر بالبيعة وسارع إلى الخدمة فهو خير له في الدنيا والآخرة وإن امتنع  
 من ذلك شزونه بجنود لا يقبل له بذلك مكتوب له بذلك  
 كتابا بخطه ومنه خطه الخلفاء إلى عمه الخيم والوزراء إلى حداثهم  
 فلما وصل الرسول والكتاب إلى أمير المسلمين أبي يوسف وتحقق  
 عنده عذر أبي دُبوس ونكث عهده وما كان شرط له وعاهده عليه عزم  
 على سريره •

أخبر عن خروج أمير المسلمين أبي يوسف

من حصوه فأس إلى مراكش لعمرو أبي دُبوس.

ولما أحب إليه أن يبعث عمه الخيم من حصوه أمير المسلمين أبو يوسف من  
 حصوه فأس يوسف عمرو أبي دُبوس إلى كتب العهد في شرة ربيع الثاني  
 سنة خمس وستين المذكورة فسار حتى أزل ببيلاد دكالة من أحوار  
 مراكش جيوته في أحوازها وحشكها وأكل زروعها وسبى أموالها فبعث  
 إليه أبو دُبوس ليعيد إليه المراكش أو العاس أحمه من مخلصين  
 الهكسوري بهدية سنينة ويقول له يوفى لك بما يجب وما كان  
 أسروته عليه فوجع أمير المسلمين أبو يوسف وجمع بني موسى إلى  
 المغرب فلما رجع أبو يوسف إلى فاس خرج أبو دُبوس من مراكش إلى  
 السوس فأذاه عرب الحلب فبايعوه وشيخهم يومئذ على بن أبي علي •  
 وفيها قدمت عرب المعقل بأولادهم وأموالهم وعيالهم على أبي دُبوس

بشامزاورت وشيخهم عبد المؤمن بن أبي الطيّب وكان قد بلغ السن  
العالية فباعوه وعاد إلى تكبير على أبي يوسف .

وفي ذى القعدة منها بعث يعمراس بن زيان ببيعته إلى أبي  
ديوس وهو يقول له إياك أن نطمع بنو مرس فيما لديك فأنا اكفيك  
سرحم وأما رأس ذو واحدة في حربهم فسرت نودوس . ذلك وول  
أذن أظهر على بنى مرس فجمع أشياخ الموحدين والعرب بفراً عليهم  
بعث يعمراس وكنابه في موافقتهما وضربت الطبول على ذلك .

وفي سنة ١٠١٠ هـ أعطى ابن الأحمر القدس على أن أعطاه ابن الأحمر سمور  
أربعين مسوراً من بلاد المسلمين من جملتهم شريش والمدينة والفلة  
وفيل أن جملة ما أعطى ابن الأحمر للأفنش من بلاد المسلمين من المدن  
والخمسون المسورة مائة مسور وخمسة مسورات من بلاد شريف  
الأندلس .

وفي سنة ١٠١١ هـ أعطى ابن الأحمر للجنس على فذل أن اشتروا السر  
عليه بمالقة جنرلوا عليه بها ثلاثة أشهر ولم يفقدوا منها على شيء  
فأنصرفوا عنه خائبين .

ولما أعطى ابن الأحمر البلاد المذكورة للأفنش قال البغيه أبو محمد  
صالح بن شريف الرندي يرى بلاد الأندلس ويستنصر بأهل العدة  
من مرس وءرجم بهذه العدة .

لكل شيء إذا ما تم نقصان \* فلا يُغتر بطيب العيش إنسان  
هي الأمور كما يدرى لها ذوق \* من سرّ زمن ساءت أزمأن  
وهذه الدار لا تبقي على أحد \* ولا يدوم على حال لها شأن  
مترن الدجرجم كل - نغمة \* إذا نبئت مشرفات وخرفان  
ويشتصى كل سيف للبناء ولو \* كان ابن ذى يرن والعد غمدان



يا راكبين عناق الخيل صامرة \* كأنها في مجال السيوف عقيب  
 (وحاملين سبوت الهند مرهقة \* كأنها في ظلام التفعيران)  
 (وراعين وراء البحر في دعة \* لهم بأوطانهم عز وسلطان)  
 أعينكم خبر من أهل أندلس \* فغد سري بحديث الغوم ركيان  
 كم يستغيث بنو المستعجين بها \* أسرى وفشلى فلا يهتتم إنسان  
 ماذا التفاعل في الاسلام بينكم \* وأنسب بعباد الله إخوان  
 يا من ليعزة يوم بعد عزتهم \* كأنهم وهم الأحرار عبيدان  
 الأنفوس أنزل لها حمم \* أمأ على أكبر أنصار وأعوان  
 [بالاس كانوا ملوكا في منازلهم \* واليوم هم في بلاد الكفر عبيدان]  
 [جلوتراهم حيارى لا دليل لهم \* عليهم من ثياب الذل ألوان]  
 [ولورأيت بكاهم عند بيعهم \* لئالك الأمر واستهوتك أحران]  
 كم من نسيم يحتمل الذل معتقل \* كأنه مبيت والذل أكهبان  
 يارب أم وطبق حل بينهما \* كما تجرف أرواح وأبئان  
 وطفلة ما رآها الشمس قد برزت \* [كأنما هي يافوت ومرجان]  
 [يفودها العالج للمكروه مكرهه] \* والعين باكية والقلب حيران  
 لئله هذا بذوب القلب من كمد \* ان كان في القلب سلام وإيمان  
 وفي السادس وعشرين من شهر رمضان منها قتل أولاد أبي  
 يحيى يوسف بن محمد الأمر صاحب طسحه مقصدهم فقتل أولاد أبو  
 يحيى ورجلهم بلبك الليلة فوصل حرمهم إلى أمير المسلمين أبي  
 يوسف يوم عيد البطر.

وجبها ملك النصارى مرسية.

وفى بعد أمر المسلمين أبو يوسف رسله إلى المستنصر صاحب  
 تونس وهم عبد المؤمن بن أبي إدريس بن عبد الحف وعبد الله بن  
 جندور العدنلادى والقصة الكذب أبو عبد الله الكسبى فأقام



السجل (١) بنورس ثلاثة أشهر ورجع وأقام الكندي بنورس إلى أن  
أتى مع رسول المستنصر وحدثه وهو أبو ركوة بن صالح الحمدي  
بعثه المستنصر بهدية سنية .

وفي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس  
وسبعمائة المذكورة توفي العنصر الأساد الملقب أبو التمام المزدني وله  
شرح مفيد على كتاب الجمل .

وفي سنة خمس مائة خرج أمير المسلمين أبو يوسف طحج  
مع دنا له وسار إلى سلا وبعث ولده الأمير أبا ملك إلى طحج فقبلها  
وأقام عليها عشرين يوماً وأحل عنها ونسب طحج به دأولاد من الأمير  
حميد أشهر وأحدث أمير المسلمين أبو يوسف [سنة] اثنتين وسبعين  
وسبعمائة .

وفي هذه السنة قتل أبو دبوس عبد (٢) العزيز بن السعيد .

■ السنة السادسة والستون وستمائة ■ فيها صار أمير المسلمين أبو يوسف  
من رباط البتج إلى مراكش كحاصر أبي دبوس فسار حتى نزل  
بطاهر مراكش فحاصرها أياماً وحكت أحوارها فلما رأى أبو دبوس  
ذلك من شدة الغل والحصار \* وفساد المروع ونسف الأدار \* واستشر  
المخافة سلاسله وعلت الأسعار \* بعث إلى يعمراس بن رمان أمير تلمس  
بسننصر به على أمير المسلمين أبي يوسف ويقول له كُنْ معي دنا واحدة  
على حربه وبعث إليه بهدية سنية وتوقف على حرب أمير المسلمين  
أبي يوسف فشن يعمراس الغارات في أطراف بلاد المغرب وبلاد  
ملوثة فوصل أخيراً أمير المسلمين أبي يوسف وهو بأحوار مراكش فإنه  
سبب ذلك كثر راحته إلى حرب يعمراس ورأى أن مآذره وبديدهم

الشيفيين Ms. (١)

لعبيد (٢)

حربه من أوجب الواجب \* إذ هو فارس زمانه البطل الشجاع المحارب  
\* فسار حتى وصل مدينة جاس فأقام فيها أباما وخرج الى لقاء بغمراسن  
بن زيان \*

الخبر عن خروج أمير المسلمين أبي يوسف  
الى بغمراسن وملاقاتهم بوادي تلاغ

خرج البها من حصرة فس في السبب من ربيع الاول من سنة  
ست وستين المذكورة في احتفال عظيم ورى عجيب بالعبيل والمراكب  
والغبار واحسوس الوافرة \* والعدد والسلح والسوق المائرة \* وسمع  
بغمراسن بفساله \* فسعدت ونقبت للقاءه \* فالتقى الكمعين بوادي  
تلاغ بالقرب من وادي ملوية فعبّر كل واحد منهما جيوشه وميّز كتابه  
واصطفقت عمالاب (١)، الفردين حليف الحسوس في الهوادج والمراكب  
والغبار مزينات باديات الوجوه عليهن الكحلل وثياب الوشي يحترقن  
لابطال على لابطال \* واختلط لاثقال بالاثقال \* وتمازجت التركاب \*  
وبرزت الغايات من الغبار \* وزحف الجيش الى الجيش وقصد  
الفردين الى الفردين فكانت بينهما حروب عظيمة لم ير مثلها فلا ترى  
لا الخبول ترمح \* [و] بهرسانها الى اللقاء تطمح \* والسيوف بالدماء  
ترعب \* والروس عن الاجسام تقطع وتغطف \* [كامل]  
والجو برمل في سماء فساطل \* وبني (٢) بها طللا على البرسان  
والسيف دامى المضربين كجدول \* في صقته شفاف النعمان (٣)  
أو كما قال من شاهد الحال \* وعاین ذلك الموقف من الحروب  
وشدة الاهوال \*

سأل عن مواقف حربهم لما التقى \* يوم الصباح كتاب تكديب  
والقتل في ظلم الصباح كنه \* وتل تدافع (في) خلال سحب

(١) Ms. عيالاتهم.

(٢) Ms. فساطل وبعث.

(٣) Ces deux vers sont donnés comme prose rimée

فدام الغنالم بين العرفيس من وقت الصبحى الى صلاة الظهر وصبر  
 مرس لقبال عنده صبر الكرام الى أن منحهم الله تعالى النصر على بنى  
 عد الوادى فبرمهم وأدافهم الجمام فى ذلك الوادى وقت أمبرهم  
 بعمراس على وجهه مهروما وقيل فترة عسده عمر وهو أكبر ولده وراى عهده  
 وقيل عبد الملك بن حنسة وابن نحسى بن نحسى وشمر بن  
 إبراهيم بن هشام وجماعة من أسراى بنى عد الوادى وولت بنوعده  
 الوادى لادبار \* وحلفوا الواحد والابكار \* وسار أمير المسلمين أبو هوسى  
 برأيه المصورة وكسانه المؤنثة المطيرة فى أعقابهم (١) \* وسوبهم  
 فى رديهم \* فدخل بعمراس حصرة نلمسان مهروما وقرقت جرس  
 بنى عد الوادى فما برى منهم إلا قسلا أو حرسا حانقا سديدا  
 وانتهت مرس جميع ما كان فى عسكرهم من الاموال \* واخيل والصلاح  
 والانفال \* وكانت هذه المعركة المذكورة يوم الاثنين السادس عشر من  
 جمادى الآخرة من السنة المذكورة وانصرف أمير المسلمين \* من  
 هذه الغزاة (٢) \*

ولاغرار واليوم جلس مع أمير المسلمين أبو يوسف بخروجه من مراكز  
 كتر راجعا نحو المغرب حلة منه أن يسعه فيسعد عن سراكش فيمكن  
 من قتاله فسمع أبو دوس رجوعه فطعم فيه وطق أن رجوعه إنه هو حوفا  
 منه فأقعد فكان إذا ارتحل أمر المسلمين أبو يوسف من موضع برل  
 هو وجه فلم برل ليرة تقوى \* الى أن برل تحشبه وادى عبو (٣) \* فكثر  
 أمر المسلمين راجعا فى وجهه عارما على ثائده حين علم أنه قد بعد عن  
 حصونه ودار إمارته فالتقى الكمعان بوادى عبو (٤) المذكور \* فكان  
 بينهم حرب شديد مذكور \* وأقبل أنبال مرس أمثال الغنالم والسحم

(١) Ms. اعناقيهم .

(٢) Il y a ici une lacune d'environ un feuillet d'après le *Qetas*, que le copiste de l'original n'indique pas

(٣) Ms. بحينه وعوب .

(٤) Ms. عوب .

ببينهما الغسل \* واشتدت الحرب وعظم السزال \* وأظهر مرين في حربه  
 حذها وصبرها في القتال \* فاشترى أبو دُبوس القتال بنفسه \* فرأى ما  
 لا طاف له به \* فراد الهزار بحتسه لكي يسجوا إلى حضرة مراكش  
 فيحصدن (١) به \* فذكر كنه أبطال مرين وأقباله يسرقف في جماعة من  
 أبطاله \* فجالوا معه وبس أمه ومزاده وسرعوا إلى قتاله \* فطعموه  
 في وسط المعركة بالرمح \* وسقط تحت حواده مسحب بأحراج \*  
 فأخذ فأنله رأسه في الخس \* وأقبل به إلى أمير المسلمين \* فلما وضع الرأس  
 بسن دده \* استرجع ثلاث ثم حمد الله وأثنى عليه \* ثم حتر له سجداً  
 \* ولم يزل شاكرًا لله حامداً \* ثم رفع رأسه وقال هكذا يفعل الله بكل  
 عادر ذاك \* ومهقد كادب حالب حاش \* ثم أمر بالرأس \* فحمل  
 إلى فاس \* لمعبر برونه جميع الدس \* وأحوى أمير المسلمين أبو يوسف  
 على محنته وجميع أمواله وحرائسه وبلاذه وكان قبل أنى دبوس  
 وانقطاع دولة الموحدين من المغرب وتملك أمير المسلمين أبي يوسف  
 دولتهم ومملكتهم في يوم لأحد الثاني من شهر محرم من سنة خمس  
 وستين وثمانمائة وانقطعت بدولته الدولة الموحدية المومنية ولم يبق  
 لها أثر ولا رسم وصارت (٢) خيراً بذكر والبقاء لله وحده .

وذكر الشيخ الصالح أبو القاسم الشوطي قال كنت في يوم لأحد  
 الثاني من محرم المذكور وهو اليوم الذي قتل فيه أبو دُبوس تحت  
 الشرا (٣) الكبيري من جامع الفرويين من فاس بفعد رجل وسبم الوجه  
 فشدني \*

ملك بني مؤس تولى (٤) \* وكان فوق السماك سكة  
 فاشسروا وأنظروا وفولسوا \* سبحان من لا يسد ملكة

(١) مر محصر

(٢) مس. وصارت .

(٣) مس. الشريفة .

(٤) مس. فد تولى .

فانصرف عني وحفظت البيتين فأرخت اليوم جعد ثلاثة ايام  
اتصلت لاخبار بموت أبي دبوس في ذلك اليوم بعينه •

§ السنة الثامنة وستون وستمائة § فيها ارتحل أمير المسلمين أبو  
يوسف بعد قتل أبي دبوس الى حصرة مراكش ففتحها ولما قُرب  
منها فرغها من كان بها من الموحدين الى اهل وجرح فنهروا وعاصفوه  
وقصروا وقتلوا واشتدوا اليه فسلموه وادبعوه وطلبوا منه دية  
ومسهم وجمع اهل المدينة وأحوارهم ودفنهم بالسر والكرام وأحسن الي  
هم بهم وأصلح بالاموال كل على قدر ماله ثم سار وحل حصرة مراكش  
في يوم الاحد التاسع من شهر محرم المذكور من سنة ثمان وستين  
المذكورة فاستقر بفصبتها وتم له ملك الغرب وتهذنت البلاد •  
وصلح حال جميع من فيها من العباد • وتأمنت الطرقات • وكثرت  
احزاب • وأدب اهل تلك البلاد الى الطاعة • ودخلوا في الجماعة  
• فلا ثائر ولا مفسد ولا فاطع • ولا خارج يخشى منه ولا منازع •

ولما دخل أمير المسلمين أبو يوسف حصرة مراكش أنس أهلها وقتل  
بعد بها من الموحدين وأحسن الي أشجع المصاهرة وحط عن قلوبهم كسرا  
مما كانوا منه من البطائن المحرقة وأفلح فيهم العزل وحسن جميع  
الناس وحل حصرة مراكش سمي • مراكش • وخرجت عنه  
الكتب الى القليل وكان قبل ذلك دعي بالامور بعد تحوله مراكش  
وكرم ولابل بعد ولده الامير ان ملك عنه الواحد رحمه الله الى بلاد  
السوس لافصى لعرض بها من الرار والام المداقيس • والتدليل من  
المدفن • ومن قراها من اسرار الموحدين • فسر اليها في حسن  
عظم من بني مونس ففتح تلك البلاد وأجمعها وأطاعه جميع قبايلها  
وأده رؤساؤها طابعين مدعوس من جميع نواحيها ففتح السوس  
لافصى دسرة من دسرة الى بول الى الصحرا المحيط واستقام له امره وقيل

من كان به من الثَّوارِ وأتت البلاد وأصلح أحوالها ورجع إلى حضرة  
مراكش بسرو والده أبو يوسف بقدومه سرورا عظيما .

وأقام أمير المسلمين مراكش بسدد أحوالها ونسقط من مصالح أمره  
وأسرسل مطامبا ووجد عند بها وفود السلاسل سلبون عليه وبنسبون أمير  
المسلمين بالفسح .

وفي هذه الأيام رفع الممعة لأديب أبو الحكم ملك من المرين  
إلى الأمير أبي ملك وصنده يميني نعمسي مراكش \* أبسط  
فمنه تسميت لاكون منه فما \* رأيت أنأج منه منسمة وفما  
جسم كما فوج البسان رفرسة \* ورخص الطير في أفسانه نعمما  
فتح كما انشفت صبح في فيض دجى \* وطرف البزوف في أراده علما  
أضحى له جنة الرضوان فد بحث \* أبوابها وواد الدين قد نعمما  
الحمد لله هذا ما وعدت به \* يا خير من ولي الدنيا ومن حكما  
لن يخلب الله وعدا كان واعده \* فأنكر يصايف لك الخط الذي صما  
بفتح مراكش غم السرور فما \* بكابد الغم لأقلب من ظكما  
حيا بها الله مولانا الأمير كما \* حيا أبه وأسى فشحها لهما  
فلم سرى سعده المألوف متصلا \* بسعد والده المنصور منظمما  
بدولة الدين والدنيا فد أحملت \* في الفتح والنصر والتأييد بينهما  
أجفت الأرض من نوم (١) بها وصحت \* وأصحت وفي تأجى السكر والحمما  
ل رأيت راية السلطان فد رجعت \* في أجفها فرعت أسنانها (٢) ندما  
جاستقطعت منه فوهة من سجيته \* أن يحفر الذئب والعوز إن عظما  
من سنة الله أن يحببى خليفته \* على يدك وأن يكفهم النقمما

(١) Ms. قوم .

(٢) Ms. سينانها .

وإن نعيم بك لا سلام من ارد \* وأن مددك لك الاحسان والنعمة  
 وأن بفرعون المسلمس وإن \* شقي الصدور وأن نيتي بك الشقة  
 بغيرك \* مالكت الدنيا وحفظها \* فأنت افضل من أوتي ومن رحمت  
 اذا استخنا معك التي رافيت \* فلم سر الناس فيها بغير الكرم  
 كما نظروا الى نيتي \* كنت من كتب \* فلم سر السيف فيها تسلم الغلة  
 بطوبى لمن لا يظلم معك معا \* وأنت السرحنى أخرس لأنك  
 لله منك ملكك \* بطرأه \* لولاك كان وجود الدين ودعوا  
 ملكك بصور أدوا الامور له \* رأى بحس وطب نذهب الاله  
 غافل احكمه ما عسى العزم معدل \* كالرسم بنفسى بعدل كلم غور  
 سنع وسنب وعقر بعد متدرة \* وبطاسة وأداء تجميع الحكمة  
 إن عاب عنك فإن لأذن شاهدة \* وإن تشاهده لم ينطق وقد قهها  
 الله أنطاه علما من أدته فلم \* بخس الى أحد فى علم من علما  
 ومن خسر الدبس حالفه \* أعطه نورا تجلى الظلم والظلم  
 سبحانه من بجمع الفصل أفرد \* ومن خبا السجنان العبر والسند  
 فلنورى أن يقولوا عند رؤيته \* ما كان دابشرا بل ملاكا (١) كروا  
 لا نور فاحسن فى أوصافه س \* وقد علا بالمعالي (٢) ملكه وسما  
 فلهرب بره على شوى البلاد به \* وهرب برهمون الغرب والعجم  
 مولاتى بهيك ما انطى من طبر \* على عدى أضحو فى حيرة وتمى  
 ومن هرب الى مراكب مرجعهم \* ولا يحارتى امرو لا بها حرما (٣)  
 أمس المشرق وحل الله بطلهم \* لا تعصم الله منهم عر من رحما

(١) Ms. أسلكا .

(٢) Ms. جمكلى .

(٣) Ms. أحرما .

كم من مُضَرِّيلٍ ما جُنْتُ يده \* ونائب آتِب بالشوبة اغْتَصِمَا  
أَبَ اللامِ لبعض الشَّهْوِ نَحْمِلَه \* وبعضه نَحْطُ لَاعْمَالِ وَالْخُوفِ  
وَوَدَّ كَفَى اللَه كَيْفَ احْتَانِسَ وَهَد \* أقال عَشْرَه مِنْ أَخْطَا وَهَد رَحْمَا  
وَنَبْ فَكْرَى صَبِي عَيْتِ الْعَقَابِ إِذَا \* بِلَعْتَ حَصْرَه نَمِ انْتَرَى النُّظْمِ  
نَمِ اسْتَحْدَثَ فِي سَاطِ عِصْرَاطِئِه \* وَأَصْبَحَ الرَّأْسُ فِيهِ بِحَمْدِ الْقَدَمِ  
وَدَكْبَرِه فَبِإِنِّ الدِّكْرَى مَنَعَةً \* وَذَاكَ فِي مَحْكَمِ التَّشْرِيلِ وَدَرْسَا  
مِنْ عِبْدِه مَالِكِ مَمْلُوكِ دَوْلِه \* عَلَى الْقَدَمِ وَتَرْغَى السَّدُّ الْقَدَمَا  
وَبِى سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَتِينَ الْمَذْكُورَةِ أُعْطِيَ عَمْرٍ مِنْ مَنَدِيلِ مِلْيَانَةٍ  
لِيَعْمَرَأْسَ بَسْلَطْنَةَ نَعْمَاسٍ كَأَنَّ عَلَى مَغْرَاةٍ وَعَمِلَ أَحَاةً دَابَّتْ بِنِ  
مَنْدِيلِ ■

وَجِبْهَا دَخَلَ النَّصَارَى حَصْنَ الْعَرَانِشِ وَحَصْنَ شَمْسٍ بِالسَّيْفِ  
بِفَسْلُوا الرِّجَالَ وَسَوَا النِّسَاءَ وَالْأَمْوَالَ وَاحْرَقُوهَا ٢ وَازْجَحُوا فِي لَاجِبِجَانِ ■  
وَجِبْهَا [كَانَ] قَتَلَ طَالِحَةَ بِنِ مُخَالَى لِيَعْقُوبَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ  
الْحَكْفِ بَيْنِ (كَذَا) عَيْنِ الشَّعْرَاءِ فِي اخْرَذَى الْحُجَّةِ مِنْهُ ■  
وَبِى شَوَالٍ مِنْهَا نَزَلَ ابْنُ الْأَحْمَرِ مَالِفَةَ ■

وَبِى يَوْمَ لَارِبَعَاءَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَلَبَّيْهُ الْخَمِيسَ الْخَمَاسَ وَالْعَشْرِينَ  
لَدَتْ بَعْدَهُ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ نَزَلَ مَلِكُ الرُّومِ الْأَفْرَاسِي مَدِينَةَ بُوَسٍ  
فِي مَرَاكِبٍ لَا تَحْصَى فَنَزَلُوا فِي الْبَيْتِ وَمَلَكُوا حَصْنَ الْفَلْعَةِ وَهُمْ فِي أُمَمٍ  
لَا يُعْلَمُ لَهُمْ عَدَدٌ وَمَدَدُهُمْ فِي السَّجَرِ مُتَّصِلٌ وَمِنْ كَانَ حِمْلُهُ مِنْ بَرَاهِمٍ  
فَرَسَانِ الرُّومِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ فَرَسٍ وَمِنْ الثَّرَمَةِ مِائَةَ أَلْفِ رَامٍ وَمِنْ  
أَنْرِهَالِ الْمَدِينَةِ مِائَةَ أَلْفِ رَاجِلٍ فَأَقَامَ بِقَتْلِ بُوَسٍ إِلَى أَنْ أَقْلَعَ عَنْهَا لَعْنَهُ  
اللَّهُ قَتَبَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ  
وَسَمَائِهِ وَكَانَتْ وَدَّةٌ لِأَفْرَاسِي فِي الْخَمَاسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَحَدِ مِنْ  
سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ الْمَذْكُورَةِ ■

(1) Ms. ضَعَى عِنْدَ الْمَقَابِ.

(2) Ms. وَأَصْرَمُوهَا نَارًا، peut-être faut-il lire comme dans *Qirgis*.



وفي ثمانية وستين في يوم عيد الاضحى منها ولد الامير مسعود ابن  
الامير أبي يعقوب ابن امير المسلمين أبي يوسف وتوفي رحمه الله طنجة  
في يوم دى احده سنة اثنى وسبعين وستمائة ودفن بقصده رحمه  
الله وشتموا له •

□ السنة التاسعة والسبعون وستمائة □ في أول يوم من شهر رمضان منها  
حرق الامير ابو يوسف من حصرة مراكش بعد ان اقام بها مدة عام وسعد  
أشهر فصار الى بلاد درعة لغزو من بها من العرب المجاليس له •

اكتبر عن شاة أمير المسلمين أبي يوسف

رحمه الله للعرب ببلاذ درعة

قال صاحب التاريخ عفا الله عنه كانت العرب قد ثاروا ببلاذ درعة  
وأسادوا رجالها بالثقل وأموالها بالذهب وكثر أذاهم في ملكك التواحي  
فخرج أمير المسلمين ابو يوسف اعزهم من حصرة مراكش في أول من  
شهر رمضان المعظم في سنة سبع وسبعين المذكورة فشق اجبال ولاوعر  
حتى وصلها في الصف من الشهر المذكور فمرل بأول بلاد درعة فمسل من  
العرب حلقا كسروا وسحقوا سبيهم وأموالهم بعد أن حاصروهم بمعتل من  
معاقل درعة ادما فسرلوا اليه بأمان ولده الامير ابي مالك فبع عنهم  
وأعطى أمان وأداهم رخص جميع بلاد درعه وملك حصونها ومعاقلها ولم  
يبق ببلاذ درعة وأصحابها ١ من أهل النفاق والفساد أحد وأحرزها من  
العرب فبع بهم الى مراكش ودفن البلاد وأخرج عليها الغنم وأرجل  
الى مراكش ودخلها في رابع شوال في السنة المذكورة وقام بها ادما  
ثم مرض فلما أفانى من مرضه خرج من مراكش في نصف دى فودة فسار

١ انما شهم (1) Ms.

الى رباط البقيع في آخر يوم من ذى فعدة المذكورة من السنة المذكورة  
فعمد بها عند الاصحى وأحد بها التسعة على نبي مرس لولده أنى مالك  
رحمه الله وجعله ولتي هذه ■

وكان لأمير أبو مالك رحمه الله على غاية العفل والذكاء والنبيل والكسرم  
والنهاية (١) والسياسة والافدام والحذف والشجاعة وعلو الهمة ومكارم  
الاخلاق والحلم وإعجاب الرأى وحسن التدبير شجبا في الادب والتاريخ  
ذاكرا لكسرم من ذلك مقربا للعلم والفهاء وكان مع ذلك على أساس  
بنى مرس وعبرهم من قبائل زناتة ذا كرا لآيامهم وحرورهم يجالس العلماء  
والفهاء والشعراء ويذاكرهم واختص بمجالسته ومناذته ومسامحته جماعة  
من أهل الادب والفقه منهم البغية الفاضى الركنى أبو الحجاج يوسف بن  
حكم وكان من أهل الادب السارح ومشارك في علوم كثيرة أمد عن جماعة  
من فقه الادلس وإفريقية وأدناها وولاه لأمير أبو مالك قصه فاس  
بحرى بينه وبين والى المدينة سنآن باستطال عليه الوالى فكتب أبو  
الحجاج الى الأمير أبى مالك كتابا يشكو اليه فيه بالوالى وعدوانه عليه  
ويطلب منه أن يعينه من خطة القضاء \* [منعارب]

أبسلمنى (٢) للردى مالكي \* مليك الملوك أبو مالك  
وتالله ما أسلمت عبدها \* لعدوان عاد يدا مالك  
فيا حضرة الجود لا تسخ بي \* هديت كفعلك فى مالك  
علقت برضوان من عطيتكم \* وها أماذا فى بدى (٣) مالك  
وكان من جلسائه الفقه الفاضى لادب المبلغ البارح أبو الحسن من  
أبى عبد الله المغبلى ■

(١) Ms. *etc.* ; peut-être faut-il lire نهابة ou نهابة ؟

(٢) Ms. أبسلمى .

(٣) Ms. يدا .

ومنهم الجيئة لأدسب أبو عمران الميموني •

ومنهم أبو فارس عبد العزيز الملزوزي •

وكان الأمير أبو مالك رحمه الله سميت الشعرو بمرضى كبيراً  
منه وبأخذ نفسه بسطمة فيعطى منه السنين والثلاثة في معنى الأبخس  
ومن ذلك قوله رحمه الله \* [كامل]

فرقت في المداين كل ملك \* وجمعت من نيرة وسوك  
وجعلت الإسلام هذا ملكاً \* كما تعبيرة العدى بسوك  
وهو القائل أيضاً يعجز رحمه الله تعالى \* [متقارب]

أخوذ بمالي كمال العفصة \* وأفتحهم الهول في المفضل  
أفرد أحسوس وأعلى الخروب \* وأطيف الهام بالمرهبان  
وأحمي ثغري من أن تنال \* وأغزو وأنهب أرض العدا  
ودخل عليه شاعرة عبد العزيز الملزوزي في يوم من شهر رمضان وهو  
بفصرة بحضرة مراكش كلاًها الله تعالى وكان يوماً قد استقرت فيه السماء  
بالسحاب والغيار بكى بالدموع كأنه عاسف صدى عنه حسبه وغطلت  
دمعه وكان المعد يندرجه \* والبرق لوغده ورفده \* وكان المجلس  
الذي كان فيه أمه الك فمضى بأصحاب الرماح \* والورد والنفسج  
وأخبرني واليسمين \* فقال له الأمير أبو مالك يا عبد العزيز أرايت  
ما أحسن هذا السهار لو كان في عرش شهر الصوم ثم أمره أن يقول في  
ذلك المعنى شعراً فأشد أرنجالاً على البديهة \* [كامل]

الصوم يوم مدامه وغار \* وسلغ الآمال والأظفار  
أو دارأب الشمس أخفى نورها \* وسشوت عن أضسن الشطار  
وبكى السحاب دمه فأنه \* كنب بكى من شدة الشدكار  
والبرق دح من العمام كأنه \* سب بألف في سماء عبار  
لاشي أحسن فيه من بيل المني \* بمدامة تبندو كشملة نار

لولا صدم عافني عن شربها \* تَخَلُّفُ (١) في هذا النهار عذاري  
أو كان بخبري عند صوم أو فدي \* ماصوم شهر (٢) في صام بهر  
لكي تركت سرورة ومداقه \* حتى أكون عليه ذا قرار  
فأمره بحمصاته دينار وكسوة وقطاه الوكيل الدراهم باعصه وأعطاه  
الكسوة من أنواب حسنة وكان الوكيل حاحا فكتب عند العزيز إلى الأمير  
براة يسكو اليه فيها بفعل الحاج الوكيل وتغلبه بما أمره به وهي أول  
السراة هذا السلسل \* [كامل]

أنطق [أن] الحق بفعل صاخا \* لبارك (٣) الرحمن في الختج  
إن كانت الختج طمرا مثله \* لبارك الله (٤) في الختج  
فلما فرأ الأمير لانتاب صحت ودعا باتحاج المذكور فمراه بإبدال  
الدراهم وأن يعطيه كسوة أخرى من ربيع الثياب ويعطيه مائة أخرى  
من ماله كقبارة لما صنع معدة عند العزيز المذكور من حتى أصابه  
بمراكش فدخل الأمير أبو مالك وقد وجد راحة من حماء فقال له الأمير  
كيف أنت يا عبد العزيز من مرضك وكيف رايت مراكش  
فأنت يقول \*

لمراكش فصل على كل بادد \* وما أنصرت عن لها من مشابه  
وداهي لا حته قد نسخت \* ولكنته حقت لها بالمسكرة  
ولم أخذ الأمير أبو يوسف السعة لولده الأمير أبي مالك برباط القسح  
عظم ذلك على أورد عمه من بني عبد الحف فسار جماعة منهم من  
لئلهم بلكت إلى حمل أمركو ورواه وهم محمد بن إدريس بن عبد الحف

(١) Ms. الخافعت.

(٢) Ms. شهرا.

(٣) Ms. لبارك.

(٤) Ms. sic.

(٥) Lacune non indiquée par le copiste

يوسفي بن رحو من عند الكف فخرج أمير المسلمين أبو يوسف في أثرهم حتى نزل بمراتكش فبعث بها أخوتهم ولده الأمير لأجل أن يعقبوه يوسف في حبس من خمسة آلاف فارس فصار فيها حتى نزل عليهم بسجل البركة فحاصروهم ثم حفر به أخوة الأمير أبو مملك في اليوم الثاني من برزله فحس من خمسة آلاف فارس إحدى ثم حفر بهم والجمع أمر المسلمين فنزل عليهم في اليوم الثالث فحفر حوسه من بني مرس فحاصروهم يومين ودفعوا وطشوا من كلاب قوتهم وثقاتهم على أن يحرقوا من بلاد إلى بلبل فصاروا إلى بدرساوا بأموالهم ورحلهم والمسلمين إلى تلمسان فأقاموا بها مدة ثم جازوا إلى الأندلس.

وفيها مات علي بن زيان وأخوة وخمسة من بني مرس. وفيها جاز الفاهرتي إلى الأندلس برسم الصالح بين ابن الأحمر وبين اشفيلولة.

وفيها أخذ الغنشن لعنه الله من في بلاد من المسلمين وثقبهم في الحديد وأمر ببيعهم في دواخل بلاد الروم.

وفيها نزل الجيش الحرسية الحصر بتر وسحرا ثم أفلح عنها بعد سبعة أيام في شهر ذي حجة منها.

وفيها جاز أولاد عبد الكف إلى الأندلس فسكنوا ردة. وفيها سار الأمير أبو يعقوب ابن أمير المسلمين إلى سجلماسة فنزل عليها وقاتلها أربعة أيام وارتحل عنها ورجع إلى المدينة.

وفيها توفي الفقيه المحدث القاضي البركي أبو جعفر المردعي. وولى مكانه القضاء أبو الفضل الفقيه أبو عبد الله بن عمران. وفيها ولى الشريف أبو زيد بن أحمد الجوطي بهاس. وفيها بعث أحمد بن الأحمر إلى أمير المسلمين أبي يوسف يستنصر

(1) Ces deux mots sont illisibles.

به وددعوه إلى الخراج إلى اللاداس فعوم على نصوده وبعد إلى يعمراس  
 يطلب سلع ويكون معه دنار واحدة في جهاد الزوم وسمع من ذلك  
 يعمراس واسم الآصاكة ادا حتى داه من النار أو موت دون ذلك  
 وكسب بذلك كتابا من بعض قصوده دنان الساس \* [طويل]  
 فلا ضلح حتى نوت السبب والناس \* ولما داه من النار أو موت دون ذلك  
 وألقى على من مرس التي طعت \* بنسى عواذها وقيل داهها  
 فلما سمع أم والمسلمين داه احوار عمل على عروه ورفع له في هذه  
 لادام ساعده عند العويس المبروري (قصوده) مدحه وحرقه على عرو  
 يعمراس بن زيان أولها \*

أرى كل حمار يسفك تصغر \* وكل ملك عن فعالك تفسر  
 وكل عرسو حصعا مسامعا \* وكل مناسي داه مناسك تظن  
 تنام عيون الناس طرا وأنت في \* صلاح العلى والكلف مارلت تنهر  
 أصابك نك الدنيا فرال طلائها \* وبداها من نور وجهك تفسر  
 وكل ملك حصت له دار البلاء \* فحتمه بالسنة ساعة تظن  
 وكان لدينا الدين فدضاع حقه \* راع نك من عرسو حذر  
 بعنت إلى عومر داهل مغلها \* ولدت عساه بالمصيرة تظن  
 فلم يغسط داهل حولا وعظله \* فحما من حارس كيت تخسر  
 أرب بن يذبه للورد والهدى \* وكسب نوت رشدا ستي معتر  
 فأنك لانه من آخس للهدى \* أرفع عنه ما عليه منندر  
 أبى الله أن يحكك داهدى \* ونظك في اخراكت داهو اكسر  
 ونظرم بعومر جهاد عيوت \* وسعوله في سحر نك بعمر  
 فاسف نه فبر اكباد براسه \* فحتى متى في الدين يعومر (2) يفسر

(1) Ms. et شمال superposés.

(2) Ms. يعمر.

فتأخذها فهراً وتملكك أرضه \* بأنت عليه في الملاحم أقدر  
 أينسى نبيص (١) يسلى ثم وجدة \* ويوم تلاح والفنا تشكسر  
 وفد سطعت بيض جبال صوارم \* وفد حجب الشمس المنيرة اثبر  
 ولا شمس لا وجه يعقوب إذ بدا \* تراه لدى الهيجا والكرب مغر  
 ويعمر قبل الحرب يحلب أته \* إذاما النفس الكيمان للأسر يذغر  
 فلما رأى أسياكم تستبى الطلى \* وأصر حل الله كاند سار ٢  
 نوى على أعقابهم متحسرا \* فأيس مصت أمانه والشجر  
 أتجحد يغمور بضائلك التي \* إذا عذدت عند الوفا ليس تحصر  
 وأنت الذى صيرت للرأس (٣) فى الوفى \* درسا بكنه فى السابب أيسر  
 وأنت الذى أنقصت درعان الردى \* وكانت بها لأعراب للنهب نكر  
 فطعت لهم قصدا جبالا تصعبت \* ترى العيس فيها والسوافب نخسر  
 فلما خللت السهل أرسلت ماجدا \* تذلل له الأملاك ساعه بطهر  
 بأولاد عبد الحف فد طهر الهدى \* وصار الندى قد يمّم الغرب يقطر  
 أتوا فاصدين الغرب والظلم قمه \* وصار بهم يشبى العفول ويهسر  
 وفد فال خير العالمين محمد \* تكون لكم بعدى لدى العرب مغر  
 بهم يعتلى لاسلام بعد امتنانه \* ويرجع فى أثوابه يتجمر  
 وأرجو من الرحمان أنكم هم \* بهى بعلكم هدى المائر يطهر  
 أبا يوسف أنت الغياث لديننا \* أولو العلم فى أخبارهم بك بشرا  
 ستملكها عربا وشرفا وقبلة \* وجروا بهذا كان فى الحجر يذكّر  
 طليطلة تغزو ويبنى ملكها \* وإشبيلة عما قريب تذكر

(١) Ms. نعيم.

(٢) Ms. تيزمر.

(٣) Ms. ال شس.

مريين الأجود والحياد لئلهما \* والعبره بآله الخواص منقروا  
 ومن بك ذا بأس كيعقوب (١) والندي \* فيظنون ذلك قد فقه المظفر  
 لقد سكن (٢) الأعداء مساجد رثنا \* وكان به من الملوك من ذكر  
 جودت إلى الخنزير والبشرى فسكنوا \* وبه هم مري الصرايح مرمو  
 وكم عذموا منا حسالاً كواعباً \* وشولان ذروا لا فخر منسور  
 وكم مقله أبكوا وكم غادة سبوا \* كم أشرا فكنف العتور  
 وكم انشروا \* دسوا انشروا \* دهم من حاتم سقطوا  
 بطون أن الدهر فداهم عنهم \* وأن عداهم لا يزال يطعن  
 اما علموا أن لاله يبيدهم \* فحس ذلك بضرة ميسر  
 هو الملك المنصور ذو المجدي والعلی \* أرسوس عات الملوك المظفر  
 فلو قيل للإسلام من كنت ترجي \* لقال له عنيد ذات العصفور  
 بأيامه أطول على الشرك إما \* فكم إن أحسن من غادة وأخذ  
 وما هولاء سلام لا نهثوا \* بنو له حتى أسف وحزير  
 فمن كأي لا ملاك من مثل يوسف \* نال الندي من كفيهم سفير  
 سربتهم عنهم رجائهم ونجبت \* وجبوت كيب الربيل لا مسعد  
 فلا زال هذا الملك فيك وفيهم \* يختبئه الرحبان لا يتكدر  
 الملك أمير المسلمين فصدده \* فخر من في العرب والسرب سحر  
 منكم فيها الثاني. نظم \* ورتبكم مسكت ذكوى وعشور  
 السد الموصى سبع وسداه \* فخر أمير المسلمين أبو يوسف من  
 عداحت مدبره سامان والشي دهماس من رداي العرب من وحده  
 فهرمه وأكل جمع محله وبعد حتى أجدادهم فحاصره به ثلاثة  
 أيام وثلاثة أشهر.

(١) Ms. كيعقوب فو الياس.

(٢) Ms. سكنوا.

(٣) Ms. يتعطر.

(٤) Ms. الغضفر.

(٥) Ms. ضبا.



## الخبر عن غزاة أمير المسلمين أبي يوسف

بلمسان وملاقاته نعمراس من رسل

ول صاحب المارنغ عبد الله سنة ثمان مائة أمير المسلمين أبو يوسف على عرب  
بلمسان بعد ولادة الأمير إدراك إلى مراكس سمح من ديه من قبل  
العرب وبني مريس والمصامدة وبني ورا وشمارة وصنهاجة ومن بها من  
الاعور والاندلس والروم وذلك في شهر صفر من سنة ثمان مائة سبعين المذكورة  
واخذ أمير المسلمين في الاستعداد للحركة وقرب الأموال والخيول والغنم  
في قبائل بني مريس وقبائل العرب والاجناد فلم يزل كذلك حتى  
انقضى شهر صفر المذكور فلما كان أول يوم من ربيع الأول من سنة  
سبعين المذكورة خرج من حصرة فاس حرسه الله تعالى في احدل عظم  
وأمر جميع قبائل بني مريس أن يخرجوا بجمع شالاهم وبعدهم في  
رتبهم وأن يطهروا قوتهم ليعطوا ذلك أعزاهم فخرجت قبائل مريس في  
هذه الغزاة بكمال المختلطة والمراكب المتسدة بالدراسح والقلاع الموقعة  
والخيرات المولدة فتوجه الرجال في أحسن رتب وأنتم جمال قصير أمير  
المسلمين أبو يوسف رحمه الله في حرسه المختصرة الواحدة \* وحيدة المؤتدة  
الطائرة \* حتى نزل وادي ملوية فأقام عليه حتى انقضى شهر ربيع الثاني  
وحث بد ولادة لادن وادراك في حرس عظم وحرس كبرة في قبل  
العرب من حرس بلمسان واحتاطوا لهم وبنو حاسو وبنو حسان والاندلس  
والسند \* ورا \* وجمع من الاعور والروم في رتب جمال \* واستعداد  
حاصل \* وفهم رحمه الله بعد وصوله إلى وادي ملوية بلباسه أنام حتى  
متر حسيوسه ورتب كسانه ورتب من دند قوتة وطلاعة ورا حمل حمو  
بلمسان فسار حتى وأقوى ونزل قامة جوافاه بها رسل ابن لاهمر وكسابه

سألك أن تصبر الذن \* ونعت من الدانلس من المسلمين \* ونسخره  
 أم القديس لعمه الله قد صنف بملاذ المسلمين وأراد أهلها بالغلل والأسر  
 والغارات \* مع الأحرار والساعات \* فلم أفرأ لأمر أن يرسف رحمه الله  
 كتاب ابن الأحمر حرج إلى حد \* السعد فجمع أساح فابل مرس وأمر  
 وإلى العرب فقرأ عليهم كتاب ابن الأحمر ونصيف القدس على المسلمين  
 وبأهلله بد من أئمة المسلمين الدانلس ومكانة المسلمين واستطال له  
 عليهم بالقتل والأسر والسياء ثم استشارهم في ذلك فأشاروا عليه بالصالح  
 يعمراس ويهدس الملاد وجمع كلمه لاسلام على السقوت واحد استصر  
 الذن واعانة المبللس فمشكروهم على ذلك وقال لهم دنا والله راسي  
 ونيتي وفصدي والذي عزم عليه أمرى ثم بعث إلى يعمراس بالصالح شيخا  
 من كل قسده ومن سرح العرب تطسول منه الصالح ونوعين منه  
 في المودة والمسالمة لكي يحوروا إلى أحمد آمن على حذرهم وقال لهم  
 عند دناهم أعلم أن سمى ابن الصالح حركه دنا جميع الدانلس فحسن  
 وإن حد عند وأمن لا التال \* فستوره داسكال \* واحسوره داحورب  
 والنزال \* وأسرعوا إلينا بالرجعة ولاقبال \* ففسر إليه \* ونستعين بالله  
 عليه فسر الصالح والاساح إلى يعمراس من راس فوجدوه آخذا في  
 احركة وقد حرج من داسس فحسوره برسالة 2: أمر المسلمين بلاخوة  
 في طلب الصالح بالقول الجميل وأحف المس فقيل لهم الصالح دسى  
 وسينه أدا رلك بلعب في حوربه إلى الموثى فشد فسل داتى وفوره  
 عسى وولى عهدى عمر أصاكد وأهدر دمه والله لا كان هذا أبدا \* ولا ترك  
 دم ولدتى مصى سنى \* حتى آخذ الله دله \* وأدنت الملاذ السار 3

(1) Ms. واستطالتهم.

(2) Ms. رسالة.

(3) Ms. بالفارات.

• فرجعت لارسال بذلك الى أمير المسلمين • وأخبروه <sup>(١)</sup> •  
 و <sup>(٢)</sup> داس • وقتئذ الملك دعاه في المصود عاه <sup>(٣)</sup> • وأمره بحرية •  
 والمسير • وأرجل أيضا يغير اسن الى لقائه (١) • وأقبل نحوه الى قتاله •  
 ورساله • في قوة واستعداد • وحسن • لأن المصود والرداء • والسبي  
 الكجعان يوازي إيسلى على مفربة من مدينة وجدة فجعل أمير المسلمين  
 أبو يوسف رحمه الله ولده لأمير أبا مالك على ميمنته وولده لأمير أبا  
 عتوب على مسونه وأعطى لكل واحد • منه ضلوا وسود وأعطى لكل قسده  
 من قسده على مرس وأتت • به • ولحقه • حرمه • وقدم • من  
 • • • من بني قريظة وانضم ولاغرار والاندلس والرواة • [سريع]  
 في حقل لخدمته يوم القريش • في حقله بغيره • تسخير  
 تسخير خدمته مرس <sup>(٤)</sup> • سوره • نصف • بأمره  
 ووقع أمير المسلمين في السافة تحت ظلال البنود مع أحمد مرس  
 وحملته • وأمر الخيل من القريش وأسديت الحرب • بها • راضطوب  
 والنهبت نيرانها واشتعلت ولابطال شمرت عن سافها وذارت رجاها وحى  
 وحسها • وقدم لأمير • عتوب • المرس • راحة • أحوى • لأمير أسو  
 ملك • بلمسه • ومنهم • ملك • لاهوال وأتى أسو المسلم • والذمه • على  
 أثرهما في القلب والسافة وأقيال مرس وسجعاها (٣) • بين يديه تقدمه  
 ونحيت به وعلى يديه • ونحيت ظلال الرايات والبنود • كأنه البدر حل  
 في أسعد السعد • وفي ذلك يقول بعض لاداء • من الكتاب • المرس  
 بخدمة ذلك الباب (٤) • [طويل]

(١) Ms. الغاية.

(٢) Ms. ينفى.

(٣) Ms. sic.

٤) Ces vers qui sont donnés aussi par *Qutub*, appartiennent à une pièce citée ci-après p. 151.

وإذ جاء في حاتم أخرب د سبهم \* بعد د حماد أحسن والتغذ فاسم  
 [ فوجت العصور هل أكت فتحد \* اغطال حسن أم لب دلم ]  
 أمي كل علم فتعرف أسكت الخب \* وأسمي أكت العود أحسن الخراف  
 وقد جرد العمل بينهم وتطهر الأحوال فرائي بعد أس ما لاحظ له أنه \*  
 ولا سبيل له بل أنه \* فبقو مهورم حوسدا روال يارد فاس وجمع من كان  
 في عسكره من أودم فلم يقاتل منهم أحد وكانوا ما يرد على حوسدهم  
 فارس فاستقوا صلوا عن أجودم وصال من بني عبد البراذل وبني راشد ومعزوة  
 والعرب خلف كتفو وقرو بعد أس حوسدهم في سردمه فانه من غن سويه  
 وفوايده وخرج من تحت درنات المسرون والمزورب الزوال قدر على  
 محله ومراسته وقديه وحريمه وهو سجد السيروفي كبده حر النيران  
 وبركه وحسره ونحسره سلم من فكان كمال الله عز وجل يخبرون \* بنهم  
 دونهم وأثنى المومس ١ وأولاد الحال ٢ المال من لغوين وأما  
 بنو عبد الوادي الليل جملا (٣) فجروا تحت ظلامه في القلالم يبيع منهم  
 باقية وانتهمت موبن محلة بنى عبد الوادي وأموالهم وسلاحهم وسبوا  
 حربهم وغالهم وكان على يعمر أس يوم عسره \* به فنه بالبحسوان بالوادل  
 الشيبس \*

فما أكت يوم الأسنى مذمم \* به رحر المشق طرا لدمم  
 بعشده شمس من أحمل وقع \* وأطال ما كات على دامت حرما  
 بكال كمن في اللد مذمم \* إذا لمع الحرب العوان المستم  
 السود موبن ارتدت قاصلا \* وأذن لسنن السس كالوسى مغلا

(1) Cor. Lix, 2.

(2) Ms. حل.

(3) Ms. حملا

(4) Ms. ذلك.

(5) Ms. أردعت.



يسعه فإن يعمر من رحمته الله كان من العرسان لا بطلان لا تؤمن غوائله  
ولا تنسى في أحروب مكادده إذا من بعطية أغشت \* ونجدة أغشت \*  
وحرم وإقدام \* وكرم وإعظام \* وشوآنسى به (١) الخلدية \* وطعان أرضي  
به على الأكرسة ولا فصدرة \* لكنه مع سحشمة (٢) بصحة الحشوس \*  
ويدرك بذرة الكسوف والنكوس \*

فلما علم أمير المسلمين أن أنا رذل المجذ من عند الفري قد وصل إلى  
بلاد سألنا أفلح عن تلمسان وكرراجعا إلى المغرب مطبقا منصورا وماب  
في دنة الحركنة من بني مرز على من حذار النوحاسي وثمان الماصي  
ويوسف الشيطان وعيسى بن ماسي (٣) \*

وغيره رفع أبو فارس عند العربر الشعري إلى أبي ملكة هذه القصيدة  
بصفت فيها الكسوف والنكوس وبمدحه أولها \*

اشفكت أطلال الديار الطواسم \* فملك حوران ودمعت ساحم  
وفجعت عليها بعد بعد أيسها \* وعسرك وزي ووجنت لرم  
بعداً عن الأوطان تسلى جانبها \* تهتج أسواق المحبت المعالم  
حسن إلى سلمى من سكر الحنى \* وأن من المساب تلك التواعم  
إلك وبنى لسب من سوره \* فعدت سلمى أربنته المسابم  
إذا هامت العقاف يوما بكعب \* فعد بات في الإذلاج في البيد هائم  
ياغنى ملك لارض رأس ملكها \* إذا ملك لب أحروب الغرام  
فذل لا تدنى في سما عداينة \* بها البيض برؤف والدماء غنائم  
رأعده صرب الكماد وشهها \* ذرايك (٤) هند تشهيهها الصوارم

(١) Ms. وعمو انساسه

(٢) Ms. ...

(٣) Ms. ماسي.

(٤) Ms. الضراغم ; الصوارم.

(٥) Ms. sic. (ذرايك).

بها أرض حرب لا تروى الأرض مثلها \* لها الدم فيث والصخور جياجم  
 إذا طاف شيطان من لأشد حولها \* فكيف أبى الأملك بالسهم أراجم  
 تحيد رماح الخطب عنه كأنها \* على الجسم منه والخياد طلاس  
 وما ذاك من فصد الكفاة لرئيتها \* ولكنه بالطعن والضرب عالم  
 نشم وميض البتر (١) في كل فيلف \* كما شام بوق المزن للغيث شاسم  
 أبو مالك ليث الحروب وغشها \* وبدر إذا ما الحروب بالنفع جاجم  
 ألا أيها الجيش الذي رام حربهم \* تنغص إلى البلوى فياك ذائم  
 أنطمع أن تلقى ملوكا ثلاثة \* وأجسامها فد جارتها الجمائم (٢)  
 أنطمع أن تلقى ملوكا ثلاثة \* لعصمهم تعنو الملوك العفائم  
 أنت ترى أشد العرس قد دهم \* وأحسها ود فارتها أحس (٣)  
 سحائب أطياف منم جوفها \* كما سحبت (٤) جوف العنوس أحس  
 إذا الخيل جالت في الحروب حسبتهم \* فص من الرحمن من مدد عسم  
 أراك على اليمنى يبيد جاتها (٥) \* وذاك على السوى داس المدد  
 ووالدهم (٦) في جاحم الحرب بينهم \* بسد حمة أحس يسعد فريهم  
 ترى جئت (٧) لأبطال تسقط بينهم \* سقوط من جارتها الدعائم  
 وقد خشب البيض النجيع كأنه \* رفاش وأطراف السيوف معايم  
 لهما نسام (٨) الخانقين كمانه \* نريك (٩) ضرام النار فيه العرائم

(١) Ms. ومين التبر.

٢ Ces deux hémistiches ne diffèrent que par la var. خمانم et خمانم

(٣) Ms. سحبت

(٤) Ms. si

(٥) Ms. اناركم

(٦) Ms. حبيب

(٧) Ms. نسام

(٨) Ms. نريك

أبا مالك لازلّت للملك مالكا \* لك السعد بسبب السرى مدام  
 نكرم به بعمور بشم جميعه \* ولم نرأت احسن فى احسن وادام  
 بمزق ذاك الجيش كل ممزق \* سحره موفى منا بشور مسامح  
 سدور كدوس الموت فيه عليهم \* انود مطويات السورى بالاصم  
 وما كان من فاد الجبوس الى العدى \* فتود الى الارض واحد من عديم  
 اذا لم يكن سعد السعد يفوده \* بعدد النوى يغنى الخوس المتدوم  
 من كان دعى الملك والمجد والعلى \* تساوى لديه شهدها والعلاقم  
 اذا شتدوا ميثما من الراى بينهم \* جزأيتكم للراى والجيش هادى  
 كان كماء الجيش بفعل مضارع \* وسركت الاعادى منها جوازى  
 ونجمهيب تسبب جمعا مكشرا \* وجمعت ما بين الكتاب سالم  
 هنيئا لكم نصر (1) ميسر على العدى \* وطول سعد منهد مدام  
 انور بامسال اشد حرسه \* وما هو مطولم ردا لثوب طاسم  
 بدبئك يا بعمور هل لك راجر \* انطاش حسن اى اى انت داسم  
 ابقى كل عام تترك ابنك للفتى \* وبسى لك العدد حسن الكرام  
 اثبت لاخذ الغار ونحك منهم \* وفاد عسى لادم يوما تسلم  
 فخلقت ابصارا للصوارم فارسا \* والى لك لم شفت عليه الصراحم  
 بها انت كالغیر الذى متربغى \* حمر مناه جزب عمنز مواجم  
 ولوائمه قد متر يطلب ما مضى \* لعدو ولم صر طالب حاسم  
 بما المجد لا حيث انت ومن يرد \* سواك لمحمد او على فهو آسم  
 بطوبى لمن واليت يا قمر العلى \* وويل لمن حاربته انت دائم  
 واغلب ابقى مد اسك مداحا \* فسعدى بنطاش ونحسى مداسم



ولما رجع أمير المسلمين من غزو تلمسان دخل رباط تازي في أول يوم من ذي حجة من سنة سبعين المذكورة فعيّد بها عيد للاضحى وارتحل إلى مدينة فاس وجيها رجع أمير بن ادريس من تلمسان إلى المغرب بالعهد والايمان وقيل بل عيّد أمير المسلمين عيد للاضحى بأجر سيف .

وفي هذه السنة ملك أمير المسلمين بلاد الربيع .

وجيها (١) وصل القائد أبو الفضل من بجاية .

وجيها خدم محمد بن عبد القوي مدني البطيحا وجوز سليمان بن عيسى ومن كان معه في قصبة مالف (١) .

وجيها وصل ناصر بن معطي من زنقة إلى دافنة فقتل بها سلافة أشهر وقتل هو ومن كان معه .

السنة الحادية والسبعون وسبعمائة هـ في سنة منها دخل أمير المسلمين أبو يوسف دس وافتل من غزو تلمسان فقام بها إلى اليوم احدى عشر من صفر من السنة المذكورة فوفي بها ولادة الأمير لأجل أبو مالك رحمه الله يوم الاربعاء وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة فمتأهب والده عليه لفدته ثم تلقى بالمرسى والمدبرين لحكم الله وأمر في عهده رجع إلى الصراخيل .  
وعلم أن الكل سالكت ذلك السبيل .

فاما انقضى شهر صفر الذي توفي فيه ولادة أبو مالك ارتحل أمير المسلمين إلى حصنة مراكش فوصل إلى رباط الفسح في يوم الاثنين عشر من ربيع الأول فحدث السعة لزيارة الأمير أبي يعقوب على بني مرس بولاية العهد بها ولادة الأمير أبي يعقوب ثم صار إلى حصنة مراكش ودخلها في نصف ربيع الآخر منها فحدث بها ولادة ثم ارتحل إلى بلاد السوس فحدثت وبعث زورقه في البحر فحدث السارني في حش من ثلاثة آلاف فارس إلى غرب المعتل فبعواهم وفضل منهم حلة كبيرة بسروبي وذلك في سؤال من السنة المذكورة .

(١) Ms. etc.

[و] في شهر ربيع منها خرج أمير المسلمين أبو يوسف من بلاد السوس ودخل مراكش وأقام بها حتى أحل الاحتلال بمصر من السنة المذكورة وأرجل عنها إلى رباط القس فقيده عبد الظفر وأرجل إلى مدينة طنجة فنزل عليه وحاصرها روع في فائها ورسل عليها في أول يوم من ذى حجة من سنة احدى وسبعين المذكورة وأقام عليه محاصرا لها ثلثا فائها عُدُوا ورواحا مدة (2) ثلاثة أشهر وفتحها •

[و] في سنة إحدى وسبعين المذكورة في اليوم التاسع والعشرين من جدى الاحرة توفي الاء أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن نصر المعروف بابن الاحمر صاحب الدلائل فكانت أيام ولايته ثلاثا وأربعين سنة وسعد أشهر وأربعة أيام •

وفي شعبان منها توفي الوزير أبو عمرو ابن أبي خالد بمراكش •  
وفى أرم الملك الطاهر صاحب مصر الشام الطور القرب من شهر القرب وفصل مهم حاشا كسرا لا تحصى وحصر معه في هذه العبرة مزروع بن جابر العبد الوادى •

وفيها توفي على بن ياسين البادي ولد اولاد القس •  
وفيها نزل ابن الاحمر على انتعرة (كذا) (3) •

وفي نصيف شهر صفر منها ولد أبو سالم إبراهيم بن أبي يعقوب بن أمير المسلمين أبي يوسف رحمه الله •

■ السنة الهـ سـ وسبعون وسعد ■ فيها فتح أمير المسلمين أبو يوسف مدينة طنجة وأحياها •

وال صاحب الـ ربي عفا الله عنه كاتب مدينة طنجة مدة فصل وانها محمد بن الامير • وراى الامير أبو يحيى بها وذاك في سنة خمس وسبعين

(1) Ms. أحل .

(2) Ms. صدقة من .

(3) Blanc d'environ 3 ou 4 mots.

(4) Ms. الاميين

وستماتة فد ملكها العقبه أبو القاسم العزفي صاحب سبتة فضبطها  
 وهدم دمرها مع الساجد فلم يبق له من المسلمين من رطال عاهه أحصاه  
 شرع في البناء عليها فبنى جزءا من البنية المنصورة بمضاف ذرع أهلها  
 لأجل ذلك ثم إن أمير المسلمين عزم أن يرحل عنه وترك عاهه حيا  
 مع زاده الأمير أبي يعقوب فمسه حوزة افتأله في عسى اليوم الذي  
 كان عزم على الرحيل في غد منها والناس يفتتلون بين يديه وقد جنح  
 المس للعبوب إذا فزع زلفه مع عهده من حذبه فذروا في  
 بروج من أبراجها وكان القائد يعزى باللجي فعقد راية بيضاء ورفعها  
 في "روح المذكور شعرا لذلك وأرادوا إلى أهل المحلة فنادوا بحسبه  
 وأسرع إليه المتطبلون فصاروا السلام وضعوا معهم فملكهم السرح فقاموا  
 سجدوا إلى أهل المدنة طيل لهم فلما كان من الغد سكب عليهم الرجال  
 والرماة من المحلة ونصبت السلالم من كل ناحية فانهزم أهل البلد وتركوا  
 الأسوار وتركوا إلى الفرار وترك أمير المسلمين وضربت الطبول  
 فذحابت المدنة على أهلها فعبد أمير المسلمين عنهم وأتمهم وأدى مدد 2  
 في أسواقها وشوارعها بالأمان العام لجميع أهلها ولم يمت بها في حين  
 المدحمة إلا ثغر يسير من المداس 3 الذين رفعوا أيديهم وأسهبوا سلاحهم  
 وكان فيهم مذبذبة ضحكة ودحرجل أمير المسلمين أبي يوسف 4 فافق  
 حتى يوم الخميس ثمة شهر ربيع الأول من سنة خمس وتسعين  
 المذكورة •

وأما فرع أمير المسلمين من امر ضحكة المذكورة وأصله أخو له بع  
 ولده الأمير أبي يعقوب إلى حصار سبتة فصار إليها ونزل عليها

(1) Ms. انضريت .

(2) Ms. مناديا .

(3) Ms. الغاتلين .

والموصع المعروف دفنواه وأقام عابداً لها وأقطع عابداً جمع ما كان  
تأثبها من البر من المرافف والبواقي فصاحبه صاحبها الجفبه أبو القاسم  
المعروف على دونه سمعه له في كل سنة من الحاشية والسلاح والدان  
وكتب ببقيته اليه فقبل منه الأمير أبو يعقوب وأرجل عنه إلى والده  
فسار معه إلى مدينة فاس فدخلها في آخر جمادى الأولى من سنة  
اثنين وسبعين المذكورة فأقام بها شهرين وخرج منها إلى مراكش فوصل  
مراكش في شهر رمضان وعاد بها عند الخطر رجوع بها إلى مدائن فقام  
بها سنتين سراً وشهر ذى فعدة ثم صار منها إلى سجلماسة •

وفيه أعطى قائد من مدائن وأخوة تارت إلى يغماس بن زيان قيس  
وأحضرها •

وفيه توفي سليمان بن عيسى الأندلس •

وفيه في آخر ذى فعدة منها مل أمير المسلمين أبو يوسف سجلماسة  
وحاصرها حتى فتحها •

في السنة الثالثة والسبعين سنة ٥٠٠ فيها توفي الفقيه الصالح المصنف  
المعروف أبو الحسن علي بن محمد بن حمد ودهن سحرارح باب الحاشية  
من ابواب فاس رحمه الله وتبع به •

وفيه تقدم الفقه أبو يحيى بن أبي الصراري وملكت الدمراسي  
يعقوب بن أمير المسلمين أبي يوسف •

وفيه بُني سور مدينة فاس على يد عامل الرباط أبي سالم إبراهيم بن  
عيسى الأشقر •

وفيه توفي أبو هلال عتياد صاحب بجاية •

وفيه فتح أمير المسلمين أبو يوسف مدينة سجلماسة ومازها  
من الصحراء •

## الخبر عن غزاة أمير المسلمين أبي يوسف سجلماسة وحضارها وفتحها وجميع أحوالها

قال صاحب الأرسية في اللغة سار أمير المسلمين إلى قس سجلماسة  
من سركش وذلك في سار من سنة خمس وسبعين سار إلى دلا  
ثم إلى سجلماسة فسار إليها وكانت سجلماسة في دد بعماسين من ربا  
وعرب المنبئات الفاتمين بها بدعوة يغماسن المذكور فكان يغماسن يبعث  
إليها في كل سنة ولدا من أولاده لضبطها وحمايتها وضبط خراجها فسار  
أمير المسلمين أبو يوسف في جيوش بني مرين \* فصحب السعد  
والنكبين \* ويفدم رايته النصر والفتح المبين \* فنزلها بجنود فد ملائ  
الارض \* وشكر نصيف به " الجع " بني " الطر " والعرض " كم  
فيل \*

عساكر من مرين ما لها عدد \* وكلهم فارس المهيأ ذو كرم  
أما الكدب ثم البرع ان رجعوا \* رجع أدوا رأت العرب راعهم  
فمحاصر سجلماسة بأدار بها قبائل مرين والعرب ولاغزار والروم والروماة  
وشرع في قتالها ونصب عليها المجانيق والوعادات وآلات الحرب وصيف  
عليها وقطع عنها جميع المرافق فضاى أهلها جزا (١) من شدة القتال  
واحد ركن سقودهم يصعدون على الأسوار \* سقودهم \* داحسون النسخ  
من القتل فهبت المنجذ من سقودهم سقودهم سقودهم سقودهم  
واحد من سقودهم ونجات من تلك المسفة عبده داحسون على داحسون  
عد الملك العبد الوادي فقتل هو ومن كان معه من بني عبد الوادي  
وشرب المنجذ رعاها على أسوار داحسون داحسون داحسون داحسون

(1) Ms. sic.

وعدا عنهم ونظر في مصانحهم ورفع ظالمهم وأصلح أحوالهم وبلاذهم وأقام  
 به حتى دثبها وسكن أحوازها وأوديتها وقدم عماله عليها وأرحل عنها  
 راحه على طريقه إلى مراكس وكان رحمه الله سنة ستمائة يوم الجمعة  
 الثالث من ربيع الأول المبارك من سنة ثلاث وسبعين وستمائة وقيل  
 كان فسحها في أحرم يوم من صفر من العام المذكور .

فلما رجع أهرام المسلمين أبو يوسف من دمع سجله الله واستقر بحضرة مراكس  
 وقد تم له جميع ملك المغرب سميت له خمسة العدة ودار الكريمة  
 السنية إلى أخيه . إذ تم بسف له منار في البلاد . فسار إلى مدنية  
 سلاطون في أتم جهاد فوصله أن له طالب العز في وصل إلى فاس  
 ليجتمع به فسار إلى فاس واجتمع بها مع أبي طالب في مصاحبه  
 وصرفه إلى سبتة .

وفيها وصل أشياخ بني عبد الوادي بالهدية إلى فاس .

وفيها وصلت دعة الروس ابن السلطنة .

وفيها بنى على بن يوسف بن يرجاس حصن بني بلفيس من أحواز  
 مالفنة بالقرب من ذكوان .

وفيها في شوال وصل به ماخى طاه بلاد لاديس من الصغى \*  
 ومكانة العدو وشدة الخوف .

وفيها ورد عليه كتاب الأمير أبي عبد الله ابن الأحمر يخبره بحال المسلمين  
 وما هم فيه بها من الخوف والفيل والابرونص الكتاب الذي بعثه ابن  
 الأحمر من أوله إلى أخيه .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم إلى الملك  
 المودع بقصل الله العادل بهم \* ذى السهم المحمودة والدمع \*  
 .

أمير المسلمين \* وناصر الدين \* المجهود في إمامة دعوة الخلف \*  
 أبي يوسف ابن عبد الخلف \* نور الله تعالى به الآباء \* وجعل  
 بيمينه (١) الكيوش والرفاق \* من وليه ومحبه في الله تعالى المستجير  
 برحمة الله تعالى وعونه \* والمبتهل له بالدعاء في انسلام كلمة الاسلام  
 وصلاح شأنه \* محمد بن محمد بن يوسف بن الاحمر بن نصر سلام عليكم (٢)  
 على حضرة (٣) العلية ورحمة الله وبركاته اما بعد بيان الله تعالى ايده  
 دينه بالابقاء والانلاف \* وحزم مسالك الشقائق (٤) والاختلاف \*  
 وانعم على عباده بقولتكم السنية \* واطهار جنودكم المربية \* الدين هم  
 في حرب لا عادي اولو داس شديد \* (طويل)

مزين جنود الله أكبر غصنة \* بهم في بنى أعصارهم كالفواصم  
 مشقة أسماعهم لدانس \* مسورة أيمانهم بالصوارم  
 تطول علينا بعلوم حدك \* ومشهود جدك \* وقد جعلك الله رحمة  
 تحبب عيشها بجيوشك السريعة \* وخلعت سلفاً الى الخير ودرية \*  
 فقد تناول العدو النصراني على الاسلام (٥) \* واهتضم (٦) جنابه كل  
 لاهتضام \* وقد استخلص قواعدنا ومزق بلدانها وقتل رجالها \* وسبى  
 دراريها ونساءها وقسم أموالها \* وقد جاءنا بإبراهيم (٦) وإرعاده \* وعدده  
 وأعدده \* رطل مد أن سلم له \* نفي داس من المذموم والصراع \*  
 والمخاض \* وأخواع \* انهم بها الضال \* وسبب بها الأفسس والرجس \*

(١) Ms. بيمينه.

(٢) Ms. sic.

(٣) Ms. sic., الشقائق

(٤) Ms. المسلمين.

(٥) Ms. واهتضم.

(٦) Ms. بإفراة.

رود وطأ الله لك ملكاً عظيماً تكسرك الله على : جهذك في سلسله  
 « وفكك سحقت واحذات في نصر ديسد وكميله » ولديك من  
 به الآخر فاعب باعب بعكك الى نصر دارة وانباس نوره وعذرك  
 من حشود الله من شسوتى احباب سفسد ونحصر اخوت بافرد (1) في  
 سست الدوا فلاندلس فطوبها دانه « وحشيد شاله (3) » وان اردت  
 الآخرة بها جهاد لا نصر ووده احسه اذ حردا الله لظلال سوكم « واحبال  
 معروفكم « ونحن سسعن بالله العظيم وبجلالته السوسن « ثم تكم على  
 الكافرس « فقد قال تعالى وهو اشد الغابلس « فابلوهم نعمتهم الله  
 بأديكم ونخرجهم ونضركم عايم ونسنت صبور يوم مؤمنس 4 \*  
 والله تعالى يجمعنا على كلمة التوحيد ينصرها \* ونعمته لاسلام بالملك  
 شكرها « ورحمة الله سحقت وبشرها « والسلام الموصول المساركت على  
 أمير المسلمين ورحمة الله وبركاته •

فلم وصله هذا الكتاب وحده عاراً على الجهاد والرباط \* وفيه العرم في  
 ذلك أي اغتباط \* حريصاً على الغزو والجهاد والجواز \* ليسأهل (5)  
 بذلك الحثية يوم المعار \* ثم ساعب عليه الرل من اس 6. لا حمر  
 وأن اسقيلد يقولون له د أمير المؤمنين أنت مسكت الرمان « والسطور  
 اليه في هذا الأوان « رود وحسب عاكك نصر المؤمنين « وإعانه  
 المسلمين « وجهد أعدا الله الكافرس « قل لم نصر لاسلام من نصره

(1) Ms. عليه .

(2) Ms. sic., depuis ولديك .

(3) Allusion à Cor. I, 23.

(4) Cor. IX, 14.

(5) Ms. ليستسهل .

(6) Ms. بنى .



\* وإن لم تتدارك هذا الصفع لاندلسي فمن بعده \* وكان السبع  
أمر المسلمين أن لا يهرقوا دمه ولا يمسوا رأسه ولا يمسوا  
بسرعه أمر المسلمين أن يوسف إلى الخوار إلى لاندلس وأن يسأل له  
من يريده من الخوص والملاذ وكسب المرأة بخط دمه بسيرة ويستعبد به  
فهر وقال له يا بني إذا أدت أبعث إلي بهذه المرأة إلى ملك العدة  
أمر المسلمين أبي يوسف وأخيه ١٢ الحضور والجهاد \* فأتاه بالمرأة  
الملاذ \* فعث له ابن الأحمر المرأة التي كتب له والدة عنه وفاد فلتني  
أمر المسلمين دعوتهم وأجاب استعابهم واستعصمهم وكسب اليهم خواتم  
كتاب استعصمهم رسالة من بعض بصريها \*

شكواكم ربحكم الله وأعانكم وأندكم تأسده وتصركم عدد من احراق  
القلوب ألم أوزي نصركم بوجد وفار لا يطعنه إلا من يناسب دعا العدة  
يوم يحوس حلالا لا يبال من الحدة والكفاءة وعزم لانه لا المنع في  
دار العدى بالنهب والقتل وليس لا شديد العزم وتأسيسه \* وبأخته  
بالقوت ونعريه \* حتى يصل إلى حدته فستعد من الموت كنوس \*  
ونزل من الغزو شمس \* وتجاهلة في عز دار تنمو بذلك دار المقامة  
يوم الساد ١٣ \* والفر يوم المعاد \* وإنا لرجو أن يصلكم بعموس صالح  
جهود وسيرجا \* وسفنى نساء السلي والشمس عود \* ويندم عليكم بها بسط  
دعوسكم وسيرجا \* ويطع لجا الفرج من المكاره وذهب سيرجا \* قلظت  
نقوسكم برحمة الله وعونه \* وأسفحوا بفضل الله وصونه \* ونحن فلاموس  
عالمكم في امره ١٤ أن شاء الله ورددوا يوم نفس الله على أعدائه \* وبعد  
عليكم بأمر الدس وأودائه \* وصحبكم قوم دعوا أنفسهم من العرب

(1) Ms. sic.

(2) Ms. وادعوه .

(3) Ms. التلاذ : ce passage depuis شكواكم est altéré

الْوَقَاب بِجَزِيلِ الْمَوَاهِب \* يَعْمَلُونَ فِي مَرْضَاتِهِ لَا بَشَأَ وَالسُّيُوفِ  
 الْفَوَاصِب \* وَبَصَّرَ عَلَى الْكُفْرِ الْعَذَابِ الْوَاصِب \* يَرْكَبُونَ النُّجُومَ بِسُجُوبِ  
 هَذَا الْجَمْعِ لِاحْتِضَارِ عَارِضٍ عَلَى الْجِهَادِ \* وَحَرَّاحِدًا \* لَا طُلَّ إِلَيْهِمْ فِي الْجَوَاحِرِ  
 لَا طُلَّ الْمَسَاوِيرِ وَرُودِ السَّيَادِ (١) \* عَدَّ ابْنُ صَرَامٍ سَهْرًا حَرَمَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ  
 وَبَعْدَ وَسْمِهِ بِدَحْشُورِ النُّجُومِ وَذَلِكَ أَوَّلَ طَهْوَرِ السَّابِ \* وَاحْتِضَارِ الْأَرْضِ  
 دَحْشُورًا \* فَأَعْتَدُوا لِلَّهِ كَمَا نَعُدُّ وَاسْتَعْتَدُوا عَلَى الْفَعْدِلِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ حَتَّى  
 تَسْتَعِدَّ لِأَنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ \* وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا تَأْقِيرَ (٢) لِلْعَمْدِ  
 إِلَّا بِاللَّهِ \* وَإِنَّا نَحْمَدُكَ مِنَ الْأَعْدَابِ بِالْكَسْرِ وَالْعُدُدِ فِيهِ اللَّهُ دَعَا بِقَوْلِ  
 وَبِزَمِ خُصْنٍ إِذَا أَحْمَسَّكُمْ كَثُرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ سِيْرَ (٣) وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَا كَافٍ  
 \* وَيَحْسَنُ مَحْيَانًا وَمَحْيَاكُمْ \* وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ \*  
 وَبَعْدَ كِتَابِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى ابْنِ الْأَحْمَرِ قَرَأَ نَسْرَهُ وَبَعَثَ بِسُجُودِهِ  
 إِلَى مَنْ بِالْمَدِينَةِ بِرِسْمِ الْكُوزِ إِلَى لَانْدَلَسَ لِلْجِهَادِ \*

الْخَبَرُ عَنْ خُرُوجِ أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ أَبِي

يُوسُفَ مِنْ جَانِ بِرِسْمِ النُّظَرِ فِي أُمُورِ لَانْدَلَسَ وَالْكَوْزِ إِلَى الْجِهَادِ

قَالَ صَاحِبُ التَّارِيخِ رَضِيَ (٤) اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَوَافَرَتْ (٥) الرُّسُلُ وَتَتَابَعَتْ  
 الْكُتُبُ عَلَى أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ ابْنِ الْأَحْمَرِ وَابْنِ  
 أَشْفِيلُولَةَ يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ وَيَسْتَدْعُونَهُ إِلَى الْكُوزِ وَالْجِهَادِ خَرَجَ مِنْ مَدِينَةِ  
 جَانِ مَلْبِيًا دَعْوَتَهُمْ \* وَفَاصِدًا نَصْرَتَهُمْ \* فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

(١) Ms. التمهيد.

(٢) Ms. تائير.

(٣) Cor 1x, 25

(٤) Ms. sic.

(٥) Ms. نوادر.

المعظم من سده ثلاث وسبعين سنة المذكورة فسار حتى نزل مدينة  
طنجة فكتب منها الى العفيف أبي القاسم العزفي صاحب سبقة يأمره  
بعمارة لاحتفال اعزوا سده جهاد المسوكس في الحمر ودم المراكب  
وانه اذا انقضى احرار الحمر المساكين المجاهدين ثم دعا بزيادة أنسى  
زيان فعقد له على جيش من خمسة آلاف فارس من أنجاد مرسين  
وأعطاه طرلا وسودا ولم لا وشهدا وجهه بكل واسم حاج الله ثم عقد له  
رامنه المستورة لاعتدته من دونه وايضا يستوفى الله تعالى في ستره  
وجهه ودعا له ووجهه واستوفى الامور من تحبسه من طمحه الى قصر  
الحمر فوجد القنداد القاسم العزفي رحمه الله قد اجد له من الك  
عشرين حفدا بعزفه ورامنه وشهدا مشوة الحمر المجاهدين فركب  
الامر انور من الحمر فوجع حومه من قصر المنجار فمزل مذهبه  
طوبى من سواحل بلاد الاندلس وكان حواره رحمه الله في السبع عشر  
من شهر ذي حجة من سنة ثلاث وسبعين المذكورة بأقام الامير أبو زيان  
نظرت ثلاثة ايام حتى اسفوح الناس والخييل من حول الحمر ثم خرج  
مبا الى الحمر فعممه اربع دنانير له ثم الى الحمر ووالى السور من  
بلاد العدو حتى وصل الى شوش وهو يقتل ويسبي ويخرب ما متر عليه  
من الخوت واحصون بالسروج ونفسه السروج ونقطع المنار ونسف  
الامر ولم يبق احد من السروج أن يخرج اليه ولا تصدقه عن قصده ثم  
فعل العدم والسبي الى الحمر فذهاب واليوم من دونه في القطر من  
ولا يزال ه والسب والامر في دونه في احد \* فخرج أهل الحمر بقرومه  
وهو بيت ايمانهم \*

وكانت بلاد الاندلس من وقعة الغدب التي تقوم فيها المساكين مع  
الامر اله المرحوم في سده سبع وسبعمائة لم تنصروها المساكين وانما حتى

الى الجنويرة الخضراء ففشعها (1) Ms.

حدث رامة أمير المسلمين أبي يوسف المدحور وكان أهل الأندلس ود  
حماهم خوف اليرم والمذاب فلو بهم راعه منهم فكانوا لا يستطيعون لثمة لهم  
ولا يفترون أن يرافقهم ساعد فملك اليرم اكسر بلادهم وفوادده وحصرها  
ومعاقلها .

فلم حار لاه ران ران رامة والدة المسورة اعتره الله تعالى بحجوار  
واعترها لاسلام وأيد بها حزب لايمان \* وأذل بغرتها عبدة الاصنام  
والاوثان .

وفي أول ذي حجة من سنة ثلاث وسبعين المذكورة أعطى الوزير ابن  
هشام خبره لأمير المسلمين فدخلها لأمير ران والعهدهم بس رامة  
وجاز الوزير ابن هشام إلى أمير المسلمين للعدوة بلافاه بوادي فشوش  
من أحواز طنجة .

وفي هذه الأيام توفي الرئيس جرج بن أبي محمد اشقيلولة .  
ولما حار لأمير أوزبان إلى الأندلس بعث أمير المسلمين حميدة  
دشفس بن لأميراني مالكت إلى يغماس بن ران أمير تلمسان بطامه  
في الصالح والالفه واحصع الكلمة لكني بحجور إلى الأندلس آمن الوعد (١)  
من بلاد دسعد يغماس بطلبه فتم الصالح بفضل الله بينهما على المراء  
وجمع الله تعالى كلمة لاسلام \* وألّف بين المسلمين ونفى عنهم (٢)  
المحنة والسدس والأطلام (٣) \* فلم يعمل لأمير دسفس ابن لأمير  
أبي مالكت من (٤) تلمسان \* وقد تم صلحه مع يغماس بن ران \*  
سور أمير المسلمين أبو يوسف مالكت سرورا عطفا وأحرج المدحور

(١) Ms. السروة .

(٢) Ms. منها .

(٣) Ms. sic .

(٤) Ms. إلى .

فصعدت بهال حربل في جميع بلاد شكر الله تعالى على ذلك ثم كتب  
الكاتب وأخرج به السند (١) إلى أنساح بن مرس وأمره العرب (٢) ورؤسا  
فائق العرب من المصاعدة وحزوله وصداحه وعمازة وحالته مستقرهم إلى  
الجهاد ثم ارتحل إلى قصر المجاز •

■ السنة الرابعة والسبعون وسماه ■ في أول محرم منها ارتحل امر  
المسلم أبو يوسف إلى قصر المجاز فعزل به وأخذ في تجوير المجاهد  
إلى لادلس فأكبل الغدق والغزاة الكاملة والسلاح فكان رحمه الله يحترق  
في كل يوم قبيلة من بني مرين وطوائف من المطوعين وفائق العرب  
من سفيان والحلط والعاصم وبني جابر والاثبج وبني حشان ورباح  
والشبانقات •

فلما فرغ من تجوير بني مرين والعرب أخذ في تجوير أجناده وأهل  
دراة فكان الأسس يحوزون فوجا بعد فوج وقسلة بعد قبيلة وطاعة  
بعد طائفة فكان المراكب والسفن غايات ورائحات أثناء الليل  
وأطراف النهار من قصر المجاز إلى طريق بزدحمون في ذلك  
المعبر (٣) • [ بسيط ]

فالمسيلات سبقت العاديات إلى • عرو العداة ونحوه (٤) عساه مسا  
كأنما الحمر أصحى للجهاد مدى • وكل شئ من خولت فرسا  
كانما أفرس السموي وأصلا • فصار دامت طريقا للورى بسا  
فلما تكامل الناس الكوار واستقرت بلاد لادلس واستقرت عساكر  
المسلم بها من مدنه طريق إلى الكربة أخصروا فحار أمر المسلمين

(١) Ms. sic. ; البريد ؟

(٢) Ms. المغرب .

(٣) Les trois vers suivants sont donnés par le copiste comme de la prose rimée.

(٤) Ms. تجويرها .

أبو يوسف في آخرهم في خاصته ووزرائه وخدام دولته ومعه جماعة من علماء المغرب وكان حوار رحمة الله في صحن يوم الخميس احدث في العشر من شهر صفر من سنة أربع وسبعين (١) المذكورة من قصر المحار على حصن عقلة من الدس ولم يشعر بحوارة أحد حتى طلع في الخامس فقبل الله عليه حوار وبنو عليه ركوب البحر فخرج بحمر لابل من سواحل لاندلس وكان أهل العلم يذكرون يقولون ان الاسلام تنصر لاندلس على يد ملك نصر الله البحر من العدو ونخرج بحمر لابل من عرصة ودارونه وهذا من تحسب لاندلس فصار من حمر لابل الى طرف فقلبي بها الظهور وانحل من يومه ذلك الى داهية اللأظمة فاجتمع هنالك مع ابن الاحمر والروساء بنى اشقيلولة بعسكرهما بنطرون فسلطوا وسلموا عليه وخرجوا بقتلوه واحسرت بلاد لاندلس بحسرة.

وكان بين ابن الاحمر وبين اشقيلولة صدد ومناجسة وشحناء فازالها وأصلح بينهما واحمعت بحول الله تعالى كلمة الاسلام \* وبألفت قلوبهم على التمسك وجهاد عسدة الاعنم \* فتفاوضوا (٢) فيما يصلح المسلمين وكيف يكون وجه العمل في جهاد عبدة الاصنام فأقاموا معه ثلاثة أيام وانصرف ابن الاحمر الى عرصة عرراض وسار براشقيلولة الى دلفة وانحل امير المسلمين أبو يوسف آخرهم في خاصته ووزرائه وخدام دولته ومعه جماعة من صالحاء المغرب.

وكان حوارة رحمة الله في صحن يوم الخميس هي اليوم الرابع (٣) بجمع حوس المجاهد من العرب وبنى مرس \* فاصدا جهاد الكافرين \*

(١) Ms. وستين.

(٢) Ms. فتفاوضوا.

(٣) Ms. sic.

لم يعود ولم يصب ولم يبال بين سرعه أو فعد أو أنطأ أو خلف ولم  
يسطب حقوبه ماله \* ولم يلد سوان ولا طعمه \* ولم يزل يحصد الرجل  
ويوالي المسر \* حتى وصل إلى التراتى الكسرة \* مخافة أن يشعر الزوم  
أو يدبره يدبر \* فعمد هناك لولده لامرأسى بعشوب يوسى على  
مقدمه وقدمه بس دبه مع لادلاء فى حوس من حمسه ألاب فارس  
من اتحاد بني مرس والعرب وأعطاه الطول والسود فسقثم والدة موحاه  
وسار هو فى اثره فى جميع جيوشه فانتشرت عساكر المجاهدين فى أرض  
المشركس كأيها السول الطامه أو الحراد المدسر لا يمزون بتوبه لا حترتوا  
ولا تسجوه لا قطعوه ولا تروع لا حفره وأفسدوه ولا يبال لا عموه واكثوه  
حتى أتوا على جمع ، تلك المزاحى من الفتى والمدين ١ وقبلا جمع  
من وجدوا بها من الرجال \* وسبوا (٢) الذرارى والعيال \* ثم وإلى السير إلى  
بلاد الكفرة حتى وصل إلى حصن المقورة ما بين فوطبة واشبيلية يقتل  
ويسبى ويهدم ويحرق حتى دمر جميع ما مرق عليه من البلاد وقتل من بها  
من الزوم ألوف لا تحصى لها عددا ودخل حثا (٣) من القرى بالسيف  
بهدمها وأضررها نارا ودخل حصن بلمه عنوة بالسيف ولم يحى من رجاله  
أحد وغنم المسلمون جميع ما كان به من الاموال والذرارى والعيال  
وامتلاأ ائمة المجاهدين بالعدام ثم صار رحمه الله إلى احوار فوطبه  
أئمة الله الاسلام ودوح تلك البلاد بالشمس والشمس به أمر رحمه الله  
العدام فجمع من الكيل والعدل والخمر والنمر والغنم والسم  
والذرية والصلاح والعدد والثياب فاملا السهل والوعر \* ولا يحويه عدد  
ولا حصوه ثم أمر بها فقتلت بس دبه وقدم عليها أمب تحفظهم  
وافسد كل م مرق عليه من البلاد وخرب والهدم والحرب وأصرم المسوان

(١) Ms. المدون .

(٢) Ms. وسبى .

(٣) Ms. ستنة .

في الزروع حتى صارت البلاد كالسقف \* ولم يبق بيت وزرع ولا دار  
لا أحمر \* وأجمع السبي على سبل العدة وقاصب العظام وفس  
السبل فسر أمير المسلمين والعسك سبى أناسه وود ثلاث الأربى طولا  
وعرضا حتى وصل إلى أسجته حبرك الله للإسلام فوصل إليها وترعابها  
سجنوسه المصورة وعساكرة المطقوة رصود أهل أسجده على الأسوار سطرون  
اله والعسك سجنور أمهم على باب المدينة والروم في السلال والنساء  
في الخد وأهل البلاد سطرون إليهم ونسجون وسجون وأتعب  
أصوات المسلمين بالسلال الشفاعة والتكسر \* وكان يوم على الكفرس  
عسرا \* فسمهم هم كذلك إذ فصل رجل بدوي من أهل لانداس  
إلى أمير المسلمين فأخبره أن النصاري دحرهم الله فد حشدوا واجتمعوا  
كبيرهم وزعيمهم دونوت \* وأنه قد خرج في أثر المسلمين في جيوش  
عظيمة \* وجنود كثيرة جسيمة \* لا يحصى عددهم وهم لاحقون بك \*  
ومستعدون إلى حربك \* واستنقاد غنائمهم من يدك \* بنأهب  
للقائهم \* وكُن على حذر من أمرهم \* والله سوزنك ونصرتك عليهم  
ول فاسبشر أمير المسلمين بمقاله وقال يوحنا من الله أن تطرق بهم  
وبجنودهم وأقبالهم \*

أخبر عن غزاة أمير المسلمين أبي يوسف  
وملاقاته مع دونوت أمير النصرانية ومأمري الله  
فيها المسلمين من النصر على الكافرين

قال المؤرخ لأدبهم فلما وصل أمير المسلمين أبو يوسف رحمه الله إلى  
مدونه أسجته ورسول غابها سجنودة وطبوله وبسودة وبها أوف الله عليه  
من عداكم الروم إذ أدركه الدبر وقال دونوت كسر المصورة ووعده على  
حربه بجميع الروم وحشودها في بلاد فارس وسين الس



راجل وفتح أمير المسلمين أساح قائل مومن وأمراء العرب وقواد الأندلس  
والأعزاز ومن في عسكره من الفقيه والصالح والقائل بأشاحهم المطوعين  
لبشاورهم كسب تكون العمل في لقاء العدو المُقْبِل اليهم إماماً لأمر الله  
تعالى وأعداء بنيته رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هي الصفة المحمودة  
التي منح الله بها هذه الكلمة لقوله سبحانه وأمرهم شورى بينهم ومن  
رؤسناهم سبعة عشر (١) وقوله تعالى وبشاورهم في الأمر (٢) فاستشار أولاً  
أساح سبي مومن ثم أساح العرب ثم أساح المطوعة ثم قواد الأندلس  
والأعزاز كل يقول بما ظفروه من الغل والصبغة للمسلمين •

فلما أخذ رأيهم أمرهم بالاستعداد للقاء العدو والصبر والساب عند اللقاء  
فسيبها هم كذلك إذ نظر الناس إلى طلائع حشوش الروم ودأبت  
تجوعهم على بُعد الرجال أمام الحمل فسموا هم كذلك والرجال صغروا  
أسماء الحبل واللحم دونهم في وسط الحشوش وكان الجيش أحراة الله  
حزبه بسدة وروحه أبسد وقوعه على حشوشه وحروبه وجوش اليه  
لأمر في جميع بلاد وجنوده وكان النصاري دقروهم الله فد سعدها به  
لأنه كان لهم بنهم فط وكان مع ذلك وبالأعلى بلاد الإسلام شددت الرطة  
عليه فد أبادها ونسج أكسرها لا تقصر عن العمل والسبي والقتل في  
كل الأوقات ومروا كأنهم أقبل اللعس إلى أمير المسلمين تحت طلال  
السود والاسواق (٣) تخفف على رأسه في حبش فد ملأ الأرض بموج  
كأنه الخرد والرجال والمائة أمام الحشوش وكملهم فد أعدوا الحشوش  
أوراجا \* ورعصوا أنهم حجابها وأوراجا (٣) \* ولسوا لها أسى العدد \*  
واعتدوا على الكسرة ورفور العدد \* ودرعوا بالمعجب من الحديد \*  
والرود المضد والماعور وأظهروا (٣) أهل سنت مونة \* حمية الكاهنة \*

(١) Cor XLII, 36

(٢) Cor. III, 153.

(٣) Ms sic

فلما عين أمير المسلمين ذلك من حالهم في إقبالهم أمر بالعداء فقويت  
بين يديه وبعث معها ألف فارس من بنى مريس وألف راجل من  
الحدادين المطوفين وأحضرهم من بقي معه من المسلمين مسعدين  
لقتال الكافرين ثم توجه من حوادة وأبغ وصورة وصلى ركعتين ثم رفع  
دعاه وأقبل على الداء والمسلمون يترقبون على دعاه فكان في آخر دعائه  
«دعاء» يا أيها الله على حوادة وسلم يوم بدر الصعبة اللهم أنصر حدة  
العصاة وأذلها وأعني على حوادة عذرك وعدوك فحلب الله تعالى دعاه  
ورحم نصرته وأبغاله فلما فرغ من دعائه قام فأسوى على حوادة \*  
واسعد للقتال رجلاه \* وعند أولاده لا أمير لأجل أبي يعقوب على مقدمه  
ودان على المسلمين فقال يا معشر المسلمين \* وعصاة المجاهدين \* أنتم  
أصار الدين \* الذابون عن حماة (١) \* والمقاتلون عداة (٢) \* وهذا يوم  
عظيم \* ومنهد حسم \* لدم بعده لا وأن الجنة قد فُتحت لكم  
أواب (٣) \* ورقت حورها وأوابها \* فمدروا إليها \* وحتوا بي طلابها \*  
وابذلوا النفوس في أثمانها \* ألا وأن الجنة تحت ظلال السيوف \* وأن  
الله استوت من المؤمنين أنفسهم وأموالهم قال لهم الحمد \* (٤) فغسموا هذه  
السيرة الرائحة \* وسارعوا إلى الحمه بالأعمال الصالحة \* وشتموا عن ساعد  
أذن في جهاد أعداء الله الكفرة \* ودال المشرك العجزة \* فمن مات منكم  
مات شهيدا \* ومن عاش رجع إلى أهله سالما غانما مأجورا حميدا \*  
فأصبروا وصابروا ورابطوا وأنفوا الله لقلكم تفاحون (٥) \*

(١) Ms. حماته .

(٢) Ms. أعدائه .

(٣) Allusion à Cor. xxxix, 73.

(٤) Cor. ix, 112.

(٥) Cor. iii, 20.

فلما سمع الناس منه هذه المقالة \* تافت أنفسهم للشهادة \* وعانف بعضهم بعضا للوداع \* والدموع تنسكب والقلوب لها وجيب واصداع \* وكلهم ذرط سب أنفسهم على الحرب \* ودعواها من رأتهم بحسه قبل الحرب \* وارتفع أصواتهم بالسرور والكبر \* وكلهم يقول عند الله اكبر \* والتقصير \* فتسابقت أبطال المسلمين نحو جيش الروم \* معتمدة على أحسن التسيير \* واستنقذ الخمدان \* حرب الله وحرب الشيطان \* والحمد للقتال \* واشتد النزاع \* وعظمت الأهوال \* وقسم اللعين دونهم جيوشه على خمسة أجزاء ليظهروا جموعا متكاثرة \* فكانت والحمد لله خاسرة \* فاضل الروم دمعهم إلى المسلمين فلقواهم المجددون بثلث مدبرة \* صادقة فلا ترى إلا السمرة تهوى في الروم كأنها الشهب النواصب \* والنص يفعل في أعداء الله فعل العذاب الواصب \* والسيوف والدمع ترعب \* ورؤس الكفرة عن الأجساد تغط وتقطب \* (كامل) مدبر الاسلام منهم دارج \* إلا وصيب عليه منه صفات أوحى فسرف السه مارد \* إلا واحرقه حركات شهاب ارفاريف المعمود منهم صفه \* سرف فكل من له الله ابن فدارت بهم فرسان المجاهدين \* من العرب وبني مرين \* كالأستاذ الضارية إذا برزت من العرين \* يحكمون في رقابهم السيوف \* وذنوبهم مراربا أحسب \* وقد عسروا نخبة الكفرة صبر الكرم \* وفي حرب الاسلام \* فصل رغم الكفرة درونهم وروادهم وحسنه وفصلهم حدوده ونحو الله تعالى وعدة أعداء المؤمنين \* وأدفعهم هناك المسوسين \* ونصروهم على أعدائهم الكافرين \* وأسد عليهم المسلمين بالقتال فلم يكن إلا كلمهم النصر \* حتى لم يبق السيف من الروم من واستنصلوهم

رجع لقومه بالكفر \* ولم يبق الرواح منهم باقية \* ولم يبق الذرور  
والمجنون عنهم باقية \* وقطع رأس العيين في الحين وكسرت أعلامه  
ونهبته عساكره .

وحمد الله أمير المسلمين \* على ما منحه الله من النصر والفتح المبين .  
وأمر جميع القسلى بقطع رؤسهم وأحسابهم لعدد من فقطع الرؤس  
وجمع فكانت بمدد عشر ألف رأس ودفن وطعن في كل ١ الروم  
رؤسهم من أجل العظم فصعد المريدون عليها فادبوا صلاة العصر فلما سلم  
المسلمون من صلاة العصر افتقد أمير المسلمين حبيبته ونظر من استشهد  
منهم في تلك الغزاة ممن سبقت له الشهادة \* وقضى له بالجنة  
والسعادة \* فوجد ستة نفر من بني مريث وسبعة من العرب وثلاثة من  
الاندلس وثمانية من المطوعين فكان حملهم أربعة وعشرين رجلاً وأمر  
المسلمين بدفنهم وأمر أربعهم ونعقد أمار فيرحمهم ثم ألقى على الله وسكره  
وأطال حمده وذكره كما ذكر وكانت هذه الغزاة العظمى \* والعبد الساذج  
الحسيني \* النبي أعز الله بها للإسلام \* وأدل بها عبدة الأصنام \* في يوم  
السنبل الخامس عشر من شهر ربيع الأول المبارك الذي من سنة أربع  
وسبعين وستمائة .

وجاءت أمير المسلمين أبو يوسف في هذه الغزاة حاف جهادة \* ونصر  
دين الله هو وجنوده وجهدهم وأولاده \* وبشر الحرب بنفسه فقتل من  
الروم عدداً لا يحصى وجمع الله بيده الغزاة للإسلام مناراً \* وأطاع أيدى على  
بده ٢) الكريمة الشكر نارا \* فغلب جميع المسلمين المستزاد \* وبوارث  
على أهل بلاد الإسلام البشارات \* ووردت من حضرة العلية إلى البلاد  
الغربية أمجاد طاب \* يسلم به هذه الغزاة الكريمة فترت الطير على

١ Ms. من

٢ Ms. يديه .

العادة المعتادة في الفرحان \* على سادة الله تعالى من الموحدين \*  
 وأحرج الصدوق \* ونشرت راس الكفرة \* في أعلى من  
 القرون ونار حاتم الكعبين بمواضع لعائدها الكفر والبدن \*  
 والرائح والغادي \* والحمد لله رب العالمين \*

وحصر في هذه العرة الرئيس أبو محمد بن إسماعيل مع أبيه وأخيه  
 وجماعه وأبلى فيها بلاء حسنا \*

ووصل أمير المؤمنين (١) بجميع جيوشه المنصورة إلى الجزيرة الخضراء  
 منصور اللوات مؤيدا على العدى وقدم بين يديه الغنائم والسبي وأسرى  
 الروم مصقدين في الأغلال فدخلها في الخامس والعشرين من شهر  
 ربيع الأول المذكور في احتفال عظيم وبروز جليل وزعماء الروم  
 وأقوالهم بفادون أمامه في الفطائن ورأس اللعين دونونه على عصا مرفوعة  
 بين يديه ليراه الناس \*

فلما دخل قصره بعث بالناس إلى ابن الأحمر إلى عداوة ليرى فعل الله  
 تعالى بأعدائه فلما وصل الرأس إلى ابن الأحمر صبره وجعله في المسك  
 والكافور وبعث به إلى الجنش لعنه الله يستخدمه بذلك ويستأجره  
 ويحبب إليه \*

بقسم أمير المؤمنين (١) بالجزيرة ما أجاء الله عليه من الغنائم على  
 أحد دروس بأسره ثلاث الف فارس سبعة وأربعين ألف درهم واحد بعد  
 أن نزع الخمس لبيت المال وكان ما غنم المسلمون في هذه الغزاة مائة  
 ألف رأس من البقر وسبعة وعشرون ألف رأس من الأغنام ولا تخصي حتى بعث  
 الشاة بها بالجزيرة بدرهم وكان عدد الأسرى من الرجال والنساء والذرية  
 سبعة آلاف وثمانمائة وثلاثين نفسا وعدد البغال والأحمير أربعة عشر

(1. Ma. etc.

الف رأس وسدنه رأس وأم الدروع والسوف والمغافر والسراس  
والسبصا فما ادلك عند كسره فاملائ انتي المسلمون وصلح حالهم  
وحل اهل الدلس وأحد حضه من ذلك الوقت والعصبي \*  
والمملوك والشريف •

وكسب أمير المسلم الى بلاد العدو بشرح هذه الغزاة وبما أسنده  
الله تعالى من الفيم العظيم والصبر الحسم كذا با قرئ على مدر بلاد •  
وكسب ايضا الفقيه أبو القاسم العرفي الى فقه المغرب وصالحه  
بشرح هذه الغزاة بعد افتتاحه •

أما بعد حمد الله الذي بحمده يزيد المزيدين فضله \* وبعضه تنفع  
رأه الفقيه فلا يعلف بعد فحه وحله \* ونحمده نعمت التي أحلت  
لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم نحل لنبي قبله \* والصلاة على سيدنا  
محمد بنبيه المصطفى \* وصحبه الأعلام \* نجوم الاسلام \* المفتدي بهم  
الى منافع الخف وسيله \* والمأخوذ من عنده الله وعندهم على كسره عدده (1)  
حسن قول الدعا للمقام العظيم المربي اليعقوبي بدوام السعد ووعده \*  
يريد الفيم المسقع بمله \* ومعه الكسرات على ما غنى به من جمع  
كلمة لاسلام بعد شتات محله \* وعلى ما أهل به في تهديد البلاد \*  
ومعالي العباد \* بمشصى الشرع الذنبى (2) الذى عز من أهله \*  
فكتب كتب الله لكم من الله سر أفضحها وأصحتها حسرا \* وأوصحها  
عسرا \* وعرفكم من عوارى محله الكسيم \* وصعد الوسم \* ولا  
بوال سرود ونجدد أصلا ونكروا \* من سده حرمها الله وعلى وآله  
الله تعالى بحره الحسم \* وأفره الأقسام \* منسمة بها الأقسام \*  
أحمل أبسم \* وأحمد لله على ما أسند من أدله الكرنلة وأبعد الحسام •

(1) Ms. مدوة. Les deux mots suivants sont surchargés.

(2) Ms. sic.

باسم معسر الأبرار الأصغر . في الله تعالى تعشّدون بالمسرة والاحلال \*  
 موفى حلف جلائكم "الذي دناؤه من أهم صالح الأعمال \* مردد من شكر  
 جلائكم السنية \* وأعمالكم الدينية \* ما انصف بصفة الحسن الذي لها  
 واحلال \* مستهبة ادعيتكم الصالحة وهي أهم ما طمحت لاستهباته  
 طرمي الآمل \* محمّد احلال السرور على فلوكم \* في كل ما دناي على  
 وقف مطلوبكم \* من مسرات الخيرات السابعة السرايل \* وبحسب  
 ذلك حفظكم الله على وحفظكم الله من ادرا الى الانكم بالعربى من  
 المشاور \* ومبالغ في التأكيد على الرسول به في سرعة الوصول الى  
 تلك المجالس والمحاضر \* والعلم بأن لمحضركم من الفضل والدين ما هو  
 فيه غيركم ولكونكم تحضرون على جهاد الاعادى باقصى وسعكم وامكانكم \*  
 حذر ما يقتضيه قوى إيمانكم \* وقد كان في هذه الايام الخالية  
 من صفة الله العجيب \* ونصر دينه الذي هو الآن غريب \* من  
 المسرات أوامر (١) نصيب \* وذلك باعتناء ما خصه الله من العناية  
 البرية فليس هو غريب \* فوفى المزمس حقه دأوى حظ ومزى  
 رجاءهم لئلا تنقطع البشرى عنهم بنصر الله وفتح قريب \* على يد من  
 رجعت به كلمة الاسلام واحدة \* وغرب سمه وحيرة السعد والافعال  
 مستعدة ومساعدة \* ونقطت بالجداد وعونه نفوس الرجال للقيام بمحاربة  
 أعداء الله الذين صاروا بطول الدعة والنعم المتسعة من ربان الحجال  
 بعد ما كانت مسالمة من أعداء \* المالك الذي ليس له في عصبة نصه \*  
 والخليفة الذي يفرض من محف شأوة كل مجتجر مبايع \* والامام الذي  
 هو بسبب الحف أمر وساي \* الملك لاجل \* لاسنى الاسمى لاننى  
 لا فصل \* لا يبول المتحل المرقل \* المقم المحمل \* المحسن المفضل \*

لأحرار الملائكة لمعظم المهيم لآدم المصور \* المظفر المسكور \* المعجزة لأجل  
 لأعزل \* المجاهد الأكمل \* أمير المسلمين \* وناصرو الدين \* الفائز  
 بالحق \* أبو يوسف بن عبد الحنف \* وإلى الله نصرته وأعلامه بطريق  
 جميل إجلاله في سببه إلى أفضل الطاعات = بياض = وبهاله من  
 له الملائكة والروح \* وكثرهم مقدمه \* وذلكم له \* أحبار النجوى في  
 لآدم نصرته الله بحسبه دثار \* وظلمه الناس انصروا في حال السدة  
 صفات الأرواح لآبوار \* وصاروا من البسالة \* ما يفصر أهل الاطالة \*  
 في عطية الملائكة هو أوضح من عسل النحل \* ونقدم سببا على الواحد  
 قد كان أسر من ظم سائر أهل الأعداء \* وأحساد محل السحر  
 الرافع منهم من أصله والسنان \* لعمله بما ورد أن الرئيس للمؤمن  
 كالنفس سبب بعضه بعضا \* وأغواه بعضه ويعتبروا على التوراة والكتب ولا دعوا  
 على كرائم والعذوان \* (٢) ولما حظي بتمام الأمل في ذلك والاختيار \*  
 بادر إلى جهاد أعداء الله الكفار \* وحاز إنجاز وعد الله بالكمالية له والأطهار \*  
 بعد الجنة التي اشتوى الله بها من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم  
 الجنة (٣) \* فيها لها من صفقة رابحة جنس إلى فرطية (٤) أعادها الله  
 للإسلام بعسكرة المنصور \* ومغانل النجى \* ودلائل الفتح \* ذات وضوح  
 عليه وظهوره \* فبعثوا في حس الكفرة المذمومة \* كان لهم درى علم \*  
 الغرور \* لاحتمال الطاعة ضمه الله في حسده وتخييل لهم أنه باطل  
 لأبطل التي لا خفي لرفعها وكان الغش لعنه الله قد قدم بين يديه

(١) Ms. sic.

2 C. H. ١, 3

(3) Cor. ix, 112

(4) Ms. طرطبة .

٥ "براعته"



دوبوده كسر صوابه بر عهد بلادهم الذي اعتقدوا الا اعصر مله  
انهم احسبوا وبعدها اظهروا برئهم الكذب في الزواجر العظيمة  
وعلية فيها ما نقلوا انه لم يشغل مله في توارخهم القديمة  
ما الشئ اجمعان \* وسواء في الصوب والطعن \* مثل المسلمون بمقتضى  
قوله عليه السلام عسرا في سبل الله ورحم حبيبهم لا يجمعان \*  
وتمحوها في حموتهم \* نعملون في قلوبهم سيوفهم \* فقوت جمع الكفرة  
نقوت أدنى سا 2 ونكسب أعلامهم وقيل حميتهم ورايت قوتهم  
منهزمين فارتين \* اربيعين \* قطعت خيل المسلمين \* من ورائهم  
لشخص لرماتهم وقصد الهرب اليها من شدة النار \* وطلعت لغز الله  
دوبوده بحوم بخس \* فكت مكوها على رأسه \* وأدركه الحب كسره \*  
فقطع رأسه على رشم أهل دسه \* ورأى ولده عليه من العار \* أن  
يتخلف عن أبيه ساعة في دخول النار \* فاتبع به سريعا \* واستحضر  
الضال فسمو على من بقى منهم فقطعوا نطعوا \* وحمله ما أحصى من  
سلامه 8 بلا حلال ما استغ على نيله عشر الفيا وبعد ما انسره \* بهذا  
القل الحمر \* وكسر العجب من كثرة ما حل بأداء الله ابتهدت البعوس  
به وسرت \* وموت البشائر به واستمرت \* ونواترت الأخبار \* من بلاد  
القدر \* دمرهم الله رأاهم \* ودمر أمرالهم وبلادهم \* نال المفقود منهم أربعة  
عشر الفيا ورسالة محدث ذلك السنون \* ووردت على المسلمين  
مسيرة نظمه عقب احترق \* وكمل \* ذلك من نعم الله تعالى التي  
لا تحصى ولا تعد لها ورا \* ولا توفى لها سكر \* والله تعالى سميع العليم

(1) Ms. فجار .

(2) Ms. في سبا .

(3) Ms. قتالهم .

(4) Ms. وكمل .

من الآباء المترادفة ما تبتسج به نفوسهم وترضى \* ويعرفهم من ورود  
المسترات ما دعه بعضه بعضا \* وعند ما أوتى الطاء المزكع \* وقعت  
رؤس الغدى ساجدة أسرع وقوع \* وصافت بها سعة الارض \* حتى  
أسهب الزهن من دخول بعضها في بعض \* فارتفعت على أعلى  
الصوامع كاحمل الساجف \* فصعد المؤذنون عليها اللذان وكان أسهى  
سموع اللذان والمسمع الموات ١ \* فسله من محل جامع للسور  
لاعلى واتى محل أعلى سرفا من هذا الجمع الزائف \* استمرمت  
لاسلام به فحسب فصله ٢ \* سهورا \* وأرى شدة الله ما كانوا يرضونه  
من الله في إخبار رفته \* تصور لاسلام وعصده \* أنواما عديدة وسهورا \*  
وقد أوفى الله تعالى في هذه العزاة من العائم العظم \* وإخبارات أكله  
الجميمة \* ما لا يبلغه الوصف ولا يدركه \* ولا يشق لاوهام سبيل  
تخييله ٣ \* ولا تسلكه \* من خيل مسومات حراب \* وأسطلة لا قيمة  
أياها وآلات من العم والشر والفعال والحصر والساب \* كل ذلك من  
الذخائر التي يجب لمن تخلد ٤ \* وهذا الجمع المقتول \* كان شؤنة  
الكفر التي به وصول \* وعذبا التي أعدوا لكل أمر مهول \* طمسه أنه  
جمع السلامه فإذا هو الكسور \* واتخذوا ولبيبا الصرا والظالمون \* أجمع من  
واقى ولا صور \* فلم تنف واحدا لله نفوسا دافعه للكفار \* لا وصحكت  
فيهم سمر العوالي وبعض السغار \* وقعت ٥ \* سوي المسلمين عذارا  
نفوسهم بعد أن بذلت لها جنون الرغب مهورا \* وانقضت بهاء الدماء

(1) Ms. المواثن .

(2) Ms. sic.

(3) Ms. فحسبته

(4) Blanc d'environ 3 ou 4 mots.

(5) Ms. جافتضت .

منهم فكان له ظهوراً (١) \* وكان وقت صلاة العصر فغنمت فضيلة أدائها في أول الوقت فقامت لله تعالى في محارب الحرب بأداء فرض صلاة العصر \* فوهب لها من عصابة الجزيل \* حل عن اسمها من العصور \* بكل نطق \* ركت مسطوراً ٢ \* وفي يوم السبت مضى ربيع الأول لمساكن أبيج هذا الفس الذي ساد الله تعالى فضله على فيه الاسلام وانظم به فسه \* وداكت من عام أربعة وسبعين وستمائة \* نور الله صدره حسنة المصور \* في يوم سبها المذكور \* وجمعها في غدوها \* فيه دميرة عروءة اعدداً فسه على قوله عاد السلام يوركت في امسى في سبب وخدمتها \* وهذا الشهر المبارك الذي خصه الله من البركات السنية \* والحالات الرقابة \* حالة رتبة التشريف والظهور \* على سائر الشهور \* وهو مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ٣ الوسط منه ما ورد من الفصل من الحروف الوسط لا مور \* ومصر بُنيت على التوفيق ثباتها \* فتقبل الله بيسيرها \* وخصائص أسباب عن ما لأهلها من مرتبة الكلال والتعظيم \* يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم (٤) \* ومن عجائب صنع الله تعالى الذي أيّد أهل دينه ونصر \* وأدركت اليهم المستورات والبشر \* أنه لم يستشهد في هذه الغزاة من المسلمين \* حاشا نبيهم وعشرين رجلاً كتبوا في زمة الشهداء السعداء المرفق \* وسأعدوا إلى معه \* من ركنكم وحشد غزوة السمايات والأرض اعتد للمبتلى (٥) \* وذلك من اعظم لادب السداب من ركنل وأعبر \* حمد لله الشئ صعداً وعدة في تروكته ودمه المهدم العالي وقيل الله

(١) Ms. ظهوراً .

2, Cor. vii, 21

(3) Bianco d'environ 3 ou 4 mots.

(4) Cor. iii, 67.

(5) Cor. iii, 127.

سعداء بهذا الصنع الذي جرى على يديهم \* وفخره منبغية شريفة إليه \*  
 يحيطي بهر الدرس سعداء لاجل هذه تداكم المروسة المهيبة التي  
 حظت انصاف من لاجل واحسد من الخط الاول ١ وحسنه الله تعالى من  
 المحذرة والسعداء تصدم العيون بما صار الواحد منهم ذا حبر الله ٢ ان احب  
 انهم قوسه استصوا لا بهار فوجبه انصاف العيش \* فيه وفي السجدة  
 انه وفي هذا الامم \* اركت الله فيهم \* وسكرهم مع مدتهم \* انهم هم  
 الله ٣ والى الله سجدته ٤ انهم هم تعرفكم بحكمهم بردد السجون  
 ولما اخذوا من الالتهاج بيا باوحي نصيب واتمه \* وتشكروا الله تعالى على نعمه  
 بالغ سكر راعته \* ولقد ورد في علي بن عاصم ان الله تعالى في الكمال \*  
 فيعلم ان هذا راعه \* وسوءه في انصاف الحق والاحمد \* وليعلم فضل  
 الذي سجد سركه في الدنيا ونوم الميعاد \* والحمد لله الذي بافضل التجارة  
 التي بعد ما به الفضل مكسب وسعداء \* وود قال تعالى يا ايها الذين  
 آمنوا ادرككم على حذرة انصافكم من عذاب الم لاية (6) والسلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته •

وكاتب الامير عبد الله بن الاحمر الى امير المؤمنين ابي يوسف  
 حيا من خطبه الكثرم الذي كان قد عد له شرح حذرة العباد النورانية •  
 ان ارجع في السراية \* وكتب له في آخره دعاء جليل (7) •

والسحاب ال رنخ واقام ابو يوسف بالجزيرة الخضراء بعد ايامه من  
 عباد دويون منه شهر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني ورد عليه بها في  
 هذه الايام كتاب عامله على حضرة مراكش واعمالها ويهنونه (7) وبخبره

(1) Ms. sic.

(2) Ms. كذا surmonté d'un تجار avec en marge فان العا منهم.

(3) Blanc d'environ deux mois.

(4) Ms. سجينه

(5) Ms. لتفرمونه

(6) Cor. xi 10

(7) Ms. sic

دنه في له مدينة سبل (١) وعنده حمل درن وأن ملك الموحدين  
كان فتحها في آخر ربيع الثاني من سنة أربع وسبعين المذكورة  
فتكامل (٢) أمير المسلمين لذلك .

وفي شهر ربيع المذكور ورد عليه كتاب (٣) أمير المسلمين وكتاب  
صاحب إفريقية وكتاب ابن الأحمر وكتاب ابن الشقيلة هذه القصيدة  
البريدة \*

جئت مصيركم الواسع لا رنغ • وسوت ٣ سعدكم الحوم الطلع  
وأنت مصيركم الملاك شفا • حتى أهدى بها القصر لا رنغ  
واسير العلك لا سرتقا • أن لا تصور إلى مرادك نوح  
وأنتك الموحدين دالمع الذي • مالا السسطه سورة المسعفة  
لن لا وأنت داب في مزماره • نفسا بقديها (٤) خلاص أجمع  
[وأثبت تنصرو دينه متوكلا • بعزيمة كالسيف بل هي أقطع]  
وتتألم مصورة تحكيو بها • أمرا إذا أمصيه لا يرجع  
من كل من تقوى بالله سلاحه • ما إن له لا السوكل مفرغ  
لا يسلمون إلى النواذب جارم • يوما إذا أضحى الجوار يضيغ  
له جيشك والصوارم تنقضي • والخيال تزدى ولايته تشرع  
كم من فصلى الدار عاص فاده • حثب يحث به اليك ويضع  
لما ببحث يوما فاملا به (٥) • كيما يحتم له الجمام لا ينفع  
[إن ظن أن مراده مئج له • فيسجله فد ظن ما لا ينفع]  
أحسن المعز ولا فرار الهرب • ولا أرض تنسوف في ذلك وأجمع

(١) Ms. تينل .

(٢) Ms. sic .

(٣) Ms. وسمارت .

(٤) Ms. تعيد بها .

احلفه الله العظيم <sup>١</sup> \* فسي يحمل حلاله <sup>٢</sup> \* ونستغ  
 ولين ذاك البقي أنك فتحمه \* وبحسبه منك النعيم المقيم  
 فلفد كسوت الدين عزاً شامخاً \* وأست منه أنت \* لا تخلف  
 ابن الدني \* ما كان حرم حلفه \* جعل احلافه وحكم لا تسوخ  
 فبها من الله ارفع فحكم \* والله يعطى من يشاء ويمسك  
 اكم الهدى لا يدعيه سواكم \* ومن ادعاه يقول ما لا يسمع  
 ان قبل من حرم المراك سرجاً \* وانك لا تعترف برمي لاصف  
 فلأنتم حرم احلافه والندى \* وجه الرمال يملكه بطلان  
 اخذها أمير المؤمنين مدائحاً \* من قلب صدق لم يسنة صنع  
 والندى في تلك طبعه \* والندى من عرش الك ظن  
 حرم ملأه غيرة مرموالة \* بعدة \* تحدد السدك الاربع  
 واسلم أمير المؤمنين لأقمة \* أنت الملاذ لها وأنت المجرع  
 وحماك من بحمي سيفك دينه \* وكفاك ما يخشى وما يتوقع  
 وعليك يا أسنى الملوكة حجة \* يعني الزمان وعرفها بتسوق

اخبر عن غزاة أمير المسلمين أبي يوسف

"غزاة العراء"

قال المؤرخ لا يامهم لما قدم أمير المسلمين من غزاة دونه إلى [الجزيرة]  
 احضره آدم بن حميد وبلال بن رباح بن قيس العامري من اجداليس  
 وسراج الساس ثم خرج إلى العراء <sup>١</sup> من ازل يوم من جمادى الاولى  
 من سنة أربع وسبعين وستمائة فسار في جيوشه وكتائبه المنصورة

(١) Ms. ياخليفة.

(٢) Ms. بحلاله.

(٣) Ms. منه. سست لا

(٤) Ms. فعسا.

المطوقه حتى بعثوا أسلحة وأحذية قبل طردهم مع عرب الب  
 القوم من مديات حوض المنصورة في الحواري والحدود وفوقها وأمر المسلمين  
 وأقبل أيام بابها نجعت طوله \* وتشرف بالنصرانية وبنوده \* والروم  
 دثروهم الله \* أحصرت حميرهم \* داخل أسلحة وأمر الحواري \* وأعدوا  
 فيها على الحصار \* وايقنوا بما عاينوا من جد أهل الاسلام في قتالهم  
 الملائك والانس \* سيطروا على المنجدين بعين في بلادهم \* وسووا  
 ساءهم وأرداهم \* ويفطعون ثمارهم ويحرقون زروعهم ويخربون  
 أرضهم وديارهم •

فلما غنم المسلمون ما بخارج اشبيلية من الاموال وهتكوا جميع أحوالها  
 وحرقوا قوادير ورجل أمير المسلمين عبد الله بن سفيان ففعل به  
 كفعله بالاشبيلية وأقام محاصرا ومضيقا عليها بالقتال ثلاثة أيام فلما كان  
 في اليوم الرابع قدم عليه رهبان النصارى يرغبون منه أن يكف عنهم  
 القتال حتى يبعثوا الى ملكهم فكف عنهم أمير المسلمين وأرجل عنهم لأجل  
 ذلك ودخل المجاهدين كانوا قد امتلأت ايدهم بالغنائم والسبي فأرجل  
 الى [ الجزيرة ] الحصار وصرف رهبان الروم دون مطلبهم بوصول الجزيرة  
 في اليوم السابع والعشرين من جمادى الاولى المذكورة فقسم ما أجه الله  
 تعالى عليه في الغزاة من الغنائم بين المجاهدين فبيعت الرومية من هذا  
 السبي منديل وصندل ذهب كنوزهم ١ ودخل فصل السنة فسمى  
 أمير المسلمين بطول رمان الشتاء كله ساكنا بمحله المنصورة على وادي  
 السند \* ثم أحضر مرابط حميرهم بعرض المسلمين نعت الحرس والسرايا  
 دعه على بلاد الروم في كل يوم فيعودون اليه بالغنائم والظفر حتى  
 اضعبت بلاد الروم وأباد أكثرها واحترق الروم الحرائة في تلك السنة  
 بعلت الاسعار وانقطعت طرفاتهم •

فلما علم أمير المسلمين ذلك منهم جاز إلى العدو فنزل بقصر المجاز  
ونزلت بالجزيرة جيشا من ثلاثة آلاف فارس من بني مريس والعرب  
وأمرهم : لا ترد على بلاد الروم في كل وقت ١ وحسن وكان حواره من  
الارسل إلى العدو في آخر يوم من رجب من سنة أربع وسبعين  
المذكورة وكانت مدة إقامته بالابدلس خمسة أشهر •

الخبر عن رجوع أمير المسلمين أبي يوسف من شزوة

إلى جاس المحروسة

قال صاحب التاريخ لما مضى من المسلمين سنة من العزو وفتح بلاد  
الروم وملكه رسول خدي وعنه وبسوف وبل من إلى بلاد  
لطول معيهم عنها جاز إلى العدو في آخر يوم من رجب من سنة  
أربع وسبعين المذكورة فنزل بقصر المجاز ثم سار منه إلى طنجية ثم  
إلى حصرة جاس •

ولما نزل بقصر المجاز أنه أولاد أبي القاسم العزفي بعينهم والدهم  
للسلام عند الهند له إسلامه والطور والاد فوصل إلى حصرة في  
جماعة من فقهاء سيرة وصالحائها فوصلهم على طبقاتهم (٢) وأكرم وفادتهم  
وأنزل إلى مدينة جاس بدخلها في الثامن عشر من شعبان من سنة  
أربع وسبعين المذكورة •

وعند وصوله إلى مدينة جاس خالف عليه طاحنة بن مختلى البطونى  
سمي أرز من بلاد ديار بكر فخرج إلى أمير المسلمين من دس  
فنزل بمسكرة عليه وحاصره به ثلاثة أيام فزاع طاحنة ما لا قبل له به

(١) Ms. في وقت .

(٢) Ms. طبقاتهم .



ولا طافه له عليه وُذِّبَ إلى الطاعة وطلب أمره فحول إليه فعفا عنه وطلب منه أن يسبح له الوثبة إلى المسرف وأداء فريضة الحج فأسعفه بطلبه وصرفه لما أراد وعمله مال حلال وحل عليه وأبلى وما سجد إلى الله وذلك في النصف من شهر رمضان المعظم من سنة أربع وسبعين المذكورة •

وفي أول رمضان المذكور سورا "أورس" برسالة من فسخ الله من عمر السداتني وخلع عليه باستبد بالوزارة وكنهيد لأمور •

ثم رجع أمير المسلمين من جبل ازرو إلى مدينة جاس بدخلها في العشر الآخر من رمضان المذكور بعثد بها عيد البطر •

وفي ثلثي شوال من هذه السنة قُتل اليهودي بفاس فامت عليه العاتة بسبب جارية مسلمة آذنت أن أحد اليهود اقتضها (١) فها في داره فقتل منهم أربعة عشر رجلا ولولا أن اتصل الخمر أمير المسلمين وركب بنفسه في جماعة من حشمه وأمر بطرد العامة عن مواضع اليهود وكبهم عنهم لم يبق منهم أحد ثم أمر مناديا فتادى في المدينة ألا يعرض أحد بهيمة الذمة لم يبق منهم باقية •

وفي اليوم الثالث من شوال المذكور شرع أمير المسلمين في تأسيس المدينة البيضاء وحصونه العوا وسنها على وادي داس المحروسد •

أخبر عن بناء المدينة البيضاء دار المملكة

ومقر العز والبركة البلدة السعيدة أيدها الله وحرسها

قال صاحب التاريخ لما عزم أمير المسلمين أبو يوسف على بناء مدينة سجدها دار ملكة وقرار سلطانه وسكته حروصا حرمه وحشمه ركب يوم الأحد الثالث لسوال المذكور وحترج معه العروة والسناس وأهل المعرفة بأصناف

(١) Ms. اقتضها

مختصراً موضعها على رادى وس ١ وسرع فى حفر أسبها وأحد طالع  
ذلك القصة المعتدل أسرار الربيع سليمان العباس وأبو عبد الله محمد بن  
أختاكت وكان أسبها فى طالع سعد ووفى نفس ٢١ وركبه ومرتبه دلى  
على طول بقايا وكثرة عبارتها وإتصال حواشيها وبه يحكى 'الهدا' من الأموال  
فكانت وأحمد لله مدونة مداركه في تحدد دار ملكه وملكته ونفسه  
من بعده يحكى 'الهدا' جميع جوانح المعرب ومن دركها وسعدتها ونفس  
طالعها ادب لا يورب فيها حاسقه وانها لم تسخو من فط حش لا طرفة ولم  
تعد فط بها الماء لا تصور ومتنذات ذلك أن أسرار السلسل من أدب  
الدى احتلها ونداه وشدها وبني أسوارها وحامها وأسرافها واتخذها دار  
ملكه وقرار سلطانه يوفى رحمه الله عائداً غيب فى المدونة التى به  
من الحفرة احصاء من بلاد الاندلس به ولادة الحاسقه بعدة أسرار المسلمين  
أبا يعقوب توفى بقصره فى بلدته الجديدة التى بناها بتلمسان وهو محاصر  
لها فاستوطنها ومذنها واتخذها حضرة إلى أن توفى بها على ما يأتى بيانه  
وكانت حفسه احسبه عدد وهو لا يبرأ موعد الله بن أبن يعقوب  
الذكر يوفى بقصره بقصة طاسد وكان ذلك أخوه الزاى بعدة أسرار الربيع  
سليمان فانه توفى ايضا بقصة رباط قازا •

ولما تم سور هذه المدينة السعيدة فأس الجديده بالبناء أمر ببناء الجامع  
الكبرى ليحطه فبنى على يد أسرى عند الله بن عبد الكريم الكندوزى  
وابن على بن الأرفف وابن مك أسد والسفنه فسد من دل معصرة مكده  
ولم تسخدم فى يد دنا جامع الكسرى مع المعلمين لا أسرى الزوم الدس  
قدم بهم من الاندلس وفى شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وستمائة

(1) Blanc d'environ trois mots.

(2) Ma. يوم.

تم اجماع المذكور بالبنا، وصلى فيه، وفيها ابتدئ بعمل منبرها (١) الذي  
 به (٢) الآن على ان المعلم العبد الحسى (٣) الرضا (٤) رزق حطاب حطاب  
 به (٥) المذكرة المذكورة اسودت الله محمد بن أبى زرع وفي أول جمعة  
 من شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبع مائة (٦) تم العمل  
 وخطب عليه وفي يوم السبت السابع عشر لشهر ربيع الاول من سنة  
 سبع وسبعين وسبعمائة دخلت المروءة الكبرى (٧) دُخِلَ المذكرة المذكورة وروى سعد  
 فساطرو وخمسة عشر رطلا وعدد كؤوسها مائة كأس وسبعة وثمانون كأسا وكان  
 المذكرة (٨) المعلم الخجرتى والاسم (٩) فيها من حرمه (١٠) ابيد لعنهم الله  
 وفي شهر رمضان من سنة سبع المذكرة ثنيت المقصورة بالجامع المذكور  
 وفيها بنى فى المدينة المذكورة لاسراف من باب العنطرة إلى باب  
 عيون منهاجة وبنى بها حقا ما عظمها وأمر محمد الله عمالده ووزرائه  
 ببناء الديار بها فبنى كل واحد منهم دارا وفي بصيف شوال مد أمر  
 سنة (١١) فصبه مكناسة وحصرها وحاصرها وبنى ذلك كله فى شوال  
 المذكور (١٢) وولى البقية أبو أمية الدلائى قضاء مدينة جالس وأمره ببناء  
 المدرسة لطلبة العلم ببنائها بإزاء عين فرغف من جهة قبلة جامع القرويين  
 وأجرى فيها ماء العين واسكنها بالطلبة والمقرنين وأجرى عليهم المربى (١٣)  
 من جزية اليهود لعنهم الله .

وفي هذه السنة أخرج أبو على النواب من جاس .

وفي شهر ذى فعدة منها بعث الأمير ابن الأحمر فصبدة من نظم  
 الكاتب أبى عمر بن المرابط إلى أمير المسلمين أبى يوسف يستنصره فيها

(١) Ms. sic.

(٢) Ms. المذكورة .

وطلب من الخوار داما لانه لم يجر أسير المسلمين الى العدة بعد عزاء ذوبيد  
 خاف ابن الاحمر من البنش وخشى أن يكون للنصارى عليه كرامة  
 فكذب المذكور بالقصيدة المذكورة بوكاه الطرافة وسعطته ويعرف له  
 دحطه في الارض وطلب من الاولاد والعزرة الى الاندلس لطلب  
 الهكسة وفتح الكبرة ومن هذه القصيدة قوله \*  
 دل من نفع في الدنيا او نفع \* من منهم الا في الارض أو من نفع

هذا ما وجد من هذا الكتاب

والحمد لله رب الارباب

—————

## فهرسنة الابواب

- ٩ الباب الاول في ذكر بنى مريش  
 ٩ الخبر عن نسيم الصريح ونجارهم العلي الصريح  
 ٢٢ خبر عن دحوايم المغرب وطهور ملكهم السنس المعجب  
 ٢٨ الباب الثاني في ذكر الامير ابى محمد ع - حنف وذكر سيرة  
 ٣٤ الباب الثالث في ذكر الامير ابى سعيد عثمان بن عبد الحنف  
 ٢٨ ذكر الخبر عن الاحداث التي كانت من اول المائة السابعة  
 ٦٢ الباب الرابع في ذكر الامير ابى يعقوب ابن عبد الحنف  
 ٦٨ الباب الخامس في ذكر الامير ابى بكر بن عبد الحنف  
 ٨٣ خبر عن حركة ابى يحيى الى قتال يغمسان  
 الباب السادس في ذكر دولة امير المسلمين ابى يوسف ابن عبد  
 ٩٢ الحنف  
 ١٠١ خبر عن عن سيرة اجميلة وما آثره اجميلة  
 خبر عن خروج امير المسلمين ابى يوسف من حصرة فاس  
 ١٢٦ الى مراكب لغزو ابى دوس  
 خبر عن خروج امير المسلمين ابى يوسف الى يغمسان  
 ١٣١ وملافتهم بوادي تلاغ  
 ١٣٨ خبر عن غزاة امير المسلمين ابى يوسف المغرب بلاد درعد  
 الخبر عن غزاة امير المسلمين ابى يوسف تلمسان وبلادها  
 ١٤٦ يغمسان بن زيان  
 خبر عن غزاة امير المسلمين ابى يوسف سجلماسة ودمجها  
 ١٤٨ وفتحها وجميع احوازها

- ١٦٣ اكبر عن خروج امير المسلمين ابي يوسف من باس برسم  
النظر في امور لاندلس واجواز الى الجهاد
- ١٦٩ اكبر عن غزاة امير المسلمين ابي يوسف وملقاته مع  
دوفنه امير النصرانية وما منح الله فيها المسلمين من  
النصر على الكافرين
- ١٨٣ اكبر عن غزاة امير المسلمين ابي يوسف الغزاة الثانية
- ١٨٥ اكبر عن ربيع امير المسلمين ابي يوسف من عبوة الى  
دس المحروسية
- ١٨٦ احمر عن بناء المدينة البيضاء دار المملكة ومقر العروا لمركه  
البلدة السعيدة ايدها الله وحرسها

## فهرست اسماء الرجال والنساء والقبائل

« ا »

- ۱۰ اسراریم "ساری  
۸۳ بن سهل لاسرائیلی  
۹۸ عمار التریفی  
۱۴۹ عسی لاسفراء "سم  
۸۳ "سم  
۱۰۲ ابی بحیم بن عبد الحف  
۲۱ بغیر بن عبد الحف  
۱۵۵ ای معصوم بن ابی یوسف ابوسالم  
۱۶۶ ۱۰۵ لانسج  
۵۹ " احمد بن بکار ابو العباس الفیسی  
" " ابی بکر بن ایوب = الملك المفضل  
۵۱ بنی ابوالقاسم  
" ۴۲ " جعفر اکزجی ابو العباس السبکی  
" ۵۵ " محمد ابو العباس اللخمی " الراس  
۵۸ " " محمد بن احمد (السلی) السلی لاصبهانی ابو الطاهر  
۱۲۶ " " مخلوف ابو العباس الهسکوری  
۲۹ " " ملک البغدادی ابو القاسم  
ابن احمد ابو الحسن = ابن عذار  
۱۴۲ ۱۲۷ ۱۲۶ ۱۲۵ ۸۹ ۸۵ ۷۳ ۷۲ ۶۱ ۶۰ " لاهمر  
۱۶۲ ۱۵۵ ۱۴۷ ۱۴۶ ۱۴۲ " لاهمر (احمد بن لاهمر)

ابن لا حمر ابو عبد الله ١٥٩ ٩١ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧

149 1AA

ابن الأحمر = محمد بن يوسف بن نصر

۱۵ اڈاس بن زحیج بن مادغیس

ادريس ابو العلا = ابو ديبوس

من أبي طاحه ابن العلاء. ١١٢١٠٦

٥٠ ٥ عبد الحنف بن يحيى

ابن کلازوف ابو علی

أسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن أبو إبراهيم

ابو اسحق بن احمد المرصفي الموحدي.

اسماعيل بن يوسف بن نصر الرئيس ١٩

ابن اسماعيل بن يوسف بن نصر ابو سعيد

٩٥ " لا شغل التمسك امو سالم

• اشفيلولة ١٢٥ ١٢٧ ١٤٢ ١٥٩ ١٦١ ١٦٣ ١٦٧

٦٤ ابو اسحاق

١٨٩٤ ١٨٩٢

١٧٠ ١٥٨ ١٤٨ ١٤٦ ١٣٢ ١٠٥ ٩٧ ٩٦ ٦٦

١٦٨٥٥٦

لا افرسى

170 169 168 167 166 165 164 163 162 161 160 159 158 157 156 155 154 153 152 151 150 149 148 147 146 145 144 143 142 141 140 139 138 137 136 135 134 133 132 131 130 129 128 127 126 125 124 123 122 121 120 119 118 117 116 115 114 113 112 111 110 109 108 107 106 105 104 103 102 101 100 99 98 97 96 95 94 93 92 91 90 89 88 87 86 85 84 83 82 81 80 79 78 77 76 75 74 73 72 71 70 69 68 67 66 65 64 63 62 61 60 59 58 57 56 55 54 53 52 51 50 49 48 47 46 45 44 43 42 41 40 39 38 37 36 35 34 33 32 31 30 29 28 27 26 25 24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 0

149 144 145

اليام، ب. م. ١٥١١

ام الخليل = شجرة الدر .

٢٠ «الفرج العبد الوادية»



٩٣ ٨١ ٧١ ٢٠	ام اليمن بنت محلى البطونى الزناتى
١١	امامة (بنو)
١١٧	ابو امامة
١٧	امنار (بنو)
١٣٠	ابن الامير صاحب طنجة (اولاد)
٢٦ ٢٥	اوربنة
١٧	ايطرنگا (بنو)
« ٦٧ »	ايوب بن يكتول ابو الصبر
١١٧	ابو ايوب

« ب »

١٢	السنر
١٧	بجوس بن جرماط بن مريس
٢٦	بحر (بنو)
١٢١ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠	بربن فيس عيلان
٢٦	البرانس
٢٤ ١٩ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١٠	البربر
١٢ ١١	بروع بنت مجدل بن عمار بن مصبر الخ
٤٤ ٤٠	ابن بشكوال ابو الفاسم
٢٦	بطلاسة
٢٦ ١١	بطرونه
٦٠	البعيل عامل عنناطة
« ٢١-٢٠ »	ابو بكر بن حمامة
« ٩٢-٦٧ » ٤٠ ٢٠	« « « عبد الحف بن محيو ابو يحيى
٤٤	« « « مسعود بن عبد الله بن مسعود الكشنى

- ١٦ ١٢ البهاء بنت دهمان بن عيلان بن مضر  
 ١٧ البيضاء (بنو)  
 ٥٦ البيضاء بنت عمرو بن ادريس الحسني  
 ابن بيضاء = محمد بن ابي زكرياه يحيى بن علي بن طويل  
 التميمي ابو عبد الله

« ت »

- ١١ تاجرة (بنو)  
 ابن ناخيس = محمد بن جرير  
 ١٥٥ تاشبين (اولاد)  
 ١٦٥ " بن ابي ملك  
 ١٥٤ " " معطسي  
 ١٦ تاجاست (بنو)  
 ١٤٢ ١٠٨ الناهري الحاج المجاهد  
 ١٥٠ ٩٧ ١١ نجين (بنو)  
 ٣٦ ٣٦ نسول  
 ١٥٥ ٩٢ ٨٨ ٦٧ ٦١ ٥٧ ٥٥ التطار او التطر  
 ١٦ ١١ تماضر بنت فيس بن عيلان  
 ١٤٠ التميمي ابو عمران  
 ١٦ تنالبت بن بجوس  
 ١٦ تيورت (بنو)

« ث »

- ١٥٧ ١٣٧ ١١٢ ثابت بن منديل المغراوي  
 ١٨ ثكلاتية

« ج »

١٠٥ ١٤٦ ١٦٦	جاسور سدوا
١٠	جاسون
٢٥ ٢٦ ٨١ ١٦٥	جاسنة
٢٥ ٩٢	ابن الجسور ابو العباس القعبي
٥٠	ابن جسر
١١	جسورة
١٦	جسوط بن مرس
٦٣	جسوط بن رباح الغوي السعدي
١٦٥	جسوة
٤٤	جعفر ابو الفضل حمزة الانعم
١١ « ٦٧ »	الكمباري ابو عمران
١١	ابو مدس
٦٢ ٦٠	حماد بن الملك الكامل
٦٦	حوان عبطان
١٤٢	احوطي ابو زيد بن احمد
« ٤٢ »	« ابو العباس الحسبي
٤٩	احو بن ابو المعمر
	الحجالي = علي بن احمد بن يحيى ابو الحسن

« ح »

٦٩	احياج الكافي
١٩	ابن احياج ابو الحسن
« ١١-١٠ »	« احاجب الكلي
٦٩	حجاج (بنو)

- ١٩١ الحجازي المعلم  
٩٥ ابي نودى ابو عبد الله  
٩٠ ٣٩ الحريزي صاحب المقامات  
١٦٦ ١٤٦ حشمان (بنو)  
١٣ « بن النعمان  
٤٠ الحسن بن طاهر  
٤٤ « « علي بن سهل الكندي ابو علي  
« ٥٩ « ابن حسن العدسي ابو علي  
٤٣ « ابي الحسن بن كسيته ابو عبد الله  
١٩ ابو الحسن (بنو) «  
الحسين بن احمد بن يوسف بن قنوج لائنصاري ابو علي  
« ٥٤ « « ابن رلال «  
٥٠ الحسن بن علي رضي الله عنه  
١٤٩ ١٤٦ ٣٦ ١٩ الحسن  
١٣ حفصه بن قيس بن عيسى  
٣٩ حماد بن هبيرة الله احمر ابي  
٨٣ حمزة  
٣٠ ١٩ « بن محمد بن زور  
٣٧ « « بن الحسن العسكري  
١٥ حمير  
١٤ ابن الحنبل  
١٠ « حنبل  
٤٤ ٤٠ « حسن ابو الحسن

« خ »

١٥٥	أبن ابى خالد ابو عمرو الوزير
٨٧	ابو خالد الوزير
٨٥	أبن خالص ابو عثمان
٢٠	خديم بن حمامة
٤٩ • ٤٥	أبن خروف (ألى بن محمد الخصرمي الاشعبي أبو الحسن)
	الحشني = مصعب بن أبى بكر بن مسعود بن عبد الله بن مسعود أبو ذر
٣٩	الحشومي أبو طاهر
٨٠ ٧٢ ٦٥ ٦٠	أبن خلاص ابو علي
١٦٦ ١٤٦ ١٢٦ ١٠٥	الخط
١٧	خليف (بنو)
٥٩	خوارزم شاه
١٧	احمر (بنو)
٤١	أبن حير اندر بك

« د »

١٢٩	دارا
٨٩	داود بن يوسف
	أبن الدباغ = عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم اللخمي أبو محمد
١٠٩ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤	أبردبوس
١٨٨ ٩٤	الدلائى أبو أمية
١١	دقر (بنو)
١١٢	دن جيل الرومي



« ر »

- ١٠ زادات بن يحيى بن جانا  
١٥ رحى بن مائيس بن بر  
١١ رحيلة  
٦٤ زكرياء بن ابي حبيب ابو يحيى الحفصي  
٨٥ ٦٥ ابو كرداء الحفصي  
ابن زلال = الحسين بن احمد بن يوسف بن فتوح ابو على  
الانصارى  
٨١ الزمخشري  
١٢٩ ٧٨ ٦٨ ٢٩ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١١ ١٠ ٩ ٨ زناتة  
٩٢ زنا فائد السروم  
١٦ زنطار (بنو)  
١٠ رواغة  
٨٣ زيان العبد الوادى (اولاد)  
٦٢ « بن مردش  
١٦٥ ١٦٤ ابوزيان بن ابي يوسف  
٤٤ ابن زيدان ابوبكر  
٩٠ « ابو محمد

« س »

- ١٥ سابع المطاطسى  
١٢٩ ساسان  
السبتى ابو العباس = احمد بن جعفر الخزرجى  
« ٢٠ » سجم بن محمد بن وزير

٢٦ ٢٦ ١١	سدارنة
٢١	سدر بكسة
١٧	سرحان (بنو)
» ٤٩-٤٨ «	السطى سليمان المهدي بن النعمان ابو الربيع
١٢	سعد بن مس بن عسلان
٨٢ ٨١	السعود بن حريش الكشمي
٩١ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٧٦ ٧٢ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٦	السعد الموحّد
٤٩	سعيد بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد ربه
٩٦	» عثمان الجودودي
٢١ ٧	ابو سعيد بن ابي يوسف بن عبد الكف
١٢٦ ١٤٦ ١٠٥	سفل
	السلامي = عثمان بن محمد ابو عمرو
٤٥	السليبي ابو الطاهر
١٢٨	سليمان عليه السلام
١٨	» العياش ابو الربيع
١٨ ٧	» بن ابي عامر عبد الله ابو الربيع
١٥	» » عبد الملك الخليفة
٩١	» » عثمان بن عبد الحنف
١٥٧ ١٥٤	» » عيسى
» ٤٩-٤٨ «	» المهدي بن النعمان ابو الربيع » السطى
٢٠	سناي بن محبوب بن ابي بكر
٢٠	سكيان بن محمد بن درر
٢٠	سهل بن ملسك
٤٩	السهمي ابو الناس



٢٠	سوط النسابة
١١	سوماتنة
١٠٦ ١٠٦	السويد أبو زيد أخو أبي دبسوس
٤٩ ٤٦ ٤٥	سبورس
٣٦	سيتان (بنو)
٤٢	سكرو أبو محمد
٤٩	ابن سينفا
	« ش »

	ابن شاس = عبد الله بن نجم أبو محمد
١٦٦ ١٤٦	شاس
٨٧ ٨٧	شجرة الصدر
٢٠	شجيمان بن محمد بن وزير
١٢٨	شداد [ بن عاد ]
٨٢	شديد الرومي
٢٠	شعيب بن أبي بكر بن حمامنة
١٥	شفيق الفرائس
١٨٠	سنت مرسة
٦١	شهاب الدين ملكك مياقرفين
١٢٣	الشروطي أبو الفلاس

« ص »

٤٩	ابن صابى أبو بكر
٩٢	صالح الميكوري أبو محمد
١٢٩	« بن شريف أبو محمد الرمدى »

١٢٠ ابن مالك أبو زكرياء الهنتاتسى

١٠٥ « الصباغ أبو العباس

« محمد بن يوسف بن محمد بن أسى اسحق

ابراهيم بن محمد الخزرجى الكناسى

٦٧ ابن أبى الصمرانوعبد الله

١٥٧ « « أبو يحيى

٤٥ الصدوقى القاسى ابراهيم عبد الله

ابن الصلاح تفى الدين = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان

منهاجته ١٦٥ ١٤٦ ٢٦ ٢٥ ٢٦ ١٩ ١٥

ابن الصبفل = محمد بن الطاهر الكسينى أبو عبد الله

# « ض »

٦٤ أبو صربة النصرانى

١٥ ضرب بن زحيج بن مادغيس

# « ط »

١٤ ابن أبى طاطو

٤٦ ٤٦ « طاهر أبو بكير

١٤ الطرمج بن ساعدة القيسى

٦٤ الطريجل

١١٥ ١٦٧ طاحنة بن محلى الطورسى

# « ع »

١٥٧ ١١٢ عائد بن هرقل المغراوى

١٢٨ عاد

٢٨ العادل الموحّد

١٦٦ ١٤٦ ١٠٥	العاصم
٦١	ابن عاصم صاحب الاريفونية
١٥٤ ١١٢ ١١١ ١٠٨	عامر بن ادريس بن عبد الحف ابو ثابت
	» » ابى عامر عبد الله بن ابى يعقوب يوسف بن ابى يوسف
١	يعقوب بن عبد الحف ابو ثابت
١٥	عاملة
١٢٤ ٩١	العباس بن محمد بن عبد الحف
٦١	» » يعقوب بن عبد الحف
	عبد الله ابو محمد عبد الله = المستنصر الحفصى
١٠١	» الملفب بالعجب ابن ابى يوسف
٩٢	» المعتصم بالله الخليفة العباسى
٩٥	» بن ابى بكر ابو محمد
١٢٩	» جندوز العبد الوادى
٥٠ ٤١ ٤٤	» الرمانة
١٦	» ابى زكرياء
	» طاهر بن عبد الله بن هشام بن ملك بن جهر لاردى
» ٦٠ »	الوادى ابنى ابو محمد
٢٠	» عبد الحف بن محمد
٤٦	» على سبط ابى عمر بن عبد البر ابو محمد
٤٤	» عمر بن هشام الحفصى
» ٢٩ »	» محمد بن حجاج ابو محمد » ابن الياهميس »
٩١ ٨٨ ٨٠ ٦١ ١٧	» موسى القشتالى ابو محمد
» ٥٦ »	» نجم بن شاس ابو محمد » ابن شاس »
٢٩	» الودون ابو محمد

٢١ عبد الله بن يعقوب بن عبد الحنف

٤٤ ابن عبد الله بن طاهر أبو بكر

٩٥ ٩٤ اسعد الله السرمست

١٣٩ ابن أبي عبد الله أبو الحسن المغيلي

٩٠ " " " " أبو القاسم المزدغي

٥٦ ٤٤ عبد الحنف لأزدي لاشبيلي أبو محمد

١١ " " " " بن تاهلا

١٦ " " " " محمد بن عبد الحنف

٩٣ ٥٢ ٥١ • ٢٤-٢٨ • ٢٢ ٢١ ٢٠ ٧ محيوا أبو محمد

١٨ " " " " معاذ الزنتكي العبد الوادي أبو محمد

٨٨ ابن عبد الحنف أبو الحسن

٨٩ عبد الرحمن بن أبي عبد الله المزدغي

" " " " محمد بن يوسف بن عيسى بن قاسم

" ٤٧ " " " " الماجوم أبو القاسم " ابن رقتة "

٩٥ " " " " مرديش أبو زيد

٩٠ ابن عبد الرحمن النجيمي أبو عبد الله

٩٤ " " " " أبي عبد الرحمن المغيلي أبو الحسن

عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن قاسم الماجوم بن

بنقروش بن مصعب .... بن المهلب بن أبي صفرة لأزدي

٤٧ • ٤٤-٤٢ " " الروراني المهلي أبو زيد " ابن الماجوم "

٨٩ عبد السلام لأزدي

٩٥ عبد العزيز العمراني أبو جارس

١٥١ ١٤٣ ١٤١ ١٤٠ ١٠٧ ٢٥ ١٦ " " الملوزي أبو جارس

١٢٠ " " " " بن السعيد

- عبد العزيز بن يوسف بن ابراهيم اللخمي ابو محمد « ابن الدباغ » « ٤٠ »  
 ٨٥ ٨٢ عبد الفتوى التيجاني  
 ١١١ ابن عبد الكريم الجديدي ابو عبد الله  
 ١٥٨ عبد الملك العبد الوادي  
 ١٢٢ « بن حنينية  
 ٩٨ ٧٢ عبد الموسى ، بسو  
 ١٢٩ « بن ابي ادريس بن عبد الحف  
 ١٢٧ « ابي طالس  
 ٢٠ ١٩ ١٨ « تـ  
 عبد الواحد = الرشيد الموحد  
 ٥١ « بن ابي حص ابو محمد  
 ١٢٤ « احمد ابو محمد الحسنى الجوطى  
 ٢١ « يعقوب بن عبد الحف  
 ٥٩ ٢٨ « يوسف بن عبد المومـ  
 « ابي يوسف بن عبد الحف = ابو ملك لاسر  
 عبد الواد ( بنـ ) ١١ ٢٤ ٦٩ ١٨ ٨٢ ١١٢ ١٢٢ ١٤٢ ١٤٩ ١٥٩  
 ١٠٢ عـ  
 ٤ ابن عبد الله امر محمد  
 « ٦٨ « عـ  
 ٦٠ تبة بن يحيى الغـ  
 ٩٥ عفيف مولى ابي يوسف المـ  
 ١٥١ عثمان البيضاء  
 « بن عبد الحف بن محير ابو سعيد ٢٠ ٧ « ٢٢-٢٦ « ٥٢ ٥٧ ٦٢  
 « عبد الرحمن بن عثمان تفي الدين « ابن الصلاح « ٧٢ »

عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي = ابن الحاجب

٤٨ « محمد السلاكي أبو عمرو  
« ٥٥ » منعقاد أبو سعيد السجلناسي

٢١٦ « يعقوب بن عبد الكف أبو سعيد

٩٤ ابن ع——دار

١٢٥ أبو العرب الغردا طيبي

٤٠ ابن العربي أبو بكر

١١٢ عرف الجياني

٦٦ عرونت بنت أبي بكر بن حمص التناقي

١١ عز الدين الصاكنسي

١٥٩ العزفي أبو طالب

« أبو القاسم (محمد بن أحمد بن محمد) ١١٢ ١٠٨ ٨٩ ٨٧ ٨٥ ٤١

١٨٥ ١٧٥ ١٦٤ ١٥٦ ١٥٦ ١١٣

٥٩ عرزم بن حط——ار

٢٩ ٢٨ ابن عساكر

٩٦ ٧٠ ٦٩ ٢٢ عسكر (بنو)

١٨ « بن محمد بن وزير

١١ عشعاشة

٨٩ ابن عطوس

١٣ علوان بن بربن فيس بن عيلان

٩٦ ٢٠ ١٩ علي (بنو)

٤٤ « بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري أبو الحسن

« أحمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر القساني

« ٤٩ » الوادي أشي أبو الحسن

- « ٦٠ » علي بن احمد بن يحيى ابواحسن « الجياني »  
 ٩٥ « لا زرف »  
 ١٥١ « جداز الونجاني »  
 « ٤٠ » حسن المصطفى الفاسي ابواحسن  
 ١٤٢ ١٠٩ ١١ « ردا الونجاني »  
 « ١٩ » « عبد الله بن عبد الله السعدي »  
 ٨٨ « عثمان بن عبد الله »  
 ١٢٦ « ابي علي »  
 ١١ ٧٠ « ابي العافية ابواحسن »  
 ١١٢ ١٠٥ « عمر »  
 ٩٥ « عثمان بن عبد الله »  
 ٩٠ « محمد ابواحسن »  
 « « « اخضرمي ابواحسن الاشيلي = ابن خرووف »  
 ١٥٧ « بن حمد ابواحسن »  
 « ٤٠ » « خبار البلسي ابواحسن »  
 « ٦٦ » « ابي عشرة ابواحسن »  
 ١٤٥ « ياسين الياباني »  
 ١٥٩ ٩٥ « يوسف بن يزجان ابواحسن »  
 ١٢٢ « عمر بن ابراهيم بن هشام »  
 « « « اسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن = المرتضى الموحد »  
 ٩١ « ————— »  
 « ٥٤ » « عبد الله بن عبد الله بن عبد الله »  
 ١٢٥ ٩١ « عثمان بن عبد الله المرتضى »  
 ١٢ « حسن بن عبد الله »





« ف »

- ۱۰ فارس (فارس) —  
 ۱۰۲ فارس بن زیان اخو بنمراسن  
 ۱۵۲ ۱۶۹ « » بنمراسن بن راسن  
 ۱۸۵ ۸۶ ۲۶ ۲۵ فارس راز  
 ۱۲۴ فاطمه بنت علی بن راسن  
 ۲۹ الفاطمی الفاطمی  
 ۱۸۶ ۱۵۴ ۹۵ فسی الله بن عمرو السداسی ابو الفسی  
 ۴۲ ۴۱ ابن الفجر ابو عبد الله  
 ۸۵ فخر الدین  
 ۹۰ فوسون مولا ابی سجادی بن عبد الحنف  
 ۴۴ ابن فوسون  
 ۱۶۵ فرج بن ابی محمد « ابن اشد طبرستان »  
 ۱۱ « » محمد بن یوسف بن نصر ابو سعید  
 ۴۹ ابن الجبرس  
 ۲۰ جوست بن محمد بن وزیر  
 ۸۶ الجبرس  
 ۲۶ ۲۱ فسر الله  
 « » الله بن موسی ابو محمد  
 ۱۵۴ ابن الجبرس  
 ۱۶۸ ۱۱ فردرد بن

« غ »

- ۱۲۸ غزنوی  
 « » غزنوی  
 ۲۹ ابن غزنوی ابو عبد الله



- ١٨ « مخرج الردى  
١٤ « مادغيس بن بربن فيس بن عيلان « لايترو »  
٦ « مريدوه  
٥٦ « مالك بن انس  
٢٨ « المامون الموحّد  
٥٩ « ٥٧ « ابن المجاهد ابو عبد الله  
٦ « محمد بن  
١ « مجدول (بنو)  
١١٢ ١٥ « ابن محفوظ  
١٥ « محف (بنو)  
٩ « محلى البطونى الزناتى  
٥٤ « محمد بن احمد اللخمى ابو عبد الله • ابن اللجام •  
• احمد بن محمد = العزفى ابو الفاسم  
• ادريس بن عبد الحف ابو معروف ٤٨٧ « ٦٧-٦٢ « ١٠٧ ١٠٨  
١٤١ ١٢٤  
• لاماير صاحب طنجة ١٥٥  
• ابوب ابو بكر الملك العادل ٥٢ «  
• ابى بكر بن ايوب = الملك الكامل  
• جابر ابو بكر السفطى ٥٦  
• جرير « ابن تاخميست « ٤١-٤٢ «  
• الحباك ابو عبد الله ١١١  
• ابى زرع ابو عبد الله ١١١  
• ريدى ١١

- محمد بن ابي سعيد عمر بن نور الدين بن ابيوب ابو عبد الله  
 الملك المنصور  
 ٥٧  
 الطاهر الحسيني ابو عبد الله « ابو الصيقل » « ٥١-٥٠ »  
 عبد الحنف بن محيو ابو معروف « ٢٠٧ » « ٦٢-٦٧ » « ٦٨-٦٩ »  
 عبد القوى التجيني ابو زيان « ٨٥ » « ١٥١-١٥٤ »  
 عبد الكريم البندلاوي ابو عبد الله « ابن الكتابي » « ٢٥ »  
 عبدون بن قاسم الخزرجي ابو عبد الله « ١٠٦ »  
 علي ابو عبد الله « ٩٥ »  
 عمر بن الحسن بن ابي المعالي = الرازي فخر الدين  
 محمد بن يوسف بن لاهور بن نصر = ابن لاهور ابو عبد الله  
 مروان ابو عبد الله « ٥١ »  
 مبدل المعراوي « ١٥ » « ١١٢ »  
 روح الغافقي ابو القاسم « ٥٠ » « ٥٢ »  
 وزير « ١٧ » « ١٩ »  
 وضاح الفيسي ابو عبد الله « ٤٠ »  
 ابي ركريه يحيى بن علي بن طویل الفسي « ٢٠ »  
 الله « ابن بيضاء » « ٥٢ »  
 يعقوب بن عبد الحنف « ٢١ »  
 يوسف بن محمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد ابو  
 عبد الله الخزرجي المكناشي « ابن الصباغ » « ٥٥ »  
 يوسف المزدغني ابو عبد الله « ٨٩ »  
 بن نصر الرشيد « ابن لاهور » « ٦٠ » « ٦٢ » « ٦٤ » « ٦٥-١٥٥ »  
 ابو محمد سيكر « ٤٢ »  
 محيو بن ابي بكر بن حمامة « ٢٠ » « ٢١ » « ٢٦ »



١٥٥	مزروع بن جابر العبد الوادى
١١	مرثية بنت اسد بن ربيعة بن نزار
١٦٠	مرواسى ابو النعمان
١١	مسارث
	المستنصر الموحد = يوسف المستنصر
١٢٠ ١٢٩ ١٢٥ ١٠٦ ١٠٥ ٨٥	المستنصر عبد الله ابو محمد الكعبسى
٤٧ ٤٤	ابن مسرة ابو مروان
١٢٤	مسعود بن جلداس
١٢٨	» » ابى يعقوب بن ابى يوسف
٧٠ ٦٩	ابو المسك الفانسد
١٠٦	السيح بن مريم
٨٤ ٨٢	المشروب بن جشار
٥٦ ٦٩ ٦٥	المسعله (عنه)
١٤٦ ٦٤ ١٢٦ ١٠٥ ١٦ ١٩	المصارم
١٧	مصرى (بنو)
	مصعب بن ابى بكر بن مسعود بن عبد الله بن مسعود ابو ذر
٩٠ ٤٧-٤٤	المخشنى
٥٣ ٤٩	ابن مضابو جعفر
٢٣ ١١ ١٠	مضر بن نزار بن معد
١٠	مظعوره
١١	مظماطنة
١٠٢	نومطهر بن ابى محسى بن عبد الحميد
١٥٤ ١٢٦	المغفل
١٠٥	مغبدون بن وردة النصرانى

- ١٤٩ ١٣٧ ١١٢ ٩٧ ١٧ ١٠ معمراريد
- ١٠ معيليد
- ٨٤ ٨١ المغيلي أبو عبد الرحمن الفاضلي
- ٨٩ ٨٨ مفتح أبو حديد
- ٢٦ مكدل
- ٢٦ مكدو (بنو)
- الماجوم = عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عيسى بن يوسف بن  
قاسم أبو الفاسم
- = عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى المهلبني
- ١٠ مبلرزقة
- ٨٢ ٥٨ الملك الأشرف
- ٨٧ ٨٦ ٦٢ • = الصالح (أيوب بن محمد الكامل)
- ١٥٥ • الظاهر
- ٥٢ • العادل أبو بكر محمد بن أيوب
- ٩١ • الفاضل صاحب الموصل
- ٦٠ ٥٨ • الكامل
- المعظم بن الملك العادل محمد بن أيوب بن شاذي بن
- ٨٦ ٥٨ ٥٥ مبريان
- ٥٩ • المفضل
- ملك بن مرهل أبو الحكم = ابن مرهل
- ١٢٤ ١٢٠ ١٢٤ ١٠٩ ١٠٧ ٦٢ أبو ملك (عبد الواحد بن أبي يوسف)
- ١٥٤ ١٥٢ ١٥٢ ١٥١ ١٤٨ ١٤٦ ١٤٢ • ١٤١-١٣٩ • ١٣٨ ١٣٥
- ٤٩ ابن ملكون أبو اسحق
- ٢١ ملكيشة

١٠٦ ٩٥ ٩	البلياني ابو علي
١٥٨	المنبات
٢١	مندبيل بن يعقوب بن عبد الحنف
٥٠ ٤٧ ٤٥ ٤٠ ٣٩	المنصور الموحّد
٦٥	منصور المستنصر بالله بن محمد الطاهر بالله ابو جعفر العباسي
٩٠ ٧٧	» بن حرزوز ابو علي
٧٣	» » عبد المنعم
٨٠	مريب الوطاسي
١١	موسى اللماثي ابو عمران » ابو الفاسم
١٤٢	» بن رحو بن عبد الحنف
٥١	» » عبد الصمد
٤٣	» عمران كليسم الله
» ٤٣	» » المرناني ابو عمران
» ٤٤	» » وكاديس الدكالي ابو عمران
» ن «	
١٦٤ ٥١ ٤٨ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٢	الناصر الموحّد
١٠	نوار بن معمد
٢٧	نعمان (بنو)
١١	نعمان
١٥	نعموس بن زحيج بن مادغيس
١٨ ١١	نعموسة
٢١٨	النواب ابو علي (٩)
٢٠	النوار بنت ابي بكر بن حمص
٦٢ ٦٤	» » ناصليت الونجاسني
١١	نور الدين ملك اليمن



« ه »

١٢٠	أبو حريز
١٢٥ ١٢٤	هسكورة
١٦٥	أبن هشام الوزير
٢٦ ٢٦ ١٥	هواره
٦١ ٦٠	أبن هود

« و »

١٨	وأس (بنو)
٢٦	وآرنيس (بنو)
١٨	وآران (بنو)
٢٦	والميت (بنو)
٢٤ ١٨ ١١	واسين (بنو)
١٨	واطاس بن بجوس
٢٠	والى (بنو)
٢١ ٢٦ ٢٦	أبن واديس أبو علي
٢٤	« أبو محمد
١٠	«
٢٠	دراغ بن محمد بن وزير
١٨	درتاجن بن ماحوخ
٢٠	درتيم بنت عبد الكف بن محيسو
١٨	درنر (بنو)
١١	درسيه
١١	درطغر (بنو)
٩٠ ٥٨	الورباجلي أبو عثمان

١٢٥	الورباكللى الشيخ
.	الورباكللى = الورياجلى ابو عثمان
٨٣	ورياس الميرنى
١٨	وزير بن بحجوس
١٨	وسان (بنسو)
٩٦ ٨٠	وطاس (بنسو)
« ٢٠-١٩ »	« بن المعز بن يوسف بن تشهين
١١	ولهامة

« ي »

١٨	ياس بن حرمات بن مرسس
٦١	ياجوج وماجوج
٨٨ ٦٦	يارغسة (بنسو)
	ابن الاسمين = عبد الله بن محمد بن حجاج ابو محمد
٢٨	يحيى الموحّد
١٢٩ ١٢٥	« (اولاد)
٢٠	« بن ابى بكر بن حمامة
« ٥٤ »	« « « « « محمد بن مع الله المولى ابو زكرياء
٩٥	« « حارم العلوى ابو زكرياء
١٠٥	« « عبد الله بن وانودين ابو زكرياء
١٠٥	« « « اخف
٥٩	« « « الواحد بن ابى حص ابو زكرياء
١٢٥	« « عطوش
٩٥ ٩٦	« « ابى منديل العسكرى ابو على
٩٩	« « الوزير الواسطى



١٧١٠	يقرون (بنو)	م
٩٦	ينحاسن (بنو)	
١٨١٧	بن دزبر	»
٢٦	يوسف (بنو)	
١٥١	الشيطان	»
٥٩ ٥١ ٢٨ ٢٦ ٢٢	المستنصر الموحد	»
٤٠	بن ابراهيم اللخمي ابو الوليد	»
١٠٢	الامير صاحب طنجة	»
١٢٩ ٩٤	حكم ابو الحجاج البلنسي	»
٦٤	عبد الكف بن محيو	»
٨٥	العزى التجينسي	»
٩٧	على	»
٩٥	اليابانسي	»
» ٥٣	بن عبد الرحمن بن محمد بن مرقى ابو الحجاج	»
» ٩١-٨٩	عمران المردغني ابو الحجاج	»
٨٧	محمد	»
١٢٩	الامير	»
٨٩	برجاسن	»
٢١ ١٠٧	ابي يوسف يعقوب بن عبد الكف ابو يعقوب	»
١٢٩ ١٢٨ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١		
٥١	ابن يوسف بن عبد المؤمن ابو العلي	
٤٦	المردغني ابو عبد الله	»
١٢	يونس	»

# فهرست اسماء الاماكن

۱۱۲	اصيلا	« ا »	
۶۶	اغلان (بحوز فاس)	۵۱	ارندو
۹۵	اغمات	۶۸	الانوار (مدرسه)
۱۵۷	اجراج (موضع بستیة)	۱۵۴ ۱۰ ۱۹ ۶۴	الانوار
۵۱	اجراع	۱۲۹	الانوار
۴۱ ۴۰ ۶۹ ۱۹ ۱۴ ۱۳	اقربش	۵۹	الانوار
۱۹۲ ۱۲۹ ۱۰۶ ۹۵ ۶۵ ۶۴ ۵۹		۴۱ ۶۱	الانوار (مدرسه)
۸۷	الانوار	۹۲	الانوار
۶۰	الانوار	۸۸	الانوار
۱۰۵ ۱۰۴ ۹۹	الانوار (مدرسه)	۱۲۹	الانوار
۰۵	الانوار (مدرسه)	۶۱	الانوار
۸۸	الانوار (مدرسه)	۱۲ ۸۸ ۶۵ ۶۱	الانوار
۱۴۲ ۱۴۱	الانوار	۱۹۶ ۱۹۵	الانوار
۱۵۵	الانوار	۶۶	الانوار
۶۰ ۶۱ ۱۹ ۱۵ ۱۲ ۸	الانوار	۱۲۵ ۱۰۲ ۷۱ ۶۰ ۶۶	الانوار
۵۹ ۵۷ ۵۲ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۶ ۴۴ ۴۱		۱۲۹ ۱۱۲	الانوار
۱۱۳ ۱۰۹ ۱۰۸ ۹۹ ۹۸ ۹۵ ۹۰ ۸۶ ۸۵		۵۵	الانوار
۱۲۹ ۱۲۸ ۱۲۷ ۱۲۵ ۱۲۳ ۱۱۶ ۱۱۵		۱۴۹ ۱۴۴ ۸۵	الانوار
۱۵۵ ۱۴۹ ۱۴۷ ۱۴۶ ۱۴۳ ۱۴۲ ۱۴۱ ۱۳۹		۵۰ ۴۹ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲	الانوار
۱۶۵ ۱۶۴ ۱۶۳ ۱۶۲ ۱۶۱ ۱۵۹ ۱۵۸		۹۹ ۹۰ ۸۹ ۸۰ ۷۶ ۷۳ ۷۱ ۵۹ ۵۴ ۵۳	الانوار
۱۶۶ ۱۶۵ ۱۶۴ ۱۶۰ ۱۶۹ ۱۶۸ ۱۶۷		۱۹۴ ۱۶۸ ۱۴۴ ۱۲۵ ۱۰۹ ۱۰۶	الانوار
۱۹۹ ۱۸۸ ۱۸۵			
۱۰۴	الانوار	۶۱	الانوار

۱۶۴	اسحور	۱۶	اوراس (جبل)
۵۵	اسحور		اسلی = اسلی
۱۹۱	اسحور	۱۹	اسحور
۵۹	اسحور	۱۶۸	اسحور
۹۵	اسحور		
۱۲	اسحور		« ب »
۱۱۲	اسحور	۶۴	باب ایلان بشلیمان
۱۵۴	اسحور	۴۶	« ناعزوت بمرکش
۷۶	اسحور	۹۰	« اسحور
۱۰۹ ۹۲ ۶۵ ۴۸	بغداد	۹۱ ۵۹	« اسحور
۱۵۹	بغداد	۱۵۷ ۴۲ ۴۱	« اسحور
۱۶۸	بغداد	۸۰	« السلسلة بغاس
۱۲۹ ۶۶ ۵۲ ۵۰	بغداد	۷۹ ۶۶ ۲۸	« الشريعة بغاس
۷۶	بغداد	۱۰۶ ۹۴	
۸۹	بغداد	۱۲۵	« الصاکیه بمرکش
۹۵	بغداد	۱۸۸	« عیون صنهاجه بغاس
۱۶۵	بغداد	۵۸ ۴۵ ۴۳ ۲۸	« الجتوج بغاس
۱۲	بغداد	۱۲۵ ۶۹	
	« ب »	۱۱	« اسحور
۱۵۹ ۱۵۷ ۱۲۴	بغداد	۱۱	« اسحور
۲۶ ۲۱ ۲۷ ۲۶	بغداد	۶۸	« اسحور
۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۲ ۸۳ ۸۲ ۷۹ ۷۸ ۷۷ ۵۴	بغداد	۶۸	« اسحور
۱۸۷ ۱۵۴ ۱۱۲ ۱۰۳ ۱۰۲	بغداد	۶۰ ۳۹	« اسحور
۹۷	بغداد	۱۵۴ ۹۰ ۴۵ ۴۴ ۱۸	« اسحور
۲۴ ۲۳	بغداد	۱۶۴	« اسحور

١٤٥	جامع الكمس	١٤٥	سنة (موسم)
٩١	ح - ر - التسمي	١٢٦	ر - م - ز - ر -
١٥	أ - ح - ر	١١	ر - م - ج - م - ر -
الجزيرة (ما بين القراة ودجلة)		١٠٤ ١٠٢	- م - م -
٨٨ ٩٧		٥١	سليمة
١٤٢ ٩٩ ٩٨	الجزيرة الخضراء	١٤٤ ١٣١ ٣٤ ١٨	تلاغ (وادي)
١٤٥ ١٨٦ ١٨١ ١٨٥ ١٧٥ ١٦٥ ١٦٠		٦٩ ٦٥ ٦٤ ٤١ ٤٠ ٣٠ ١٨	تلمسان
١٨١ ١٨٥		١٣٠ ٩٨ ٩٦ ٩١ ٩٠ ٨٨ ٨٣ ٨١ ٧٧	
٩١	جلد امان	١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٢ ١٣٢	
١٠٦	الجليز (جبل)	١١٨ ١٦٥ ١٥١ ١٥٤ ١٥٣ ١٥١	
١٣٨ ٩٩ ٩٢ ٦٦ ٤٥ ٤٤	جيان	٦٠	سنة
٥٩	ح - م - ن	١٥١	- - -
" - "		١١	نفس (بمعبر)
١٢	أ - ح - ر	٨٧	نفس (حصن)
١١ ٥٢ ٣٠ ١٦	أ - ح - ر	١٢٩ ١٢٥ ١٠٦ ١٠٥ ٦١ ٤٠	توبس
٦١	أ - ح - ر لائل	١٢٧ ١٣٠	
١٦	أ - ح - ر	١٥٥	سنة
١٦	ح - م - ن	١٨٦ ٥٥	بنمال ا - بنمال
١٥	أ - ح - م - ن		" ث "
٥٢	أ - ح - م - ن	١٢٨	ن - ل - ن
٥١	ح - م - ن		" ج "
٢٨ ١٠٩	ح - م - ن	٩١ ٥٣ ٤٠	جامع لادلس بقباس
٦٥	أ - ح - م - ن	٧٠ ٦٦	ح - م - ن برباط الجنيح
٦٥	أ - ح - م - ن	٨٠ ٥١ ٥٥ ٥٣ ٤٠	م - الفرويين
٦٥	أ - ح - م - ن	١٥١ ١٣٣ ١٠٩ ٩٠ ٨٩ ٨٨	
٦٥	أ - ح - م - ن	١٨٨ ١٧٤	

۶۲ ۳۷	رداب (وادی)	« خ »	۵۵
۷۶	الرسند	حرامان	
۱۵۴ (۴۲ ۹۸)	رسند	احرامه	۶۶
۸۸	روطه	حواروم (مدینه)	۵۶
۵۶	الریق	حولان	۶۶
۹۸ ۹۶ ۷۸ ۷۷ ۳۹ ۳۷	الریق	« د »	
		دار اخوره بقراس	۸۴ ۶۹
۲۰ ۱۹ ۱۸	الراب	« الضاعه بسلا »	۱۰۳
۸۸ ۶۸ ۳۶	روحين	داسه	۹۹ ۶۵
۱۰۹	روحم	دکاسه	۱۲۶
	« س »	درعه (بلاد)	۱۲۸ ۹۸ ۹۵ ۱۹
۸۹ ۸۷ ۶۲ ۶۵ ۶۰ ۴۲ ۴۱	سقتا	درن (جبل)	۱۸۲
۱۶۴ ۱۵۹ ۱۵۶ ۱۱۴ ۱۱۳ ۱۰۸ ۹۸		دمشق	۸۶ ۷۳ ۵۶ ۵۲ ۳۹
۱۸۵ ۱۷۵		دمياط	۸۶ ۸۵ ۵۸ ۵۶
۶۹ ۳۲	سبو (وادی)	دوده (مدشر)	۹۷
۱۰۲ ۹۸ ۹۵ ۹۲ ۹۱ ۸۹ ۷۳	سجلماسه	دسر مکر	۸۸
۱۵۹ ۱۵۸ ۱۵۶ ۱۴۲ ۱۱۲ ۱۰۸ ۱۰۵		« ذ »	
۸۸	سروج	دکسوان	۱۵۹
۸۵	السرنت (حصن)	« ر »	
۵۷	سقطرة (جزيرة)	« رابطه بقرب فاس »	۸۶
۱۰۴ ۱۰۳ ۱۰۲ ۹۵ ۸۷	سلا	رأس المعس	۸۸
۱۵۹ ۱۳۰		رابط المعس	۸۷ ۶۶ ۵۸ ۳۶ ۳۹
۶۸ ۶۳	ساقاب	۹۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۲۰ ۱۲۹ ۱۴۱ ۱۵۴	
۹۱	سلط (اسرا)	۱۵۴ ۱۵۵	
۵۶	سمروند		



١٤٤	طليطلة	٢٢ ١٩	السودان
١٢٩ ١٢٥ ١٠٢ ٩٨ ٨٧	طنجة	١٥٥ ١٥٤ ١٢٤ ٩٨ ٩٥	السوس
١٨٥ ١٦٥ ١٦٤ ١٥٦ ١٥٥ ١٢٨ ١٢٠			
١٨٧			« ش »
« ع »		١٢٨ ٩٩	سافيه
١٢٤	عبد الكريم (فصر)	١٥٥ ٨٦ ٦١ ٦٠ ٥٦ ٥٢ ٢٨ ١٢	الشام
٨٨	عدن	٤٨	شربطوة (غزاة)
٩٢ ٦١ ٦١ ٢٨	العراق	٨٥	شرشال
٥٧	عراق العجم	١٢٧ ١١٢ ١١١ ١٠٦ ٨٧	شرش
١٢٧ ٩٧	العرائش	١٨٤ ١٦٤	
٥٠ ٤٨ ٢٤ ٢٢	العقاب (وقعة)	٧٦	شعتس
١٦٤ ٩٩		٥٩	شفر
٧٧	عقبة البفر	٧٦	شلب
٧٦	العلي (بالاندلس)	٨٥	شلطيش
١٠٧	علوان (جبل)	٨٧	شلوفة
	العناب (بلاد) = بومة	١٢٧	شمس (حصن)
١٢٧	عين الشعراء	٦٥	شنتبور
٨٠	« الصفا »	٩٥	شنتل
١٨٨	« فرفرف بعباس »	٦٥	شنتوبل
٨٥	العبون (جبل)		« س »
« غ »		٦٩	سحرة ابى يباشر
١٢٤ ١١١ ٩١ ٦٠ ٤٠	غرناطة	١٠٠	الصمصم
١٧٤ ١٦٧ ١٢٥		١٦٦ ١٦٤ ٩٨	« ط »
١٢٢	غفور (وادي)	٧٦	طريف
			طليبرة

٥٧	فزوين	٨٧ ٧٦	علانية
٥٢ ٤٩	مسيطة	١٢١	عمدان
١٦٥	فشوش (وادی)	« ف »	
٥٢ ٥٢	فصرايى دانس	٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٦ ٣٩ ٣٨ ٣٦	فلس
١٨٥ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٤ ٧٢	المجاز	٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٢ ٥٠ ٤٨ ٤٧ ٤٥ ٤٤ ٤٣	
٧١	الفصر (حصن)	٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٧ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٦ ٦٦	
٧٦	فطانة	٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٢ ٩١ ٨٩ ٨٨ ٨٤ ٨٢ ٨٢	
١٨	القلعة	١٠٨ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٠ ٩٩ ٩١	
١٢٧ ٨٧ ٧٦	بالاندلس	١٢٦ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩	
١٢٧	حصن بنوئيل	١٦٣ ١٥٩ ١٥٧ ١٥٤ ١٤٦ ١٤٢ ١٣٩	
٧٢	قلعة جابر	١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥	البروات
٧٧	بنى سعيد	١٥٥	البرج (حصن)
٨٧ ٧٦	القلعة بالاندلس	٨٧	بلسطين
٢٣	القيروان	١٢	جندلاوة (قلعة)
	« ك »	٢٩	
١٠٧ ٣٦	كتامة (فصر)	« ف »	
٦٤	كوت ٦٩ كبريت	٨٥	فادس (مدينة) ٧٠ (جزيرة)
٥٢	الكرخ	١٠٦	فاروط (حصن)
٥٦	الكرد (الكرك) ؟	٨٦	الفاصرة
	« ل »	٦٥	فرطاجنة لاندلس
١١٢	لاسنه	١٢٨ ١٠٩ ٩٩ ٩٠ ٤٤	فرطبية
١٦٧	اللاطنة	١٧٧ ١٦٨	
١١٢ ٨٥	لبليط	٨٧	فرمونة
٦٥	لغت الكبرى	٦٥	فرياس
		٨٧	فريس (حصن)



١٢٤ ٩٩	سول	٩٦ ٧٩ ٣٦ ٢٤	ملوية (وادي)
٩٢	سسانور	١٤٦ ١٣١ ١٢٠	
١٦٩ ٢٠	السل	١٢٧ ١٠٦ ٨٥	مليانة
	« ه »	٢٩	مليانة
٥٧ ٥٢	ممدان	٦٥	منمليس
	« و »	٨٦	المنصورة (بمصر)
٢٣	واحرهان	٩٩	المسك
٨٥	وادي انه	٢٩	المهدية
١٨٤	« المسار »	٩١	الموصل
١٦٨	الوادي الكبير	٦١	مافروس
١٥٠ ١٤٨ ١٤٥ ١٤٤ ٨٩ ٨٣ ٤٠	وحدة	٥٩	سورقة (حمرودة)
٦٩	ورقة (جبال) ٦٨ ٢٨ (وادي)		
١٥٠ ٨٥	ونشريس		« ن »
٨٠ ١٨	وهزان	٦٩	النجا (وادي)
	« ي »	١٦	نجر
	نجلر اجلاس	٢١	نكور (وادي)
٥٩	يسن	٩٨	نمارش
١٢٩ ٨٨ ٨٧ ٥٢ ١٥	اليمن	٥٢	النوسة

## بهرستہ اسماء الکتب

- ٤٨ الاربعون للرازی  
 الارجدہ = نظم السموک فی ذکر الانبیاء والخلفاء والملوک  
 ٩٠ ارجوزة فی علم الامول للمزدغی  
 ٢٩ ابن الیاسین فی الجبر  
 ٤٩ اقتباس السراج فی شرح صحیح مسلم بن الحجاج  
 ٩٠ الامالی  
 ١٠١ الانجاد  
 ١٠ تاریخ مدینة جاس لابن حنون  
 ٩٠ تالیف فی فوله علیہ السلام اذا نزل الوباء النخ للمزدغی  
 ٤٩ النصنبح فی تامل مسائل التفریع  
 ٤٨ تبسیر الرازی  
 ٩٠ • المزدغی  
 ٩ تبسید ابی علی الملیانی  
 ٤٩ تنفیع الالباب فی شرح غوامض الکتاب لابن خروف  
 ٩٤ اجمال الزجاجی  
 ٥٦ الجواهر الثمينة فی مذهب عالم المدینة لابن شاس  
 ٤٣ دیوان شعر المرتالی  
 ٩٠ زهر الاداب  
 ٤٩ شرح جمل الزجاجی لابن خروف  
 ١٢٠ • • • المزینی  
 ٨١ • معصل الرخصری لاس الکاحب

٤٩ ٤٦ ٤١	صحیح مسلم
١٠١	شرح السام
	العرب بس لائساء المعدس والفتراء المصطربين ودا سح
	بی ذلك علی الولاة لأمربن وعلی جبیع المسلمین
٩٠	للمزدغی
٨١	کافیة ذوی الارب بی معرفة کلام العرب لابن الحاجب
٤٩ ٤٦ ٤٥	کتاب سوره
١٠١ ٩٠ ٤٦	» السير
٤٨	المحصل للرازی
٩٠	[ مختصر ] ابن الحاجب
٤٨	المعالم للرازی
٩٠ ٢٩	مقامات الجریری
٨١	المفصد الجلیل بی علم التخلیل لابن الحاجب
٨٠	منتهی السؤل والامل بی علم لاصول والمجدل لابن الحاجب
٤٩	الموطا للامام مالک
٦٣	نظم الدرر (ارجوزة)
٢٥ ١٦	» السلوک بی ذکر لانبیاء والخلفاء والملوک
٤٨	نهاية العقول للرازی
٤٩	نهج المسالك للتبقيہ بی مذهب مالک (شرح الموطا)
٨١	الوافیة بنظم الکافیة لابن الحاجب
٤٩	الوسيلة لاصابة المعنی بی شرح اسماء الله الحسنى

# فهرسة الابيات

« الطوبيل »		« البسيط »	
لاطامب	١٥	سست	١٤
من ثابته	١٤١	امسجوا	١٠
نقص	١٤٢	صالح سا	١٦٦
الطواجر	٥٦	سرب	٦٩
سارحا	١٤٦	سفكه	١٦٣
مع النقص	٩٥	ودونجل	٦٩
حلف	١٠٠	موصول	٦
من حلفي	٤٦	وفما	١٦٥
روفا	٩	نصمم	٢٩
حداقي	٤٩	دوكرم	١٥٩
المراجل	١٥	ابسان	١٢٧
ومعنا	١٦	« السواجر »	
مدما	١٤٩	الحسب	٥٤
عاصم	١٤٩ ١٥٢ }	والسماج	٩
ساحم	١٥١	سوس فوس	١٦
فسموم	٩٦	لامام	١٩
رمم	٤٢	« الكامل »	
كالمواسم	١٦٠	نعت	١٦٢
انز	٤١		

٩٠	العللى لا على	٢٥	المعرب
١٠٩	نُعَلِّمُ	١٢١	بكتائب
٦٩	الرعاة	١٤١	فى الختاج
١٠٩	مربى	٢٢ } ٩٦ }	اوجدا
٢٥	سماعة	١٨٩	مجدد
	« الرمل »	٢١	منمرا
		٧٤	المحشر
١١	منيرة	١٤٠	ولاوطسار
١٢	لاول	١	نصف
	« السرب »	١٨٢	الطالع
٩٤	مروندا	١٤٠	وبسوك
١٤٩	نختم	١٢١	نختم
		٢٢	الاحرام
	« الخفيف »	١٢١	الفرسان
٤٦	الما	٥٥	لافراده
	« المتفارب »		« الرجرجر »
١٤٠	المعصلا	٦٢	محمد
١٢٩	مداكت	١٦	الرابرا
٤٢	كلما	١٠١	السيف



# تصحیح الاغلاط المطبعية وغيرها

صفحة	طر	غلط	صواب
٥	٢١	احمد	العدد
١٧	١٨	واسر	واسيس
٢١	٤	اكثر	اكر
٢٥	٦	ابو فارس محمد بن عبد	ابو فارس عبد العزيز
		العرب	
٢٦	١٥	وجالهم	رحم لهم
٢٦	٤	فلب	فلت
٤٢	١٢	البخار	[ان] البخار
٦٢	١٥	الشفواني	السفاني
٧١	١٦	مكة	مكنه
٧٢	٢	الروى	الرومى
"	١٥	عصار	عصا
٧٢	٦	الحسنى	الحسنى
٧٥	٨	التجيبى	المجيبى
٧٧	٥	مان ملولين	امان ملولين
٩٢	١٦	الحجر	الحجر
١٠٢	١٦	كيم	كم

صفحة	سطر	علاط	صواب
١٠٢	١١	خسروحه	خسروحه
١١٦	٨	تورث	تورث
١٢٠	٦	الدحس	الدحس
١٤٦	١٨	سغان	سغان
١٤٨	١١	بصا	بصا (٧)
١٨٠	١٠	فسيو	فسيو
١٨٤	٨	الغائس	الغائس

هذا وقد ثبت بصحفات لاسيما في الاعلام العجمية تتصلح  
ان شاء الله في الترجمة \*

طبع بمطبعة حول کریویل ساکرائو









